

الجزء الاول

من

التقوى

فادرة زمانه ودر بدعصره

جو بر من عطية الله

النبي نفعه

الله بر حقه

آمين

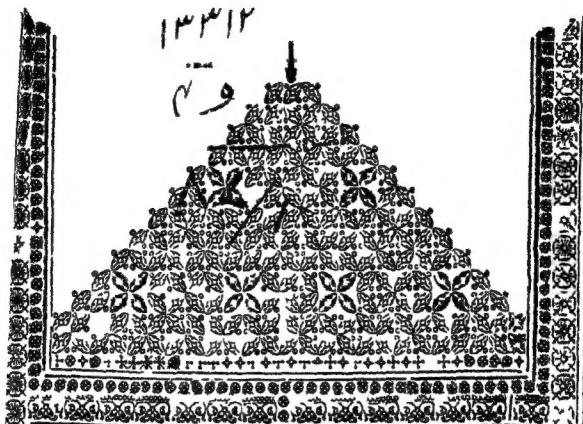
(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣)

(هجرية)

١٣٣١٢

و



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن اظهر البيان في محكم لقرآن وامن فيه من الابدائع ما به عده
لسان كل مغلق بارع والصلاة على اشرف الامم وافصح العرب والجمع من
اذا اوجز اعجز واداسهب اغرب واظرب ووبعدكم فلما كان ديوان الاديب
جرب ارجل ما يقتنى واطيب الثمار ما منه يجتنى فناهيك عن كان يغترف
من بحر ومعاصره بنحت من صخر جعناه ورتبناه وطبعناه حتى يتحصل عليه
بسهولة من كان يتناه ونطلب من الله حسن الختام

ترجمة جرب

هو جرب بن عطية بن حذيفة ولقبوه بالحطفي لقوله «وعنقا ما في الرسم خطفا»
وهو من بني كلب بن بروع وكان عطية ابوجرب مضعوفا وام حرام قيس
ابن معبد من بني كلب وكان له اخوان عمرو بن عطية وابو الوردين عطية
وولدت حرامه في سنة اشهر وعمر نيفا وثمانين سنة ومات بالبحامة سنة

مائة وعشرة هجرية وكان يكنى أبا حرة وكان له عشرة اولاد فيهم ثمانية
ذكر منهم بلال بن جرير وكان أفضلهم وأشعرهم ويكنى أبا ظافر ورأى
في المنام أنه قطعت له أربعة أصابع من أصابعه فقال لبي بن ضبة فقتلوا له
أربعة اولاد ولبلال عقب منهم عمارة بن عقيل بن بلال قال جرير لولا ما شغلني
من هذه الكلاب (الاخطل والفرزق والتيمم من كان بها جهم) لشيبت
تشيبتا نحن منه الجحوز الى شبابه وكا الفرزدق يقول ما أحوه مع عفته
الى صلابه شعري وما أحوه الى رقة شعره مع شدة فسقى وقال مروان
ابن أبي حفص

ذهب الفرزدق بالغفار وانما * حلوا القريض ومروه لجرير
وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق مجموعة
بكتاب يسمى بال مناقضات وسنورد منه ارشاء الله بعض نبدأ أسماء الكتاب

﴿قافية الالف﴾

﴿قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك﴾

حيو اأمامة واذا كروا عهدا مضى * قبل التصديق من شمائل النوى
قالت بليت فانراك كعهدنا * ليت العهد ونجدة بعد البلى
أأمام عيرني وانت غريرة * حاجات ذي أرب وههم كالجوى
قالت امامة ما لجهلك ماله * كيف الصبا بعد ما ذهب الصبا
ورأت امامة في العظام تحنيا * بعد ما استقامتها وقصر اى الخطا
ورأت الحية خصا باراعها * والويل للفتيان من حض اللعى
وتقول اى قد لقيت بليمة * من سمح عينك ما يزا بها قدى
لولا ابن طائفة المبارك سيده * أبكى بى وأمه طول الطوى
ان الرصافة منزل الخليفة * جمع المكارم والعراشم والتقى

ما كان جرب عند مدحبالكم * ضعف المتون ولا انفصام في العرى
 ما ان تركت من البلاد مضلة * الارفعت بها منار اللهدى
 اعطيت عافية ونصرا جلا * آمين ثم وقيت اسباب الردى
 الحمد لله الذى اعطاكمو * حسن الصنائع والدسائع والعلی
 يا ابن المكارم لا بعيب جباكموا (١) * صغرا الحياض ولا غوائل في الجبا
 لا تخفون بنى تميم انه - م * تابوا النصوح وراحوا حسن الهدى
 من كان يمرض قلبه من ريبة * خافوا عقابك وانتمى اهل النهى
 واذا كرقابة قوم برة منكموا * فالرحم طالبة وترجى بالرضا
 سوست مجتمع الاطاع كاهها * ونزلت من جبلى قريش في الذرى
 اخذوا واثاق امرهم بعزائم * للعالمين ولا ترى امراسدى
 يا ابن الحماسة فبايرامهم * والسابقى بكل جد يشترى
 ما زلت معصما بحبل منكمو * من حبل نجوتكم باسم باب نجا
 واذا كرتكموشد دم فوفى * واذا نزلت بعينكم كن الحيا
 فلا تكثرن بلاء قوم ثقتوا * قصب الخناج وأنبتوار يش الغما
 ملوكوا البلاد فمخات انهارها * في غم بمر مظلمة ولا تبع الريا
 اوتيت من حذب الفرات جواريا * منها الهنى وسائح في قمر قري
 والحمد لله الذى اوريدتموا * بحريء دجاجة دجوف العنا
 سيروا الى الباء المبارك وانزلوا * وخذوا مناراكم من الغيت الحيا
 سيروا الى بن ارمسة عاية * وابن الفروع عيها طيب الثرى
 سيروا فبحرنا الايمان ونزلوا * باب الرصافة تحمدوا عاب السرى
 سرنا اليك من الملاعب بديه * يخططن في سرح النعال الى لوجى

قدمي مناسمها وهن نواصل * من كل ناجية ونقض (١) مرتضى
 كلفت لاحقة التميل خواصا * غير المخارم وهي خاشعة الصوى (٢)
 نرمي الغراب اذا رأى بركابنا * جلب الصفاح (٣) وداميات بالسكلى
 ذكر بن سلام في طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاختل
 في مجلس عبد الملك وقال لهم ليقول كل منكم بيتا في مدح نفسه فابكم غلب فله
 هذا الكيس وكان به خمسة مائة دينار فبدر الفرزدق وقال
 انا القطران والشعراء جريري * وفي القطران للجريري شفاء

﴿ وقال الاختل ﴾

فان تلك زمامة فاني * انا الطاعون ليس له دواء

﴿ وقال جرير ﴾

انا الموت الذي آتى عليكم * فليس له ارب معنى نجاء

فقال خذ الكيس فلعمرى ان الموت يأتي على كل شيء

﴿ وقال في البيعة لعبد العزيز بن الوليد ﴾

عني نياجامة والجمواء * لطول تباين حرمت الطباء

خنهم من يقول نوى قدوف * ومنهم من يقول هو الجلاء

أحن اذ نظرت الى سهيل * وعند اليأس ينقطع الرجاء

يلوح كانه لهق (٤) شبوب * أشدته عن البقر الضراء (٥)

وبانوا ثم قيل الاتعزى * واني يوم واقصة العزاء

سند ذكركم وليس اذا ذكرتم * يتاصر فهل لكم بقاء

وكم قطع القرينة من قرين * اذا اختلفا وفي القرن التواء

هناذا تنظرون بها وفيكم * جسور بالعظام واعتلاء

(١) الحبر الذي تدنقه لسفر (٢) لاعلام (٣) الجنوب (٤) ياض (٥) كل ما وارى

ولو قد بايعوك ولى عهد * لقام القسط واعتدل الميزان
وقال أولو الحكمومة من قریش * علينا البيع اذ بلغ الغلاء
وقال بعده ويزم معاصريه من الشعراء

بكر الامير لغربة وتماثي * فلقد نسيت برامتي من عزائي
ان الامير بذى طلوح لم يبل * صدع الفؤاد وزفرة الصعداء
قلبي حياثي بالحماس كاع * ويحبون صدائي في الاصداء
اني وجدت بهم وجد مرقش * ما بعض حاجتهم غير عناثي
ولقد وجدت وصاليهن تغلبا * كالظل حين تنفي اللافيا
بالاعزالي عرفت منها ما نزل * ومننازلا بقشاة المحرجاء
أقري الهوم اذا سرت عيديه * يرحلن حيث واضع الاحياء
واذا بداعلم الفلاة طلبنه * عمق الفجاء مطلق بعما
يرددن اذ لحق الثمايل مرة * ويخمدن وخذ زمانم الحزباء
داويت بالقطران عرج لودهم * حتى بران وكن غـبر برا
قرنتهم فتقطت انفسهم * ويصبصون اذا رفعت حدائق
والمرجون اذا اردت عقابهم * بارزتهم وترك كل ضراء
خزي الفرزدق والاخيطل قبله * والبارقي وراكب القصواء
ولا عوري نهان كاس مرة * ولتيم برزة قد قضيت قضائي
ولقد تركت اباك يا بن مسحب * حطم القـواثم احمي السيماء
والمستنير اجير برزة طائفا * أمسى بالأمم نزل الاحياء
وينو البعيت دكرت جرة أمه * فشغيت نفسي من بني الحما
فصل الذين قد ذقت كيف وحدتو * بعد المدي وتقاذف الارحاء
فارخص قفرة يا فرزدق حاهدا * واسأل قفرة كيف كان حوائ

وجدت قفيرة لا تجوز سهاما * في المسلمين لثيمة الآباء
عبد العزيز هو الاغرنمايه * عيس تفرع معظم المطعاه
فلك البلاط من المدينة كلها * والابطع الغربي عند حواء
أنجحت حاجتنا التي جئنا لها * وكفيت حاجة من تركت ورائي
لحف الدخيل قطا يفا ومطارفا * وقرى السديف عشية العرواه

﴿قافية الباء﴾

﴿قال جرير يهجو التميم﴾

لقد هتف اليوم المحام ليطربا * وعن طلاب الغانيات وشببا
وأجمع منك النفر من عبرية * كما عسر الراعي بفجائن ربيا
عجبت لما يغري الهوى يوم منعج * ويوما بأعلى عاقل كان أعجبا
وأحببت أهل الغور من حب ذي قبا * وأحببت سلمان من حب زينبا
يحيون هندوا والحجابان دونها * بنغمي أهل ان تحبني وتحببا
تذكرت والذكرى تهيجك واعتري * خيال بمومة حواجيج لغبا (١)
لئن كنت تميم زمانا بغرة * لقد حذيت تيم حذاء عصبصبا
لقد مدني عمرو وزيد من الثرى * بأكثر مما عند تيم وأطيبا
إذا اعترك الاوراد يا تيم لم تجدد * عما جا ولا جبلا بدوك مكربا
وأعلقت أقراني بتميم لقد لقوا * قطوعا لاعناق القرائن مجذبا
ولو غضبت يا تيم أوزيل المحصا * عليك تميم لم تجدد لك مغضبا
وما تعرفون الشمس الا لغبركم * لامن منيرات الكواكب كوكبا
فان لما عمرا وسعدا عليكم * وققام زيد والصريح المهذبا
سأفنى عني تيم بما لا يسرها * اذاركب وافوا بنعمان أركبا

فانك لو ضمتك يا تيم ضمة * منا كبز يدلم ترد ان توثبا
 فودت نساء الدارميسين لو ترى * عتية أوعاين في الحميل قعنبا
 أزيدين عبدالله لا منعمو * امامة يوم المحارثي وز ينبا
 أخيك أم خيلي تداركن دارما * يترن عجا جابا الغيطين أصهبا (١)
 فهل جمدع تيم لا أبالك زاجر * كمانه أونا زه سيرا وتولبا
 فلا يضمن الليث عكلا بقرة * وعكل يشمون الفريس المنيا
 وأخبرت تيم نادمين فسرني * ملامة تيم امرها المتعقبا
 وتيمية خزي محل ازارها * اذا القنب تحت الركتين تذبذبا
 وتيمية تدعو أم أبسر خالها * ترى باستمان مرة العيف قوبا
 ولولا انما تيمية تحت قنبا * لقد كره المحرقوص أن يتعربا
 اذا أغفلت تيمية فرج درعها * رأيت لقنبيها رئين وأقلبا
 ولوان قينا كان أشربطرها * لكان لشوال القصيبة محلبا
 ﴿وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف﴾

سئمت من المواصلة العتبا * وأمسى الشيب قد ورت الشبابا
 غدت هوج الرياح مبشرات * الى بين نزلت به الصحابا
 لقد أقررت غيبتنا لو اش * وكنا لا نفر لك اغتيا با
 اناة لا النجوم لها خدين * ولا تهدي لجارتها السبابا
 تطيب الارض ان نزلت بارض * ونسفي حين نزلها الربابا
 كأن المسك خالط طعم فيها * بماء المزن يطرد الحبابا
 الاتجزيني وهوم نفسي * بذكرك قد أطيل لها كثنابا
 سقيت الغيث حيث نايت عنا * فما نهوى لغيركم سقابا (٢)

أهذا النجل زادك نأى دار * فليت المحب زادكم اقترابا
 لقد نام الخلى وطال ليلى * بحبك ما أبيت له انتحاما
 أرى الهجران يحدث كل يوم * لقلبي حين أهجـ ركم عتابا
 وكائن بالباطح من صديق * برأى لو أصبحت هـ والمصابا
 ومسرور بأوبئنا اليه * وآخر لا يحب لنا أياها *
 دعا الحجاج مثل دماء نوح * فاممع ذا المعارج فاستجابا
 صبرت النفس يا ابن أبي عقيل * محافظة فكيف ترى الثوابا
 ولولم برض ربك لم ينزل * مع النصر الملائكة الغضابا
 اذا سهر الخليفة نار حوب * رأى الحجاج أنقها شهابا
 ترى نصر الامام عليك حقا * اذا بسوا بدينهم ارتياها
 تشد فلا تكذب يوم زحف * اذا الغمرات زعزعت القبا
 عفاريت العراق شفت منهم * فامسوا خاضعين لك الرقابا
 وقالوا لن تجامعنا مـ مـ مـ * أمام الهد واتبع الكتابا
 اذا أخذوا وكيدهم ضعيف * يباب يمكرون ففتحت بابا
 وأشيط قد تردد في عماء * جعلت أشيب لحية خضابا
 اذا علقت جبالك جبل عاص * رأى العاصي من الاجل اقترابا
 بأن السيف ليس له مرد * اذا أفرى عن الرثة الحجابا
 كأنك قد رأيت مقدمات * بصين استان قد رفعا القبا
 جعلت لكل محترس مخوف * صفة وفا دارعين به وغاما

﴿وقال أيضا﴾

بان الخليط (١) فماله من مطاب * وحذرت ذلك من أمير مشغب (٢)

نعب الغراب فقلت بين عاجل * ماشئت ان طعنوا البين فأنعب
 ان الغواني قد قطعن مودتي * بعد الهوى ومنعن صفوا المشرب
 واذا وعدتلك نائلا أخلفنسه * وجعلن ذلك مثل برق الخلب
 يبدن من خلال المجالس والفا * يبدن تزين بالجمال المذهب
 أعناق عاطية الغصون جوازي * يحثن بالادمي عروق الحلب
 عباس قد علمت معدنكم * شرف لها وقديم عز مصعب
 واذا القروم تخاطرت في موطن * عرف القروم لقرمك المتجنب
 قوم رماط بنات أعوج منهم * من كل مقر به وطرف مقر
 بار بما قذف العدو بعارض * فخم الكناثب مستجير الكوكب
 واذا المجاور خاف من ازماته * كربا وحمل اليكم لم يكرب
 فانفج لنا مجال فضل منكم * واسمع ثنائى في تلاقى الاربك
 أبأؤك المتخبرون أولوا النهى * رفعوا بناءك في اليفاع (١) المرقب
 تندى اكفهم بخير فاضل * قدما اذا يبدنأ كف الحجب
 زين المنابر حيس تعلمونها * واذا ركبت فانت زين الموكب
 وحيثنا وكفيت كل حقيقة * والتحيل في رجع الغبار الاصب
 وقال بهجوا الاخطل

هجبت لهذا الزائر المسترقب * وادلاله بالصرم بعد التجنب
 ارى طائرا أشرفت من نعباته * فان فارقا وغدرا فماشئت فأنعب
 اذا لم يزل في كل دار عرفتها * لها زارف مع دمع عينيك يذهب
 فما زال يستنهي الهوى ويقودني * بجباب حتى فارصبي الاركي
 وقد رغبت عن شاعريها مجاشع * وماشئت فاشوا (٢) من رواة التغلب

كذبتم بنى زعد استهما فوارسى * بميل غداة الصارخ المتليب
 لقد علم الحسى المصيح اننا * متى ما يقل بالافوارس نركب
 أكلت خنزيريك حومة زانر * بعيد سواقى السيل ليس بمذنب
 قسرتم بنى ذات الصليب بفالج * قطوع لاعناق القرائن مشغب
 فهـ لا التمستم فانبأ غير معقب * عن الركض أودان بوة لم يجرب
 اذارمت فى حى حزيمة عزنا * سماكل صريف (١) السنانين مصعب
 ألم ترقوى بالمدينة منهم * ومن ينزل البضعاء عند المصعب
 لما فاطم حوض الرسول وحوضنا * بنعمان والاشهاد ليس بغيب
 فما وجد الخنزير مثل فعالنا * ولا مثل حوضنا حباية مجتبى
 وقيس اذا قول الهوان وقوضوا * بيوتكم فى دارذل ومحرب
 فوارسنا من صلب قيس كأنهم * اذا برزوا حربا سعة أصاب
 لقد قتل المحباف أزواج نسوة * قصار الهوا دى سيات التيوب (٢)
 يحضن يارنجان فى كل ببيعة * وما نلت من قربانن المقرب
 هـ وحردوا للتغليبين نسوة * كأن معـ را هن أفواه أكلب
 فأنك يا خنزير تغلب ان تقـل * ربيعة وزن من تميم تكذب
 أبامالك للى فضل عليكم * فكل من خنايـص الكنيسة واشرب

وقال جرير بهبه والتميم

أهاج الرق ليلة أذرعـات * هوى ما تستطـيع له طـالما
 فكلفت النواعج كل يوم * من الجوزاء يـلتـمـ التـما
 يذيب غرورهن ولو يـصلـى * حديد الاقواين به لـذا
 ونضاح القـدـثرى المطايا * عـشـية خمسـهن له ذنـا

يعين بجانبه المشى نفيا * خواضع وهو سلب الالبا
 بعث اليكم السفراء تترى * فامسى لاسفير ولاعتابا
 وقد وقعت قوارعها تقيم * وقد حذرت لو حذر والعقابا
 خلافت مع مذرلة تقيم * ولا حلم ابن برزة مستتابا
 لقد كان ابن برزة في تخيم * حقيقا ان يجده أو يعابا
 أتستمني وما علمت تقيم * لتقيم غير حلقهم نصابا
 أتدح مالكا وتركت تيماء * وقد كانوا هم الغرض المصابا
 اذا عد الكرام وجدت تيماء * فخالتمهم وغيرهم للبابا
 ابوك اليتيم ليس بخندق * ارباب سواد لونهكم اربابا
 ترى للثوم بين سبال تيم * وبين سواد عينهم كتابا
 عرفت العار من سبال تيم * وفي صنعاه خوزهم العيابا
 فانت على مجودة مسئل * وفي الحى الدين علالها با
 أم تر أن زيدا مناة قـرم * قراسبة تذلل به الصعابا
 أنك فر من يجيرك يا ابن تيم * ومن ترى بقودهم انهجا با
 وما تيم الى سـلفى تزار * وما تيم تربت الربابا
 وما تيم بضـجة غير عمد * أطاع القود واتبع الجنابا
 وما تدرى حوزة ما المعالى * وجلهم غير اطهرهم العلابا
 ويوم بنى ربيعة قد ملحقنا * وزدنا يوم ذى فجب كلابا
 ويوم الحوفزان وابن تيم * فتدعى يوم ذلك أوتجبابا
 وبسطام معى لهم فلاقى * ليونا عند أشبلها غصبا
 لكل التيم هبة غصوب * تقاسم نصف معدته الشرابا
 مصونة تفرع من يلبها * وان عصيت أطايرها الثيابا

وما تيم غسدة الحنوفينا * ولا في الخيل يوم علت اربابا
 صمونا بالغواسر لمجملها * من الغورين تطالع النقايا
 دخلن حصون مذبح معلات * ولم يترك من صنعاء بابا
 لعل الخيل تزرع سرح تيم * وتبجل زيدا يسران يذابا
 كان الفرزدق هم المم باهلة بقصيدته الى مطلعها
 اخال الباهلي يظن اني * سأقعد لا يجاوزه سبابي
 فبهز الباهلي عن تقبضتها فأحابه جرير

ألاحي المنازل بالجناب * فقد ذكرن عهدك بالشباب
 أما تنفك تذكر رسم دار * كان رسومها ورق الكتاب
 ليالى ترميك بنبل حن * صموت الجبل فانية الخضاب
 كأنك تستعبر كل شعيب * وهت من ناضح سرب الطيب
 أما باليت يوم أكف دمي * مخافة أن يغندني همالي
 تباعد من مزارى أهل نجدة * اذا مرت بذى خشب ركابي
 غريباً عن ديار بني تميم * ولا تخزى عشيرتي اغترابي
 لقد علم الفرزدق ان قومي * يعدون المكارم بالسباب
 يحشون المحروب عقربات * وداوودية كاضا الحجاب
 اذا باؤنا وابوك عدوا * أبان المقرقات من العراب
 فاورثك العلاة وأورثونا * رباط الخيل أفنية القباب
 ألم تسمع بخيل بني رباح * اذا ركبت وخيل بني شهاب
 أجبر ان الزير غر رثوه * كما اغتر المشبه بالمراب
 فسلسوا الزير فحل فينا * لما يشس الزير من الاياب
 لا ضمت دونه رقعات فلم * وغر اللامعات من الحداب

وما بات الموائح من قريش * يراوحن التبعيح بانتحاب
السنا للعباد ونحن أوفى * وأصبر عند معترك الضراب
وأجد حين يحمى بالمقارى * وحال المربعات من السحاب
أقمنا يوم طيغفة قد علمتم * صدور الخيل تخط في المحراب
ومثنى مجاشعا وأخذن عصبا * ببى التجار في رهج الضباب
وغرنا يوم ذى فجب وعذتم * بسعد يوم واردة الكلاب
وما بلغ الفرس زدق في تميم * فتخبرى المضارب وانتخابي
أنا ابن الخالدين وآل صخر * بنو اللى في الفروع من الروابي
ويروى همواخذوا قديما * عليك من المكارم كل ماب
فلا تفخر وأنت مجاشى * فخبى القاب منهتك لمحباب
إذا عادت مكارمها تميم * فخرت بمرجسل وبعقر ناب
لقد أخزأك في ندوات قيس * وفي سعد عبادك من ذباب
وسيف أبى الفرزدق فاعلموه * قدوم غير ثابتة النهاب
على غير السواء مدحت سعدا * فزدهم ما استطعت من الثواب
هم وقتلوا الزبير فلم تنسك * وغر وارط جعثن في الخطاب
فدادك لو جعثن أن سعدا * ذروا عادية ولهسى رطاب
خطاهم في المحروب إلى الأعدى * بوصل سيفوفهم عبد الضراب
وجعثن حين أسبل ناطه اها * تعفر قوب جعثن في الثراب
فشدى من صلاك على الردافى * ولا تدعى واثك لن تجابى
سادكر من هنيذة ما علمتم * وأرفع شأن جعثن والرباب
وعار من هنيذة يوم حوط * ووقعنا من جنادلها الصعاب
وأصبح ظالب فتقسموه * عليك كم لحم راحلة الغراب

وقد جربني فعرفت اني * على خط المراهن غير كاب
 سبقت فباء وجهي لم يغير * وقد حطم الشكيمة عض نابي
 لنا قيس عليك وأي حي * اذا ما جراحته العقباب
 وجدت حمي هوازن ذافصول * وبحري بالبن شعرة ذاعباب
 اتجهل يا فرزدق قين ليلى * الى كعب ورايتني كلاب
 وفي غطفان واجتنبوا جاههم * ليوث الحرب في اجم وغاب
 لم تسمع بخيل بني قيسيل * اذار كبدوا وخيل بني الحباب
 هم وقتلوا بني جشم بن بكر * بليا بعد يوم قرا الروابي
 وقال جرير يدح أيوب بن سليمان بن عبد الملاك

هل ينفعك ان جربت تجريب * أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
 أم كلمتك بـ سليمان بن منزلة * يا منزل الحى جادتك الاهاضيب (١)
 كلفت من حل ملحو بافكا طمة * أيها ككا طمه منها ملحوب
 قد تيم القلب حتى زاده خبلا * من لا يكلم الا وهو محجوب
 قد كان يشفيك لو لم يرض خازنه * راح ببرد قراح الماء مقطوب
 كان في الحد قرن الشمس طالعة * لمادني من جمار اناس نخصيب
 تمت الى حسب ما فوقه حسب * مجددا وزين دالك الحس والطيب
 تبدوا فتبدي جالازانه خفر * اذا ترازات (٢) السود والعنا كيب
 هل أنت بالك لنا أو تابع طعنا * فالقلب رهن مع الاطعام مجنوب
 أما تريني وهـذا الدهر ذو غير * في منسكي وفي الاصلاب شبيب
 فقد امد نجاد السيف معتدلا * مثل الرديني هــ زنه الا قاييب
 وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحسوز يا ادا انضم الدعاليب (٣)

لما لم يفتأ من الحى نحبها * فخلا تراث لنا البيض الرعابيب
 لما نبذنا - لا ما في مخالصة * فختفى العيون وبعض القوم مرهوب
 وفي المدحج التي قدما كلفت بها شخص الى النفس موموق ومحبوب
 قتلنا بعيون زانها مرض * وفي المراض لها شجوة وتغذيب
 حتى متى أنت مشغوف بغانية * صعب اليها طول الدهر مكر وب
 هل يصحبون - لم يذكروته * أمسى وأخذانه الاعمام والشباب
 ان الامام الذي ترجى نوفله * بعد الامام والى العهد - ايوب
 مستقبل الخير لا كآب ولا جمد * بدر يغمر نجوم الليل مشبوب (١)
 قال البرية اداء طولك ملكهمو * ذبب وفيك عن الاحساب قذيب
 ياوى اليك فلامن ولا جمد * من ساقه السنة الحياء والذيب
 ما كان يلقى قديما في منازلكم * ضيق ولا في عيال البحر تنضيب
 الله اعطاكم من علمه بكمو * حكما وما بعدكم الله تعقيب
 أنت الخليفة للرجن يعرفه * أهل الزبور وفي التوراة مكتوب
 كونوا كبوسف لما جاء اخوته * واستعرفوا قال ما في اليوم تريب
 * الله فضله والله وفقه * توفيق يوسف اذ صاه بعقوب
 لما رأيت قروم الملك سامية * طاح الخبيمان (٢) والمكذوب مكذوب
 كاذب ام شبع طارت بها فتن * كما تطير في الريح اليعاسيب
 مدت لهم غابة لم يجرها حطم * الاستدار وعضته الكلابيب
 سوسم الملأ في الدنيا ومنزلكم * منازل الحاء ذانها الا كاوب
 لما كعب قريشا كل معذلة * قالت قريش فدتك المرد والشيب
 اننا نبدالك نرجو ومنك نافلة * من رمل يرين ان الخير مطلوب

تحدى بناتجب أفنى عرائسها * خمس وخمس وثاويب وثاويب
 حتى أكتست عرفا جونا على عرق * يضحى باعطاها منه جلايب
 عبيدية كان جواب نصيبها * وابنانة امسة والمهرى معكوب
 ينمضن في كل غنشى الردى قذف * كما تقاذق في السيم المرازيب (١)
 من كل نضاخة الذفرى عذورة (٢) * في مفرقها عن الدفين تحبيب
 أن قيل للركب سيراو المهى حرج (٣) * هزت علايبها الهوج الهراجيب (٤)
 قالوا الروح وظل القوم أردية * هذا على عجل سمك وتظنيب
 كيف المقام بها هيما صادية * في الخمس جهد وورد السدم نصيب
 قفرا تشابه آجال النعام بها * عبيدات لاقت به قران والنوب

وقال

أطرب حين لاح بك المسيب * وذلك ان عجبت هوى عجيب
 نأى المحى الذين يبيع منهم * على ما كان من فزع ركوب
 تباعد من جوارى أم قيس * ولوقد سمت نل لها نجيب
 وأى فنى علمت اذا حلتهم * بأجراز (٥) معلاها جديب
 فان نيا المحل فقد أراكم * وبالأجواف منزلكم قريب
 لعزل الله برجعكم إلينا * ويفنى مالهكم سنة وذيب
 وعمر وقد كرهت عتاب عمرو * وقد كثر المعاتب والنوب
 رايتك يا حكيم - لاك شيب * ولكن ما لمحك لا ينوب
 تمنى أن أموت وأين مثلى * لقومك حين تشعبني شعوب
 لقد صدعت صخرة من رماكم * وقد يرمى بالحجر الصليب
 وقد قطع المحديد فلا تداروا * فرند لا يغفل ولا يذوب

(١) السفن الضخم (٢) نشبطه (٣) داخل الكناس (٤) الجمام الطوال (٥) الارض المحل

نسيتكم ويل غسيركم سلاقي * ليالى لا تدر لكم حساب
 فان الحى قد غضبوا عليكم * كما انا من ورائهم وعضوب
 وقال جرير يمدح المهاجر ابن عبد الله الكلابي
 افاذك بالمقاديرى عجيب * ونجت في مباءة غضوب
 اكل الدهر يؤيس من رجاكم * عدو عند بابك اورقيب
 فكيف ولا عداتك ناجزان * ولا مرجسون انا لكم قريب
 فلا ينسى سلامكم علينا * ولا كف اشرت بها غضيب
 مع الهجر ان قطع كل وصل * هوى متباعدينوى شعوب
 لقد بعث المهاجر اهل عدل * بعهد تطمئن به القلوب
 تصيبك الخليفة غير شك * فاس الامر منتجب بخيب
 ينكل بالمهاجر كل عاص * ويدعى فى هوالك فيستحيب
 حكمك يا مهاجر حكم عدل * ولو كره المنافق والمريب
 اذا مرضت قلوبهم شفاهم * نطاسى بدائهم طيب
 يقول لنا علانية فترضى * وفي النجوى اخوة اريب
 يقصرون باعك كل باع * ويحصدون خطبتك الخطيب
 وتدعوا ناصح كل فخر * وتدعوا بالاياب اذا توب
 كان البدر تحمله المهارى * غواريهن والصفعات شيب
 يخالجن الازمة لا قلاص * ولا شهب مشافره نيب
 لقد جاوزت مكرمة وعزا * فلا مقصى الحل ولا غريب
 تبين حين تجتمع النواصي * علينا من كرامتكم نصيب
 ايت فلا احب لكم عدوا * ولا انا من عدوكم حبيب
 بنو البرزى فوارس غير ميل * انا ما الحرب نار لها عكوب (١)

﴿ وقال يعقوب بن صبير بن يربوع ﴾

أما صبير فإن قلوا وأن لوّموا * فليست هاجيم ما حلت النيب
أما الرّحال فيجعلان ونسوتهم * مثل القنا فذلّا حسن ولا طيب

﴿ وقال سليمان بن سعد ﴾

لقد كان ظني يا ابن سعد سعادة * وما لظن الاخطى ومصيب
تركت عيالي لا فوا كه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيب
تحن العظام الراجفات من البلى * وليس لدااء الرّكبتين طيب
كان النساء الاسرات جنبنني * حديثا غفي في الرجال ديب
منعت عطائي يا ابن سعد وانما * سبقت الى الموت وهو قريب
فان ترجعوا رزقي الى فانه * متاع ليال والحياة كسذوب

وقال

لو كنبت في غمدان (١) أو في عماية (٢) * اذا لا تاني من ربيعة راكب
بوادي الحشيف أو بجزرة أهله * أو الجوف طب بالترالة دارب (٣)
يشير الكلاب آخر الليل صوته * كضب الفرداد خطوه متقارب
فبسات يميننا الرّبيع وصوبه * وسطر من لقاعة (٤) وهو كاذب
قبل ان الفرزدق وكلته النوار بشكا حها وجعلت امرها يده فقال اني تزوجتك
فلم تقبل وفرت مستجيبة ببني عاصم فقال الفرزدق
بني عاصم لا تلجوها وانكم * ملاجي والنسوات دسم العمام
بني عاصم لو كان حبالديكم و * للام بينه اليوم قيس بن عاصم
ثم أحب الفرزدق اغاظة النوار فتزوج عليها امرأة حدراء شوهاء سوداء فقالت
له النوار ان تزوجت بها وهي بهذه الصفات فقال

(١) بلدة في اليمن (٢) بلدة بناحية البحرين (٣) المعتاد لا تصيف الناس (٤) الخطيب

تجارية بين السليل عروقها * ويبس أبي الصهباء من آل خالد
أحق باغلاء المهور من النى * ربت وهى تغزى ججور الولائد
﴿وقال أيضا﴾

لعمري لأعرايية فى مظلمة * يظل بروقى بيتها الرمح يصفق
كام غزال أو كدرة غائص * إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحب المنام من ضئال ضغنة * إذا رفعت عنها المراوح تغرق
كبضيمة الزراع يهب لونها * صححا ويبدو داؤها حين تغلق
﴿فأجابه الاسم الباهلى﴾

أعوذ بالله من غول مغولة * كان حافر هافى حـمدن محبوب
وركبته سلاح ما يقوم لها * إلا الشياطين فى تلك الأغارب
تسروح الشاة من ميل إذا دبجت * حب اللعاب كما يستروح الذئب
فذهبت النزار إلى جرب واستعانت به فأجاب الفرزدق

لست بمعطى الحق من شف (١) منصبي * ولا عن بنات الخنظيرين راغب
أراهن ماء المزن يشقى به الصدى * وكانت مـلاحا غيرهن المشارب
لقد كنت أهلا أنسوق دياتكم * إلى آل زريق أن يعيبك غائب
وماعدات ذات الصائب (٢) طعينة * عتيبة والردفان (٣) منها وحاجب (٤)
الذبح لم يحظ زيقا بكم * فأدى إلينا الحكم والغـل لا زب
حـوينا أبازيق وزيقا وعـمـه * وجـدة زيق قد حوتها المقائب
ألم تعلم رفوايا آل زريق فوارسى * إذا غـبر من كراطراد الحواجب
حوت هاثميا يوم الغيطين خيلنا * وأدركن بسطاما وهن شواجب

(١) أنف من القصص (٢) من حرام كانت أهلها صارى (٣) هباعتاب بن هرمى وعوف بن
سالم (٤) من زارة

صحننا هو جسر دكان غبارها * يعاصيب صيف يزدهم من حاصب
 بكل رديني تطارد متنه * كما احتب ذيب بالمراسين لاغب
 جزى الله زيقا وابن زيق ملامه * على اننى فى ودشيبان راغب
 أهديت يازيق بن زيق غريبة * الى شرم تهمدى اليه الغرائب
 فأمثل ما فى صهر كم ان صهر كم * مجيد لكم الى الكتياف وشاعب
 عرفناك من حوق الحمار نجبته * وكان لضيمات من القين غالب
 بنى مالكا ادوا الى القين حقه * وللقين حق فى الفرزدق واجب
 أثار بسطاما اذ البتل استها * وهـل فى أبى حدراء للوتر طالب
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * واياهات (١) من حوق الحمار الكواكب
 ولو كنت حرا كان عثر سياقة * الى آل زيق والوصيف المقارب

فأجابه الفرزدق

تقول كليب حين مئت (٢) سبالها * وأخصب من مروتها كل جانب
 بسوبان (٣) اغنام رعتن امه * الى أن علاها الشيب فوق الذوائب
 الست اذا القساء (٤) أنسل ظهرها * الى آل بسطام بن قيس بخاطب

الى ان قال

لعلك فى حدراء ملت على الذى * تخيرت المعزى على كل حالب
 عطية أودى بردين كأنه * عطية زوج لالان وراكب
 ولو تنكح الشمس النجوم بناتها * اذا النكحناهن قبل الكواكب
 ولو كنت من أكفأ حدراء لم تلم * على دارمى بين ليلى وغالب

وقال جرير

(١) هيهات (٢) رشحت (٣) المصلح الحسن القيام على المال (٤) الداحله المصاب العظيم البطن

تسكفني معيشة آل زيد * ومن لي بالصلائق والصناب

وقالت لا تنضم كضم زيد * وماضي وايس معي شبابي

فأجابه الفرزدق

ان تغركك عجلة آل زيد * ويعوزك المرقق والصناب

فقد ما كان عيش أهلك جدبا * يعيش بما تعيش به الكلاب

وقال جرير يريهم والفرزدق

ان الفرزدق أخزته مثالبه * عبيد النهار وزاني الليل دباب

لا تنعم قيسا ولكن لو شكرتهمو * ان اللئيم لاهل السر وعياب

قيس الطعان فلا تهمو فوارسهم * لحاجب وأبي القعقاع أرباب

هم أطلقوا بعد ما مضى الحديد به * عروبن عمرو وبالساقين انداب (١)

أدوا أسيدة في جلباب أمكمو * غضبان كان لهادرع وجلباب

محاشع لأحياء في شبيبتهم * ولا يشوب لهم حلم اذا شابوا

شر القيون حديثا عن سدرته * قينا قفيرة معروح وزعاب (٢)

لا تركوا الحدي ليلى فكاكمو * من شأن ليلي وشأن القين مرئاب

وسأل غمامة بالحيل التي شهدت * كأنهم يوم تيمم اللات غيباب

سكن غمامه لو تدعو فوارسنا * يوم الوقيظ لما ولوا ولا هابوا

عجاشع قد أقروا كل مخزبة * لامن يعيمون لأبل فيهم العاب

قالت قريش وقد أبليت موخورا * ليست لكم يا بني رغوان الباب

هلا منعتهم من السعدى جاركم * بالعرق يوم النسي بازواضراب

أقصر وانك مالم تؤنسوا فزعا * عند المراء خفيف النوك قبقاب (٣)

فاسأل أقومك ثم قومي هم وضربوا * هام الملوكة وأهل الشرك أحزاب

(١) آمار (٢) كما للصعبه عبيد ان رما بهما أمه ام غالب ليلي (٣) كثير السلام

الضاربين زحوا يوم ذى نجب * فيها الدروع وفيها البيض والغاب
مناصبية فانظر من تعدله * والمحارثان ومنا الردف عتاب
منا فوارس يوم الصمد كان لهم * قتلى وأسرى وأسلاب واسلاب
فاسال تميم من المحامون فغرمهم * والواجون اذا ما قعقع الباب
وقال أيضا

غضبت طهية ان سبيت مجاشعا * عضوا بصم حجارة من عليب
ان الطريق اذا تبين رشده * سالت طهية في الطريق الاخيـب
يتراهنون على التيوس كأنما * قبضوا بقصة أعوجي مقرب
وقال بهجوبني العم وأعانوا عليه الفرزدق

مالا لفرزدق من عزيلوذه * الابن والعم في أديمهم الخشب
سيروا بني العم فالا هو زامنزلكم * ونهر تبراف لم تعرفكم العرب
الضاربوا النخل لاتنبوا منا جلهم * عن العذوق ولا تعيهم السكر
وقال جرير لطمعة بن قرط العنبري

يا ظم يا ابن قريظ أن يبعكم * رقد القوي ناقض للدين والمحسب
لولا عظام طريف ما عقرت لكم * يومي بأود ولا انساكم غصبي
قالوا اشتروا جزرا منا فقلت لهم * يبعوا الموالى واستحيوا من العرب
وقال جرير لسواده بن كلاب القشيري

من ذا نحمل حاجة نزلت بنا * بعد الاغرس سواده بن كلاب
زين المجالس والفوارس والذي * بنيت عليه مكارم الاحساب

وقال لبني حنيفة

ابني حنيفة أحكموا سفهاكم * اني أخاف عليكم وأن أغضبا
ابني حنيفة انني أن أهجمكم * ادع الجمامسة لا توارى أربنا

﴿وقال جرير﴾

يقول ذوو الحكومة من قريش * اتفخر بعد جاركم المصاب
غدرت وما وفيت وفاء حزن * فأورثت الوفاء بني حباب

﴿وقال أيضاً﴾

أليس قوارس المحصات منا * إذا ما الحرب هاج لها عكوب

﴿وقال الجعيد بن عبد الرحمن المري﴾

أصبح زوار الجعيد وجنده * يحبون صلت الوجة جز لا مواهبه
بحق امره يجزئ في حسب سابقا * بنوه روم نبأ ستان خلائبه
وتلقى جعيد يحمل الخيل معاً * على عارض مثل الجبال كئابه
فتى غمرات لا تزال عواملاً * الى باب ملك خيسله ونجائه

﴿وقال جرير بهجوا الاخطل﴾

الاحي ليلى اذا احدا اجتماعها * وهرك من بعد ائتلاف كلابها
وكيف بهند والنوى اجنية * طموح تنائها عسير طلابها
قلت ديار الحى لم يمس أهلها * بعيد اولم يشجع لبين غرابها
احلاء عن برد الثراب وقد نرى * مشارع للظلمات تجري حبابها
وتخشى من الاعداء اذا قامعة * توحش أوعينا يخاف ارتقابها
كأن عيون المجنئين تعرضت * لشمس تجلى يوم دجن مصابها
اذا ذكرت للقلب كاذلة كرها * يطيب اليها واستراء عذابها
فهل من شفيح اورسول بحاجة * اليها وان صدت وقل ثوابها
بان المصيبة يوم ما يمنع لم يدع * عزاة لنفس ما يدوى مصابها
ويوماً سلمانين كدت من الهوى * أبوح وقد زمت لبين ركابها
تجبت لمخزون تكاف حاجة * اليها فلم يرد دشتي جوابها

حسي أهلها ما كان منا فاصبحت * سواء علينا نأيمها واقترابها
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وبالبشرقتلى لم تطهر ثيابها
 فنههم معجاف في العباءة لم يمت * شهيد اوداعى دعوة لا يثابها
 فان ندائك الذين خذلتم * تلاقى عليهم خيل قيس وغابها
 اذ جاء روح التغلبي من اسنة * دفى قبض ارواح خميت مأبها
 ظلات تقى الحندريس وتغلب * مغانم يوم البشرى يحوى نهابها
 وأهلك فى مأخور حزة قرقف * لها نشوة يمضى مريضاً ذبابها
 واسلمت وحظ الصليب وقدرأوا * ككتائب قيس تستدير عقابها
 لقد تركت قيس ديار التغلب * طويلاً بشرط الزابيين خرابها
 تمت خنازير الجـزيرة حربنا * وقد حـزرت من زار ليث كلابها
 عجبت لفخـر التغلبي وتغلب * تؤدى جزى النـيروز خضعا رقابها
 ايفخر عبـد أمة تغليبة * قد اخضر من أكل الخنايص نابها
 غليظة جلد المنـخريـن مهـنة (١) * على أنفـاخـنـزير بشـد نـقابها
 جعلت على أنفـاس تغلب غـمة * شديدا على جلد الأنوف اعتصابها
 وأوقدت نارى بالحديد فاصبحت * يقيم بين الظالمين عذابها
 وأصغر (٢) ذى صا دشفيت (٣) بصكة * على الأنفـاء وأبحاجيين مصابها
 أبامالك ليست لتغلب نجوة * اذا ما مجبور المجـد عب عابها
 اذا حل بيتى بين قيس وخندف * لقيت قر ومالم تديث صعابها
 كذلك أعطى الله قيسا وخندفا * خزائن لم يفتـح لتغلب بابها
 ومنار رسول الله حقاً ولم يزل * لباطن بطحاوى منى وقبابها

(١) من الصنان وهو الدفر (٢) التواء الحدتكبر (٣) داء يعزى أنف البعير يرفع رأسه منه فيشبه المتكبر

وان لنا نخبـ داو غور تها مة * نسوق جبال العرش شها ضا بها
﴿وقال بيتا﴾

أعاذلتى كيف ينام ليلى * بأرض مقلد وبني شهاب

وقال يذ كرا بنته وقد خطبها أناس من بني كليب فكرهتهم

نضج ربداه من الخطاب * من قطريين ومن ضباب

ومن ابى الدجاء كالصواب * ومن مجيب فاتح العباب

﴿وقال جرير يهجو والتميم﴾

قال الأمير لعبد تميم بنس ما * أبليت عندهم واطن الاحساب

ولقد خرجت من المدينة أفلا (١) * خرع القناة مدنس الاثواب

ودعاك رطب بالمريرة عنده * عرس شديدة خضرة الانياب

تيمية همشى (٢) تقول لبعلمها * لا تنظرن اذا وضعت ثيابى

وكان عريتها اذا واجهتها * جعلان مكتنفان فرخ غراب

يا تميم ان بيوتكم تيمية * فقد العماذ قصيرة الاطناب

يا تميم دلوكم التى يدلى بها * خالق الرشاء ضعيفة الاكراب

اعرابكم عار على حضاركم * والمحاضرون خزاية الاعراب

دوم اذا حضر الملوك وذودهم * انتفت شواربهم على الابواب

اى وجسدك أباك اذا تعبتهم * عبيدا ينوء بالام الانساب

الغيتهم لما جرى بك شأونا * حطم اليدين مكسر الاصلاب

رمى عليك مصدر ذومعة * ربذ اليدين يفوز بالاقتصاب

يا تميم ما خطب المسلول بنا تمك * ربح الخنافس فى مسوك ضباب

يا تميم ان وجوهكم فتقنوا * طبعست بالام خاتم وكتاب

لا تخطب بن الى عدي انكم * شر الفهم - ول والام الخطاب
 ياتيم ها تو امثل اسرة قعنب * أو مثل بنت الحرث بن شهاب
 أو مثل جزه حين تصطك القنا * والحرب كاشرة عن الانياب
 أو مثل فارس ذى الخمار ومقل * أو فارس كعمارة بن خياب
 ونزيعنا (١) قنساد حبي وائل * معطى الجزيل مساور بن رثاب

﴿وقال جرير يهيج والاخلط﴾

أصاح اليس اليوم منتظري صبحي * نعي ديار الحى من دارة الحجاب
 وماذا عليهم ان يعوجوا بدمنة * عفت بين عوصاء الاميلح والنقب
 ذكرتك والعيس العتاق كانها * بيرة اجار قيساس من القضب
 فان تمنى منى الشفاء فعدارى * مشارع للظمان صافية الشرب
 كام الطالاتعداد وهى غسيرة * بأجاد رهبي عاقدا لجيد كالغلاب (٢)
 اذا انا فارقت العذاب وبردها * سقيت ملاحا لا بيع (٣) بها قلبي
 وانا المنقرى حين يحمى بالقرى * ولم يبق نقي فى سلافي ولا صلب
 اذا الافق الغربى امسى كانه * سلا فرس شقراء مكشع العصب
 ونعرف حق السازلين ولم نزل * فوارسنا يحمون قاصية السرب
 على مقربات هن مقل من جنا * وسم العدى والمنجيات من الكرب
 الارب جبار وطئن جبينه * صريعا ونهب قد حوّن الى نهب
 بطيخة ضاربنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام حر بن على نجب (٤)
 نشرف عاديامن الجدد لم نزل * علا ليه بنى على بادخ صعب
 فحالت قومي فى البناء الذى بنوا * وما كان عنهم فى زيادى من عتب
 اذا قرع الصاقور (٥) متن صفاتنا نباعن دروهم من حزام (٦) الحدب

(١) الغريب (٢) السواد أراد بياضه واستدارته (٣) يتبع (٤) الحصر (٥) المغول (٦) هو ما شز

تعدت يا خنزير تقلب بعدما * علق تيجي لي ذى معايرة شعب
 اذا انا جاريات القرن تمرست * حبالي ورنخي من علابيه جذبي
 انخببر من لاقيت انك لم تصب * عثارا وقد لاقيت نكبا على نكب
 الم ترفيسا قيس غيلا ندموا * خنازير بين الشرعية والدرب
 عرفتم لهم عين الجور عليكم * وساحة نجد والطوال من الهضب
 وقد اوردت قيس عليك وخندف * فوارس هدم الحياض التي تحبي
 مصاعيب امثال الهذيل رماحهم * بهام من دماء القوم خضبا على خضب
 ستعلم ما يغني الصليب اذا غدت * كئائب قيس كالمهامة الحرب
 لعلك خنزير المكنيسة فاح * اذا مضى منها تسامى بنوا الحرب
 لئن وضعت قيس وخندف بينها * عصي الحرب ما اوجفت فيم امع الركب
 ولو كنت ولى العزازمان راهط * شغبت ولسكن لا يدى لك بالشغب
 تعرضت من دون الفرزدق محلبا * فاكنت منصورا ولا على السكع
 نصليت بالنار التي يصطلى بها * فاركك فيها واقندي بك من حربي
 قفيرة حزب للنصارى وجعثن * وامي الكرام الغالبون وهم حزبي
 وقال جرير وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير لبني غصية
 حين قال جرير

اذا غضبت عليك بنو قيس * حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العباس

الارغمت انوف بني قيس * فساء التمران كانوا غضابا

فشكاه جرير الى قومه فلم يفته فنقب له عن مثلبة فرماه فقال جرير

أخالد عاود عذكم خلابا * ومنيت المواعدوا السكذبا

ألم تبني كافي ووحدي * غداة يرد أهلكم الركبا

أهذا الود زادك كل يوم * مباحدة لالغك واجتنبها
 لقد طرب الحمام فهاج شوقا * لقلب ما يزال بكم مصابا
 ونهرب ان نزرركم عيونا * مصانعة لاهلك وارثا
 فما باليت ليلتنا بجمد * ودمع العين ينهد راكبا
 وذكرك حين فوزت المطايا * على شرك نخال به سبايا (١)
 الا يا قلب مالك اذ تصابي * وهذا الشيب قد غاب الشبايا
 كما طرد النهار - وادليل * فازمع حين حل به الذهايا
 سأحفظ ما زعمت لنا وارعى * ايساب الودان له آيايا
 وليل قد آيت به طويل * لمحبك ما جزيت به ثوبا
 اخالد كان اهلك لي صديقا * فقد امدوا المحبة بكم حرايا
 بنفسى من ازور فلا اراه * ويضرب دونه الخدم المحبايا
 اخالد لو سألت عمت انى * لقيت بمحبك الجعب الجهايا
 ستطلع من ذرى شعبي قواف * على الكندى تلتبب التهايا
 اعبدا حل في شعبي غريبا * الوؤالا ابالك واغتربا
 ويوما في فزارة مستجيرا * ويوما ناشدا حلقا كلايا
 اذا جهل اللثيم ولم يقدر * لبعض الامراوشك أن يصايا
 فما فارقت كذبة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعايا
 ضربت بحفنى صنعا لما * أحاد أبوك بالجند العصايا
 وكنت ولم يصبك ذباب حربى * ستلقى من معرفتها ذبايا
 الم تخبر بمسرحى القوافى * فلا عيا بهن ولا احتلايا
 سأجعل نقدامك غير دين * فانسيك العتاب فلا عتايا

عويت كما عوى لى من شقاء * فذاقوا النار واشتركوا العذابا
 عويت عواء جفنة من بعيد * فحسبك ان تصيب كما أصابا
 اذا امر الجميع على قتيع (١) * دببت الليل تشرق العبابا
 فقد حلت بيمينك ان امام * اقام المحذوا تبسبب الكتابا
 تلاقى طائر غم ابيك قيسا * وأهل الموسمين لنا غضا
 أعنابا تجاور حبيب أجنحت * نخيل أجوا واعقره الربا
 أصابوا الجار ليله غاب عنهم * فبش القوم اذ شهدوا غابا
 فاختفيت مصيبة حين جوت * ولا اطعم سحلتها الكلابا
 يقطع بالاعابيل حالها * وقد دببت مشيتها النيا
 فقد جلت ثمانية ووفت * بتاسعها وتحسبها كعابا
 بلطفها ونحسبها لعابا * أساغلام حيرتك الاعابا
 فاصبح حين اصبح وهو بردى * سواد الغول تغرت الكلابا

وقال جرير بن عرجو الراعي النميري بقصيدة بائية قيل ان عددها بين الثمانين
 والمائة وعشرين بيتا وكان يسميها بالدامغة وقافيتها بالانصورية لانه كان يتفاعل
 من هذه القافية ولكنه لم يجد منها الا القليل ومطلعها

أقلى الاوم عاد والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا
 أجلك لا تذكره رجيد * وحييا طامسا انتظروا الايابا
 بلى فارض دموعك غير نذر * كما نمت بالشرب انطنابا
 وهاج البرق ليله اذ رعات * هوى ما تستطيع له طلابا
 أجندل ما تقول بنو الغير * اذا ما الايرى است أيلك غابا
 علوت عليك ذرة خندفي * ترى من دونها رقباصا عابا

لنا حوض النبي وساقياه * ومن ورت النبوة والسكبا
السنا أكثر انقلبن حيا * يبطن منى وأكثرم قبايا
﴿ومنها﴾

إذا مضت عليك بنواتيم * حسبت الناس كلهم غضابا
فلا وأبيك ما لا قيت حيا * كير بوع اذا رفعوا النقابا
فغض الطرف انك من نمير * فـسـلا كعبا بلغت ولا كلابا
فلو وضعت فقاخ بنى نمير * على خبث المحديدا اذا لذابا
﴿ومنها﴾

فلو ولدت قنبرة جروكاب * لسب بذلك الجرو والكلابا
ولو وطئت نساء بنى نمير * على نبرك الأخبث السترابا
فلا صلى الاله على نمير * ولا سقيت قلوبهم سحابا
﴿ومنها﴾

أنا البازي المطل على نمير * أتبع لها من الجود انصبابا
﴿ومنها﴾

إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا
وقيل ان هذا البيت من قصيدة لعاوية بن مالك بن جعفر معوذ الحـكـاء
مطلعها

أجد القلب من سلى اجتنابا * واقصر بعد ما شابت وشابا
فقال الراعي يريد تقضها

أتاني ان يحش بنى كليب * تعرض حول دجلة ثم هابا
فأولى ان يظل البحر يطقوا * بحيث ينازع الماء السحابا
أتاك البحر يضرب جانبيه * أغر نرى لجر يته حبابا

ثم كف و رأى أن لا يجيبه فاجاب عنه الفرزدق بقصيدة مطلعها
 أنا ابن العاصم بن بني تميم * اذا ما أعظم الحمد نان فابا
 وقال جرير يبتين ويظن أنهما من الدامغة
 اذا سمعت فتاة بني تميم * تلطم باب عصرها الترابا
 ترى برصا باسفل أسكتها * كعنفقه الفرزدق حين شابا
 ﴿وقال﴾

اذا نزعوا الازارعن أسنتها * هذى دواة معلم الكتاب
 وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك
 سربلت سربان ملك غير معتصب * قبل الثلاثين أن الملك مؤتضب
 وقال جرير للاعور ولم يوجد لها تقبضه
 ما أنت يا عتاب من رده حاتم * ولا من روابي عروة بن شبيب
 رأينا قروما من جديلة أنجبت * وغسل بنى بنان غير نجيب
 وسوداه من بنان يشنى نطاقها * باخمي (١) قعودا وحو (٢) عرذيب
 اذا ضحكك شمت اضراسها العلى * خناقس سودا في صراة (٣) قلبب
 ﴿قافية الناء﴾

قال أبو عمرو بن العلاء لقد جلست الى جرير وهو يلى على كاتبه (ودع امامة
 حاتمك رحيل) ثم طاعت جنازة قامسك وقال شيبتي هذه الجنازة قلت فلم
 تساب الناس قال بيدوثى ثم لا أعفوا عتدي ولا ابتدي ثم أنشد يقول
 ترو عنا الجنائر مقلات * فنهاه حين تذهب مدبرات
 كروة هجمة لمغارس بيع * فلما غاب عادت رائعات
 ﴿وقال يرثي الفرزدق﴾

لاجلت بعد الفرس زرق مرة * ولا ذات حمل من نفاس تملت
هو الوافد الجبور والحامل الذي * اذا النعل يوم بالعبس مرة زلت

﴿قافية الجيم﴾

﴿قال يمدح الحجاج﴾

هاج الهوى لغوؤادك المهتاج * فانظر بتوضيح باكر الاحداج
هـذا هوى شغف الفؤاد مبرح * ونوى تغاذف غير ذات خللاج (١)
ان الغراب بما كرهت لمولع * بنوى الاحبة دأثم الشحاج (٢)
ليت الغراب غداً ينبع بالنوى * كان الغراب مقطع الاوداج
ولقد علمت بأن شرك عندنا * بسين الجواض موثق الانسراج
ولقد رمينك حين رحن باعين * ينظرن من خلل الستور سواحي (٣)
وبمنطق شغف الفؤاد كأنه * عدل يجدن به بغير مزاج
قل للبيان اذا تاخر سرجه * هل أنت من شرك المنيسة ناجي
فتعلقن بينات نعش هاربا * أوبالبحر ووشدة الامواج
من شد مضطلع النفاق عليهم * أم من يصول كصوله الحجاج
أم من يغار على النساء حفيظة * اذ لا يثقن بغيرة الازواج
ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا * ماضى البصيرة واضح المنهاج
ماض على الغمرات يعضى همه * والليل مختلف الطرائق داجي
منع الرشوا وأراكم سبل الهدى * واللص نكاه عن الادلاج
فاستوسقوا وتبينوا سبل الهدى * ودعوا التجنى فليس حين تناجي
يارب ناكث يبعثين تركته * وخضاب لمحيته دم الاوداج
ان العدو اذا رموك رميتهم * بذرى عماية أوبهضب سواحي

(١) شد (٢) لعب (٣) فواتر

واذا رأيت منافقين تخشعوا * سبل الضعاج (١) أقت كل ضجاج
داوتهم وشفتهم من فتنة * غبراء ذات دواخن وأجاج
أفلى لمرتب لما خوفتني * ولفضل سيبك يا ابن يوسف راجي
ولقد كمرت سنان كل منافق * ولقد منعت حقائب الحجاج

وقال جرير يهجو البعيث المجاشي

قد أرقصت (٢) أم البعيث هجبا * على السوايا ما تحف الهودجا
حنكلة (٣) فيها حضان (٤) ولجا (٥) * انبثت علاج الاقسين (٦) الا لجا
صادف منها ملتهما ومنجبا * فولدت اعنى (٧) ضرر واطغنيا (٨)
القع علجان بها واستعليا * وكأنه ذبح (٩) اذا تنجبا
متخذ في ضعوات (١٠) تولجا * أردى بني مجاشع وما نجبا
أولاد درغوان اذا ما عجبها (١١) * يركبون في المسراى العوسجا
غرمهم وارب النيط الفرجا (١٢) * لو كان عن محم قراده هجبا (١٣)
متبا بل بين سريج والنجبا * معلب بين (١٤) ولدا معلبها
أعطوا البعيث حفة ومنجبا * وافتحوا به بقرا بتوجبا
تحدو بعد ان رأيت حربا (١٥) * هل ذكرت أمك ان تحرجا
ان فتح الشيطان منها شرجا * تكفبك بر بوع بنات أعوجا
يردين بالغر على طول الوجي * تحسبهم حين تراهم مجا
والخيل قودا والبيوت خرجا * وأشب العيص فان يفرجا

(١) الباطل (٢) الارقاص خيب البعير (٣) قصبة دمية (٤) الشطار في احد الاسكتين كالاد
في الرجال (٥) العجا اذا كان تعوس في الفخذين يقال امرأة فجوا (٦) الاتس وهجرة
منضم المجاشعيان (٧) كثير شعر الوجه (٨) ضم البطن (٩) الضبع المذكور (١٠) شيا
بائمام (١١) صاح (١٢) المستند (١٣) رجز (١٤) التميم الواهي (١٥) دون الهودج

في باذخ من ركن سلى أوجا * نحن حينما المرح أن يهيجا
ثم استبجنا الملك المتوجا * كنا لاعداء تميم كالنمبي
إذا استقام الدهر أوتعوجا * كل بني مجاشع تلججا (١)
من ناطف يسطع منها سلجا (٢) * ماء الرجال والخزير اعتلجا
ثمت كان جبلا وحبجا (٣) * قد زعم الخوذينات خبيثجا
يبتن للقبين جبب يفرجا * يسخن نفاخة قبين ادبجا
يصعد فيها درجا ودربجا * مادفع القبين وما تهرجا
وقال يدح أناسا من بني خنيقة

إذا كنت مرتادا لمحاكاة والندی * فنناد الطوال التميم من آل بنجد
وقال لعبد الله بن مالك العدوي

هل من سبيل الى حجر وسلوته * عند التميمي في دار بن هداج
وقافية المحاء

وقال جرير يدح عبد الملك بن مروان وسببه أنه لما مدح الحجاج بن يوسف
بشعره الذي يقول فيه

من سدد مضطلع النفاق عليكمو * أم من يصول كصوله الحجاج
(و بقوله) دعا الحجاج مثل دعا نوح * فامنع ذا المعارج فاستجابا
قال له الحجاج ان الطاقة تهرعن المكافاة ولو كنتي موفدك على أمير المؤمنين
عبد الملك بن مروان فسر اليه بكتابي هذا فاسار اليه ثم استأذنه في الانشاد
فأذن له فقال

* اتصوبل فؤادك غير صاح *

فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاءلة ثم استمر فقال

(١) ارتضع الذ كر (٢) اللقم السكبار (٣) استناخ البطن

* عشية هم صعبك بالروح *

يقول العاذلات علاك شيب * أهذا الشيب يعنى مراحى
 يكافئى فؤادى من هواء * طعاشن يجتزعن (١) على رماح
 طعاشن لم بدن مع النصارى * ولا يدري ما صمك القراح (٢)
 فبعض الماء مار باب مزن * وبعض الماء من سيج ملاح
 سيكفك العواذل ارحي (٣) * هجان (٤) اللون كالفردي (٥) اللياح
 بعز على الطريق بمكبيه * كما انبرك الخليلع على القداح
 تعزت أم حرزة ثم قالت * رأيت الواردين ذوى امتناح
 تعلل وهى ساعبة بنها * بانفاس من الشيم (٦) القراح
 سامناح البعور فجنيتنى * اذاة القوم وانتظري امتياحي
 ثقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح
 أغثنى بأفدك أبى وأمى * بسبب منك انك ذوارتياح
 فاني قد رأيت على حقا * زيارتي الخليفة وامتداحي
 سأشكر ان رددت على ريشي * وانبتت القس وادم في جناحي
 أستم خير من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح
 فارتاح عبد الملك وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا
 بمثل هذا وليسكت فاستمر جريرو وقال

وقوم قد سموت لهم فدانوا * بدهم في ملمة رداح

ابحت حتى تهامة بعد نجد * وما شئ حيت بمسبح

هذا البيت أخذت معناه من قول عبيد بن الأبرص

(١) قطع (٢) فر بهين المهر ب (٣) سبعة الى أربعين من همدان (٤) أيض (٥) المعرد

(٦) البار من الماء

ولقد أبغنا ما حبت * ولا مبيع لما حبتنا
 لكم شم الجبال من الرواسي * وأعظم سبيل معتلج البطاح
 دعوت المحدثين بأخيبيد * جاحاهل شفيت من الجاح
 فقد وجدوا الخليفة هبر زيا (١) * ألف العيص ليس من النواحي
 فما شجرات عيصك في قرش * بعشات (٢) الفروع ولا ضواحي (٣)
 رأى الناس البصيرة فاستقاموا * وبينت المراض من الصهاح
 فقال له عبد الملك يا جرير أترى أم حزره ترويه أمائه ناقة من نعم كلب قال إذا لم
 تروها يا أمير المؤمنين فلا رواء الله فاعمله بمائة ناقة من نعم كلب كلها سود
 المحدة فقال يا أمير المؤمنين إنها آباق ونحن مشايخ وليس بأحدنا فضل عن
 راحلته فلو امرت بالبراء فاعمله بمائة وكانت بين يدي عبد الملك صحاف من
 فضة يقرعها بقضيب في يده فقال له جرير والمحب يا أمير المؤمنين وأشار إلى
 صحفة منها فنبت هذا إليه بالقضيب وقال له خذها لا تنفعتها في ذلك يقول جرير
 أعطوا هندية يحدوها غانية * ما في عطائهم ولا سرف

وقال جرير مدح عبد العزيز بن مروان

أربت بعينيك الدموع السوافح * فلا العهد منسى ولا الربع نازح
 هي طلال بين المنيففة فالقفا * صبا راحة أو زوجي بين رائج
 بها كل ذبال الأصمى كانه * بدارة رهي ذواس واربن رايح
 ألا تذكر الأزمان أذ تتبع الصبا * وأدانت صب والهوى بك جامع
 وأذا عيبن مرضى أهن رمية * فقد أقصدت ثلاث القلوب الصهاح
 منعت شفاء النفس من تركته * به كالجوى مما نحن الجوايح
 تركت بنا لocha (٤) ولو شئت حادثنا * بميد الكرى تلج بكرمان ناصح

رأيت مثيل البرق تحسب انه * قرب وأدنى صوبه منك نازح
 اذا حدثت لم تلف مكنون سرها * لمن قال انى بالوديعه بائع
 فتلك السنى ليست بذات دمامه * ولم يعد لها من منصب المحى فادح
 ذهب ان ناصانى الشيب وارتقى * الى الرأس حتى ابيض منى المسائح (١)
 فقد جعل المفر وك (٢) لانام ليله * يحب حديثي والغيور المشائح (٣)
 وما تغب باتت تصفقه العسا * بصراهنى أنا قته (٤) الروائح
 بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * برمان لم ينظر بها الشرق صائح
 قفا واستخبر الله ان يشطع النوى * غداة جرى طيبي بحوول بارح
 نظرت بشمى نظرة فعل ذى هوى * واجبال شجوى دونها والاباطح
 لا بصريح استوقد المحى بالمالا * و بطن الملامن جوف يبرين نازح
 اذا ما أردنا حاجة حال دونها * كلاب العدا من عاو ونابع
 ومن آل ذى يهدى طلبناك رغبة * ليمتاع بمرامن بصورك ما تح
 اذا قلت قد كل المطى تحاملت * على الجهد عيدا تهن الشرايح (٥)
 بأعراف موماة كان سراها * على حذب اليمد الاضاء الضمايح (٦)
 قطع بنا عرض السماوة هزة * كما هز امراسا بلينة ما تح
 جريت فلا يجبرى امامك سابق * وبرز صلت من جبينك واضح
 مدحناك يا عبد العزيز وطاما * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
 تفديك بالآباء فى كل موطن * شباب قريش والكهول الجحاح
 انتاب ما حكم الاخيطل اذ قضى * بعدل ولا بيع الاخيطل راجع
 منى تلقى حواطى يحوطون تازبا * عريض المحى يأوى اليه المسالح

(١) ما بين الصدغين الى الجبهة (٢) الذى تبغضه النساء (٣) البالغ للغاية (٤) ملاته (٥) الطوا

(٦) جمع ضحضاح وهو الماء القليل

انعدل من يدعوا بقدس وغندف * لعمرك ميزان بوزنك راج
فلو مال مبيل من غسيم عليكمو * لأمك صدام من العزقارح (١)
وقلت لنا ما قلت نشوان فاصطبر * محمد (٢) القواف لم يقلهن مازح
فكن من خبيث الريح من رهط دويل * بدجلة لا تبكي عليك النوايح
ترديت في زوراء يرمي بمن هوى * رؤس المحوامي جولها المتطاوح

﴿وقال جرير لصفح الرياح وغلب جرير عليه﴾

فلولان يسوء بني رياح * لقلعت الصفا فتح عن صفح
اذا عذت صميمهم رياح * فاست من الصميم ولا الصريح
هبنقة الذي لا خير فيه * وما جعل السقيم الى الصريح

﴿وقال مسلمة بن عبد الملك﴾

مسلم جوار الجيوش الى العدا * كما قاد اصحاب السفينة نوح
يداك يدتقي العمام عدونا * واخرى بربات السحاب نفوح

وقال

ما أم الفرزدق من هلال * وما أم الفرزدق من صباح
ولا في الحى ثعلبة بن سعد * أولى الاحساب والارم الهجاج
ولكن أصل أمك من شميم * فابصر وسم قد حك في القداح
هجوت مجاشع ابني كليب * فن يوفي بشمتم بني رياح
لهم مجد أشم عدا ملي * ألف العيص ليس من النوايح

قال أبو عبيدة اشترى جرير جارية من زيد النجار مولى لبني حنيفة فقهرت
جرير اوجعت دمعها لا ترقا من البكاء على زيد فقال جرير
اعزبك عن زيد لتسلي وقد اري * بعينك من زيد قدني غير بارح

فان تقصدي فالقصدي خليقة * وان تجمعي تلقى لجام الجوامح
 اذا ذكرت زيد اترقرق دمهها * بمطروفة العينين شوسا مطامح
 تبكي على زيد ولم ترمض له * صيحاما من الحى شديدا الجواض
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

اذا ما العذارى قلن عم فليتنى * اذا كان لى اسما كنت تحت الصفائح
 الى ان قال

ولوانها بالبن المراءسة حرة * سقتك بكفها دماء الذوارح
 وليكنها مملوكة عاف انفعها * له عرفا يهوى بأخبث راسخ
 ومن قبلها حنت بحوزك حنة * واختاك للادنى حنين المنازع
 لئن انشدت لى ام غيلان اوردت * على لترتدن منى بناسطع
 ﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

مالى ارى انف البعيث قد رشخ * قد فضحت أم البعيث واقتضخ
 * كان بظارمه قوس قرح *

﴿وقال جرير﴾

أجسد واح البين أم لا تروح * نعم كل من بنى بجمل مترح
 اذا ابتسمت أبدت غروبا كأنها * عوارض مزن تستهل وتلعج
 لقد هاج هذا الشوق عينا عريضة * أجالت قذى ظالت به العين تمرح
 بقله ألقى بنفض الطل باكرا * تجلى الدجى عن وجهه حين يصبح
 وأعطيت عمرامن امامة حكمه * وللمشترى منه امامة أرمج
 صعا القلب عن سلمى وقد برحت به * وما كان يلقى من تماض أبرح
 رأيت سلمي لا تبالي الذى بنا * ولا عرضا من حاجة لا تسرح
 اذا سارت أسماء يوم اطعائنا * فاسماء من تلك الظعائن أملح

ظلمن حوالى خدر أسماء وانفى * بأسماء موار الملائكة من أرواح
 تقول سلمى ليس فى الصرم راحة * بلى ان بعض الصرم أشقى وأروح
 أحبك ان الحب داعية الهوى * وقد كان ما بينى وبينك ينزح
 الا تزج بين القائلين لى الخنا * كما انام معنى ورائك منفع
 الماء — لى سلمى ولم أرم لها * خليـل مصافاة يزار ويمدح
 وقد كاد قلبي من هـ واهوا ذكرة * ذكرنا بها سلمى على النأى بقرح
 اذا اجتمعا يومان الدهر زائرا * تغير مقيار من القـوم أكلح
 فلهـم عـين لا تزال بذكرها * على كل حال تسهل وتسلمح
 وما زال عنى قائد الشوق والهوى * اذا جئت حنى كاد يبدو فيفزع
 أصون الهوى من رهبة ان يعزها * عيون وأعداء من القوم كنح
 فابرح الوجد الذى قد تلبست * به النفس حنى كاد للشوق يذبح
 لـشـتان يوم بين بحف وكلة * ومر المطايا تغتدى وتروح
 أحايقنا ماذا تعيف وقد مضت * بوارح قـدام المطى وسخ
 نقىس بقيات النطاف على المحصا * وهن على طى الحيازيم (١) جفج
 ويوم من الجوزاء مستوقدا المحصا * تكاد صياحى العين منه تصبح
 شديد اللظى حامى الوديققر يحه * أشد لظى من شمس حين تصبح
 بأغـر وهاج السهموم نرى به * دفوف المهارى والذفارى تنفخ (٢)
 نصبت له وجهى وعيسا كأنها * من الجهـود والاساد قمر ملوح
 ألم تعلمى ان الندى من خليقتى * وكل أدب ناجى بـترج
 فلا تصرمىنى ان ترى رب هجمة * يريج بدم ما أراح ويسرح

تراها قليلا لا تسدد فقوره * على كل بيت حاضر يشبرح
 رأت صرمة للعنظلى كأنها * شغلى القنামها مناق (١) ورزح (٢)
 سيكتيك والاضياف ان نزلوا بنا * اذ لم يكن رسول شوا ملوح
 وجامعة لا يجعل السير دونها * لاضيافنا والفائز المتخ
 ركود تسامى بالجمال كأنها * شمس (٣) تذب القاندين وتضرح (٤)
 اذا ما تراجى الغلى فى جراتها * ترى الزور فى أرجائها يترج
 ألم ينه عنى الناس ان لست ظالما * برئيسا واني للناس بين متج
 فنهـم رمى قد أصبت فؤاده * وأخر لاقى مكفة فرغ
 بنى مالك أمسى الغرز قد حار * سكتا وبذته خنذا يذ (٥) فرح
 لقد أحرز الغايات قبل مجاشع * سوابق غروا بن شهرة يكده
 وما زال فينا سابق قد علمت * يقد فعل السابقين ويعدخ
 علك أو اذى من البهرواقبس * بكفك فانظر أرى لجهه تقدح
 لغوى أو فى ذمة من مجاشع * وخير اذا شل السوام المصح
 تخف موازين الخنائى مجاشع * وينقل ميزانى عليهم فيرج
 فخرت بقبس وافتخرت بتغلب * فسوف ترى أى الغريقين أريج
 فاء النصرارى العابدون صليهم * فخابوا وأما المسلمون فأنجبوا
 ألم بأنهم ان الاخيطل قد هوى * وطوح فى مهـواة قوم تطوح
 تدارك مسعاة الاخيطل لؤمه * وظهرا كظهر القاسطية أقطع (٦)
 لنا كل عام جرية يتقى بها * عليك وما تلقى من الذل أبرح
 وما زال ممنوعا لقبس وخندف * حتى لم توطأه الخنازير أفج
 اذا أخذت قبس عليك وخندف * بأقطارها لم تدر من أين تسرح

(١) ذات شم (٢) ناعمة لا تحرك (٣) درس (٤) ترمح (٥) المحول الكرام الطوال (٦) عريض

فمالك في قيس حصة تعددها * ومالك في غوري تهامة أبطع
 لقدسل أسياف الهذيل عليكم * رفاق الذواحي ليس فيهن مصفع
 وحاضت جبول الورد بالرج منكم * دماء وأفواه الخنازير كلح
 لقيتم بأيدي عامر مشرفية * تعض بهام الدارعين وتجرح
 بمعترك تهوى لوقع غلاتها * خذاري فها م أو معاصم تطرح
 مما لكم الخجاف بالخيـل عنوة * وأنت بسسط الزابتين تنوح
 عليهم مفاضات الحديد كأنها * أضاً (١) يوم دجن في أجاليـد منضم
 وظل لكم يوم بـغفار فاضح * ويوم بأعطان الرحويـن أفضح
 وضيعتم بالشرعورات نسوة * تكشف عنهن العبا المسبح (٢)
 بذلك أجمنا البلاد عليكم * فمالك في حافاتها مسترحرح
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وعردت اذ كبش الكتيبة أمـلح (٣)
 اذا مارأيت الليث من تغليبة * فقبح ذاك الليث والمتوشع
 ترى محجـرامنها اذا ما تنقبت * قبيحا وما تحت النقابين أقيح
 اذا جردت لاح الصليب على استها * ومن جلد هازهم (٤) الخمازير تنفع
 ولم تمدح البيت العتيق أكفها * ولكن بقربان الصليب تمح
 يقين صبابان من الخمر فوقها * صهبر خنازير السواد مملح

فأجابه الغرز دق

تكاثر يربوع عليك ومالك * على آل يربوع فمالك مسرح
 فاغض بشفرك الذليـلـين واجتدح * شرابك ذا الغيل الذي كنت فجدح

فألى ان قال

جربروقيس مثل كلب وثلة * يبيت حوالها يطوف وينبح

(١) غدران (٢) المعطط بياض أو سواد (٣) أسود يعلوه بياض (٤) شحم

﴿وقال﴾

الابنسى بن وحرديا حيا * ولم يعلق حبالنا ربا حيا
فاثرو لدايك تلمك حبي * ولواسعت قبر ابيك صا حيا
الاينهاك ويل ابيك قوم * سقوا الدكنان قبلك والذبا حيا

﴿قافية الخاء﴾

﴿قال جرير﴾

يا ابن كسيب ما علمنا مبدئ * قد غلبت فيلق نضج
لما أت باب الأمير تصرخ * يا ست حيارى طار عنها الافرخ

﴿قافية الدال﴾

﴿قال بهجوز بناع الاسيدى﴾

ان الاسيدى زنباعا واخوته * أذرى بهم لوم جدات واجداد
الشامى ولم أهتك حريره * تلك الجعائب يا ابني أم قمراد
يا أكثر الناس أصواتا اذا شبهوا * والام الناس اخباراء الى الزاد
بني جفاسا انى لم اجد لكم * بطن المسيل ولا بجبوحه الوادى
هل كنت الا مينا فاغتررت به * أوحا سدا فاهان الله حسادى

﴿وقال يرفئ قيس بن ضرار﴾

وباكية من نأى قيس وقد نأت * بقيس نوى بين طويل بعادها
أظن انه لال الدمع ليس بمنته * عن العين حتى يضمحل سوادها
لحق لقيس أن يباح له الحمى * وان تعقر الوحش ان خف زادها

﴿وقال بهجوب بن ربيعة بن مالك﴾

اذا ما بت بالربى لى لا * فارق مقلتيك عن الرقاد
نزلت فكان حظك من قراهم * طروقان نزلت بغير زاد

ينسل بعارض الربيع خط * بنعل السيف من قصر النجاد

وقال يمدح عبداً العزيز بن الوليد *

أراح المحي من أرم الطراد * فما أبقوا العيـنـك من سواد
أرائي الكاشحين وأتقيهم * كأنني كاشع لهم معادي
تقربنا فلا طمع قريب * وباعدنا فزدت على البعاد
وما باليت يوم رأيت دمي * له سبيل يفيض على نجاد
قبالك اذ تجاوز خير جار * واذا وادي سليكة خير وادي
إلى عبد العزيز شكوت هذا * من البيضاء أو زمن القتاد
سنتين مع الجراد تعرقنا * فما تبقى السنون مع الجراد
ولولا فضل نائله علينا * لما أحيى بني ولا تـلـادي
ولم يعثر بذلك أبو عدي * ولا كعب بن مامة من أباد
سنشكر من له أثر علينا * كأن نار الولي على العهد
دعوتك والجامعة دون أهلي * ولولا البعد اسمك المنادي
هـلى علياء ترفع خير نار * وتقدح بالوري من الزناد
إذا ما خفت ردائي نغني * وصار إلى مساكنه فؤادي
بدأنافي الزبارة ثم عدنا * فلا بد لي جفوت ولا معادي
وقد كنا نحب جـاد رهـبي * وما بين الوديقة والمقاد
وسلمنا نذ كرمنا هوانا * إلى الدور والدواخل في الجاد
وودعنا الحفائر من فليج * وحياب سكنون رحا التمام
لقد طيبت نفسي عن صديقي * وقد طيبت نفسي عن بلادي
فأصبحنا وكل هـوى اليكم * يقعق نحو أرضكم عسادي
تقر بنامن اليمن المهاري * لعدي من النجب التـلـاد

يجاذبن البرين وهن خوص * يطرن شوابك الزبد الجمعاد
 اذا افتر الحداة مضين قدما * وفي الخس الجوح لهن حادى
 يصادين الهوا وجين قحوى * وحراب الفلاة أحسم صاد
 دأبن الليل فحوىكم فلما * تجلت من أواخره الهوا دى
 وقعن جوانحا فى ظل إيل * على مطوية والصبح بادى
 كان الصبح أبان ذوج هول * يشب وراه قنبلة ورا د
 وسير القوا فى آبدات * غابن مهلهلا وأما دوا د
 وجن الخافقين يسرن فيهم * سراع السير نازحة المعاد
 يشبه وقعهن مصمات * سيوفاهن زها أخوارا د

﴿وقال فى الاسود بن نعيم الرياحى﴾

الا يا القوم ما أخت ضريعة * عيسان يجنى نربها فوق أسودا
 اذا لف عنه من يدى حطمية * وأيدى ذراعى باسل قد تحفدا
 نمته القروم الصيد من آل جعفر * وأورث مجدافى رياح وسودا

﴿وقال يمدح الحجاج﴾

متى كان المنزل بالوحيد * طلولامثل حاشية البرود
 ليالى حبل وسلكم جديد * وما تبقى الليالى من جديد
 أحق أم خيالك زار شعنا * وأطلاها جوافع القود
 فلولابعد مطالبنا عليكم * وأهوال الفلاة لقلت عودى
 رأى الحجاج عافية ونصرا * على رغم المنافق والمخود
 دعا أهل العراق دعاء هود * وقد ضلوا ضلالة قوم هود
 كأن المرجفين وهم نساوى * نصارى يلعبون غداة عويد
 وظنوا فى اللقاء لهم واما * وكانوا يصعقون من الوعيد
 فجاؤا خاطمين ظليم قفر * الى الحجاج فى اجم الاسود

لقيمهم وخيلهم سمان * بساهمة النواظر والحدود
 اقامت لهم بمسكن سوق ميت * وأخرى يوم زواية الجنود
 ترى نفس المنافق في حشاه * تعارض كل جافقة عنود
 تحسهم السيوف كاتسamy * حريق النار في أجم المحصد
 ويومهم العماس اذا راوه * على سرباله صد الحديد
 وما الحجاج فاحتضروا نداه * يجاذى المرقع ولا نكود
 الانشكوا لك زمان محل * وشرب الماء في زمن الجليد
 ومعتبة العيال وهم سقاب * على درالجمحة الرفود
 زمانا يترك الغنيات سودا * وقد كان المهاجر غير سود

﴿ وقال ﴾

بان الخليط فودعوا بسواد * وغمد الخليط روافع الاعداد
 لاتالسني ما الذي بي بعدما * زودتني بساوى التناضب زادى
 عادت همومي بالاحص وسادى * هيات من بلاد الاحص بسلادى
 لى خمس عشرة من بجادى ليلة * ما استطيع على الفراش رفادى
 ونعود سيدنا وسيد غيرنا * ليت التشكى كان بالعدواد
 ان يكشف الوصب الذى امسى به * فاجاب دعوة شاكرك محمد
 عبيد العزيز غيات كل معصب * مستروح لجدى ندائه وفادى
 واذا الكرام تبادرت سباقها * قصب الزمان سبقت كل جواد
 ان الزناد اذا خبت نيرانه * اورى الوليد لكم بخير زناد
 رفعوا البناء بنوا الوليد واسوا * بنيانه وصحات ارومة عاد
 من لم يبعد دجما تقيم عماده * فبنوا الوليد دطامى وعمادى
 الله فضلكم واعطى منكمو * امرافق اعين الحساد

﴿وقال أيضا﴾

سبيكي صدي في قبر سلي بن جندل * نكاح أبي الدهماء بنت شعيب
أصابوا جواد الم يكن في رباطهم * وكان أبو الدهماء غير مجيد
بجاءت به من ذي ضواة (١) كانه * حيافل بقـل في مناخ جنود

﴿وقال أيضا﴾

ليالي لاصديق كأم عمرو * ولادار كدار بني مصاد

وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن يربوع

صلى الاله عليك يا ابن مبشر * انى قتلت بملتقى الاجساد
ماوى الجياد اذا السنون تناهت * وفنى الطعان عشيهِ العصواد (٢)
والخيل ساطعة الغبار كانهما * أجم بحرق أورعيل جراد
ثبت الطعان اذا الكماة اذلها * عرق المتون بجنان بالالباد

﴿وقال جرير لبني مجاشع﴾

انتم فررتم يوم عسدة ومازن * وقد هشموا انف الخناة على عمد
هموم هده رجعه بعد رثه * وانتم شهود معصمون (٣) على حرد
تمنون دولات الزمان وصرفه * اذا ضاق منكم مطلع الورد بالورد
وتدعون ماروكا أبا العلم ناصرا * عليهم اذا ما عصم الوعد بالوعد
فلم تدركو أبا العلم ثارا ولم يكن * ليدرك ثارا بالتناوله (٤) القعد

﴿وقال أيضا﴾

أردنا ان نزور قباعدتنا * قباعدنا فاجبنا البعاد

﴿وقال أيضا﴾

(١) بالضواة السبعة تكون في المهزلة وأسفل من ذلك وفي العلق (٢) الضجة (٣) المعصم المقيم

(٤) القصار

عيت عسيم بأمر كان أقطعها * ففرج الكرب عباد بن عباد
سأفت من خالدا نابات كالبه (١) * عناسقك نغام المدجن الغادى
(وقال يمدح المهاجرين عبد الله)

ان المهاجر حين يبسط كفه * سبط البنان طويل عظم الساعد
قصرم اغر اذا الجسد تواضعت * سامى من البرزى (٢) يجيد صاعد
يا ابن الفروع عيدها طيب الثرى * وابن القوارس والرئيس القائد
حام يذود عن المحارم والحصى * لا تعد من ذيادة من ذائد
ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين منابر وماسجد
واذا الخموم تبادروا ابوابه * لم ينس ظئبهم تخم شاهد
والمتعدون اذا راوك تخشعوا * يخشون مسؤولية ذى لبود حارد
أنتى عليك اذا نزلت بارضهم * واذا رحلت ثناء جار حامد
أعطاك ربى من جزيل عطائه * حتى رضيت فطال رغم الحاسد
أباؤك المتخبرون أولو اللهى * وربت زنادهم بكفى مابعد
ترك العصاة أذلة فى دينه * والمعتدى وكل لص مارد
مستبصر فيه على دين الهدى * أبشر بمنزلة المقيم الخالد
أبلى ببرجة المخوف بها الردى * أيام عتوب البلاء مجاهد
كم قد جبرت وثلثى بكرامة * وذبت عنى من عدو جاهد
لويقدرون بغير ما أبليتهم * لسقيت سم أراقهم وأسود
يا فائس الشوات عنا كلاً * برد العشي من الاصيل البارد
(وقال الفرزدق يهجو جريرا بقصيدة مطلعها)

(١) تمامه (٢) العدد الكبير

عرفت المنازل من مهــمد * كوحى الزبور بنى القرقـد (١)
(الى ان قال)

سأرى ولوجعات فى اللثام * وردت الى دقة المختـد
كليبا وما أوقدت نارها * بقـدح مفاض ولا مرقد
(فاجابه جرير)

زار الفرزدق أهل المجاز * فلم يحفظ فيهم ولم يحـمد
وأخزيت قومك عند المحطم * وبين البقيعين والقرقـد
وجدنا الفرزدق بالومـمين * خبيث المداغل والمشهد
نفاك الاغرب بن عبد العزيز * وحقق تنقى عن المـصـد
وشمت نفسك أشقى نمود * فقالوا ضالت ولم تهـدى
وقد أجلوا حين حل العذاب * ثلاث ليال الى الموعـد
وشمت نفسك حوض الحمار * خبيث الاوارى والمرود
وجدنا جبيرا أبا غالب * بعيد القراية من معـبد
أنتجمل ذالكـبر من مالك * وأين سهيل من الفرقد
وشر الغلابن حوق الحمار * وتلقى قفيرة بالمرصد
وعرق الفرزدق شر العروق * خبيث الثرى كابى الازند
وأوصى جبـير الى غالب * وصية ذى الحرمة المجهـد
فقال أدفن بلى الكتيف (٢) * وحك المشاعب بالمـسـد
وجعثن حظ (٣) بها المنقرى * كرجع يد الفالج الاحرد (٤)
تساب من طول ما أبركت * تشاوب ذى الرقية الادرد (٥)

(١) صرب من الشجر تدوم حضرتها (٢) صباب الحاد يد (٣) أعجبها (٤) الذى بيده حرد (٥) من
لبس فى فمه سن

فهلا نارت بينت القيون * وتترك شسوفالى مهسد
 وهلا نارت بجل الطاق * ودق الحـ لاجل والمعضد
 فاصبحت تغفر آ نارهم * ضحى مشية الجاذف (١) الاعقد (٢)
 كـ لا وجـ دتم بنى منقر * سلاح قتيباكم المسند
 تقول نوار فضحت القيون * فليت الفرزدق لم يولد
 وقالت بذى حومل والرماح * شهدت ولبتك لم تشهد
 وفاز الفرزدق بالسكبتين * وعدل من الحم الاسود
 فرقع لمجدك اكياره * واصلح متاعك لا يفسد
 وادن العلا وادنى القدوم * ووسع لكبرك فى المقعد
 قرنت البعيت الى ذى الصليب مع القيس فى المرس (٣) انحصد (٤)
 وقد قرنوا حين جدال رهان * بسام الى الامسدا لا بعدد
 يقطع ما جرى أنفاسهم * بشنى العنان ولم يجهد
 فاما اناس فحسب الوفاء * حذار الاحاديث فى المشهد
 ولا تحتجب عند عقد الجوار * بغير الفجاء ولا ترتدى
 شددتم جباكم على غدارة * بجيشان والسيف لم يبعد
 فلما احتيت وأنت الدليل * قعدت على است امرئ مقعد
 فبعد القوم أجار والزبير * فاما الزبير فلا يبعد
 أعنت الفوارس يوم الغيظ * وأحباب بشر بنى مرشد
 ويوما يلبثا يا ابن القيون * شهدنا الطعان ولم تشهد
 فصبحن أبجـروا الحوفزان * بورد مشيح على الزود

(١) السكاب الذى يقارب بين خطوه (٢) الواضع ذنبه على ظهره كالحلقة (٣) الخبل (٤) الشديد القتل

ويوم البعسرين المحقنتا * لهن اخايد في القرد
تعض السيوف بهام الملوك * ونشفي الطماح من الاصيد
(وقال يهوالتيم)

غزائم روقاد بني تميم * ومرله الايام بالسعود
فلك الغل عن تيم بن قنب * وتيم في السلاسل والقيود
(وقال ليزيد بن هبيرة الحارثي)

واري الامام اذا تبين فاكثا * او فاكثين رماهم ييزيد
(وقال للفرزدق)

حري القين ماصاهرت عروب بن مرند * ولانث آل الحارث بن عباد
ولكن ماصاهرت عوف ورهطه * وكان لكم عوف عيار ممداد
(وقال)

حي المنازل بالاجزاع غيرها * مرالسنين وآباد وآباد
اذا النقيعة مخضر مذارها * وأذلنا بشباك البطن رواد
رأت امامة انقضاء على عجل * وهاجعا عنده عئس واقتاد
في ضم من مهارى قد اضرها * سير النهار واساد واساد
اذا تقيظ حاديهن ظل له * منهن يوم اذا اعصه وصبن عسواد (١)
اذا تذارعن (٢) يوم بعد مغرق * مالت بهن بنوملط (٣) واعضاد
يطرحن كل حصى معزاهاجة * كأنهن نعام راح نداد
ما زال من مازن في كل معترك * تحت الخوافق يوم الروع ذواد
لما زن صخرة صماء راسية * تنبي الصفاحين ترديهن صباد (٤)

(١) يوم شد بد الحمر (٢) مدت أدرعها (٣) الاطمان الكتفان (٤) الصخذ شدة وقع الشمس

هم الحماة اذا ما الخيل شمسها * وقع القنا ونضت عنهن الباد
 وأنسلت الهند وانيات ليس لها * الاجاج هم القوم انجماد
 وكل اسم رخصى يقعه * في حومة الموت اصدار وابراد
 ﴿وقال يمدح عمر بن عبد العزيز﴾

أبت عينك يا محسن (١) الرقادا * وأنكرت الاصادق والبلادا
 لعمرك ان نفع سعاد عني * لصر وف ونفعي عن سعادا
 فلادية سقيت وديت أهلي * ولاقودا يقتلى مستقادا
 الماصحي نزر سعادا * لقرب مزارها وذرا البعادا
 فتوشك ان تشط بنا قذوف * تكل نياطها القلص الجيادا
 اليك شماعة الاعداء أشكو * وهجر اصكان أوله بعادا
 فكيف اذا نأت ونايت عنها * أعز النفس أوازع الفؤادا
 أتبع لك الطعائن من مراد * وما خطب أناح لنا مراد
 اليك رحلت يا هجر بن ليلى * على ثقة ازورك واعتمادا
 نعم ود صالح الاعمال اني * رأيت المرء يلزم ما استعدادا
 أقول اذا أنبت علي قرورا * وآل البيدي طرد اطرادا
 عليكم ذا الندي هجر بن ليلى * جوادا سا بقا ورت الجيادا
 الى الغاروق ينتسب بن ليلى * ومروان الذي رفع العسادا
 تزود مثل زاد أيبك فينا * فنع الزاد زاد أيبك زادا
 ها كعب بن مامة وابن سعدى * يا جود منك يا عمر الجوادا
 هنيئا للدينسة اذا هات * يا همل الملك أبدأ ثم عادا
 يعودا لحلم منك على قر يش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

(١) الحسن تغاني بلاد بني ضبه سمي بالحسن الحسن شجرة

وقد ليقت وحشهم برفق * وتعيى الناس وحشك ان تصادا
 وتبني المجديا عمر بن لبلى * وتكفى المحمل السنة المجادا
 وتدعوا لله مجتهد البرمى * وتذكرك فى رعبك المعادا
 ونعم اخو الحرم اذا تردى * على الرغف (١) المضاعفة النجادا
 وانت ابن المخضرم من قريش * هم نصر والنسوة والمجهدا
 وقادوا المؤمنين ولم تعود * غداة الروع خيلهم القيادا
 اذا فاضلت مدك من قريش * بحور غم ذاخرها الثمادا (٢)
 وان تندب خولة آل سعد * تلاقى العزفى السلف الجمادا
 لهم يوم السكلاب ويوم قيس * هسراق على مسلحة المزادا
 وقال وهو مريض وكان يدخل اليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم
 نفسى الفداء لقوم زينوا حبي * وان مرضت فهم أهلى وعوادى
 لو خفت ليثا بالأسبيل ذالبد * ما أسلموني لبيت الغابة العادى
 ان تجر طير بأمر فيه عافية * أو بالفراق فقد أحسنتمو نادى
 ﴿وقال جرير لابنه حوزة﴾
 يا حرز أشبهه منطقي واجلاد * وكرى ابنى الامر بعد الايراد
 وعدوقى فى أول الجمع العادى * وحسى عند بقايا الازواد
 * وحسى الضيف الى جنب الزاد *
 ﴿وقال أيضا بهجو بنى طهية﴾
 حى المنازل بالاجزاع فالوادى * وادى المنيفة اذ تبدومع البادى
 اذ قربوا جله قفلا مرافقها * ميل العرائك اذ هموا باصعاد
 اذا صرحن حصا معزاهاجرة * مدت سوافها فى لين اعضاد

تأتي الفري بأيديها وأرجلها * كأنهن نعام الغفرة النادی (١)
 أنا المحامي إذا ما تخيل شمعها * وقع القنابس روج فوق الباد
 بكل اسم خطي تقسمه * أیدی الکما باعسدار وایراد
 آوی الى صخرة صماء راسية * تنبي الصفا حين يردى صخرها الرادی
 نبئت ظر بامعد الى مراميه * ياترب انك رام غـير مصطاد
 ما ظنكم بنبي مشاء ان فزعوا * لیسلاوشد عليهم حبة الوادی
 ظل ابن هندابة الثرماء مبتکا * يروي لقين وما يندب لاسعاد
 يعدو على أبوليسلى ليقننى * جهـ سلا على ولم تتأثر بشداد
 ناموافقة دبات خزی فی قلبکم * اذ لم تروا من أخیکم غیر اجلاد
 ياعقب يا ابن سبيع ليس عندكم * مأوی الرفاد ولا ذوال رایة الغادی
 يا ابن سبيع خريتم فی حياضكم و * یا الائم الناس عندا الحوض والزاد
 لا تأمنن بنی میثاء انهم * من کل متفجع الجنبین حیاد
 لفحمة من بنی میثاء ما حنة * ترمی اسنهابهدير بعدد از باد
 كأنها حين خاض الفیش عرمضا (٢) * جفر توارثه الاشـیاء من عاد
 ياعقب يا ابن نسيع بعد قولکم * ان الوئاب لکم عندی بمرصاد
 اروو اعلی وأرضو الی صديقکم * واستمعوا یا بنی میثاء انشادی

وقال أيضا

الاحیر بعبا لاوی ذکر العـدا * محتمه الصبا جرایمانیة البردا
 لهندولوان المقیمین بعدھا * أرادوا فرقا لم أجدلهم فقـدا
 فیأیها العـدا ان ملاقی * تزيد اذا ما تمغوى بها وجـدا
 يعیب الغوا فی شیب رأسی بعدما * یفرقن بالمدراة دا حية جـدا

(١) من ندی أى تفرق (٢) ما يكون فوق الماء شبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك

فلا تنظر من نحو اعماق دابق * ولكن الى نجد وانى ترى نجدا
 لقد كنت من قصر الناشئ ثائبا * فمرنا وخاطرنا الخفاة والبعدا
 تخاف لها امام سراشنة * واما شيماء (١) ذا مجاهرة وردا
 اذا ذكرت نفسى تميمنا تذكرت * امور اتسبني الضعائن والحقدا
 فكيف تقول السيف يحمل نعله * اذا فارق السيف المحامل والغمدا
 شكرونا الى سعدى جوى وصباية * وما كل ما فى النفس تحب به سعدى
 اذا قيل حادينا هجدم فعرسوا * تطين حتى زدن حادينا جهدا
 ﴿وقال يمدح الازد﴾

أرسم الحصى اذ نزلوا الايادا * تجر الرامسات به فبادا
 لقد طلبت قبون بنى عقال * أغريعى من مائة جوادا
 أضل الله خلف بنى عقال * ضلالهم ودلائر جومعادا
 غدرتم بالزير وما وقيتم * وفاء الازد اذ منعوا زبادا
 فاصبح جارهم حيا عزيزا * وجار مجاشع اضحى رمادا
 ولوما قدت جبل ابي سعيد * لناب الخيل ما جل النجادا
 فليتك فى شنوءة جار عمرو * وجاورت الجهاد اوهدا
 ولوتدعوا بطاحية بن سود * وزهران الاعنة اويادا
 وفى المحدثان مكرمة وعز * وفى النذب لما تروا العمادا
 وفى معن واخوتهم تلاقى * رباط الخيل والاسل المحدثا
 ولوتدعوا للجهاضم اوحديدا * وجدت جبال ذمتهم شدادا
 وكندة لوزلت به ادخيللا * لزادهم مع الحسب اشتدادا
 ولويدعوا للكرام بنى حباقي * لللاقى دون ذمتهم ذبادا

ولو يدعوني عوذ بن سـود * دعا الوافسين بالذم الجعادا
ولو طـرق الزبير بنى على * لقاوا قد امنت فان تكادا
ولو يدعوا المعاول ما اجتووه (١) * اذا الداعي غداة الروع نادا
وجار من سليمة كان اوفى * وارفع من قيو نكم عمادا
وجسدنا الازدا كرمكم جوارا * واوراكم اذا قدحـوا زنادا
ولو فرجت قص (٢) مجاشعى * لتنظر ما وجدت له فؤادا
ولو وازنت لـؤم مجاشعى * بلؤم الخلق اضعف ثم زادا
﴿وقال ايضا﴾

اتنسى دارق مضبات غول * واذا وادى ضربة خير وادى
فليت العاذلات يدعن لوى * وليت الهم قد ترك اعتيادى
وحاذلة تلوم فقات مهـلا * فلاحورى عليك ولا اقتصادى
نرى شربا له شرع عذاب * فتمنع والقلوب له مصوادى
قليل ما ينالك من سليمانى * على طول التقارب والبعادى
خصيت مجاشعا وشددت طيى * على أعناق تغلب واعتمادى
وما رام الاخيه طل من صفائى * وقد صدعت صخرة من ارادى
اتحكم للقيون كذبت انا * ورثنا الجـد قبـل تراث عادى
ويربوع فوارس غير ميل * اذا وقف الجبان عن الطرادى
فما شهد القيون غداة رعبا * بنى ذهل وحى بنى مصادى
وقدر عنا فوارس آل بشر * بذات الشبح من طرق الايادى
عنا فينا الهذيل فما عطفتم * بحمام يوم ذاك ولا مفادى *
يمارس غل أسمر سمهرى * قصير الخطو مختضع القيادى

(١) كرهوه (٢) العظيم الذى يجمع الاصلاح من الامام

وما رهط الا خيطل اذ دعاهم * بغسر بالعشى ولا جعاد
ينام التغلبي وما بهلى * و يضحى غير مرتفع الوساد
اناس يفتنون بشر بنر * وبذر السوء يوجد في الحصاد
﴿ وقال يدح هشام بن عبد الملك ﴾

عفا النسر ان (١) بعدك والوحيد * ولا يبقى لجدة جديدي
وحيت الديار بصاب رهبي * وقد كادت معارفها تبيد
الم بك في ثلاث سنين هجر * فقد طال التجنب والصدود
يعز علي ما جهلوا وقالوا * أفي تسليمه وجب الوعيد
ولم بك لورجعت لنا سلاما * مقال في السلام ولا حدود
امن خوف تراقب من يلينا * كأنك ضامن بدم طريد
فصيدن القلوب ببسل جن * ونرمي بعضهم فلا تصيد
باود والاياد لنا صديق * نأى عنك الاياد وابن أود
نظرنا نار جمعة هل نراها * أبعد غال ضورك أم همود
نحب الوافدان الى موسى * وجمعة لواضاءهما الوقود
تعرضت الهوم لنا فقالت * جمعة أي مرتحل تريد
فقلت لها الخليفة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد
قطعن الدو والأدما اليكم * ومطلبكم من الادما بعيد
نظرت من الرصافة ابن حجر * ورمس بين أهلها ويبيد
يها الثيران تحسب حين تضحي * مرازمة لها بهرة غيسد
كان المنعلات وهن حذب * عصي الضال يخبطه الجليد
وقد لحق الثمانل (٢) بعد بدن * وقد أفنى عرائكها الوخود

(١) أراد نزال الدهناء وهي انقاء من الدهن لئلا يضره (٢) ما في بطونها من علوقها

تقسم بها النهار اذا دمجنا * ونسرى والقطا خرد (١) * وجود
 وكم كلفن دونك من سهوب (٢) * تسكل به المواشكة (٣) الوخود
 اذا بلغوا المنازل لم يقيده * وفي طول الكلال لها قيود
 واعلم ان اذنكم نجاح * واني ان بلغتكم سعيد
 وتبدا منكم نعم علينا * وان عدنا فنعمة لكم معي
 تزيدون الحياة الى حيا * وذكر من جباثكم وحيث
 لو ان الله فضل سبي قوم * صفت لكم الخلافة والعهود
 على مهل تمكن في قريش * لكم عظم الدسائع والرفود
 هشام الملك والحكم المصفي * يطيب اذا نزلت به الصعيد
 يعم على البرية منك فضل * وقطر من مخافتك الاسود
 وان اهل الضلالة خالفوكم * اصابهم كما لقيت غود
 وامان اطاعكم وفسرني * وذو الاضغان يخضع مستعيد
 وتأخذ بالوثيقة ثم تحضي * اذا ازدهت لدى الحرب الجمود
 لكم عندي مشايعة وشكر * الى مدح يراح (٤) لهن شيد
 بنى مروان بيتك في المعالي * وعائشة المباركة الولود
 واورثك المكارم في قريش * هشام والمغيرة والوليد
 وفي آل المغيرة كان قدما * وفي الاعياص مكرمة وجود
 ومن ذيان تم لكم بنا * على عليا ذو شرف مشيد
 وان جليت سوائق كل حي * سبقت وانت ذو النحل المعيد
 فزاد الله ملككم تمام * من الله الكرامة والمزيد
 فباين الاكرامين اذا نسبتم * وفي الاثرين ان حسب العديد

(١) الساكت فلا ينطق (٢) الارض الواسعة (٣) الساكت (٤) يهتز ويضطرب

شقت من الفرات مباركات * جوارى قد بلغت كما تريد
 وسخرت الجبال وكن خرسا * يقطع في مناكبها الحديد
 بلغت من الهيبي فقلت شكرا * هناك وسهل الجبل الصلود
 بها الزيتون في غل (١) ومالت * عناقيد الكروم فهن سود
 قمت في الهيبي جنان دنيا * فقال الحاسدون هي الخلود
 يعضون الانامل ان رأوها * بساتينا يوارها الحديد
 ومن ازواج فاكهة ونخل * يكون بحمله طلع نصيد
 تنال الخليفة كل نصر * وعافية يجي بها البريد
 رضينا ان سيبك ذو فضول * وانك عن محارمنا تذود
 وانكم الحماة بكل تغر * اذ انتت من العرق اللبود
 وقال الفرزدق لما اطال جرير الفخر بأرداف الملوك

عديكف من عتيبة افرأى * انا له ركن في شرساعد
 وقعب هيات ما حل قعب * من الخطفي بالمنزل المتباعد
 فخرت بأرداف الملوك ولم تكن * لهم عند ابواب الملوك بشاهد
 فخرت بما تبني رياح وجهه * ولست لما تبني كليب بحامد
 (فاجابه جرير)

انا بنى عمر ووسع ومالك * وضبة عبد واحد وابن واحد
 احيث تسوق السيد (٢) خضرا (٣) جلودها
 الى الصيد من خالي صخر وخالد
 لم تر ان الصبيم - دم حجره * وتراسه (٤) بالليل سود الاسود

(١) الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض (٢) السيد هي قبيلة من بني ضبة وهم اخوال
 الفرزدق (٣) يضربون الى السواد (٤) تأخذ برأسه أي تأكله

يلوى اسسته مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار في كف صائد
 ألم تيربوعا اذا ماذكرتهم * وأيامهم شددوا متون القصائد
 لقد داهنت في رهن عوف مجاشع * وبان ابن عوام لكم غير حامد
 فباليته نادى عبيدا وجعفر * وشهابيا حيد بن شم الاسعد
 (وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

قد قرب الحمى اذا جاولا صعاد * بزلا مخيصة اربام اقياد
 صهباء كان عصم الورس خالطها * فما تصرف من خطر والباد
 يحدوهم زجل للبين معترف * قد كنت اذا حاجة لوير مع المحادي
 ألا ترى العين يوم البين اذ ذرفت * هاجت عليك ذوى ضغن واحقاد
 حلاتنا عن قراح المزن في رصف * لو شئت روى غليل الهام الصادي
 كم دون بابك من قوم فحاذرهم * يأم عمرو وحداد وحداد
 هل من نوال لموعود بخت به * وللرهن الذي استغلفت من فاد
 وكنت كذبت اذ لم تؤث فاحشة * قوما يلجون في جور واقناد
 فقد سمعت حديثا بعد موثقنا * مما ذكرنا الى زيد وشداد
 حتى المنازل بالسبردين قد بليت * للحمى لم يبق منها غير ابـلاد
 ما كنت تعرف هذا الربع غيره * مرالسنين كما غيرن اجـلادى
 لقد علمت وما اخبرت من أحد * أن الهوى بنقى سبرين معتاد
 الله دمر عبادا وشيعته * عادات ربك في امثال عباد
 قد كان قال أمير المؤمنين لهم * ما يعلم الله من صدق واجهاد
 من يمد الله يمدته لا مضل له * ومن أضل فما يمد يده من هاد
 لقد تبين اذ غبت أمـورهمو * قوم الجحاق امرأغيه بادي
 لا قوا بعدوا أمير المؤمنين لهم * كالريح اذ بعثت نحسا على عاد

فيهم ملائكة الرحمن مالهـمو * سوى التوكل والتسبيح من زاد
 انصار حق على بلى مسومة * امداد ربك كانوا خيرا ممداد
 لاقت جفاف وكذاب افادهـمو * مسقية الهمـشـهـبا غير انجاد
 لاقت جفاف هوانا في حياتهم * وما تقبل منهم روح اجساد
 ان الوباراني في الغار من سبا * لن تستطيع عربن النخدر العادي
 لما اضلهم الشيطان قال لهم * اخلفتم عند امر الله معادي
 ما كان احلام قوم زدتهم خيلا * الا كم فراش الهبوة الغادي
 اذ قلت حال كاب ظالمون لنا * ماذا تقر بت من ظلم وافساد
 ذوقوا وقد كنتم عنها معتزل * حربا تحرق من حمى وايقاد
 لا بارك الله في قوم يغرهم * قول اليهود لذي حفسين براد
 ابصر فان امير المؤمنين له * اعلال الفروع وحيث استجمع الوادي
 تلقى جبال بني مروان خالدة * شم الرواسي وتنبى مخزرة الوادي
 انا جدنا الذي يشفي خليفته * من كل مبتدع في الدين صداد
 فارغم الله قوما لا حـلوم لهم * من مرجفين ذوى ضعف وحساد
 لاقى بنو الاشعث الكندي اذ نكثوا * وابن المهلب حربا ذات عصواد
 ان العـبـوا اذا رما واقناتكم * يلقون منها صميم ما غير مناد
 شرفت بنيان املاك بنو الـكم * عادية في حصون بين اطواد
 ان الكرام اذا عدوا معاكم * قدما فصلت باءا واجداد
 بالاعظام اذا ما خا طروا خطرا * والمطعمين اذا هبت بهراد
 آل المغيرة والاعصاب في مهـل * مدوا عليك بحورا غير انجاد
 والحارث الخير قد اورى ما جلت * نيران نجبـد بنـد غير مصلاذ
 ما البحر مغـلوبا تسمو غواربه * يعالوا السفين باذى واز باد

يوما باوسع سبيام من سبائككم * عند العناة وعند المعنى الجادى
 من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هموا بالحداد
 حتى أتتكم ملوك الروم صاغرة * مقرنين باغللال واصفاد
 يوم أزل رقاب الروم وقعتهم * بشرى لمن كان فى غور وانجاد
 يارب ما ارتادكم ركب لرغبتهم * فاجدوا الغيث وانقادوا الرواد
 ساروا على طارق تسمى مناهجها * الى خضارم خضر اللج اسداد
 ساروا من الادى والدام منعة * قودا سوافها فى موراعضاد
 سيروا وان امير المؤمنين لكم * غوث مغيث بنبت غير مجداد
 ما ذاترى فى عيال قد برمت لهم * لم تخص عـدتهم الابعداد
 كانوا غنائب اوزادوا غنائسة * لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
 ﴿وقال يهجو والاخلط﴾

اتعرف أم أنكرت اطلال دمنة * بأثبت فالجوزين بال جديدها
 ليالى هند حاجة لانريحنا * يضل ولا جود فينفع جـودها
 لهرى لقد أشفقت من شر نظرة * تقود الهوى من رامة ويقودها
 ولو صرمت حبلى أمامة تبتنى * زيادة حب لم أجدها أز يدها
 اذا مت فانهى لاضيا فى ليللة * تنزل من صلب السماء جليدها
 ألم تر أن التغليسة لم تبت * حصانا ولا جذلان من يستفيدها
 يلوح صليبها اللذان على استها * وجيدها التى تغلوا الخنايس جـيدها
 اذا شربت بالليل قسطين أصبحت * شبهها بجردان الحمار وريدها
 قولى استأ الوجه الذى أمرت به * وتجدد للشيطان خاب مجودها
 متى تروجه التغلي تـقل له * ألقى وجهه هذا سواة أو يريدها
 وتغلب لامن ذات فرع بنجوة * ولا ذات أصل يشرب الماء عودها

أبأمالكذالفلس أن عداوقى * تقطع أنفاس الرجال صعوها
 حبيت حبا بعد فاصبحت موردا * (يلقى غرائب ضيعة من يذودها)
 فقد صبحتكم خيل قيس كأنها * سراحين دجن ينقض العلى مبدىها
 هم الحمايون الخيل حتى تقممت * قرايسها وزادهم وبالبودها
 لقد شدب الخيل الهذيل عليكم * عانين يعضى الخيل ثم يعيدها
 (وقال أيضا)

حتى الهدملة والانتقاء والجردا * والمنزل القفر ما تلقى به أحدا
 من الزمان به عصرين بعدكم * للقطرحينا وللأرواح مطردا
 ربح خريق شمال أويمانية * يعتاده مثل سوف الرائم الجلدا
 وقد عهدن بها حورا منعمة * لم تلق أعينها حزننا ولا رمدا
 اذا لعلن عيوننا غير مقرفة * ريشن نبلا لا صهاب الصبا صيدا
 أمست قوى من حبال الوصل قد بليت * يارب ما قد نراها حقة جدا
 باتت همومى تغشاها طوارقها * من خوف روعة بين الظاعنين غدا
 قد صدع القلب بين لا ارتجاع له * اذ قعقع والانتزاع النية العمدا
 ما بال قتلا لا يخشون طالهم * لم تظمى ندى منهم ولا قودا
 ان الشفاء الذى ضنت بنا آله * فرع البشام الذى تجلوه به البردا
 هل أنت شافية قلبا بهيم بكم * لم يلق عروة من عفرها ما وجدنا
 ما فى فؤادك من داء يخامر * الا التى لوراها رهاب سجدا
 ألا ترى الشيب فدا لا حتم فراقه * بعد الشباب وسر بال الصبا قددا
 أمى الندام من جدى العباس ان له * بيت المكارم يغنى جده صعدا
 الله أعطاك توفيقا وعا فيسة * فزاد ذوال العرش فى سلطانكم مددا
 تعطى المثنين فلامن ولا صرف * والحرب تكفى اذا ما جها وقددا

مثبت بكتاب الله مجتمـ...د * في طاعة الله تاقى أمره رشدا
أعطيت من جنة الفردوس مرتفعا * من فاز يومئذ فيها فقد خلا
لساوردنامـن الفياض مشرعة * جزنا بحومة بحر لم يكن غدا

﴿وقال يهوذا التيم﴾

الازارت وهـل منى هـمـود * وليت خيالها بمنى يعود
حصان لا المريب لها خدين * ولا تغشى الحديث ولا ترو
ونحسد أن نروركم ونرضى * بدون البذل لوعلم المحـود
أسائلة الوحيد ود منته * فالك لا يكلمك الوحيد
اذا لك قد علقك بعدهند * فعلتني الخوالد والهنود
فلاجل فيؤيس منك بخلا * ولاجود فينفع منك جود
شكرنا ما علمت فما أويتم * وباعدنا فما نفع الصدود
حسبت منازلنا بجماد رهي * كعهدك بل تغيرت العهد
فكيف رايت من عثمان دارا * يشب لها بواقعة الوقود
هو بتهامة وهوى بنجد * فبليتني التهاثم والنجد
فأنشد يا فرزدق غير عال * فقبل اليوم جدعك التشيد
خرجت من المدينة غير عاف * وقام عليك بالحرم الشهود
خمينك بعدما جدعتك قيس * فأى عذاب ربك تستزيد
تجلك يوم عيدهم النصارى * ويوم السبت شيعتك اليهود
فان ترجم فقد وجبت حدود * وحل عليك ما لقيت غود
تتبع من علت له مناعا * كما تعطى للعبتها الفردود

أبا الكبيرين تعدل المجنات * علم من الرحائل واللبود
 رجعت بهاني وأصبحت بشرا * وبسطا ما بعض به المحديد
 وأجينا الأباد وقتبسه * وقد عرفت سنا بكن أود
 وسار المحوفزان وكان يسمو * وأبحر لالف ولا بليد
 فصحبهم بأسفل ذي ملوح * قوافل ما نزال (١) وما تروود (٢)
 يبارين الشبا وتزور ليلى * جبيرا وهي فاجية معود
 فوارسى الذين لقوا بجميرا * وذادوا الخيل يوم دعا يزيد
 نردينا الحامل قد علمتم * بذى نجيب وكوتنا المحديد
 فقرب للقياس مجاشعا * اذا ما فاش وانتفع الوريد
 فما منعوا الثغور كما منعنا * ولا ذادوا الخيل كما نذود
 أجيران الزبير غرر قوه * كما نكم الدلال (٣) والقهود (٤)
 فليس بصابر لكم وقيط (٥) * كما صبرت لفسونكم زود
 لقد أخزى الفرزدق رهط ليلى * وتيم قد أقادهم مقيد
 قرنت الظالمين بمرميس (٦) * يذل له العفارية (٧) المرید
 فلو كان الخلود لفضل قوم * على قوم لكان لنا الخلود
 نصبت مجاشعا وحدثت نيا * وعندى فاعلموا لهم مزيد
 وقال الناس ضل ضلال تيم * الم بك فيهم رجل رشيد
 تبين ابن تكدح يا ابن تيم * فقبلك احرز الخطر الجيد
 اترجو الصائدات بغاث تيم * وما تحمي البغاث ولا تصيد
 لقيت لنابوازي ضاريات * وطيرك في مجاثمها البود

(١) تهمان (٢) نرع (٣) سهام القناد (٤) سفار الغنم ودامها (٥) ما لبى مجاشع (٦) الشديد

ذو المارسة (٧) الشديد الشجاع

أتيما تجملون الى ندا * وهل تيم لذي حسب نديد
 أبونا مالك وأبوك تيم * وهل تيم لذي حسب نديد
 ولم تلدوا نوار ولم تلدكم * مفداة المباركة الولود
 أنا ابن الا كرمين تجببني * قروم بين زيد منا صيد
 أراحي من رموا ويحول دوني * بحن (١) من صفاتهم صلود
 أز يد منا نوع - ديا ابن تيم * تبين أين ناه بك الوعيد
 أنواع - دنا وتمنع ما أردنا * وناخذ من وراثك ما تريد
 ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يستأرون وهم شهود
 ولا حسب فخرت به كريم * ولا جد اذا زحم المجدود
 لثام العالمين كرام تيم * وسيدهم وان زعوا مسود
 وانك لوليت عبيد تيم * وتيما قلت أيهم العبيد
 أرى لي لا يخالفه نهار * ولؤم التيم ما اختلاف جديده
 يخبث البذر ينبت حوث تيم * فما طاب النبات ولا المحصيد
 وما لكم الفوارس يا ابن تيم * ولا المستأذنون ولا الوفود
 اهاتك بالمدينة يا ابن تيم * ابو حفص وجد عك الوليد
 وان المحاكين لغير تيم * وفيما العز والحسب التاميد
 وان التيم قد خبثوا وقلوا * فما طابوا وما كثر العديده
 ثلاث عجائز لهم وكتب * واشياخ على ثل (٢) قعود
 اترجوا أن تسابق سعي قوم * هم سبقوا اباك وهم قعود
 فقد سلبت عصاك بنو تيم * فما تدري بأى عسات ذود
 اذا تيم نوب بصعيد أرض * بكى من خبث ريحهم الصعيد

لها تقري وتنزل يا ابن تيم * وعادة لثوم قومك تستعيد
 شددت الوطى فوق رقاب تيم * على مضض فقد ضرع الحدود
 نهى التيمى عبسة والمثنى * وقال سوف تترك الصعود
 أنتم تجمعون الى تيم * بعيد فضل بينهما بعيد
 كساك اللثوم لثوم أيمك تيم * سرايسلا بنا ثقهن سود
 قدرن عليهم وخلقن منهم * فما يباين ما بقى الحج - لود
 ومقرقة الهازم من عقاب * مورثها جبير اوليها
 يرى الاعداء دوفى من تيم * هزبر الاتقارب الاسود
 لعمري أيمك ما سحت لتيم * أيا من يزد جن ولا سعود
 وضعت مواشها بانوف تيم * وقد جدعت آف من أريد
 نقارهم ونسال بنت تيم * أزحف زيد أيسر أم نهيد
 فذاك ولا ترمز (١) قين ايلي * على كير يشقب (٢) فيه عود
 كساك الخطي كساء صوف * ومر عزي فأنت به تفيد
 وشداد كساك كساء لثوم * فاما المخزيات فلا تبيد
 اذا ما قرب السهداء يوما * فما للتيم يومئذ شهيد
 غشوانا رى فقلت هو ان تيم * تصلوها فقد حى الوقود
 وفسدنا حين اغلق دون تيم * شبا الابواب وانقطع الوفود
 وقدنا كل اجرد اعوجى * تعارضه عذافرة درود
 كما نحييت معتدل مظاه * الى وشل بذى الردهات (٣) سود

﴿وقال جرير﴾

أهوى أراك برامتين وقودا * أم بالجينة من مدافع (٤) أودا (٥)

(١) تحركه عن عينه وسماه (٢) يلبث (٣) الماء يستقيح في أعلا الجبل (٤) مدافع السيول

(٥) الحزن من بلاد يربوع

ان الشباب فودعاه جيذا * هل ماترى خلقا يعود جديدا
 يا صاحبي دعا الملاة واقصدا * طال الهوى واطلما التفتيدا
 ان التذكر فاعذلاني اودعا * بلغ العزاء وأدرك الهجودا
 لا يستطعم أخوا الصبا به ان يرى * حجر أصم ولا يكون حديدا
 أخلبتنا وصدحت أم محـلم * أفترجمعين خلافة وصودا
 اني وجدك لو أردت زيادة * في الحب عندي ما وجدت مزيدا
 يا مـي ويحك انجزى الموعدا * وارعى بذلك أمانة وعـودا
 قالت مخانر ذاشدة باسل * غير ان يزعم في السلام حدودا
 رمت الرماة فلم تصبك سهاؤهم * ووجدت سهمك للرماة صبودا
 راحوا من اجلك مقصدين (١) وقد رأوا * خلل المجال سوا الفاء وخدودا
 ورحا العواذل ان يطعن ولم أزل * من حبيكم كلف الغواد عجيذا
 أصرمت اذ طمع الوشاة بصرمنا * صـبا لعمر كـ يا أميم ودودا
 ونرى كلامـك لو ينال بغـرة * ودقودارك لو علمت خلودا
 ان كان دهر كـ ما يقول حسودنا * فلقـد عصيت عواذلا وحسودا
 نام الخـلى وما رقدت لحبـسكم * ليل التمام تقلبا وسهودا
 واذا رجوت بأن يترك الهوى * كان القريب للارجوت بعيدا
 ما ضرا هلاك ان يقول اميركم * قول الزائر كـ المـلم سديدا
 حـلات ذاقم يرى لشـقائه * وردا ويمنع ان يروم ورودا
 ابنو قفيرة يتبعون سقاطنا * حشرت وجوه بني قفيرة سودا
 أخزى الاله بني قفيرة انهم * لا يتقون من المحرام كؤودا

اني ابن حنظلة الحسان وجوههم * والاعظمين مساعيا وجدودا
 والا كرمين مراكبا اذركبوا * والاطيبين من التراب صعيدا
 ولهم مجالس لا مجالس مثاها * حسبها يؤئل طارفا وتليدا
 اما اذا قرع العدو صفقاتنا * لاقى لنا جيرا اسم مسلودا
 ماضل نبعتنا اعز مرصبا * واقل فادحة واصلب هودا
 انا الفرعري يا فقير عدونا * بالحيل لاحقة الاياطل قودا
 كس السنايك شربا اقرباها * مما أطال غزاتها التقويدا
 أجرى قلائدها وخددحها * ان لا يذقن مع الشكائم عودا
 وطوى الطراد مع القياد بطونها * طى التجار بحضر وتبرودا
 جردا معاودة الغوارس وابحا * تدفى اذا قذف الشتا جليدا
 تسقى الصريح فما تذوق كرامة * حد الشتاء لدى القباب مديدا
 نحن الملوك اذا توافى اهلهم * واذا القيت بنا رأيت اسودا
 اللابس بين لكل يوم حفيظة * حلقايدا خل شكه مسرودا
 فانا هم سبعون الف مدحج * متلبس بين يلامقا وحديدا
 سائل ذوى عن وسائلهم بنا * فى الازدان ندبوا لنا مسعودا
 قوم ترى صدا المحديدها هم * والقبطرى من اليلامق سودا
 أمسى الفـرز دق يا فوار كانه * قرد يحش على الزناء قرودا
 ما كان يشهدنى الجامع مشهدا * فمد صلاة ذوى التقي مشهودا
 ولقد تركت يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا (١)
 انا لذكر ما قال ضحى غد * عند الحفاط ونقتل الصنديدا

ونكر محمية ونمنع سرحنا * جرد اترى لمغارها اخـ دودا
نبنى على سـنن العدو بيوتنا * لانستجير ولا نخلـ حريدا
منافسوارس منعج وفوارس * شدوا وناق الحوفزان باودا
فـلرب جبار قصر ناعنوة * ملك يجرس سلا سلا وقودا
ومنازل الهـرماس تحت لوائه * فحشاه معتدل القناة سديدا
ولقد جنبنا الخيل وهى شواذب * متمربلين مضاعفا مسرودا
ورد القطاز مرا تبادر منها * أومن خوارج حائر (١) مورودا
ولقد عر كن بال كعب عركة * بلوى حرار فـلم يدعن عبيدا
الاقتيلا قدسـا لبنا بزه * تقع النـسور عليه أومـصـفودا
وأبدن من بكر قبائل جمة * ومن الاراقم قد أبرن جدودا
وبنى أبى بكر وطن وبعفرا * وبنى الوحيد فـاتركن وحيدا
ولقد جريت فـجئت أول سابق * عند المواطن مبدئا ومعبيدا
وهدت جهـدك يا فرزدق كله * فـنزعـت لا ظفرا ولا عجمودا
انا وان رغمت أنوف مجاشع * خبر فوارس منهم ووفودا
نعمرى اذا سرت النجوم وشبهت * بقـر ابـهـرقة عاج مطرودا
فجـج الاله مجاشعا وقراهم * والموحفات اذا وردن ورودا
قال اليربوعى كان الفرزدق هـجـاهـا ما بن عبيدا الملك بشعر فيه هـذا البيت
يقلب رأسـا لم يكن رأس سيد * وعينـاله حـولـا عباد عيوبها
وهـم خـالد بن عبد الله القسرى بـقوله
لعمري لقد صبت على رأس خالد * شأيب ليست من سحاب ولا قطر
أتضرب فى العصيان من لست مثله * وتعصى أمير المؤمنين أخا قسـر

وأنت ابن نصرانية طال بظرها * غدتك بالبان الخنازير والحمر
فلولا يزيد بن المهلب خلقت * بكفك فتخاء الجناح الى الوكر
فطلبه خالد حتى ظفريه فخبسه وكتب الى هشام بذلك وكان ابن شبة عنده
فروى انه قال عند ذلك على باب الخنطقي فاقبل حتى اذا سلم على هشام قال له
يا جبريل ان الله قد اخزى الفاسق قال أى الفاسق يا امير المؤمنين قال الفرزدق
فقال ان أردت ان تخذيدا عند حاضرة مضر فاطلق لهم شاعرهم فقال
الايسر خزيه فقال له الا أن يكون ذلك بل انى فقال فأن مات قوله له ويقول
لك فقال انما هو الباطل وقال اليربوعي انه لما أنشد خالد ما دحته أمر باطلاق
الفرزدق فاخرج الى أسدوه ويقول

سيطلقني أغرفني يمان * وقل ما شئت في كرم الطليق
فلما قيل له ان المخلص له هو جبريل قال ردوني الى السجن فانا الاثم أسير في العرب
أسير بجلي وطليق كليبي والقصيدة المذكرة هي لعل فراق الحمى الخ وقيل
بل سبها قوله في خالد بن عبد الله القسري

الامن لعتادهم الحزن طائد * وهم أنى دون الشرا سيف (١) عامد
وكم من أخ لى ساهرا الليل لم ينم * ومستقل عني من النوم راقد
وما الشمس ضوء المشرقين اذا غدت * ولكن ضوء المشرقين بحالد
ستعلم ما أتني عليك اذا انتهت * الى حضرموت جاححات القصائد
والقصيدة هي

لعل فراق الحمى للبين عامدى * عشية فارات الرحيل الفوارد
لعمرا الغواني ماجزين صبا بنى * بهن ولا تحبسين نسج القصائد
وكم من صديق راصل قد قطعت * وقتين من مستحكم الدين عابد

فان التي يوم الحمامة قد صبا * لها قلب ثواب الى الله ساجد
 رايت القوافي ولغات لذي الهوى * بحسن المني والبخل عند المواعد
 لقد طال ما صدى القلوب باعين * الى قصب زين البرى والمعاضد
 اتعذران ابديت بعد تجلد * شواكل من حب طريف وتالد
 ونطاب ودامنك لو نستفيد * لكان الينام من أحب القوائد
 فلا تجمى ذكر الذنوب لتبخلى * علينا وهجران المذل المباعد
 اذا أنت زرت الغانيات على العصا * تمنين ان تسقى دماء الاسود
 أعف عن الجمار القريب مزاره * واطلب اسطوان الهموم الابعاد
 لقد كان دأب العراقة فاقوا * طيبا شفى أدواءهم مثل خالد
 شفاهم برفق خالط الحلم والتقى * وسيرة مهدي الى الحق قاصد
 فان أمير المؤمنين حبا كم * بمصطفى الدين زين المساجد
 وأنا نرجوان نرافق رفقة * يكونون للفردوس أول وارد
 فان ابن عبد الله قد عرفت له * مواطن لا تخزيه عند المشاهد
 فابلى أمير المؤمنين امانة * وأبلاء صدقاني الامور الشدائد
 اذا ما اراد الناس منه ظلامة * أبى الضيم فاستعصى على كل قائد
 وكيف يروم الناس شيئا منعه * هوى بسين أنياب الليوث الخوارد
 اذا جتمع الاعداء امره مكيدة * لغدر كذالك الله كيد المكايد
 تعدس رايل الحديد مع القنا * وشعت النواصي كالضراء الطوارد
 اذا ما لقيت القرن في حارة الوغى * تنفس من جياشة (١) ذات عائد (٢)
 وان فتن الشيطان أهل ضلالة * لقوامنك حربا جها غير يارد

اذا كان امن كان قلبك مؤمنا * وان كان خوف كنت احكم ذائدا
 وما زلت تسمو للمكارم والعلا * وتعمر عزا مستنير المواردا
 اذا عدا ايام المكارم فافتخر * با بائك الشم الطوال السواعد
 فكذلك من بان طويلا بناؤه * وفي آل صعب من خطيب ووافد
 يسرك ايام المحصب ذكرهم * وعند مقام الهدى ذات القلائد
 تمكنت في حي معد من الذرى * وفي عين اعدا كرم الموالد
 حيث تغور الحليين فلم تضح * وما زلت راسا قائدا وابن قائدا
 وانك قد اعطيت نصر اعلی العدا * فاصبحت نورا ضوؤه غير خامدا
 بنيت بناء مابني الناس مثله * يكاد يساوي سورة بالفراقدا
 واعطيت ما اعصى القرون التي مضت * فحمد مد مفضلا لولى الهامدا
 فان الذى انقضت حزم اوقوه * فابشر باضعا ف من الرمح زائدا
 لقد كان فى انهار دجلة نعمة * وخطوة حديد للخليفة صاعدا
 عطاء الذى اعطى الخليفة ملكه * ويكفيه ترفار النفوس الخواسدا
 جرت لك انهار ريمى واسعد * الى جنة فى صححان الاجالدا
 يتبسن اعنابا ونخلا مباركا * وانقاء برقى جرون المحصاندا
 اذا ما به ثنا رائدا يفتى الندى * انا نابع حمد الله احمد رائدا
 فهل لك فى عان وليس بشاكر * قطا فقه من طول عض الحداندا
 يعود وكان الخبث منه مهيبة * وان قال الى معتب غير طاندا
 ندمت وما تغنى الندامة بعدما * ضغا وهو فى اشد اق اغلب حاردا
 يلوى اسنة مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار فى كف صاندا
 ألم تر كفى خالد قد افادنا * على الناس ردوا من كثير الروافدا
 بنى مالك ان الف - رزق لم يزل * كسو بالمار الخزيات الخوالدا

فلا تقرب وضرب الفرزدق انه * هو الزيف ينفي ضربه كل ناقد
 وانا وجسدنا ذوقنا عليكم * صدور القنا والخيل أنجع وافد
 ألم تريرجوعا اذا ما ذكرتهم * وابامهم شدوا متون القصائد
 فمن لك ان عدت مثل فوارسي * حووا حكا والمضرمي بن خالد
 أسأل له النهر المبارك فارغى * بمثل الروابي المزبدات الحواشد
 فزد خالدا مثل الذي في عينه * تجده عن الاسلام أكرم زائد
 كافي ولا ظلما أخاف الخالد * من الخوف أسقى من سمام الاساود
 وافي لارجو خالد ان يفكني * ويطلق عني مقفلات الحدايد
 تكشفت الظلماء عن نور وجهه * لضوء شهاب ضوءه غير خامد
 الاتذكرون الرحم أوتقرضوني * لكم خلقا من واسع الخافى ماجد
 لكم مثل كفي خالد حين يشتري * بكل طريف كل جسد ونايد
 فان يك قيدي ردهمى فرجا * تناولت أطراف الهوم الاباعد
 من المحاملات الحمد لما تكشفت * ذلالها واسستوارت للنناشد
 فهل لابن عبد الله في شاكره * بمعروف ان اطلقت قيديه حامد
 وما من بلاه غير كل عتبة * وكل صباح زائد غير طائد
 يقول لي الحمد اهل أنت قائم * وما أنا الا مثل آخر قاعد
 كافي حورى ضله فوق كعبة * ثلاثون قيدها من صريم وكايد
 وما نبدن ظاهروا فوق ساقه * وقد علموا ان ليس ديني بناقد
 ويروى على الشعر ما انا قلته * كمعترض للريح بين الطراد
 فتاك الذي يروى على التي مشيت * به بين حقوى بطنها والقسلائد
 بايرابنها ان لم تنجي * عني زور ما قالوا عني بشاهد
 (ووفال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

أسمى فؤادك ذا شجون مقصدا * لو أن قلبك يستطيع تجلدا
 هاج الفؤاد بندي كريب دمنة * أو بالافاقية منزل من مهددا
 أنما يزال بهيج منك صبابة * نوى يحالف خالدا تركدا
 خبرت أهلك اصعدوا من ذى الصفا * سقيا لذلك من فريق أصعدا
 وعرفت بينهم فهاج صبابة * صوت الحمام اذا الهديل تغردا
 علقتم عرضا وبلقي سرها

مغنى (١) الانوق (٢) بيضها أو أبعدا
 تشبى خلاها خدال فعممة * وترى السوار ترزبه والمعضدا
 منع الزيارة والحديث اليكم * غير ان حرب دونكم واستأسدا
 باعدت أن وصالهن خلاية * ولقد جعن مع البعاد فحقدا
 أنكرن عهدك بعدما يعرفنه * وفقدن ذا القصب الغداف الاسودا
 واذا الشيوخ تعرضوا لمودة * قلن التراب لكل شبح ادردا
 تلقى الفتاة من الشيوخ بلية * ان البلية كل شبح أفندا
 وتقول عاذلة رنخى بالها * ما بال نومك لا يزال مسهدا
 لو تعلمين علمت هما داخلا * هما طوارقه منعن المرقدا
 وكان ركبك والمهاري تفتلى * هاجوا من الادما النعام الابد (٣)
 والعيس تنعل الضلال كأنها * نبعت أخادعها الكعيل المعقدا
 يعاون في صدر وورد باكر * أموا السام اذا الطريق تبددا
 تنفى حصى الغدقات عن عادية * وترى مناحية تشق القرردا
 ويلوح في قبل النجاد اذا انتفى * نهجا يضر بكل رعن اقوادا

يا بن الخليفة يا معاوى انى * ارجو فضولك فاتخذ عندى يدا
انا لامل منك سيما جلا * يا بن الخليفة ثم ترجوكم غدا
آباؤك المخبرون اولو النهى

يا بن الحضارم (١) يترعون المرفدا (٢)

وجدوا معاوية المبارك عزمه * صلب القناة عن المحارم مذودا
لما توجه للجنود وأدروا * لاقى الايمان يتبعن الاسعدا
يلقى العدو على الثغور جياده * ابدان ثم تنسين فيمساءودا
لازال ملاكمكم وأنتم أهله * والنصر ما خلد الجبال مخلدا
ان امرأ كبت العدو وبيتى * فينا المحامد حقسه أن يحمدا
أخزى الذى سمك السماء عدوكم * وورى (٣) بغيظكم الصدور المحمدا
واذا جرت الى العدو وكتائبها * رعبت مخافتك القلوب الصددا
اما العدو فقد أبحت ديارهم * وتركت أمنيح كل حصن مبلدا
قبح الاله على يديك برغمهم * وملائت أرضهم حريقا وقدا
ولقد أبحت من العقاب منا ذلا * ترجو بذلك ان تنال الفرقدا
ولقد جعلت حامية وتكرما * من غاريه عليه ومن قد أنجدا
لما رأته على العقاب ملوكهم * القواسل الاحهم وخر واسجدا
طادات خيلك ان يمتن عوايسا * بالدارعين ولا تراها رودا
ما ان نزلت بمشركين برهم * الا تركت عظيمهم مستعبدا
كان ابن سبيس طاعيا فردده * رخوا لا خادع في الكبول مقيدا
ابلا معاوية البلاء ولم يزل * معيون منقبة تراه مسددا

﴿حافية الراي﴾

ما أشد الغر زدق قصيدته التي مطلعها

أقول لصاحبي من التعزى * وقد نكبت اكتبه العقار

أعيناني على زفرات قلب * يحن برامتين الى النوار

اذا ذكر النوارله استهلت * مدامع مسبل العبرات جارى

وتخلص فيم الى هجوجير بقوله

كسعت (١) ابن المراجعة حين ولى * الى شر القبائل والديار

الى اهل المضايق من كليب * كلاب تحت أخية صغار

نساء بالمضايق مالوارى * مخاضيهن منتقب الحجار

وما بكاره من بنيتات * ولدن من البعول ولا عذارى

ولو ترمى بلوثوم بنى كليب * فنجوم الليل ما وضعت لسارى

ولو لبس النهار بنى وكليب * لدنس لثومهم ووضع النهار

وما يغدو عزيز بنى كليب * ليطلب حاجسة الابحار

فاجابه حيرير بقوله

مما لى نظيرة قرأيت برقاً * تها ميافراجة فى ادكارى

يقول الماطر ون الى سناء * نرى بلقا شمس على مهار

لقد كذبت عداتك أم بشر * وقد طالت امانى وانتظارى

عجالت الى ملاه تناوتى * مطايا وليلك غير سارى

فهان عليك ما لقيت ركابى * وسيرى فى الملعقة القفار

وايام اتبعه على المطايا * مكان سمومهن أجيج نار

كان على مغابنهن (٢) هجر (٣) * كحيم (٤) الليث أو نبهان فار

(١) الكعب سرب به حر الرجل صدر حد القدمين (٢) المراق وأصول الصنوبر والاطان

(٣) هجرة الأهار (٤) القطران

لقد أمسى البعيث بدازدل * وما أمسى الفرس زرق بالخيبار
 جلاجل كرج وسبال فرد * وزند من قفسيرة غيروار
 عرفنا من قفيرة حاجبيه * وجذا في أنامله القصار
 تدافعنا فقال بنو عويم * كأن الفرد طوح من طمار (١)
 أطامعة قيون بنى عقال * بعقي حسيب واتهم حضاري
 وقد علمت بنو وقبان أني * ضبور (٢) الوعث معترم الخبار (٣)
 يربوع غفرت وآل سعد * فلا يجدى بلغت ولا افتخاري
 ليربوع فوارس كل يوم * يوازي شمس رهج الغبار
 عتيبة والاحير وابن سعد * وعتاب وارس ذى الخمار
 ويوم بنى جذيمة ادلحقنا * ضحى بين الشبيبة والعفار
 وجوه مجاشع طليت بلوهم * تبين في المقلد والعذار
 وحالف جلد كل مجاشعي * قيص اللوهم ليس بمستعار
 لهم ادر (٤) تصوت في خصاهم * كتصويت الجلاجل في القطار
 اغركم الفرس زق من أبيكم * وذكر مرزادتين على حمار
 وحدنا بيت ضبة في معد * كبيت الضب ليس له سوارى
 وحدناهم قنازع ملزقات * بلا نبيع نبستن ولا انصار
 اذا ما كنت التماسكا * فلا تلعـ بدل بنك بنى ضرار
 ولا ينعك من ارب محاهم * سواء ذوالعمامة والخمار
 وان لاقيت ضيافندك * فكل رجالهم رخوا المختار (٥)

وقيل نهى الفرزدق مخرقا بن شريك بن غمام من بنى ذهل عن سببه فلم يفته

(١) موضع عال (٢) يجمع رجله ثم يثب (٣) الارض الكبيرة حجرة النار (٤) شعر الارباب
(٥) شرح الارباب

فقال الفرزدق

ولقد نهيت مخزفا فتخرقت * بمغرق شطن الدلاء شعور
ولقد نهيتك مرتين ولم أكن * اثني اذا حق تشامسرور
حتى يداوى أهله مامومة * في الرأس تدبر مرة وتثور
(فأجابه جرير)

سب الفرزدق من حنيقة سابقا * ان السوابق عندها التبشير
ولقد نهيتك ان تسب مخزفا * وفراس أمك كلبتان وكبير
بالت جاركم استجار مخزفا * يوم الحريرة والنجع يشور
قال الفرزدق بهج وجند لابن عبيد الراعي وذالاهدام الجعفري والمهاجر
ابن عبد الله وجبرابقة صيدته التي مطلعها

محت الديار فاذ هبت عرصاتها * نحو الصهيفة فالبلى والموار (١)
ريحان يطم دان في طرد الحصى * طرداله بعشيرة وبكور
وتخلص فيها الى هج وجند بقوله
يابن الخلية (٢) لن تنال بعامر * لجمي اذا زخرت الى بحوري
والى الجعفري بقوله

والجعفري غيرة - يرفارحة لها * أم لها بغة - لاهام مرور
وبفرحين يشب عنها ان دعت * ويزن بسجين تموص (٣) لانتطهر
الى ان قال

اني لهدل للمهاجر حبة * ازرارها من جلد ام جرير
(فأجابه جرير)

سقي النسي حامة وحفير * بهجبال مرتكز الرباب مطير

(١) التراب بالريح (٢) المانة التي أخذولة ما عنها ذهبه أو مات (٣) تقبل

سقياً لتلك منازلها هيمنسي * وكان باقياً من وحى زبور
 كم قد رأيت وليس شيء باقياً * من زائر طرف الهوى ومزور
 وجد الفرزدق في مساعي دارم * قصر اذا افتخر واوطول ايور
 لا تفخرون وفي اديم مجاشع * حلم فليس سيموره بسبور
 ان ابن شعرة لم يجد مجاشع * حلم ايوازن ريشة العصفور
 انالعلم ما غدا المجاشع * وفد وما مسكوا وثاق أسير
 ما ذار جوت من العلالة بعدما * نقضت جبالك واستمر مبري
 ان الفرزدق حين يدخل مسجدًا * رجس فليس طهوره بطهور
 ان الفرزدق لا يبالى محرماً * ودم الهدي بانزع ونحور
 أمسى الفرزدق في جلال كرج * بعد الاخطال ضرة لبحر ير
 رهط الفرزدق من نصارى تغلب * أويدهوا كذباً دابة زور
 هو الصليب وقربوا قربانكم * وخذوا نصيبكم من الخنزير
 اني سأخبر عن بلاء مجاشع * من كان بالخبثات غير خبير
 أخزى بني وقبان عقر قناتهم * واغتر جارهم بحبل غرور
 لو كان يعلم ما استجار مجاشع * استاء لمحة هوارم خور (١)
 قال الزبير واسلمته مجاشع * لا خير في دنس الثياب غدور
 ياشب قد ذكرت قريش غدركم * بين الهصب من منى وثبير
 وغدا الفرزدق يوم فارق منقرا * في غير طافية وغير سرور
 غم زبن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطيب نغانغ (٢) المذخور (٣)
 خزي الفرزدق بعد وقعة سبعة * كالحمن من ولدا لاشد كور

(١) غزيرات (٢) لحم اصول الآذان (٣) من له فرحة في الخلق

يرضى الغراب وقد عفرت مابه * نفت الخنات بمجسس وسرير
 قالت فدتك مجاشع واستنثقت * من منخرية عصارة القفور
 أهدت هندية خزينة مجاشع * اذ أولت لهم بشر جزور
 ركبت ركابكم بعير ادارسا * في السوق أفضل راكب وبعير
 ودعت غمامة بالوقيط مجاشعا * فوجدت يا وقبان غير غيور
 كذب الفرزدق لن يجارى طامرا * يوم الزمان بمعر فمهور
 فانه الفرزدق ان يعيب فوارسا * حملوا اياه على اذن نفور
 ولقد جهلت بستم قيس بعدما * ذهبوا بريش جناحك المكسور
 قيس وجد أهلك في اكياره * قوادا كل كتيبة جهور
 لن تدركوا غطفان لو أجريتم * يا ابن القيون ولا بني منصور
 ففروا عليك بكل سام معلم * فافخر بصاحب كلبتين وكبير
 كم أنجبوا بخليفة وخليفة * وأمير صايغتين وابن أمير
 ولد الخواضن في قرش منهم * يارب مكرمة وادن وخير
 فضلاويوت مكارم معلومة * يوم أغر معجل مشهور
 قيس تليت على الثغور جيادهم * وتبيت عند صاحب الماخور
 هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا * أوتد ذرون فوارس المامور
 أودخننوس غداة جرقرونها * ودعت بدعوة ذلة وثبور
 ان الضباع تباشرت بخصاكم * وردا فعور أسوأ التعوير
 وسما لقيط يوم ذاك لعامر * فاستنزلوه بلهزم مطرور
 وبرحان غداة كبل معبد * نكحوا بناتكم بغير مهور
 فعياسوه مجاشعا زبداسها * حتى المات نروحي ويكودي
 ﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

أترور أم محمد أم تهجر * أم عاد قلبك بعض ما تنذر
 ان الغواذر (١) لومعن كلامها * ظلت وعول عما يتنحدر
 لا تنس حملك ان مالك منهم * قدر ولسن بسابق ما يقدر
 سرت الهموم مع النجوم فكلفت * حاجا يكلفه السمام (٢) الضمر
 هن الغياث اذا تهولت السرى * واذا توقد في النجاد الحزور (٣)
 اجهضن مجله لسته أشهر * مثل الفراخ جلودهن تجور
 قال البعيث أنا بن بيبسة دعوة * كذب البعيث وانفه يتقشر
 أنت البعيث تبين فيه عبودة * وأبوك عند بني زارة بغثر
 ﴿وقال بهو والغر زندق﴾

قد غير الحى بعد الحى اقفار * كاه مصحف يتلوه احبار
 ما كنت جربت من صدق ولا صلة * للغانيات ولا عنن اقصار
 أسقى المنازل بين الدم والادى * عـين تحلب بالسعدين مدار
 كأنما برقها والودق منضرج * بلى تكشف (٤) بين البلى امهار
 ياشب يا قنب بغل مسه حلق * لوى جافله فى السوق يبطار
 ياشب ان الحبارى لن بناظرها * مستلهم أسفع الخدين مبكار
 ياشب ويلاك ما لاقت فتاتكم * لن يدرك الصبر من عمران ميسار
 ياشب لن يستطيع الحرب اذ جيت

عظم خربع (٥) وفيه الخة الاراد (٦)

ياشب ما زال فى قيس لانفكم * رغم ورغم وأونار وأونار
 ياشب ويحلك لا تكفر فوارسنا * يوم ابن كبشة طاقى الملك جبار

(١) المسن من الوعول (٢) طر (٣) الاكام والنشوز (٤) ضرحها بارجلها تذب عن امهارها
 واضراجها انتفاى الغمام عنها (٥) الضعيف (٦) الملح الرقيق

لولا حاية يربوع نساء صكم * كانت لغيركم منهن اطهار
 حامى السيب والخيلا ن في رهمج * ازمان شبة لا يحصى ونعار (١)
 اذلاء عالى يحامى عن ذماركم * ولا ذرارة لا يحصى وزرار
 ان الحواري لونا دى فوارسنا * لا استشهدوا ونجا والقوم احوار
 ان الفرزدق من يعلق زيارته * يوبق برحس والسوا ت زوار
 ان الفرزدق يا مقداد زائرهم * يا ويل قد على من تغلق الدار
 أين الحمامون من اولاد مسلة * أم اين ابن بنو بدر وسسيار
 ما زال فى الدار حام عن ذماركم * عند النساء عزوم النفس مغيار
 يا شب أمك بخوبة (٢) وفي (٣) * أزرى بها الهيم (٤) بالصف هدار
 وقال جرير يرثى خالدة بنت سعدويه والفرزدق والبعيث وتسمى هذه
 القصيدة بالحوساء لبعدها بها فى البلاد

لولا الحماة لعاد فى استعمار * ولزنت قبرك والحبيب يزار
 ولقد نظرت وما تمنع نظرة * فى اللد حديث تمكّن الاحفار
 ولهمت قلبى اذ علستنى كبرة * وذووا التمام من بذك صغار
 أرمى النجوم وقدمت غورية (٥)

عصب (٦) النجوم كأنهن صوار (٧)
 نعم القرين وكنت علق مضنة * وأرى بنعف (٨) بلية (٩) الاحجار
 عمرت مكرمة المسالك وفارقت * مامسها صاف (١٠) ولا اقتدار (١١)
 فسقى صدى جدث بيرة ضاحك * هزم أجش وديعة مدرار

(١) النى لا يبرقأدمه (٢) لا عقل لها (٣) حقاء (٤) واسع (٥) تأخذ نوا الغور للغروب والسقوط
 (٦) فرقها (٧) قطع قبر وحش (٨) اسفل الجبل وأعلى الوادى (٩) اسم بلد (١٠) بغ من
 الزنج (١١) عسر

مترا كم زجل يضي وميضه * كالبلق تحت بطونها الامهار
 كانت مكارمة العشير ولم يكن * يخشى غوائل أم حرزة جار
 ولقد أراك كبيت أجل منظر * ومع الجمال سكيكة ووقار
 والرج طيبة إذا استقبلتها * والعرض لادنس ولاخوار
 وإذا سرت رأيت نارك نورت * وجهها أغريزينة الاسفار
 صلي الملائكة الذين تخيروا * والصالحون عليك والابرار
 وعليك من صلوات ربك كلها * نصب المحجج ملبدن وفاروا
 بانظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حرزة بالخميرة دار
 تقي الروامس ربها فتجده * بعد البلى وقيته الامطار
 وكأن مسرلة لها يجلاجل * وحى الزبور تجده الاحبار
 لانك من اذا جعلت تلو منى * لا يذهبن بحلمك الا كنار
 كان الخليط هم الخليط فاصبحوا * متبدلين وبالديار ديار
 لا يلبث القرناء أن يتفرقوا * لبس يكر عليهم ونهار
 أقام حرزة يافرزدق عبتهم * غضب المليك عليك القهار
 كانت اذا هجر الحليل فراشها * (١) خزن الحديث وعفت الاسرار
 ليست كأمك اذ يعض بقرطها * قين وليس على القرون خمار
 سيثار قينكم ولا يوفى بها * قين بقارعة الغر مشار
 وجد الكتيف ذخيرة في قبره * والكلتان جعن والمشار
 يبكي صدها اذا نهزم مرجل * أو ان تغلق برمة أعشار
 زحف المقر وصاح في شقيقه * قين عليه دواخن وشرار
 قتلت أبالك بنو قسيم عنوة * اذ جر ليس على أبيك ازاد

عقر وارواح له فليس يقتله * قتل وليس بعقر هن عتار
 حذر آء أنكرت القيون وريحهم * والحريغ ضيمة الانكار
 لمارات صدا الحديد بجده * فاللون أو رق والبنان قصار
 قال الفرزدق رقي كيارنا * قالت وكيف ترفع الا كيار
 رقع مناءك ان جدي خالد * والعين جديك لم يلدك نزار
 وسمعتها اتعلت بذهل انهم * ظلموا وبصهرهم القيون وجاروا
 دعت المصور دعوة مسموعة * ومع الدعاء تضرع وجوار
 حاذت بربك ان يكون قريبها * قين احسم لفسوة أعصار
 أوصت بلائهم لزيق وابنه * ان الكريم يشينه الا صهار
 ان الفضيحة لوبليت بقيهم * ومع الفضيحة غربة وضرار
 شدوا الحبي وشاركم غرق الحمى * بعد الزير وبعدهم عن عار
 هلا الزير منعت يوم تشمت * حرب تضرع فارها مذكار
 ودعى الزير فاشركت الحبي * لو ستمت بحف الخبز يرثا روا
 غروا بعقدهم الزير كاشهم * ائواد محرثة له من خوار
 والصمتين اجتم فغدرتم * وابن الاصم بجبل بيتك جار
 ان التي بهجت بغيشل منقر * ياشب ليس لشأنها أسرار
 وفث لجعثن دين جعثن منقر * لاعلة بهم ولا عسار
 قطعوا بجعثن ذالحما تقوما * والى خشاخش جريحها أطوار
 لقيت صهار بني سنان فيهم * خدبا كاعص ما يكون صهار
 طغنت بايرم ساعى مخيلج * فاصيب عرق عجانها النعار
 اخزلك رهطاني الاشد فأصحت * أكباد قومك مالهن مرار
 بابت تكاف ما علمت ولم تكن * عون تكلفه ولا أسكار

بات القرزدق عاثدا وكاشنها * قعوتعا وره السـ قاعة معار
 دعي الطيب طيب جفن بعد ما * عصت العروق وادبر المسبار
 شبت شعرها اذا ما ابركت * اذني اذب يغره السمسار (١)
 سبوا الحير فسوف اهب ونسوة * للكبير وسط بيوتهن اوار
 من كل ميسقة (٢) الجعان كاشنها * جفر تقصف من جوية هار
 نحواء مزبدة اذا ما قبعت * هدرت والتقي ثوبها التهدار
 نعلي المسافة تبتغي دسم استها * فن المسافة عندها كرار
 تلقي بنات ابي الخلوبق نرطا * نحو القيون وما بهن نغار
 وتخبرت ليلى القيون ويرى بهم * ما كان من صدا القيون خيار
 حنت وحن الى جيرانه وة * خور بطغن به وهن طوار
 تدعي لصعصعة الظلال واحصفت * للعين يابن قفيرة الاطهار
 وخضاف قدولدت اباك مجاشعا * وبنية قدولدتهم الخوار
 ياشب ويلاك ما لقيت من التي * اخزتك ليلة نجد الاسمار
 ياشب ويحك انها من نسوة * خورلهن اذا انتشين خوار
 نلت عليك من الخزير كاشنها * جفر تقصرم جانبيه جفار
 ان الفرزدق لن يزايل قومه * حتى يزول عن الطريق صوار
 قيم المراء وقد سبقت مجاشعا * سبقتا تقطع دونه الابصار
 قضت الغطارف من قرينش فاعترف * يابن القيون عليك والانصار
 هل في مئين وفي مئين سبقتها * مدد الاعنة غاية وحضار
 كذب الفرزدق ان عود مجاشع * قصف وان صليهم هم خوار
 ما كان يخالف يابني زيدا استها * منكم مخيلة باطل وفخار

واذا بطنت فانت يا بن مجاشع * عند الهوان جنادف (١) تثار (٢)
 سعد أبو الالك أن تقي بجوارهم * أو أن يفي لك بالجوار جوار
 تلك التي شذخوا بواطن كينها * أضحي مخالط بولها الامغار (٣)
 قد طال قرعك قبل ذاك صفاتنا * حتى صممت وفلس المنقار
 يا ابن القيمون وطال ما جرتني * والسزع حيث أمرت الاوتار
 ما في معاودتي الفرزدق فاعلموا * لمجاشع ظفر ولا استبشار
 ان القصائد قد جد عن مجاشعا * بالسهم يلهم تمجها ويشار
 ولقوا عوامي قد عيبت بتفضها * ولقد نقضت فباك استقرار
 قد كان قومك يحسبونك شاعرا * حتى غسرت وغمك التيار
 نزع الفرزدق ما يسر مجاشعا * منه مراهضة ولا مشوار
 قصرت يدك عن السماء ولم يكن * في الارض للشجر الخبيث قرار
 أفنت نوار على الفرزدق سواة * صدقت وما كذبت عليك نوار
 ان الفرزدق لا يزال مقنعا * واليه بالعمل الخبيث يشار
 لا يخفين عاينك ان مجاشعا * لو ينفثون من الحوذة طاروا
 قد يؤسرون فبايفك أسيرهم * ويقتلون فقسلم الا تثار
 ويقايشونك ولعظام ضعيفة * والمخ عمتن الهنائة (٤) راد
 شهد المهمل ان جيش مجاشع * رضعوا الايور على الخبز فغاروا
 نظروا اليك وقد قلب هامهم * نظر الضباع أصابهن دوار
 لا تغلبن على ارتضاع ايوركهم * أوصى بذلك أبوك المهمار
 يسر الذهبيم بنوعقال بعدما * نكحوا الذهب فقمح الايسار
 وبني البعيث على الذهب وقد غناه لابي البعيث من الذهب حوار

(١) نصير (٢) شبرا الكلام (٣) حر وج الدم مع البول (٤) النشم

واذا أراد مجاشي سواة * فكبح الدهم وفي استه استبحار
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبح الاستار
 ان البعيث يحان نورقاده * وسط الحجج لبخر البعثار
 أضى يوم حبيبته مكانه * ذبح له بقصية بين وجار
 أم البعيث كان حشرة بظرها * رثة المغد (١) يمينها الحزار
 وتقول اذ رضيت وأرضت سبعة * لا يغضب عليك اليزار (٢)
 ان تكف أمك يا بيعث فرجما * صدرت ومن بظرها الاصدار
 ان كان يلعبها وأنت حزور * عبداضبارة بعث وشقار
 قد طال رغبنا العواشي بعدما * سقط الجلد وهبت الاصرار
 ذهب القعود بلهم مقعدة استها * وكان سائر لحمها الافهار
 ليست لقومي بالكثيف تجارة * لكن قومي بالطعان تجار
 تحمي فوارسنا الذين تحيلهم * بالثر قد علم العدو مغار
 تدمي شكائهما وخيل مجاشع * لم يند من عرق لهن عذار
 انا وقينكم برقص كبره * سرنا لثغيب الملوك وساروا
 هضت سلاسلنا على ابني منذر * حتى أقر بحكمنا الجبار
 وابني هبيبة قد قتلنا عنوة * لابني هبيبة في الرماح خوار
 ورئيس مملكة وطئن جبينه * يغشى حواجبه دم وغبار
 نحس مخاطرة على أحسابنا * كرم الحماة وعزة الاخطار
 واذا النساء خرجن غير تبرز (٣) * غرنا وعدن وجهن نثار
 ومجاشع فضحوا قوارس مالك * قذف الخبز وضيع الادبار

(١) التي أبايته غده فرثته أشد حرة من غيره (٢) اسم عبد كان لبني جرول كان يته به نساؤهم

(٣) نرح

انغماس لو شهد الوقب فوارسى * ما قيد بعقل عجب وضرار
يا بن القيون وكيف تطالب مجدنا * وعليك من سمة القيون نجار
﴿واجابه القرزدق بقصيدته التي مطلعها﴾
أعرفت دين رويتين وحنبل * دمنا تلوح كأنها الاسطار

﴿الى أن قال﴾

يا بن المراجعة أنت الائم من مشى * وأذل من لبناته انطسغار
واذا ذكرت أباك أو أبيامه * أخزأك حيث تقبل الاحجار
ان المراجعة مرغت يربوعها * في اللوم حيث تجاهد المضمار
﴿وقال بهجوا التيم﴾

ألم خيال هاج وقراء على وقر * فقلت أما حبيتم زائر السفر
يا نضمير القلب قد شفه الهوى * وخالطهما قد نضمته صدرى
ونحن لدى أعضاء خوص مناخة * أصاب عظاما من أخشمتها المبرى
رفعت ذمى لانا قنى فكانما * رفعت على موج عدولية تجرى
يطسرف عينيه الزمام كأنها * مخرجة (١) راحت الى أفرخ دعر
نجاران اما شدقى نجارها * واما غريرى فيالك من فجر
كما اختار رام من هذيل قياصة * يراهن من نبع وعطف ما يبرى
اذا عن عوما فى الازمة شبت * تغلب حيات على ساحل غير
تنظرن منظور اليزجر قومه * فقد عذرتنى فى انتظارهم عذرى
وقد شقيت تيسم بامرغوبها * وقال لتيتم قد أمرتهم امرى
اتعترتيم بالرجمه وابنها * كما اتركب باللمعة القفر
فقلت لهم يا تيممهم لافطاما * أصهتتم وزدتهم للهوان على الصبر

اذا سمعت منى - و بزة زارة * تجوز داء في ج - و اياهم الادر
 كما في خصي تيم ضغيب (١) كانه * ضغاء جراه في قريمصها (٢) كدر
 لقد عجبث قيس ويكر بن وائل * وقالت تميم فيم تيم من الغفر
 فلمو غير تيم بفغرون عذرتهم * اتيم بن تيم اللؤم باسوءة الدهر
 اتفخر تيم بالضلال ولم يكن * لهم حسب ذلك ولا عدد منر
 فما فخرت تيم بيوم عظيمة * ولا قبضوا الا بخالفة (٣) صفز
 بني التيم ماللؤم معدا وراهكم * ولا عنكم يا تيم للؤم من قصر
 كسا اللؤم تيم اخضرة في وجوهها * فياخزي تيم من سرايلها المخضر
 ولو تستعف التيم أو تحسن القرى * ولكن تيم لا تعف ولا تقرى
 فمن يك يستغنى ويغبط بالغنى * فالا بن تيم من فعال ولا وفر
 ولو يدفن التيمى ثم دعه - ونه * الى فضل زاد جاء يسى من القبر
 ولو شئت غم التيم عمر و و مالك * وطم عليهم قيمان من البحر
 ولم تدر تيم ما الاغنة والقنا * ولم تدر تيم ما الورد من الشجر
 وقد يحسن التيمى عقد نجاف (٤) * ولم يحسنوا عقد القلادة بالمهر
 تفضل تيم في البراز ولا يرى * فوارس تيم معلين على الثغر
 ولا يحتمى التيمى قدام بيته * ولا يستر التيمى الاعلى القدر
 والفيت تيم المأجد حسب الهام * وعددت سعدا والقبائل من عمرو
 وقد عمرت تيم زمانا ولا يرى * لنسوة تيم من حفاف ولا حدر
 اتهمون يربوطا وقد رد سيكم * فوارسهم والبيض يلون بالبحر
 خدم من بني غيط بن مرة بعد ما * خدم من النساوى من شروب نبي بدر

(١) موت الحصبة الادرا (٢) حضري الارض (٣) ما لا حير به (٤) خرفته تحشى ونوصع هذا
 ذكر التيس لنعته من السقاد

لقد أعتقتمكم يا ابن تيم رماحنا * وذيان تقضيك الغريم من البكر
 اذا استبأ وانجرا نقلتم زقاقهم * اليهم ولا يسقون تيمام من الخمر
 وفدنا عليكم بالناجج والقنا * وأعناق تيم في نجاسة سمير
 ومنعت على تيم نعيم بنعمة * وما عند تيم من وفاء ولا شكر
 ونجيسة جاوا لم يقصقنها * ختان ولم تعقد كروما على الفعر
 وما اعتقلت نجيعة من جنابة * ولا غلت تيم بماء ولا سدر
 اذا ما أرادت ان تباشر محمرا * أباطول فنيها قعودا على الجمر
 وآية لؤم التيم ان لوءد دتم * أصابع تيم تقصن من العشر
 لها أوقدوا ناراً ولا دل ساريا * على حي تيم من صهيل ولا هدر
 بنو التيم لم يرضوا قديم أبيهم * فسادوا بتيم من يبادل أو يشرى
 وأكرم من تيم أباً قدر ميتة * بباينة العظمين غائرة السبر
 ونبتت تيماً قد هجوني ليدكروا * فهذا الذي لا يشتهون من الذكر
 لغوا وبلا فيه الصواعق ترمي * أو اذيه ترمي الجناحين بالصخر

﴿وقال يمدح آل منظور﴾

ان الندى من بني ذبيان قد علموا * والجد في آل منظور بن سيار
 المساطر بن بايديهم ندى ديعا * بكل غيث من الوسمي مبكار
 تزور جارتهم وهما جفانهم * وما فتى لهم وهما بزوار
 ترضى قريش لهم صهر الانفةهم * وهم رضال بني أخت واصهار
 ﴿وقال يرقى المزار بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
 راح الوفاق ولم يرح مرار * وأقام بعد الطاعنين وساروا
 لا تبعدن وكل حي هالك * ولكل مصرع هالك مقدار
 كان الحيار سوى أبيه وعمه * ولكل قوم سادة وخيار

لا يسلون لدى الحوادث جارههم * وهم لمن خشي الحوادث جار
 وأقول من جزع وقد فتناه به * ودموع عيني في الرداء غزار
 للدافين أنا المكارم والندى * لله ما ضمنت به الاحجار
 لما غدوا باغرار وع ما جدد * كالبدر تستقي به الامطار
 كادت تقطع عند ذلك حسرة * نفسي وقد بعد الغداة مزار
 صلى الاله عليك من ذي حفرة * خلت الديار له فهن قفار
 وسفالك من نوء الثريا عارض * تنهل منه ديمة مدرار
 ﴿وقال يمدح يزيد بن عبد الملك﴾

أرق العيون فنومهن غرار * اذ لا يساعف من هوالك مزار
 هل تبصر النكوين دون مخفق * أم هل بدت لك بالجنية قار
 طرقت جماعة واليامة دونها * ركبنا ترجم دونها الاخبار
 لو زرتنا رأيت حصول رحالنا * مثل الحنى أملها الاسفار
 نزع النجا ثوب سموة من شدم * والارجي وجدها النظار
 والعيس يجمعها الهجير كأنما * يغشى المغابن والنفارى قار
 انى نحن الى الموقر بعدما * فنى العرائك والقصاص درار
 والعيس تصعبها الرحال اليكم * حتى تعرق نقيم الا كوار
 أمست زيارتنا عليك بعيدة * فسق بلادك ديمة مدرار
 نروى الاجارع والاعازل كلها * والنعم حيث تقابل الاحجار
 هل حلت الوداء بعد عملنا * أو ابكر البكرات او تعشار
 او شبرمان يهيج منك صباية * لما تبدل ساكن وديار
 وعرفت منتصب الخيام على بلى * وعرفت حيث تربط الامهار
 حلقها انسية وحشية * عصاه لو خضع الحديث نوار

فترى مسارب حولها حرم الحمى * والشرب ينع والقلوب حار
 قدر ابني ومثل ذاك ير بيني * للغايات تجهم ونغار
 ولقد رايتك والقناة قوينة * اذ لم يشب لك مسجل وعذار
 والذهب بدل شبيبة وتحنيا * والذهب ذو غير له اطوار
 ذهب الصبا ونسب اذ ايامها * بالجهل تسير وبالرغام قصار
 مظل الديون فلا يزال مطالب * يروح والقضاء وما وعدن ضمائر
 يا كعب قد ملا القبور رمها بة * ملك تقطع دونه الابصار
 هل مثل حاجتنا اليكم حاجة * او مثل جاري بالموقر حار
 حلا ومكرمة وسعيا واسعا * وورافدا حلبت اليك عزار
 بلد عسلا وانار ليس باآفل * نور السبر يمهاله استسرار
 لما ملكك عسلا الخلافة يفت * لاطالبين شمائسل ونجار
 ساس الخلافة حين قام بحقها * وحي الذمار في اضع ذمار
 ويزيد قد علمت قريش انه * غمر الجحور الى العلا سوار
 وعروق نبعتمكم لها طيب الثرى * والفرع لاجد سدا ولا خوار
 ان الخليفة لليتامى عصمة * وابوالعيال يشقه الاقتار
 صلى القبائل من قريش كلهم * بالموسمين عليك والانصار
 ترضى قطاعة ما قضيت وسلمت * لرضى بحكمك حير ووزار
 قيس يرونك ما حيت لهم حيا * ولا آل خندف ملكك استبشار
 ولقد جريت ظامامك سابق * وعلى الجواب كبوة وغبار
 الالماب فرطوا في دينهم * وطفوا كما فعلت ثودفباروا
 ان الخلافة يا ابن دجة دونها * لجمع تضيق بها الصدور غمار
 ودعا المزون على ابن دجة اذروا * قتلى كان خصاهم الفخار

هل تذكرون اذا المحاسن (١) طعمكم * واذا الضعافه أرضكم وصغار
 رقصت نساء بني المهلب عنوة * رقص الرثال ومالهن خمار
 لما نوك مصفدين أذلة * شفى النفوس وأدرك الاونام
 ﴿وقال يمدح العباس بن الوليد﴾

أهاج الشوق معرفة الديار * برهي الصاب أربلوى مطار
 وقد كان المنازل مؤنسات * فهن اليوم كالبلد القفار
 وقد لام العواذل في سليمى * وقل الى عواذلى اعتذارى
 وقد حاذرت أهلك أن يبينوا * غا باليت بالادعى حذارى
 قسيم من فؤادك حيث حات * يبيرين الاحبسة أو وبار
 وما زال الفؤاد اليك مصبا * على ضغن لقومك وازورار
 بعيدا ما نظرن بذى طلوح * لتبصر بالجنيحة ضوئنا
 وما طاب الجلاء ظهور عرق * اذا اجتليت ولا قلق السوار
 وما شربت بذى سجع اجاجا * ولا وطئت على رمض الجفار
 تهب من شموبى أم نوح * وما قاست رواحى وابتنكارى
 وشبهت القلاص وحاديها * قد احاصكها يسرا قمار
 ولم كفن دونك من سهوب * ومن ليل يواصل بالنهار
 ومجهول عسفن بنا اليكم * قصير الغل مشتبه الصهارى
 يخب الا لاذنرت صواه * على حزانه خيب المهارى
 اذا خلجوا (٢) الازمة فى براها * وألصقن الموارك بالدقار
 وللعباس مكرمة وييت * على العليا مرتفع السوارى
 وان العيس قد رفعت اليكم * بعيدا لاهل معتمد المزار

واذك خبر موضع رحل ضيف * وأوفى العالمين بعقد جابر
 فيا ابن المطعمين اذا شتونا * ويا ابن الذائدين عن الدمار
 ومطر من نذك يدك فضلا * الى كرم السماثل والنجار
 تفاخر غيركم بكم قریش * اذا ما عسد مكرمة الفخار
 وتوقد نار مكرمة وأخرى * اذا ما المهل أجد كل نار
 ويوم العقر المحت السرايا * لميمون النقية وهو شاري
 ثارت السمعين وقتل بوؤا * بقتل أخى فزاره والنجار
 كأن الحيل بعد قباد حول * قياس النبع شعبهن باري
 اذا زاد العيون عسى عرفتم * هدى الاسلام واضحة المذار
 ﴿وقال يرثي أخويه عمرا وحكيما﴾

خليلي كم من زفرة قد رددتها * ومن ظلمة وارت على ضعي جبرا
 اذا ما دعا قوم عـلى أخاهـم * دعوت فلم أسمع حكيما ولا عمرا
 (وقال بهـمـ والتيم)

وجدنا الأسم الثقلين تيمـا * فلا أحديثك ولا يماري
 تعبيرنا الحجاز عجزتيم * وتبقى فوق فيشلة الحجار
 (وقال يمدح عبد العزيز بن مروان)

ألم خيال هاج من حاجة وقرا * عليك السلام ما زيارتك السفرا
 بهما غـورا الماء عصى دليلها * من الهول يشكوفى مسامعه وقرا
 ترى الخمس فيها ملجأ (١) قطاره * اذا القوم جاروا قبل أن يقتلوا صبرا
 تشج بها أجواز كل تنوفة * كان المطايا يتقـين بناجـرا
 طواها امرئ طي الجفون وأدرجت * من الضمر حنى ما تقرر بها ضفرا

اذا فوزت عن ذي جراول أنجبت * من الغور واعرورت حزا ثبا الغبري
 وما سير شهر كلفته ركبنا * ولكنه شهر وصلن به شهرا
 نواحل يخططن السريح اليكم * من الرمل حتى خاض ركبناها البعرا
 اذا نحن هجنا بالفلاة كأنما * يهيج غداة الخمس خاضبة زعرا
 طلب ابن ليلى من رجاء فضوله * ولولا ابن ليلى ما وردن بنا مصرا
 جدتم وبشرنا بفضل نداكم * وكان كثي قد أحطنا به خبرا
 اذا ما أناخ الراغبون ببابكم * مع الوفد لم ترجع عبا بهم صفرا
 وقالوا لنا عبد العزيز عليكم * هنالك نافي الحزم والنائل الغمرا
 ومنسوبة بيضاء من صلب قومها * جعلت الرماح الحماطرات لها مهرا
 سميت بك خير الوداد فقاتلت * لليلة بدر كان ميقاتها قدرا
 فجاءت بنور يستضاء بوجهه * له حسب عال ومن ينكر الفجرا
 اذا الدهم من وقع الاسنة عندها * حسبين ورادا أوجيلية شقرا
 وسافت اليكم حاجة لم تجد بها * وراكم معدا ولا عنكم قصرا
 أغثنى وأصحابي بضامنة القرى * كان باعقها مقيمة وقرا
 اذا هي سافت نور كل حديقة * لها أرج أضحت مشافرها صفرا
 لك الفرع من حبي قرين فلم تضع * اذا عدت المسعاة نجما ولا بدرا
 تفرغت بين الاصبعين (١) فلم تجد * بنا يفوق الاصبعين ولا عمرا
 تخيرهم مروان من بيت رفعة * وكان لهم كفوا وكان لهم مصرا
 فان تمينا فاهل من أخوكم * ومن خير ما أبلت عافية شكرا

(١) الامه غ بن الديان السكبي وابن ذؤالة السكبي

اذا شتمتم هجتم تيمما فهجتم * ليون الوغى يهصرن اعداءكم هصرا
 نقود الجياد المقة ربات على الوجى * لاعدائكم حتى ابرناهم قسرا
 ﴿وقال ايضا﴾

من كل قوم قد فرست فريسة * والعام عام مخاشن والغنبر
 ﴿وقال يهجو الخنلج﴾

من شاء بايعته مالى وخلعته * ما تكمل الخنلج في ديوانهم سطرأ
 بقية الخنلج اعمى مات قائده * قد اذهب الله منه السمع والبصرا
 لولا ابن صمرة قد فرقت مجلسكم * كما يفرق صكى الميسم الوبرا
 لا ينقلون الى الجبان ميتهم * حتى يؤاخره عقوب لهم نفرا
 ﴿وقال لجمعة بن قيس النمرى﴾

اليك اليك يا جعد بن قيس * فانك لست من ابني نزار
 ولكن من سماره شرعى * اذا نزلوا المصيح من غمار
 ﴿وقال يرفى بن عبدالعزيز بن الوليد﴾

نعوا عبد العزيز فقلت هذا * جليل الرزء والمحدث الكبير
 فبقينا لانقر بطعم نوم * ولا ليل نكابه قصير
 فهد الارض مصرعه فبادت * رواسيها ونضبت البحور
 وانطمت البلاد عليه حزنا * وقلت افارق القمر المنبر
 وكل بنى الوليد اسر حزنا * وكل القوم محاسب صبور
 وكيف الصبر اذ نظروا اليه * يرد على سقائه الحفير
 تزور مناته جسدنا مقيما * ينغمى ذلك الجحد المزور
 يكي اهل العراق واهل نجد * على عبد العزيز ومن يغور
 واهل الشام قد وجدوا عليه * واخرتهم وزلزلت التصور

﴿وقال في بني كليب ونهاهم عن اللجاج فلم يستمروا﴾
 لما عصتني كليب اللؤم قلت لها * ذوقى الحديد وشى ریح دوار
 ﴿وقال يهو والفرزدق﴾

ما بال نومك بالفراس غرارا * لو أن قلبك يستطيع لطارا
 واذا لوقفت على المنازل باللوى * هاجت عليك رسومها استعبارا
 حى المنازل والمنازل أصبحت * بعد الانيس من الانيس قفارا
 والغايات ترجع من كل مودة * اذ كان قلبك عند من معارا
 أصبح بعد غلاية وتذلل * يقطع دون حديثك الابصارا
 أفتريد لمحمدن تحفدا * أم ما تريد عن الهوى اقصارا
 ولقد يرينك والقناة قويمه * والدهر يصرف لاغنى أطوارا
 أزمان أهلك فى الجميع ترعوا * ذا البيض ثم تصيفوا دوارا
 طرقت جعادة بالرصافة أرحلا * من رامتين لسط ذلك مزارا
 واذا نزلت من البلاد بمنزل * وفى النحوس وأسقى الامطارا
 طال النهار ببربروس وقد نرى * أيامنا بقشا وتين قصارا
 ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا * الا تركت به لقومك عارا
 واذا القيت بنى خضاف (١) فقل لهم * يوم الزبير كسى الوجوه غبارا
 لئوم المواطن ياقبون مجاشع * فى الناس انجد خزيهن وغارا
 خورينا خبة (٢) اذا ماجردوا * شبهت بيض خصاهم الفخارا
 غروا بجبلهم الزبير فلم يجد * عند الجوار بجبلك استمرا
 ما كان جرب فى الحروب عدوكم * نابا بعض به ولا اظفارا

(١) اشتقه من الخضفة أى الضراط (٢) جنباء

فاسئل جهاج من فريش انهم * تلقى لحكمهم هدى ومنارا
 واذا المجيئ الى المشاعر اوجفوا * فاسئل كنانة واسئل الانصارا
 واسئل ذوى عين اذا لاقيتهم * واسئل قضاة كلها ووزارا
 من كان أثبت بالثغور منازل * ومن الاعز اذا اجار جوارا
 نحن الحماة غداة جوف طويلع * والضاربون بطخفة الجبارا
 هل تعرفون على نسيئة اقرن * عيسا غداة اضمعتم الادبارا
 ضيعتم بساوى الذنائب نسوة * للحمارنى فباشر الاسرارا (١)
 ودعت غمامة بالوقيط فنازعت * حبلى المذلة عجبلا وضاررا
 ياليت نسوتكم دعون فوارسى * وثديهن تراحىم الا كوارا
 انى لافخر بالفوارس فافتخر * بالاخبشين شمائل ونجارا
 واذا تبودرت المسكارم والعللا * رجعت اكف مجاشع اصفارا
 عدوا خضاف اذا الفحول تعجبت * والحيشلوط ونخبة خوارا
 واذا فخرت بامهات مجاشع * فافتخر بقبب واذا ذكر النخوارا (٢)
 عيسد انكم عشر ولم يك عودكم * نيعا ولا سبط الفروع نصارا (٣)
 قد شدان فخر مجاشع ان لم يكن * عند الحقائق تدرك الاوتارا
 ولقد نزلت فكنت اخبث نازلا * وطعنت لاجزلا ولا مختارا
 ان الفرزدق يا مجاشع لم يجد * بالاجر عبيد لشكر انكارا
 ماذا يرئيك اذ تعوذ بتقلب * منى ودمعك بادردارارا
 حزبان (٤) صيف نفست اعرافها * عاين اسفع (٥) ملحما (٦) مبكارا
 تبقى المذلة يافر زدق والقذا * والمخزيات بعينك العوارا
 فيجع الاجارب بالزير ومنقسر * لم يختلوك وجاهر وكجهارا

وعرفت منزلة الذليل فلم تجدد * الا التلطف فتمت الاقرارا
 قد عجلوا لك يا فرزدق خزيرة * فطلعت ليلة بيتوك ضمارا (١)
 وتقول جعثن للفرزدق لا أرى * دارا كداركم الخبيثة دارا
 قال الفرزدق هل أصابك في السرى * عمرو بن مرة أولقت صحارا
 وسألت جعثن من أصابك منهم * وبجان جعثن يخبر الاخبارا
 نفصوا نطاقل والفرزدق شاهد * نفص الشروب بعانة المعصرا
 فحبت لهم مرها عروس مجاشع * رخصوا الحنار قباقبا هدارا
 كانت اذا نكحت نساء مجاشع * شهن من سفح العدان جفارا (٢)
 ندم ابن يبيدة اذ تبين انه * قين يثـين بشركة الاصهارا
 وتقول طييسة اذ رأته مكثنا * أنت الخبيث عمامة وازارا
 لو كان اهلك قبل ذلك تبينوا * وسألت عن جهل الخبيث نوادا
 حوض الحمار أبو الفرزدق فارقوا * منه قفا ومقادير عذارا
 قاذبا للفرزدق يا حميد اليكم * حوطا وكان حدودك الاجارا
 لم يلق اخبث يا فرزدق منكم * لیسلا واخبث بالنهار نهارا
 ما زلت عند بنات اهنق جا حوا * رجسا لكل خبيثة زوارا
 قصرت يدك عن السماء ولم تجدد * كفاك للشجر الخبيث قرارا
 كيف الفخار وما وفيت بنعمة * يوم الزبير ولا جيت ذمارا
 انسيت ويل أهلك أيام الصفا * قتلى أصيب بقتلهم واسارى
 والتجمل اذ جلت عليكم جعفر * كنتم لهن برحان دوارا
 قلتم بيرقة برحان لمعبود * لا تدعنا وتر بص المقدارا

(١) ما أخرت طلبه حتى فات وولى (٢) البشر قبل ان تطوى

ترك الكبول جوالبا في معبد * والمنح في قصب القواثم دارا
والناس قد علما واما وطن منكم * تحزى الوجوه وتمنع الاسفار
وفد الوفود الى الملوك فأنجسوا * فذروا الزفاداة وانفتحوا الاكيارا
﴿وقال بهج وثم جاور بن غيلان﴾

لقد سمعت عجيبا يوم توعدي * ضب يلوى استه والظهر مكدور
ما زال يحسب ان الحجر مانعه * حتى اصاب صمما خيه المناقير
يا ضب انك انت العبد تابعه * ان التوابع تعلوها الجاهير
يا ضب مالك والاقوام ان نسبوا * وانت عند حصي البطحاء مكثور
انا ابن عمرو وسعد حين تنسني * وابن الذين هم اليمض المغاوير
اني اقول اذ هبت شامية * بنس الرقيق وجار البيت مشهور

﴿وقال﴾

يا اهل جرزة لاحلم فينفعمكم * اوتتمون فينبى الخائف الحنذر
يا اهل جرزة انى قد نصبت لكم * بالمخنيق ولما يرسل الحجر

﴿وقال ايضا﴾

كافي بالمديبر بين زكي * وبين قري أبي صفري اسير
كفى حزنا فراقهم وانى * غريب لا ازار ولا ازور
اجدى واشربى بجياض قوم * عليهم من فعالهم خبير
عداك الفقر ما عسدت المنايا * دفاعى القناة له نقير (١)
وان بنى رفاعة من تميم * هم الالباء المؤمل والنصير
هم الاخبار منسكة ومهديا * وفي الهيجا كانهم الصقور
مراثيب الثأى حشد المقارى * وواة حبيب لا يوفى خفير

إذا ظار النداء نحواء نجم * فسيب بني رفاعة لا يغور
 بهم حذب الكرام على الموالى * وفيهم عن مساعدتهم فقور
 عن النكره كلهم غي * وبالمعروف كلهم بصير
 خلأثق بعضهم فيها كبعض * يؤم صغيرهم فيها الكبير
 وخصوص (١) قد قرنت بين خصوصاً (٢) تجافى العيث عنها والخصور (٣)
 كأن جامها لما استجبت * عنايا مجرب فيهن قير
 فيمضضت النطاق ليعملات * نواشط حين يستغطي (٤) البرير
 فسافت ثم أدر كها نجا * على البصرات (٥) يقصد أو يجور
 كأن زهاء من مولعات * بذى الحوامنتين قطا يطير
 قلائص عذبت ليل عابها * وعذب ليلها ناع وكور
 برى قعاتها (٦) سيري اليهم * وتهب يرى اذا صعد الهجير
 فكم واعسن من جبل اليهم * ومن قسور مواجهم قور
 ومن حنش تعرض للنايا * كأن مبره فيها جري
 وقف كالصهاية حين أوفى * بعيد الغول أسفله وعور
 وقوم ضامزين على ندام * اذا سئلوا كما ضمير الحير
 نأى ودهم فنأيت انى * بذلك حين لا أدنى جدير

وقال

ألا ليت شعري ما البعيرة فاعل * بها الدهر أو ما يفعلن أم يرها
 فناجيت نفسي في الملاء وخاليا * بصرمك فاستقصى على ضميرها

وقال بهجاء الفرزدق

(١) القلب التي قد حلق ماؤها رعارى الارض (٢) من الابل خوصت عيونها وحلقت وعارت
 (٣) السكلا والغيث (٤) اشتدت طلمته (٥) الحجارة الرخوة بين الصخر والمد (٦) استنمتها

أتنتفي قر وما من معد لغيرهم * كذبت ولم تصدق معد مصبرها
 قضاء علم يبعوا الباعن أبيهم * معد وقلت من معد سيورها
 قضاء ركن من معد واهمهم * مجير والانساب ينمي خيرها
 الاخير في ترك النبوة والهدى * ولاخير في دعوى يكذب زورها
 وآب الى الاقيان الائم وافتد * اذا حل عن ظهر النجاسة كورها
 ﴿وقال يرقى عقبة بن عمار﴾

يا عقب لا عقب لي في البيت اسمعه * من للارامل والاضياف والجار
 أم من لباب اذا ما اشتد حاجبه * أم من لم يحصم بعيد السأور (١) خطار
 أم من يقوم بفاروق اذا اختلفت * غياطل الشك من ورد واعداد
 أم للقتاة اذا ما عي قائلها * أم للاعنة يا عقب بن عمار
 يا عقب لا عقب لي في اليوم اسمعه * الاثوية رمن بين ابحار
 كان الخليل الذي تبقى مودته * عذدي وموضع حاجاتي واسراري
 ﴿وقال لسن بن أقصى بن عبد القيس﴾

الانما شمن حمار واعنز * وايات سوء ما لهن ستور
 أتمنع مخضر السحاب عجائز * لهن باطناب الميوت هرير
 ﴿وقال﴾

أتذكرهم وحاجتك اذكرك * وقلبك في النطعات مستعار
 عسفن (٢) على الاما عزم من جي * وفي الاطعان عن طلع ازوراد (٣)
 وقد أبكك حين علاك شيب * بتوضيح أو بناطرة الديار
 فتح بي مرة وتموت أخرى * وتمتعوها البوارح (٤) والقطار

(١) الهمة وثدة الجدل وعموض المذهب في أي مر (٢) أخذن على غير الطريق (٣) التسكوب
 عن الشئ (٤) رياح النجوم عند طلوعها

فدارا لمحي لست كما عهدنا * وأنت اذا الاحبة فيك دار
وكنت اذا سمعت لذات بو * حيننا صكاد قلبك يستطار
انتفعك الحياة وأم عمرو * قريب لا تزور ولا تزار
وقد لحق الفرزدق بالنصارى * لينصرهم وليس به انتصار
ويجد للصلب مع النصارى * وأفلج سهمنا فلنا الخيار
تخاطر من وراحمي قيس * وخندف عزماحي الذمار
أقسين بالقيم يعيب قيسا * يطبر على لهازمه الشرار
أخاكم بالقيم ومن يحامي * وأم الحرب مجلية (١) نوار (٢)
ويعلم من يحارب أن قيسا * صناديد لها اللجج الغبار
وقيس يافرزدق الوأجاروا * بنى العوام ما اقتضخ الجوار
اذالمحي فوارس غير ميل * اذا ما امتد في الرهج الغبار
وكروا كل مقربة سبوح * وطرف من حواله اضطمار
عذرتهم بالزبير وما وفيتم * فمذا دين يبيت لها خوار
وما رضيت بدمتكم قریش * وما بعد الزبير بها اغترار
﴿وقال ليحي بن أبي حفصة جد مروان﴾

ازاد اسوي يحيى تريد وصاحبنا * الا ان يحيى نسم زاد المسافر
فما نأمن الوجناء وقعة سيفه * اذا انفضوا وأخف ما في الغوائر
وما من فتى حي يحيى أيعبه * بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر
﴿وقال جرير﴾

فدى لبني سعد بن ضبة خالتي * اذا فرغ الروع السنام المنفرا
هم واقتلوا صبرا شير بن خالد * وابكوا البسطام ما تم حمرا

وهم عصبوا يوم الشقيقة رأسه * رقيق النواحي لارداء محبرا
فلما أتى الصهباء موقعهم به * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا

﴿وقال أيضا﴾

الايال قوم من سلامة عيتم * وداري بجوالا غنسية داريا
تأوم على عض الزمان ولم تدع * سناما ولا غمام من العظم واريا

﴿وقال أيضا﴾

كم في دمائك من أحوال ميممة * سقت صغارا وكم خربت من دار

﴿وقال أيضا﴾

لمن رسم دارهم أن يتغيرا * تراوحه الارواح والقطر أعصرا
وصكناهم دنا الدار والدار مرة * هي الدار اذ حلت بها أم يعمرها
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى * ولا بد للشعوف أن يتذكرا
أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرحاء الصريف ومنظرا
تباعد هذا الوصل اذ حل أهلها * بقو وحلت بطن عرق فعرعرا
ليالى تسبي القلب من غير ريبسة * اذا أسفرت عن واضح اللون أزهرها
أتى دون هذا الهمهم فأسهرها * أراعى نجبوما تاليات وغورا
أقول لها من ليليلة ليس طولها * كطول الليالى ليت صبحك نورا
أخاف على نفسي ابن أحوز اذ شفي * وابلى بلاء ذا جمول مشهرا
شديدا من الآثار خولة بعدما * دعت ويلها واستجملت ان تخمرا
الارب سامي الطرف من آل مازن * اذا شمرت عن ساقها الحرب شمرا
اتفون شدات ابن أحوز انها * جلت كل وجه من معد فأسفرا
وأدرك ثار المعجمين بسيفه * وأغضب في شأن النخيارفة كرا
جعلت لقمه بر اللخيار وما لك * وقبر عدى في المقاسر أقبرا

وغرقت حيتان المزون وقد لقوا * تمسوا وغر اذا مناصب مدمرا
 وأطفأت نيران النفاق وأهله * وقد حاولوا في فتنة ان تسعرا
 فلم تبق منهم راية يرفعونها * ولم تبق من آل المهلب عسكرا
 فان لا نصار الخليفة ناصرا * عزيزا اذا طاغ طغى وتجبيرا
 فذوالعرش أعطانا على الكره والرضى * امام الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 فأضحت رواسي الملك في مستقرها * لمنتخب من آل مروان أزهررا
 وان الذي أعطى الخلافة أهلها * بنى في قيس وخندف مفجرا
 ان ابن الثرى ادع وقضاة ناصري * وآل نزار ما أعز وأكثرا
 عديدا معديا له ثروة الحصى * وعززا قضاعيا وعززا تنزرا
 نزار الى كلب وكلب اليهم * أحق وأدنى من صداه ورجيرا
 وأى معدي يخاف وقد رأى * جبال معدو والعديد الجهمرا
 وابناء اسحق اللبث اذا ارتدوا * محامل موت لابسين السندورا (١)
 فيوماسرا يذل الحدييد عليهم * ويوما ترى خزا وعصبا منبرا
 اذا افتخروا عدوا له بهد منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقبصرا
 ترى منهم مستبصرين على الهدى * وذا التاج يضفى مرزباناسورا
 أغر شبيها بالقنيق اذا ارتدى * على القبطسرى القارسى المزورا
 وكان كتاب فيهم ونبوة * وكانوا باصطخر السلوك وتسورا
 لقد جاهد الوضاح بالحق معلى * فأورث مجدا باقيا اهل بربرا
 ابونا ابوامحق يجمع بيننا * اب كان مهديا نديا مظهررا
 ومنا سليمان النسبي الذي دعى * فأعطى ثيانا وملكاه مظهررا
 وموسى وعيسى والذي خرسا جدا * فأنبت زرعاً دمع عينيه اخضرا

ويعقوب منازاده الله حلمة * وكان ابن يعقوب امينا مصورا
 فيجب عنا والغبر أبناء سادة * أب لابن بالي بعده من تعذرا
 ابونا خليل الله والله ربنا * رضينا بما اعطى الاله وقدرنا
 بنى قبله الله التى يهتدى بها * فأورثنا عزرا وملكنا معمرنا
 لشتان من يحمى معدان العدا * ومن يسكن الماخور فى من تمنعنا
 فبؤ بالخازى يافرز دق لم يبت * أديك الاواهنا غير ادفرا
 فانك لو ضمنت من مازن دما * لما كان لابن القين أن يتخيرا
 فلا تأمن الاعداء أسياف مازن * واصكن رأى ابنى قفيرة قصرا
 فأخزيت يا ابن القين آل مجاشع * فاصبح ماتمعى مباحا مدعرا (١)
 اتعنون وهبا يا بنى زيدا ستمها * وقد كنتم جيران وهب بن أبجرا
 فما كان جيران الزبير مجاشع * بالأم من جيران وهب واغدرنا
 وقالت قريش للحوارى جاركم * أرغوان تدعوا للجواز وضوطرا (٢)
 تراغيتم يوم الزبير كائنكم * ضبا ع مغارات يبادرن أجعرا
 وجمعتن كانت خربة فى مجاشع * كما كان غدر بالحوارى منكرا
 فان عقالا والحتات كلاهما * تردى بشوبى غادر وتأزرا
 ألم تحبسوا وهبا تمنونه المنى * وكان أخاهم طريدا مسيرا
 فلوان وهبا كان حل رجاله * بجعر للاقى ناصر بن وغنصرا
 ولوحل فينا عابن القوم دونه * عواس يعلكن الشكيم وضمرا
 اذا سمعت الخيل والخيل تدعى * رياحا وتدعو العاصمين وجعفرنا
 فوارس لا يدعون يال مجاشع * اذا كان ما تدرى السنا بك عثرا
 ولو خاف احياء بخزن مليحة * للاقى جوارا صافيا غيرا كدرا

هم ضربوا هام السلوك وعجلوا * ورد غداة المح وفزان فبكروا
 وقد جرب الهرماس وقع سيوفنا * وصعدن عن رأس بن كبشة مغفرا
 وقد جمعت يوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يوما مذكرا
 فنورد يوم الزوع خيلا مغيرة * وتوردنا يا يحمل الكبير صوآرا
 سبقت يا بام الفصال ولم تجدد * لقومك الاعقر ناكث مفسرا
 لقيت القروم المخاطرات فلم يكن * نذكرك الا ان تشول وتبعرا
 ولاقيت خيرامن أهلك فوارسا * واكرم أيا ما مصيما وجمعدرا
 هم تركوا قيسا وعمرأ كلاهما * عجم نجيعا من دم الجوف اجرا
 وسار لبلكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيبان والحيل كفرا
 وفي أي يوم لم تساقوا غنيمة * وجاركم فقع بخالف قمرأ
 لقد كنت يا ابن القين ذا خبرة بكم * وعوف ابو قيس بكم كان أخبرا
 فلا تتقون الشرحين يهيبكم * ولا تعرفون الامر الاتدبرا
 وعوف يعاف الضيم في آل مالك * وكنتم بني جوخي على الموت أصبرا
 تركتم مزادا عند عوف رهينة * فاطعمه عوف ضباطا وانصرا
 وصالحتم عوفا على ما يريدكم * كالم تقاضوا عقر جعثن منقرا
 وجعثن قد زيدت مدادا على الزنا * وزادت على جل الحوامل أشهرأ
 تناومت يا ابن القين اذ يخلجونها * كخيل الصراي السفي المقيرا
 فاطنكم بالقوس من آل منقر * وقد بات فيها ليلة ماته حبرا
 وباتت تنادى غالبا وكأنا * يشقون رقاسه القارأ شقرا
 وعمران القى فوق جعثن كل كلا * واورد أم الغيل فيها وأصدرا
 وباتت ردافا منقرا يكسونها * بكل فسوح يا بس النعظأ عجرا
 رأى غالب آثار في شل منقر * فما زال منها غالب بعد مهترا

لسكى غالب لما رأى نطقها * من الذل اذا لقي على النار ابصر
 اشاعت قريش للفرزدق خزيرة * وتلك الوفود النازلون الموقرا
 عشية لاقى القرد قردا شاع * هزبرا اباشلين في الغيل قدورا
 من الحميات الغيل غيل خفيسة * ترى تحت تحية القريس المعفرا
 جزى الله ليلي في جبير ملامة * وفتح قيعا بالفرزدق أعورا
 اذا ذكرت ليلي جبيرا تعصرت * وليس بشاف دأها ان تعصرا
 ألا فجع الله الفرزدق كلما * أهل مصل للصلاة وكبرا
 فلا يقربن المروتين ولا الصفا * ولا مسجد الله المحرام المطهرا
 فانك لو تعطى الفرزدق درهما * على دين نصر انيسة لتعصرا
 يمين في وجهه الفرزدق لثومه * والام منسوب قفي حين أدبرا
 لمحي الله ماء من عروق خبيثة * شعت سايباء جار فيها مخمرا
 فما كان من مخلين شوء عصابة * والام من حوض الحمار وكيمرا
 قفيرة لم ترضع كريمةا بشديها * وما أحسنت من حيضة ان تطهرا
 وما جلت الاعراضا لزينة * ولا سيق من مهر اليها فتمهرا
 قفيرة أم القين يثمر بطرها * مرارا اذا ما عرج العيف أغرا
 فقد حسبت أم الفرزدق انها * تبول جبا بامن وطاب بن أيسرا
 بغاءت على أنف الفرزدق خزيرة * فقبح ذاك الانف أنفا ومشفرا
 أتعدل سجلا من قفيرة مقروا * اذا اصطك بسام الاضاميم صدرا
 تسوف صنان القين من ربة به * ليحبل في ثقب المحالة محورا
 تزور جبير امرة ويزورها * وتترك أعى ذا خيل مدثرا
 وتخرج منها القين محبوبا القرى * كأن بها محامن البيض أصفرا
 فهل لكم في حنتر آل حنتر * ولما نصب تلك الصواعق حنثرا

فان ربيعاً والمسيح فاعلمنا * على موطن لم يدريا كيف قدرا
 الارب أعشى ظالم مخمط * جعلت اعينه جبالاً وبصراً
 ألمك نارا تبقى الناس شرها * وسجلاً عداة العشرة مخمطاً
 ألمك زاد المرملين ووالجما * اذ ادفع الباب الغريب المعورا
 نعمد لايام نعمد لملها * فوارس قيس دارعين وحمرأ
 أنفوس يومى روحان كليهما * وقد أشرع القوم الوشيع المؤمرا
 وما كنت يا ابن القين تلقى جيادهم * وقوفاً ولا مستنكراً أن تعقرا
 تركت بوادى روحان نساءكم * ويوم الصغلا قيتم الشعب أعورا
 سمعتم بنى محمد دعوا بال عامر * فكنتم نعماً بالجيز منقرا
 وأسلمتم لابنى اسيدة حاجباً * ولاقى لقيط حنقه قنقطرا
 وأسلمت النخلاء للقوم معبداً * يجاذب مخموساً من القداسمرا
 ﴿فاجابه الفرزدق﴾

لعمرى لا يرقى السكبي منزلاً * برهط كليب أو يحل المنقرا
 ولا يأتلى منى عنان مقلد * يكون لدى الجبلين أجن أسيرا
 فقل لكليب تترى بسبالها * منى ابن سوداء الذى كان قطرا
 اذا جعت يوماً سوابق حلبة * الى غاية كنت لاغر المشهرا
 ﴿وقال فى مائة لهم خاصم فيها بنى حسان ابى المهاجر بن عبد الله الكلابي﴾
 أعوذ بالله العزيز الغفار * وبالأمام العدل غير الجبار
 من ظلم حسان وتخريب الدار * فأسأل بنى محب ورهط الحرار
 والسليبين العظام الاخطار * والقرشين ذوى السج الجبار
 هل كان قبل حفرنا من محفارة * أم كان من وردبه أو اصمدار
 حفرتها وهى كناس البقار (١) * مفرقة الجوف أشد الاقفار

يعنى بها كل موشى بربار * موشم الاربع فيها جار (١)
 يهز رقبة كهز الاسوار * تكمر المنقار بعد المنقار
 بعدم الكف ونزع الانظار * يصهلان في الحب صهيل الامهار
 في الجبل الاصم غير الخوار * فسائل الجيران عن جار الدار
 فالجار قد علم اخبار الجار * واحكم على تبين واستبصار
 باليتناوخر بن اثمار * والهويران الهنبر بن الهبار
 عند مصلى البيت دون الاستار * مقام ابراهيم حيث الاحجار
 ويرفع الستور بنو عبد الدار * ثم حلقنا بالعزيز الغفار
 فلقى الكاذب فوار النار

(فقال عبدلبنى حان يجيبه)

احلف بالله العزيز القهار * مالكايب من حصى ولادار
 الامقام آتن واعيسار * قعس الظهور وارمات الانقار
 ووقال يمدح يزيد بن عبد الملك

حي الديار على سسقى الاعاصير * استسكرتني أم ضنت بتخييري
 حي الديار التي بسلى معارفها * كل البلاغيان (٢) القطر والمود (٣)
 هل أنت ذاكرة عهدا على قدم * أسقيت من سبل الغر المباكير (٤)
 هل تعرف الربيع اذ في الربيع عامره * واليوم أصبح قفرا غير معصور
 او تبصر ان سنا برق اضاء لنا * رمل الحمينة ذا الانقاء والنور
 ما حاجة لك في الظعن التي بكرت * من دائرة الحجاب كالنخل المواقير
 كاد التذكري يوم البين يسعني * ان الحليم بهذا غير معذور
 ما اذ اردت الى ربسع وفتت به * هل غير شوق وأحزان وتذكير

(١) له جوار وهو الصوت المرتفع (٢) رشاش (٣) التراب (٤) السحاب الوسمى

ما كنت أول محزون أضر به * برح الهوى وعذاب غير تغتير
 تبيت ليلاً ذلوجاً تخامره * كأن في القلب أطراف المسامر
 يا أم حُرَّة أن العهد يزنيه * وذكر يم وسر غير منشور
 حيث شعثنا واطلا حادثة * والميس منقوشة نقش الدنانير
 هل في الغواني لمن قتلن من قود * أو من ديات لقتل الاعين المحور
 يجمعن خلفاً وموعوداً بخان به * إلى جمال وادلالاته - وير
 أما يزيد فإن الله فهمه * حكماً وأعطاه ملكاً واضح النور
 سرنا من الدام والروحان والادعى * ننوى يزيدا يزيد المجد والخير
 عبيدية برحال الميس تنسجها * حتى تفرج ما بين المسامر
 خوص العيون إذا استقبلها جرة * بين عورا وما فيهن من عور
 تحدى بنا العيس والحرباء منتصب * والشمس والمجته ظل اليعاقير
 من كل شؤساء (١) لما خشنا ظرها * أدنت مذمرها (٢) من واسط الكور
 ما كاد تبلغ أطلاح أضر بها * بعد المفاوز بين البشر والنير
 من المهارى التى لم يقن كدنتها * كز الروايا ولم يخذجن في العير
 صبحن في الركبان الركب قمعهم * خمس جوح فهذا ورد تبكير
 قفر الجبال ترى إلا الحمام به * من الانيس خلا غير محصور
 تنقى دلاء سقاء القوم اذوردوا * كالغسل عن جم طام غير مجهور
 مكان لونابه من زيت سامرة * ولون ورد من الحناء معصور
 لما تشوق بعض القوم قات لهم * أين اليمامة من عين الواجير
 زورا يزيد فان الله فضله * واستبشر وابرجع النبات محبور

(١) تظن بمؤخر مينها من حذب الزمام (٢) المذمر ان العا بان

لاتسأمو المطايا بأسرين بكم * واستبشروا بنوال غنم من زور
 فاستمطروا نفحات غير مختلفة * من سبب مستبشر بالملك مسرور
 سرنا على نقصة حتى نزلت بكم * مستبشرا بمرجع النبت مطور
 لما بلغت امام العدل قلت لهم * قد كان من طول ادلاجي وتجييري
 فاستوردوا منه لاريان ذا حجب * من زاهر البحر يرمى بالقر اثير
 لقد تركت فلانعدمك اذ كفروا * لابن المهلب عظم اغبر مجبور
 يابن المهلب ان الناس قد علموا * ان الخـ الافة للشم المغاوير
 لا تحسبن امراس الحرب اذ خطرنا * أكل القباب وادم الرغف بالصير
 خليفة الله اني قد جعلت لكم * غراسا وابق من نسبي وتجييري
 لا ينكر الناس قدما ان تعرفهم * سـ سـ سـ اذا بلغوا نحر المضامير
 زان المنابر واختمت بمنجيب * مثبت بكتاب الله منـ سـ سـ سـ
 في آل حـ وفي الاعياص منبته * هم ورتوك بناء على السور
 يستغفرون لعبـ الله اذ نزلوا * بالحوض منزل اهللال وتكبير
 يكفي الخليفة ان الله فضله * عزم وثني وعقد غـ ير تغير
 ما ينبت الفرع نبعاً مثل نبعـكم * عـ سـ سـ سـ انها غير عشات ولا خور
 قد اخرج الله قسراً من معاقلهم * أهل الحصون واصحاب المطامير
 كم من عـ دوفجذ الله دابرهم * كاروا بكمهم فارتد في بور
 وكان نصراً من الرجن قدره * والله ربك ذو ملك وثةـ سـ دير

(وقال بهجوا لا خطل)

قل للديار سفي اطلالك المطر * قد هبت شوقها اذا ترجع الذكر
 اسقيت محتفلاً يستن وابله * أوهاطلا مرثعنا صـ وبه درر
 اذا الزمان زمان لاية ساربه * هذا الزمان واذا في وحشه غرر

الضاربين اذا ما الخيل ضرحها * وقع القنادل التقى من فوقها الغبر
 ان الهذيل بذى بهدى تداركه * ليت اذا شمد من نجداتها الظفر
 أرجول تغاب اذ غبت أمورهم * ان لا يبارك في الامر الذى اثمر وا
 خابت بنو تغلب اذ ضل فارطهم * حوض المسكارم ان الهجد مبدد
 اظاعنونا على العبياء ان طعنوا * والسائلون بظهر الغيب ما الخبر
 وما رضيت لاجساد تحرقهم * فى النار اذ حرقوا واحهم سفر
 الا تكون خبيث الزاد وحدهم * والنازلون اذا وارا هم الحمر
 يحصى الذين يبعثواى منى حبي * تلك الوجوه التى يسقى بها المطر
 اعطوا خزينة والانصار حكمهم * والله عز زبالا نصار من نصروا
 انى رأيتكم والحق مغضبة * تحزنون ان يذكر الجفاف اوزفر
 قوما يردون سرج القوم عادية * شعث النواصى اذا ما يطرد العكر
 ان الاخيطل خنزير طاف به * احدى الدواهي التى تخشى وتتنظر
 قادوا اليكم صدور الخيل معلة * تغشى الطعان وفى اعطافها زور
 كانت وقائع قلنا ان ترى أبدا * من تغلب بعد هاء بين ولا اثر
 حتى سمعت بخنزير ضغا جزعا * منهم فقلت ارى الاموات قد نشروا
 احباؤهم شر احياء والامه * والارض تلهظ موتاهم اذا قبروا
 ربحى يكون اذا صلوا اذانهم * قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 فاسمعت غداة البئر نسوتكم * ولا صبرتم لقديس مثل ما صبروا
 اسلمتم كل مجتنب عبائه * وكل مخضرة القريبين تفتقر
 هلا سكتكم فيخفى بعض سواتكم * اذ لا يغير فى قتلاكم غير
 يا ابن الحبيشة دريما من عدلت بنا * ام من جعلت الى قيس اذا حروا
 قيس وخندف اهل المجد قبلكم * لستم اليهم ولا انتم لهم خطر

موتوا من الفيض عما في جزيرتكم * لم يقطعوا بطن وادونه مضر
 ما عد قوم وان عز واوان كرموا * الا افتخرنا بحق فوق ما افتخروا
 نرضى عن الله ان الناس قد علموا * ان لن يفاخرها من خلقه بشر
 وما لتغلب ان علت مساعيها * نجم يضيء ولا شمس ولا قمر
 كانت بنو تغلب لا يعمل جدهم * كاهل كين بذى الاحقاف اذ مروا
 صبت عليهم عقيم ما تناظرهم * حتى اصابهم بالحاصب القدر
 نهجون قيسا وقد جندوا وبركم * حتى اعز خصاك الاوس والنمر
 انى نفيك عن نجد فالحكم * نجد وما لك من غوريه حجر
 تلقى الا خيطل في ركب مطارفهم * برق العباء وما جوا وما اعتمروا
 الضاحكين الى الخنزير شهوته * باقبت تلك افسواها اذا اكنثروا
 والمقرعين على الخنزير ميسرهم * بشس الجزور وبشس القوم اذيسروا
 والتغلبى لثيم حين تجهره * والتغلبى لثيم حين يختبر
 والتغلبى اذا تمث مروته * عبيد سوق ركاب القوم مؤتجر
 تلقى بنى تغلب زبانا حرمهم * كان آنفهم بالموصل الكمر
 والتغلبية في ثنبي عبايتها * بطرطويل وفي باع ابنها قصر
 من كل مخضرة الانياب قعرها * لحم الخنازير يجرى فوقها السكر
 نسوان تغلب لاحلم ولا حسب * ولا جمال ولا دين ولا خفسر
 ما كان يرضى رسول الله دينهم * والطيبان ابو بكر ولا عمر
 جاء الرسول بدين الحق فانتكروا * وهل يرضى رسول الله ان كفر وا
 يا خزر تغلب ان اللوم حالفكم * مادام في ماردين الزيت يعتمر
 تسربلوا اللوم خلقا من جلودهم * ثم ارتدوا بشباب اللوم واتزروا
 الساتمين بنى بكر اذا بطنوا * والجناحين الى بكر اذا افتقروا

قال الكرام نعوذ انكم نجس * اقواء تغلب اسـ ساء بها وضرا (١)
ساقط بنو تغلب من حين رايهم * ام الاخيطل في جلد اسـ منها شتر
﴿وقال في شأن الحبار بن سبرة﴾

أخاف عـ على نفس بن احوزانه * جلا كل وجه من معد فاسفرا
فادرك يوم المسمـ بين بـ سيفه * وأغضب في يوم الحيار فسكر
الارب سامحه الطرف من آل مازن * انما شمروا عن ساق الحرب شمرا
بجـ مات لقتـ سبر للخيـار ومالك * وقمر عـدى في المقابر اقبرا
﴿وقال يهجو بني ربيعة الجوع﴾

طربت وهاج الشوق منزله فقر * تراوحها عصر خلا دونه عصر
أقول لعمر ويوم جـ عـدى نعامة * بك اليوم باس لاعزاء ولا صبر
الاتـ الآن الجـ وجو متسـالع * اما برحت بعـدى بجودة والقصر
أقول وذاكم للجبـب الذي أرى * امال بن مال ماربيعة والفقر
اسا وافـ فكانت من ربيعة عادة * بان لايزالوا نارايـن ولا يـقـروا
يحالفهم فقـر قديم وذلة * وبشـ الخليفان المذلة والفقر
فصبرا على ذل ربيع بن مالك * وكل دليل خير عادته الصبر
وأكثر ما كانت ربيعة عنها * خبا أن شتى لا ندس ولا قفر
باي قديم ياربـع بن مالك * وانتم ذنابي لا يداب ولا صدر
اذا قبل يوما يال حنظلة اركبوا * نزلت بقـر واح وطـم بك البحر
﴿وقال أعور بنى نبهان يهجو حبراً﴾

أتـول لها أمى سليطا بارضها * فبشـ مناخ النازلين جـير
فلوعد غسان السليطى عـرست (٢) * رعى (٣) قرن (٤) منها وكاس عـقير

الست كليسيا وأماك كلبسة * لها غنسا طناب البيوت هرير

﴿ فاجابه جرير ﴾

عني ذوجام بعدنا وحفير * وبالسر مبدى منهم ووحضور
تسكفتها لادانيا منك وصلها * ولا صرمها شئ عليك يسير
لئن سلم الله المراسيل (١) بالضحى * ومر القوافي تهتدي وتجور
لنعرفن نهبان منى قصائدا * تطالع من سلى وهن وعور
وأعور من نهبان يعوى ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور
دعي وهو حى مثل ميت وانيت * فهذاله بعد الممات نشور
رفعت له مشبوبة تهتدي بها * يكاد سناها في السماء يطير
فلما استوى جنباه ضاحك نارنا * عظيم أفاعي الحاليين ضرير
أخوال البؤس أمالجه عن عظامه * فعاد وأما مخهن فرير (٢)
فقلت لعبدينا أديرا رحاكنا * فقد جاء زحاف العشى جود
أبو منزل الاضياف يغشون ناره * ويعرف حق النازلين جرير
إذا لم يدروا ما عطاء عطف لهم * سرية ابشار اللقاح درود
وجدنا بنى نهبان أذنا بطي * وللناس أذنا ترى وصدور
ترى شرط المعزى مهوور نسائهم * وفي قزم (٣) المعزى لهن مهوور
إذا حل من نهبان أذنا ذلة * بأوشال (٤) سلى دقة وفجور
الست لنهبان نيسة طال بظرها * وباع ابنها عند الفخار قصير
كثيره صئبان النطاق كائنها * إذا رشحت منها المغايب (٥) كبير
وأعور من نهبان أمالها ره * فاعى وأماله له فقصر

(١) الأبل السهلة الناحية (٢) رقيق (٣) نزم المال شره (٤) ما يقطر من الجبل نايلا (٥) الأبطال
وأصل الصئبان

﴿وقال الفرزدق بنهم بنى جعفر﴾

عرفت بأهل أرائس (١) الفأو (٢) بعدما * مضت سنة أيامها وشهورها
منازل أعرتها جيرة والتقت * بها الرمح شريقاتها ودورها
﴿الى ان قال﴾

ونبتت ذالاهدام يعوى ودونه * من الشام زراعاتها وقصورها
الى ولم أترك على الارض نابجا * ولا حية الاستمرعة—ورها
(وقال أخيرا)

وما منعت فرجالها عفوية * وما أحصفت عند البنين جورها
وان لك قيس قدمك لنصرها * فقد خزيت قيس وذل نصيرها
﴿فأجاب جريبريمدح بن جعفر بن كلاب﴾

أزرت ديار الحمى أم لا تزورها * واني من الحمى الجحافة دورها
وهل تنفع الدار الهيلة ذا الهوى * اذا استن اعراقا على الدور دورها
كان ديار الحمى من قدم البلى * قراطيس رهبان أحوال سطورها
كما ضربت في معصي حارثية * عمانية بالوشم باق نوورها (٣)
تغوت الرماة الوحش وهي غريرة * وتخشى نور الوحش ما لا نصيرها
لئن زل يوما بالفرزدق حلمه * وكان لقيس حاسدا لا يضيرها
من الحين سعت الخور خور مجاشع * الى حرب قيس وهي حام سعيها
كانك يا ابن القين واهب سيفه * لاعدائه والحرب تغلى قدورها
فلا تأمن الحمى قيسا فانهم * بنو حصنات لم تندس جهورها
ميامين خضارون يحمون نسوة * منا حبيب تغلوف قريش مهورها
الا انما قيس نجوم مضيئة * يشق دجى انظلماء بالليل نورها

(١) رئيس الوادي أعلاه (٢) المظن بن روتبن (٣) دخان الشمع

تعد لقيس من عظيم فعالها * بيوت أواسيا (١) طوال وسورها
فوارس قيس يمنعون حمام * وفيهم جبال العز صعبا وعورها
وقيس هم قيس الاعنة والقنا * وقيس حاة الخيل تدمي نخورها
سليم وذبيان وعبس وطامر * حصون الى عز طويل عمورها
الم تر قيسا لا يرام لها جسي * ويقضي سلطان عليك اميرها
ملوك واخوان الملوك وفيهم * غيوث الحيا يحيي البلاد مطيرها
وان جبال العزم من آل خندف * لقيس فقد عزت وعز نصيرها
الم تر قيسا حين خارت مجاشع * تجير ولا تلقى قليلا يجيرها
بنى دارم من رد خيلا مغيرة * غداة الصفا لم ينج الاعشورها
وردتم على قيس بخور مجاشع * فذوتم على ساق بطي جبورها
كانهم بالشعب مالت عليهم * نضاد واجبال الستار ونيرها
لقد نذرت جديع الفرزدق جعفر * اذا حزانى القين حلت نذورها
ذووا الحجرات الشم من آل جعفر * يسلم جانها ويعطى فقيرها
حياتهم عز وتبني لجعفر * اذا ذكرت معبد الحياة قبورها
أتسون يومى رحمان وامكم * جنينة افراس يحث بعيرها
وئذ كرما بين الضباب وجعفر * وتسون قتلى لم يقتل ثورها
لقد أكرهت زرق الاسنة فيكم * قناسه هربان قاتل فطورها (٢)
فقل غنا عنك فى حرب جعفر * تغنيك زراعتها وقصورها
اذا لم يكن الاقيسون مجاشع * حاة عن الاحساب ضاعت ثغورها
الم تر أن الله اخذ منى مجاشع * اذا ذكرت بعد البلاء امورها
بأنهم لا محرمات يتقون * وان لا يفي يوما لجار مجيرها

لقد بنيت يوما بيت مجاشع * على الحب حتى قد اصلت قعرها
 فكلم فيم من سواة ذات أفرخ * تعدوا أخرى قد امتت شهورها
 اذا طسرت بخوبة من مجاشع * أتى دون رأس السائبات خزيها
 بنو ونجباب لا يفون بدمية * ولا جارة فيهم ثياب - - - - -
 ولا تنقى غب الحديث مجاشع * اذا هي جاءت وأمدت أبورها
 وخبث حوض الخور خور مجاشع * رواح المخازي نحوها وبورها
 أفتخر اذا رابت وطاب مجاشع * وجاءت بتمر من جوارين غيرها
 هم عشر لا تبع فيه وخروع * وزنداهم اثل تناوخ خورها
 ويكفي خزي المرحلين مجاشع * اذا ما التريا حث ركضا غيرها
 لقد علم الاقوام ان مجاشع * اذا عرفت بالخزي قل نكبرها
 ولا يعدم الجيران عقد مجاشع * اذا الحرب لم يرجع بصلح غيرها
 أتى كل يوم تعجب مجاشع * تفرق نبل العبد أودى جفيرا
 تفرق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم تحب دمن يقورها
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وفردا - - - - -
 وفاة عيني غالب بعد كبرة * بوادي شرار القين حين يطيرها
 وداويت من عر الفرزدق نقبة * بنقط فأمست لا يخاف نشورها
 وانتهت به بالسهم ثم علانته * بكاس من الديقان مرعصيرها
 وآب الى الاقيان الام واقعد * اذا حل عن ظهر النجبة كورها
 أيوما لما خور الفرزدق خزية * ويوما زواني بابل ونورها
 اذا ما شربت البابلية لم تبسل * حيا ولا يسقى عنيفا عصيرها
 تشبه من عادات أمك سيرة * بحليلك والمرقاة صعب حدورها
 ومازلت باعقدان بائي - - - - - * تناجي بها نفسا لثيما عصيرها

رأيتك لم تعقل حفاظا ولا حبي * وليكن مواخير تؤدى أجورها
 أثرت عليك الخزيات ولم يكن * ليعدم جاني سواة من يثيرها
 لقيت شجاعا لم تاده مجاشع * وأخوف حبات الجبال ذكورها
 وقدح سدد الأعليت ومنقر * لدى حومل السيدان يحبو وعقيرها
 ودرت على عامى العروق ولم تكن * لتسفى أفواه العروق زرورها
 دعت أمك العمياء ليله منقر * ثبور القعد زلت وطال ثبورها
 أشاعت بفهد للفرزدق خزية * وغارت جبال الغور في من يغورها
 له سمرك مانسى فتاة مجاشع * ولا ذمة غزالير غرورها
 ياهج أصحاب السفين بغدركم * وخوص على مران تجرى صفورها
 تراغيتم يوم الزبير كأنكم * ضباع أضلت في مغارجعورها
 ولو كنت منا ما تقسم جاركم * سباع وطير لم تجدن يطيرها
 ولوفحن عاق دنال الزبير لقيته * مكان الانوق لا تنال وكورها
 تدافع قدام عن غيم فوارسى * اذا الحرب أبدى جذاب هيرها
 فمن مبلغ عني تيمارسالة * علانية والنفس نصح ضميرها
 عطفت عليكم ودقيس ولم يكن * بهم بذلا أقيان لبلى وكيرها

وقال يجيب الفرزدق عن بني نهمش

لقد سرفني أن لا تعد مجاشع * من الفخر الاعقر ناب بصوار
 أقومك أم قومي قد سميوفهم * عن الهام فرخى بيضة المتجبر
 لعمري لنعم المستجارون نهمش * وحى القرى للطارق المنصور
 فوارس لا يدعون بال مجاشع * اذا برزت ذات العريش المخدر
 وتدعون سلمى بابني زبد استم * وضمرة لليوم العماس المذكر
 أولئك خير مصداق من مجاشع * اذا الحيل جالت في القنا المتكسر

لعمري لقد أردى هلال بن عامر * بتتيسة المرباع رطط الجش
وما زلت مذمومة تسجب لك نهشل * تلاقى مراحيبا من الذل فاصبر
وفاقت بنو شيان حوض مجاشع * وشيخان أهل الصفو غير المكدر
ولو غضبت في شأن حدراء نهشل * سموها بدهم أو غزوها بغير
وأنتم قيون تصقلون سيوفنا * ونعصى بها في كل يوم مشر
معاذيل أ كفال كان خصاهم * قناديل قس الحبرة المنتصر
ولو في رباح حبل جار مجاشع * لما بات رهنا للقلب المعسور
وما غرهم من نارهم عقد المني * ولا عقد الاعقد بد جار مشر

وقال يدح عمر بن عبد العزيز

لجت أمامة في لومي وما علمت * عرض السماوة وحاتي ولا بكري
ولا تقمقع الحى العيس قاربة * بين المراج ورعني رجاتي بقر
ماهوم (١) القوم مذندوار حالهم * (٢) غشاشا لدى أعضادهما اليسر
يضرحن ضرحا حصى العزاء ذوقدت * شمس النهار وما دال الظل للقص
يوما يصادى المهارى الخوص تحسبها * عور العيون وما فهم من عور
قد طال قولي إذا ما قت مبتلا * يارب أصلح قوام الدين والبشر
خليفة الله ثم الله يحفظه * والله يحبك الرحمن في السفر
أنا لخرج وإذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
يارب سجل مغيث قد نفعته به * من نائل غدير منزوح ولا كدر
أذكر الجهد والبلوى إلى نزلت * أم قد كفاني الذي بلغت من خبري
ما زلت بعدك في دار تعرقني * قد عني بالحى اصعادي ومنعدي
لا ينفع الحاضر المجهد وبداية * ولا يعود لنا بادعلى حضر

كم بالمواسم من شعبته امرأة * ومن يقيم ضعيف الصوت والنظر
يدعوك دعوة مالهوف كأن به * خبلا من الجن أو خبلا من البشر
من يعدك تكفي فقد والده * كالفرخ في العش لم يدبرج ولم يطر
برجوك مثل رجاء الغيث فحجرهم * بوركت جابر عظيم هيض منكسر
فان تدعهم فن برجون بعدكم * أوتيج منها قد انجيت من ضرر
خليفة الله ماذا تأمر ونبنا * لسنا اليكم ولا في دار من تنظر
انت المبارك والمهدي سيرته * تعصى الهوى وتقوم الليل بالسور
اصبحت لانبر المعمور مجله * زينا وزين قباب المسلك والمجبر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
قل تنزال لهذا الدين ما عمروا * منكم عمارة ملك واضح الفرر
هم ما هم القوم ماساروا وما نزلوا * الا يسوسون ملكا على الخطر
ما صاح من حبة ينمي الى جبل * الا صدعت صفاة الحية الذكر
أخوالك النهم من قيس اذ اقزعوا * لا يصعصعون حذار الموت بالعدو
لتنعش اليوم ريشي ثم تنهضي * وتنزل اليسر منى موضع العسر
فما وجدت لكم ندا يعادلكم * وما علمت لكم في الناس من خطر
اني سأشكر ما أوليت من حسن * وخير ما نلت معر وفادروا الشكر
﴿وقال يرفى ابنه سواده ومرار بن عفاف﴾

لله در عصابة نجديّة * تركو اسواده خلفهم ومرارا
انبي أخاك وفارسا ذنجدية * حسا اذا امتلا الفجاج غبارا

﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين بذى السدر * أيتني لنا ان التحيّة عن عفر
لقد طرقت عيني في الدار دمنّة * تعاودها الا زمان والريح بالقطر

فقلب لادنى صاحبي واننى * لا كتم وجدافى الجوانح كالجبر
 لعمركم كلاتجملان موقفا * على الدار فيه القتل أو راحة الدهر
 فمأجا وما فى الدار عين نوحها * سوى الربد والظلمان ترعى مع العقر
 فقله ماذا هيبت من صيابة * على هالك يهذى بهند وما يدرى
 طوى حزنا فى القلب حتى كأنما * به نفت صخر أو أشد من الصخر
 أخا الدكان الصرم بينى وبينكم * دلا لا فقد أجرى البعاد الى الهجر
 جزيت الاتجزين وجد ايشفى * وانى لا أنساك الاعلى ذى ذكر
 خيلى ماذا تمرانى بحاجة * ولولا الحياه قد أشاد بها صدى
 أقيس ما فان اليوم يوم جرت لنا * أيا من طير لا نخوس ولا عمر
 فان بخلت هند عليك فعلها * وان هى جادت كان صدعا على وقر
 من البيض أطرافا كان بناها * منابت سداء من الاجرع المثرى
 لهد طال لوم العاذلين وشفى * تناء طويل واختلاف من النجر (١)
 أنعلب اولى حلقة ماذ كرتكم * بسوءه والكنى عتبت على بكر
 فلا توبسوا بينى وبينكم المثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى
 عظام المنقارى فى السنين وجاركم * بيت من اللاتى تخاف لى وكر
 أنعلب انى لم ازل منذ عرفتمكم * أرى لكم سترافلاتهنك واسترى
 فلولاذو والاحلام عمرو بن عامر * رميت بنا بكر بقاصمة الظهر
 هم يمنعون السرح لا يمنونه * من الجيش ان يزداد نفرا على نفر
 جزى الله يربوعا من السيد قرضها * وماى شميم من جزاء ولا شكر
 بنى السيد أو بناكم قد علمتم * الينا وقد لج الطعاش فى نفر
 مننا عليكم لو شكرتم بلاءنا * وقد جلتكم حرب ذهل على فقر

بنى السيد لايمى ترمز مدرك * ندوب القوافى فى جلودكم المخضر
 بأى بلاء تمهدون مجاشعا * غياغب أنوار تلظى على جسر
 ألا تعرفون النافسين محاهم * اذا بطنوا والفاخر بن بلا فخر
 أنا البدر يغشى طرف عينيك ضوءه * ومن يجلى القرد المسرول كالبدور
 حمتنى ليربوع جبال حصينة * ويدخر دوى قمقمان من البحر
 فضل ضلال العادلين مجاشعا * ثلوط الروايا بالحجارة عن النفر
 فما شهدت يوم الغبيط مجاشع * ولا نفلان الخيل من قلتي بسر
 ولا شهدت يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر
 ولا شهدت يوم النفا حيل هاجر * ولا السيد اذ ينحطن فى الاسل الحجر
 ونحن سلبنا الجون وابن محرق * وعمر اوقنا ملوك بنى نصر
 اذا نحن جردنا عليهم سيفنا * أقمنابها درأ الجبابرة الصعر
 اذا ما ربحى روح الفرزدق راحة * تغمدته آذى ذى حذب غمر
 فطاشت يد القين الدعى ونغمه * ذرى واسعات برتمين من البحر
 لعلك ترجوا ان تنفس بعدما * غممت كما غم المذهب فى القبر
 فما أحصنته بالسعود لما لك * ولا ولدته أمه ليلة القدر
 فلا تحسبن الحرب لما تشنعت * مغايشة ان الغياش بكم مزرى
 أبعده بنى بدر واسلاب جاركم * رضيتم بضم واحتيتم على وتر
 ونبتت جوابا وسكنى يبنى * وعمر بن عفرى لاسلام على عمرو
 ويحسب جواب يسكن زيارة * ألا انما تدهى بغوم ولا تدرى
 (وقال)

ألا حى الديار بسعدانى * أحب لحب فاطمة الديارا
 أراد الظاعنون ليحزنونى * فهاجوا صدع قلبي فاستطارا

لقد فاضت دموعك يوم قو * لين كان حاجته اذكارا
 آيت الليل ارقب كل نجم * تعرض ثم انجد حيث غارا
 يحسن فؤاده والعين تلقى * من العبرات جولا وانجدارا
 اذا ما حصل اهلك ياسليمي * بدارة الجبل شطوا المزارا
 فتدعونا القلوب الى هواها * ويكره اهل جهمة أن تزارا
 كان مجاشعا نخبات نبت * هبطن الهرم اسفل من سرارا
 اذا حلاوا زرو دينا عليها * بيوت النل والعمد القصارا
 تسيل عليهم مواشع الخاوي * وقد كانوا السوا تها قرارا
 وهل كان الفرزدق غير قرد * أصابته الصواعق واستدارا
 وكنت اذا حلت بدارة قوم * ظنعت بخزية وتركت عارا
 فهلا غرت يوم اراد قوم * أصابوا عقر جعثن ان تغارا
 أتذكر عقر جعثن اذ تنادى * ومنشدك القلائد والنحارا
 ألم تخشوا اذا بلغ الخاوي * على سوا جعثن أن تثارا
 فان بحر جعثن كان ليللا * وأعين كان مقتله نهارا
 فلو أيام جعثن كان قومي * هم قوم الفرزدق ما استجارا
 تزوجستم فوار ولم تريدوا * ليذكر ناثر بابي فوارا
 فديتك بافرزدق دين ليلي * تزور القين حيا واعتمارا
 يظل القين بعد ذلك كاح ليلي * يطير على سبالكم الشمارا
 نكمت على البعث ولم أطلق * فأخزأت التفرد والضرارا
 نشدتك يا بعث لتخبرني * أليلا نكت أمك أم نهارا
 مريت م حربنا لكم قدرت * بندي علق وأبطأت الغرارا

ألمأك قد نهيت على حفير * بنى قرط وعلجهم شقارا
 سارهن يابن حادية الروايا * لكم مد الاعنة والحضارا
 يرى المتعبدون على دونى * حياض الموت والبيع الغمارا
 السنان نحن قد علمت تميم * غداة الروح أجدر ان تغارا
 واضرب بالسيف اذا تلاقى * هوادى الخيل صادية حوارا
 واطعن حين تختلف العوالي * بما زول اذا ما النقع ثارا
 واصبر فى القرى واعد نصرا * وامنع جانباً وأعز جارا
 غضبنا يوم طخفة قد علمتم * فضفدنا الملوكة به اعتسارا
 فوارسنا عتيبة وابن سعد * وقوادى المغائب حيث سارا
 ومنا المعقلات وعبد قيس * وفارسنا الذى يمنع الذمارا
 فما ترجوا النجم يوم بنو عقيل * ولا القمر المنير اذا استنارا
 ونحن الموقدون بكل نعر * تخاف به العدو على كئنا
 أنسون الزبير ورهط عوف * وعوفا حين عز كم فجارا
 تركت القين أطوع من خصى * بعض بايره المسد المغارا
 (واجابه الفرزدق)

جراحى يات على كليب * جريحهم ما مننع الذمارا
 وكان لها كبرئ ودنا * رغاظهرا قد مرهم دمارا
 عوى فأنار أغلب ضيفما * فويل ابن المراءعما استنارا
 (الى ان قال)

وان بنى كليب لم يسيبوا * اذا اختاروا ما شئتني اختيارا
 هجوني خائنين فكان شتى * على أكبادهم ما عاوقارا

(ومنها)

رايت ابن المراغة حين ذكى (١) * تحول غير لمحيته جارا

له أم باسفل سوق حجر * تبيع له بنبيلها ازارا

﴿وقال جرير﴾

هاج الهوى وضيق الحاجة الذكر * واستهجم اليوم من سلومة الخبر
علقت جنينة ضفت بنائلها * من نسوة زانن الدل والخفر
قد كنت أحسب في تيم مصانعة * وفيهم طاقلا بعد الذي اثنجروا
تعرضت تيم لي عمد التهجوني * كما تعرض لاسن الخارئي الحجر
قد كان لو عظمت تيم بغيرهم * في ذى السليب وقيني مالا عبر
هـ لا ادرا تم سوانا يا بني لجأ * أمرا يقارب أو وحشا لها غرر
أو نطلبون بتيم لا بالكم * من تبلغ التيم أو تيم له خطر
ترجو الهواة تيم بعد ما وقعت * صماء ليس لها سمع ولا بصر
قد كانت التيم من قد نصبت له * بالمخنيق وكلا دقه الحجر
ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم * واستعقبوا عثرة الاقيان اذ عثروا
نحل الطريق لمن يبني المنار به * وبرز بيرزة حيث اضطررك القدر
ما زلت تحفر زاقا وما وتبلغني * ذبح المريرة حتى استحصد المرر
قد حان قبلك اقوام فقلت لهم * جدا النضال وقات بيننا العذر
لن تستطيع بتيم ان تغاليني * حين استحن جذاب البيعة الوتر
فاسال نزار اجمعها اين شاعرها * وشاعر الزبد لما أثمر الشجر
ما التيم الا ذباب لا جناح له * قد كان من عليهم مرة غمر
ازمان يغشي دخان الذل أعينهم * لا يستعانون في قوم اذا ذكر وا

واليتيم عبدا لا قوام يلوذ بهم * يعطوا المقادة ان أوفوا ونعذروا
 أتبتغي اليتيم عذرا بعد ما عذروا * لا يقبل الله من يتيم اذا اعتذروا
 لا تمنعون لكم عرسا وما لكم * الا بغيركم ورد ولا مصدر
 يا يتيم تيم عدى لا ابا لكم * لا يوقعنكم في سواة عمر
 يا تيم ان جسيم الامر ليس لكم * ولا الجرائم عند الدعوة الكبير
 واليتيم كان سطحا ثم قيل لهم * شأن السطح الى تخصيله العور
 ان الكرام اذا مدوا حبالهم * ازرى بحبلك ضعف العقد والقصر
 لولا قبائل من زيد تلوذ بها * كانت عصاك التي تلحى وتقشر
 جاءت فوارسنا غرا محجلة * اذ ليس في اليتيم فحيم - ل ولا غرر
 جئنا بكم من زهيرات ومن سبا * والجمع - و امع في اعناقكم أثر
 في جالهم الاثوم معلوما معارنه * وفي حوزة خبث الریح والادر
 قولوا اليتيم أعصب فوق آنفهم * اذ يرامون التي من مثلها نفروا
 قد خفت يابن التي ماتت منافقة * من خبث برزة ان لا ينزل المطر
 انت ابن برزة منسو بالي لجأ * عبد العصاره والعيدان تعصر
 اخربت تيموا ما تمى محارمها * اذا انت نفاخة لافسين مؤنجر
 ما بال برزة في المخاة اذ نذرت * صوم المحرم ان لم يطلع القمر
 تقول والعبد مكدول يزحها * ارفق فدى لك انت الناكح الذكر
 وصت بنها وقالت دوناً كبيركم * فادوا اباكم فان اليتيم قد كفر
 تضمنت من لحى وهى مغرفة * ماء خبيثا ومنه ينبت السرر
 انى لهدلكم غرامقشة * فيها السمام وأخرى بعد تنظر
 ان الحفافيث حقا يا بنى لجأ * يطرقن حين يسور الحجة الذكر
 لولا عدى واسم شاكرين لهم * ثم تدر تيم باى القنة المحفر

يا رب حي نعيشنا بعد عزتهم * كئنا لهم كسقيف العظم فاجتبروا
 زنا العمد ووادينا محلهم * حتى ابثوا بقباب بعدما احتجروا
 يوما نشدوا السبي عادية * شعث النواصي و يوما تطرد البقر
 قدي علم الناس ان التيم الامهم * ألخبر الناس لؤم التيم أم أذر
 يا تيم يا تيم ان التيم لم يروا * بيتنا كرميا ولا يوما اذا افتخروا
 أوصى تيم بتيم ان يكون لهم * سؤرا الحياض وان يخصوا اذا كبروا
 لا تنكر التيم يوما ان يكون لهم * سؤرا العشي وشرب النابيع الكدر
 يا تيم خالط مكدول بالجبأ * ذانقبه قديدا في لونه عرر
 أفا بن فرعي بني زيد اذا نسبوا * هل ينكر المصطفى او ينكر القهر
 واللؤم حالف تيم في ديارهم * واللؤم صير في تيم اذا حضروا
 اقبط يديك فان التيم قد سبقوا * يوم التفاخر والغايات تبتدر
 ان تصبر التيم محضر اجلودهم * على الهوان فقبل اليوم ماصبروا
 يا ابن النى اغتسلت في بيت جارتها * ليلافاصح في هلب (١) اسنهم مدر
 ان الذين أضوا النار قد عرفوا * اثار برزة والا^٢ فار تقفسر
 قالت لتيم بن قنبل وهى تعذلهم * يا تيم ما لكم البشرى ولا الظفر
 تخزبك احياء تيم ان فخرت بهم * والحزى اموات تيم ان هم نشروا
 اعيالك والذل الادنون والتهمن * هل في شفاعة ذى لاهدام مفتخر
 لا يشهدون نجي القوم بينهم * تقضى الامور على تيم وما شعروا
 عض السرندى على تليم فاجذه * من أم علقه بظفر اغمه الشعر
 وعض علقه لا يالو بعرة (٢) * من بظرام السرندى وهو منتصر
 وقان بهج والاعطال

صرم الخليلق تبايناو بكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا
 عرض الهوى وتبلغت حاجاته * منك الضمير فلم يدهن ضميرا
 ان الغواني قدر من قواده * حتى تركن بسبعه توقيرا
 يبيض تر بها النعيم وخالطت * عيشا كعاشية الفرند غيرا
 انسكرن عهدك بعدما يعرفنه * ولقد يكن الى حديثك سورا
 ورأين ثوب بشاشة انضيته * فجمعن عنك تجنبنا ونفورا
 ليت الشباب لنا يعود كعهده * فلقد تسكون بشرخه مسورا
 وبكيت ليلك لاتنام لطوله * ليل التمام وقد يكون قصيرا
 هل ترجوان لما احول راحة * ام تطمعان لما اتى تفتيرا
 قالت جعادهما بحجمك شاحبا * ولقد يكون على الشباب نصيرا
 ابعادانى لا يزال ينوبنى * هم ير وح موهناو بكورا
 حتى بليت وما علمت بهمنا * ورأيت افضل نفعك التغيرا
 هلا عجبت من الزمان وريبه * والدهر يحدث فى الامور امورا
 قال العوازل ما لجهلك بعدما * شاب المنارق واكتسين قتيلا
 حيث زورك اذالم ولم تسكن * همدلقاصية البيوت زورا
 طرقت فواحل قد اضربها المرى * نزلت باذرعها تناثف زورا
 مشق الهواجر مجهن مع السرى * حتى ذهبن كلا كلا وصدورا
 من كل جرشة (١) الهواجر اذهبا * بعد المفاوز جراحة وضيرا (٢)
 قرعت اخشها العظام فانجرت * منها بحارف (٣) جسة وبكيرا
 نغضت باصه للراح شليلها (٤) * نغض النعامة زفها (٥) الممطورا

(١) سخمة واسعة الجوف (٢) اضارها بالابل وصبرها بعد سقوطها (٣) النشاط (٤) المسح
 الذى يكون على عجزها (٥) الرش

يا صاحبي دفني الراح فسيرا * لا كالعشيرة زاثرا ومزورا
 وجدد الاخيطل حين شمس الغنا * حطما اذا اعترم الجياد شورا
 وعوى الفرزدق للاخيطل محلبا (١) * فتنازع امرس القوي مشزورا
 ما قادم من عرب الى جوادهم * الا تركت جوادهم محسورا
 ابقث مرا كفضة الرهان بحربا * عند الموطن يرزق التبشيرا
 فاذا هم ززت قطعت كل ضريبة * ومضيت لا طبعها (٢) ولا مبهورا (٣)
 اني اذا مضى على تحديت * لا قيت مطامع الجبال وعورا
 مدت بحورهم فليست بقاطع * بحر ايمد من البصور بحورا
 الضاربون على النصارى جزية * وهدي لمن تبع الكلاب ونورا
 انا نفضت في الحياة حياتنا * ونسود من دخل القبور رقبورا
 الله فصص لنا وأخزي تغلبا * ان تستطيع لما قضى تغييرا
 فيما المساجد والامام ولا ترى * في دار تغلب مسجدا معمورا
 تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * اشراف تغلب سائلا واجيرا
 ان الاخيطل لو يفاضل خندا * لقي الهوان هناك والنصا
 واذا الدماء عابا بقيس الجموا * شعث الملامع كالقناوذكورا
 الباعثين برغم آنف تغلب * في كل منزلت عليك أميرا
 أقبالصليب وما رسم جس تنقي * شهباء ذات مناكب جهورا (٤)
 حانت مشعلة (٥) الرعال (٦) كأنها * طير تغاول (٧) في شمام (٨) وكورا
 جنح الاصمبل وقد قضين لتغلب * نجبا قضين قضاءه ونذورا
 أسلمت احمر و ابن عبد محرق * ووجدت يومئذ ارب نفورا

(١) المعين (٢) مداه السيف (٣) المغلوب (٤) المجتمعة الضخمة (٥) متفرقة (٦) تطيع الخيل

(٧) تبادر (٨) جبل معروف بالعالمه

فاذا وطئت بك يا اخيطل وطأة * لم يرج عظمك بعد من جبورا
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 تركوا شعيت بنى مليل مسلما * والشعثين واسلموا شعورا
 واجر (١) مطرد الكعوب كانه * مسدين ازع من اصاص (٢) جرورا (٣)
 وكان تغلب يوم لاقوا واعيلنا * خربان ذى جهم لقبى صفورا
 انا صدق بالذى قلنا لكم * ويكون قولك يا فرزدق زورا
 لعن الاله نسبية من تغلب * يرفعن من قطع العباء خدورا
 الجاعل بين لمارس جس جهم * وحيج مكة يكثروا التكميرا
 من كل حنكة ترى جلبابها * ففروا وتقلب للعباءة نسيرا
 وكانما بصق الجراد بليتها (٤) * فالوجه لاحسننا ولا منضورا
 لى الاخيطل أمه مخمورة * قها لدلاك شار باخمورة
 أم الاخيطل بالرحوب اذا انتشت * جعلت لشقيقة الهجان هديرا
 لم يجرم مذ خلقت على أنيابها * ماء السواك ولم تفس طهورا
 لفت لا شهب بالكاسة داجن * خنزيرة فتوالدا خنزيرا
 وهما غسان بن ذهل جربا بقصيدة مطلعها

لعمرى لئن كانت بجيلة زانها * جوير لقد أخزى كليباً جربها
 اذا فرغت يوما كليب وسومت * تقاعس في ظهر الاثنان مغيرها
 رأيت كليباً يعرف الاثوم ويجهها * اذا أسود بين الاملحين جعورها
 وما يذبهمون الشاة الا بميسر * طويل تناجها صغار قدورها
 الى آخر ما قال فرد عليه جوير بقوله

(١) الاجرار هو أن يطعن الرجل ثم يبقى الريح فيه (٢) ما لبني هشل (٣) البشر البعيدة القاع
 (٤) فحننا عنها

الابكرت سلى فجد بكو رها * وشق العصا بعد اجتماع أميرها
 اذ نحن قلنا قد تبانت النوى * تفرق سلى عبدة أوتيرها
 لها قصب ريان قد شجيت به * خلا خيل سلى المصمات وسورها
 اذ نحن لم نملك لعلسى زيارة * نفسنا جدى سلى على من يزورها
 فهل نبلغنى الحاج مضبورة (١) القرى * بطى وجمور الناحات (٢) فتورها
 نجاة يصل المر ونحت أظلالها * بلا حقة الاظلام حام هجيرها
 ألا ليت شعري عن سلبط ألم تجد * سلبط سوى غسان جار ايجيرها
 لقد ضنوا الاحساب صاحب سوء * يناجى بها نفسا لثماضه يرها
 ونبت غسان بن واهصة الخصى * يلجج منى مضفة لا يجيرها
 ستمعلم ما يغنى حكيم ومفقع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 الاساء ما تبلى سلبط وقد ربت * جواشتم اوازاد عرضا طهورها
 باستاهها ترمى سلبط وتقى * ويرمى فضال عن كليب جري رها
 ولما علاكم صدك باز جنحتم * باستاه خربان تصر صقورها
 غضاظ (٣) يشوون القراسن (٤) بالضعى * اذا ما المر اياحت ركضا مغيرها
 غما فى سلبط فارس ذو حفيظة * ومعقلها يوم الهياج جعورها (٥)
 أخجروا الروايا بالمزاد فانكم * ستكفون ركض الحيل تدمي نخورها
 عجبت من الداعي جعينا وصائدا * وعيساء يسى بالعذاب ثغيرها
 أساعيسة عيساء والضأن حفل * فما حاولت عيساء ام ما عذيرها
 اذا ما تعاطمتم جعوا فاشرفوا * جميعا اذا آتت من الصيف غيرها
 اناسا يخالون العباءة فيهم * قطيعة مرعزى يقلب نسيرها
 كأن سلبط فى جواشنها الخصى * اذا راح بين الامكين وقيرها
 اذا قيل ركب من سلبط فقبح * ركبها وركبانا لثما بشيرها

(١) موتقة (٢) الال البيض (٣) التبرع بالطعام (٤) شرباؤ كل (٥) جنبها

نهيتكم ان تتركوا ذات ناطح * من الحرب يابى بالرداء نذيرها
فسابكم صبر على مشرفة * تغض فراخ الهام أو تستطيرها
وقال يرفى الوليد ابن عبد الملك

يا عين جودي بدمع هاجه الذكر * خالدمعك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمائله * غبراء ملحودة في جولها (١) زور (٢)
أسمى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر
كافواش - هودا فلم يدفع منيته * عبد العزيز ولا روح ولا مهر
وخالد لو أراد الدهر فديته * اغلوا مخاطرة لو يقبل الخطر
قد شفى روعة العباس من فزع * لما آتاه بدير القسطل الخبر
وقال بهجوا التيم

لقد نادى أميرك بابتكار * ولم يلو واعليك ولم تزار
وقد رفع الظعائن يوم رهي * بروح من فؤادك مستطار
ذكرتك بالجم - وم ويوم مروا * على مران راجعنى اذكارى
وتيم يفخر ون وضرب تيم * كضرب الزيف بار على التجار
وتعرف بالمازل يا ابن تيم * لثيم الضرب مطرف النجار
رويدا لا فتارك يا ابن تيسم * رقيقا ما عنت من الاسار
تذكر هل تفاخر يا ابن تيم * بفرع أولائك من قرار
فما عرفوا السباق وما تجلت * وجوه التيم من قتم الغبار
أنت طلب سابق الحليات تيم * تقدم فى المواطن اذ يجارى
مرحى بالم تله أبويه تيسم * ولم ينسب لاخت بنى حذار
لعمراييك ما شجرات تيم * من النبع العتيق ولا النصار

وقد علمت تيم ان تيمًا * بعيد حين ينسب من نزار
فأنتم عائدون بال سعد * بعقد الحلف أو سبب الجوار
نعد تيمنا ونعد تيمًا * فقد أردت في البيع الغمار
لنا عمر وعليناك وآل سعد * وثروة دارم وحصى الجمار
وجواز الحجج لنا عليكم * وعادى المكارم والمنار
وخالى من خزينة يا ابن تيم * عظيم البيت مرتفع الواري
لقد وجد ابن برزة يوم جارى * بطيئا عن مرافعة الخطار
فكيف ترى جذابي يا ابن تيم * وقد قرنتم قرن البكار
فلمست مفارقة فرى حتى * يطول تصعدي بك واتحدارى
وما بالميس يرسل وفد تيم * ولا يكن بالثوبة والمحصار
وجدنا التيم من سبأ وتيم * مجاورة القـرود مع الوبار
فان تجزوا بنعمتنا شـكرتم * رياحا وقوارس ذى الخمار
أتعدن ليل أيمى مع تيمنا * بليل المحميات على سفار
تولى فى المراط مقربات * طواهن الممار على اقودار
نعمسيها الغبوق على بنينا * ونطعمها الخيل على الصغار
وقد علم ابن أجبـران خيلى * غداة الجمد صادقة الغـوار
قرعـن بنا كـتائب آل نصر * وزحف المنذرين وذى المزار
وهامات الجبابر قد صدعنا * كأن عظامها فلق المحار
فما شهدت رجال التيم حربا * ولا أيام طخفة والنسار
أنت وتلك عادتك ابن تيم * أعين سواد أمك باخضرار
تبول على القتاد بنات تيم * مع العقد الزواج فى الديار
وقال جرير يهجو ومراقبة بن مرداس عندما هجاء بقوله

ان الفرزدق برزت حلاله * عفو او غود في الغبار جري
 يا صاحبي هل الصباح منير * أم هل اللوم عواذلي تغتير
 اني تكاف بالغميم حاجة * نهيا حمالة دورنه وحفير
 عادات قلبك حين خف به الهوى * لولا تسكنه لكاد يطير
 ان العوازل لم يجدن كوجدنا * فلهن منك تعبد وزفير
 ينهن من علق الهوى بغواده * حتى استبين بسمعه توقير
 ليت الزمان لنا يعود بيسره * ان اليسر بهذا الزمان عسير
 يا قلب هل لك في العزاء فانه * قد عيل صبرك والكريم صبور
 ولقد عجبت من الوشاة كأنهم * بالبغض تحوكم والعداوة عور
 وكنت سر في الفؤاد مجمعا (١) * ان الكونوم لمره لجدير
 فسقى ديارك حيث كنت مجلجل * هزج برن على الديار مطير
 ولقد ذكرك في اليمامة ذكرة * ان المحب لمن يحب ذكور
 والعيس منعة السريح من الوجي * وكانهن من الهواجر عور
 يا بشر حق لبشرك التبشير * هل لا غضبت انا واثامه
 يا بشر انك لم تنزل في نعمة * يأتيك من قبل الآله يشير
 بشر أبو مروان ان عاصيته * عسرو عند يساره ميسور
 قد كان حقك ان تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جري
 ان الكريمه ينصر الكريم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور
 لا بدخان عليك ان ذنولهم * رجس وان خر وجههم تطير
 أمسى سراقه قد دعوى لشقائه * خطب وأملك يا سراق يسير
 أسراق قد علمت معمد أننى * قد ما اذا كره الخياض جصور

اسراق انك قد غشيت ببارق * أرام طالعه عليك وعور
 يال ببارق لو تدم ناصح * للبارقى فاته مغرور
 كالسارمى غداة ضل بقومه * والجهل يعكف حوله ويخور
 انى بنى لى من يزىد بناؤه * طولوا براك يا سراق قصير
 لو كنت تعلم ما جهات فوارسى * أيام طخفة والدماء تمور
 هلا بذى نجب علت بلائنا * أو يوم أصعد بالنسار بحير
 أبصرت قين بنى قفيرة محلبا * أسراق ليس لبارق التخيبر
 ان الفرزدق قد أصيب بسممه * فضغوا واسلم تغلب الخنزير
 قد كان فى كلب يخاف شداته * منى ومالقى الغواة نذير
 اسراق انك قد تركت مخلفا * وغبار غديرها عليك يشور
 وعلفت فى مرسى مدقر ينسه * حتى التوى بك محمد مشرور
 محصا بتأرق كان أهون ضيعة * والخيلان ودونك المنصور
 من مخدر قطع الطريق بلعلع * تهوى محالبه معا فيسور
 تؤتى السكرام مهورهن سياقة * ونساء بارق مالهن مهود
 ان الملامسة والمذلة فاعلموا * قدر لاول بارق مقهور
 أ كسحت راسك للفتة اربار بارق * شيخان أعمى مقعد وضرب
 واذا انتسبت الى شناعة تدعى * قالوا ادعاء أبى سراقسة زور
 انى بنى لى زاهر من خندف * لللك فيه منابر وسرير
 أسراق انك لو تفاضل خندفا * بثقت عليك من الغرات بحور
 أسراق انك لانزارا نلتمو * والحى من يمن عليك نصير
 أسراق ان لنا العراق ونجده * والغور ويل أيك حين يغور
 أرجى سراقدة أن يفاضل خندفا * وأبوسراق فى المحصى مكشور

﴿وقال يهجو الاخطل بعلمونه﴾

زار القبور أبو مالك * فكان كالآثم زوارها
 سبكي عليه دروم (١) العشا * خبيث تنسم أسرارها
 وتكثر في مستقر الجنين * من الثوم في قبل اطهارها
 وقد سبرت ابرقس القسوس * فكان ثلاثة اشبارها
 تنوح بنات أبي مالك * ييوق النصارى وزمارها
 لقد سرت في وقع خيل الهذيل * وترغيم تغلب في دارها
 وفات الهذيل بنى تغلب * وجعاف قيس بأوتارها
 فحسون قيسا ولا تصبرون * لزين المحروب واضرارها
 ﴿وقال يرفى عمر بن عبد العزيز﴾

تنبى النعاة أمير المؤمنين لنا * ياخير من حجيت الله واعتمرا
 حلت أعرافنا فاصطبرت له * وقمت فيه بأمر الله بأعمرنا
 فالشمس كاسفة ليست بطالمة * تمكى عليك نجوم الليل والقمرنا

﴿وقال﴾

طرب الحمام بذى الاراك فهاجنى * لازات في غل وأيسك ناظر
 شبت منزلة براح وقد ألقى * حول المحبل خلال جفن دائر
 نشرت عليك فبشرت بعد الليلى * ريح عاتية يوم ما طر
 ان قال صعبتك الروح فقل لهم * حى الغريز ومن به من حاضر
 نهوى الخليلط ولو أقمنا بعدهم * ان المقيـم مكاف بالعائر
 ان المطى بناخذن ضهى غسد * واليسوم يوم لبانة وتراور
 سنخ الهوى وكتمت هجى حاجة * بلغت فجدى العزاء الصابر

جزعاً بكيت على الشباب وشافني * عرفان منلة يجزعي ساجر
أما الفؤاد فلن يزال متيباً * بهوى جانة أوبريا العاقر
طرقت بمخترق الغلالة مشرداً * جعل الوساد ذراع حوف ضامر
يألم طلحة ما لقينا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر
وهبان مدين لوراؤك تنزلوا

والعصم (١) من شعف العقول القادر (٢)
لن المحول من الأباد شملت * كالدموع أو ظلال السفين العابر
يحدوا بين مشمر عن ساقه * مثل المنجنيح قداح الياسر
قرين مفرعة الكواهل بذلاً * من كل مطرد المجد يد عذافر
نهد المحال (٣) إذا حدين مفرج (٤) * سبط المشافر مخالف (٥) أو فاطر
منه بمجتمع الأفاع نايغ * يغشى الذفاري كالكميل القاطر
وإذا الأذمة أعلقت أزارها * جرجن بين لها وبين حناجر
زال المجال بفخل يثرب بالضحى * أو بالروائح من أباض العامر
ليت الزبير يثا تلبس حبهله * ليس الوقي بجاره كالغادر
وجد الزبير بندي السباع مجاشعا * للحيث لوط ونزوة من ضاطر
عرفت وجوه مجاشع وكانها

عفل تدلع دون مدرى الشاصر (٦)

باتوا وقد قتل الزبير كانوا هم

خور صوادع عن نجيل (٧) قراقر

ولدت قفسيرة أم صمصعة ابنها * فوق المزخم بين وطبي حازر

(١) الوعول (٢) المس (٣) قمار الظهر (٤) بعيد (٥) لدى أحاديث عاماً بعيداً وله (٦) الطبي حين يظهر فيه (٧) الحص

ترمى (١) القعود وثنيه تحت استها دون الذراع وفوق شبر الشابر
 عزبت قفيرة في العزيب وراوحت * بالكف بين قوادم وأواخر
 جعلت قفيرة ليلتين لهرمز * والزيان وليله لقنابر
 علق الاخيطل في جبالى بعدما * عثر الفرزدق لالعاللعاثر
 لقي الاخيطل ما لقيت وقبله * طاح البعيت بغير عرض وافر
 واذا رجوا أن ينقضوا منى قوى * مرست قواى عليهم وادعراثرى
 ومنوا بملتهم العنان مناقل * عند الرهان مقرب ومحاضر
 انى نزلت بمفرع من خندف * فى اهل مملكة وملاك قاهر
 كانت فواضلنا عليك عظيمة * من سيب مقتدر عزيز قادر
 ماذا تقول وقد عرفت الخندف * زهر النجوم وكل بھر زاخر
 كان الفرزدق شاعرا الخصيصة * ناك الفرزدق أمه من شاعر
 أمسى الاخيطل للفرزدق ضرة * فيم المرآة وقد نكعت ضراثرى
 ان القصائد قد وطين مجاشعا * ووطن تغلب مالهامن زاخر
 نبئت تغلب يعبدون صليهم * بالرقتين الى جنوب الماخرا
 يستنصرون بما سر حس وابنه * بعد الصليب وما لهم من ناصر
 كذب الاخيطل وتوقف خيانا * عند اللقاء وما ترى فى السامر
 رجعا نقص لها الحديد من الوجى * بعد ابتراء سنايك ودواير
 سائلهم من أباريعة كلهم * واسأل بنى غنبر غداة الحائر
 وطئت جيا دبتنى قبحم تغلبا * يوم الهذيل غداة حي هاجر
 وادار جعن وقد وطين عسونا * قربن بسى أجملة وياصر
 حذر لك من شرفى خزار خيلنا * والمحرب ذات تقوهم ونراثر

خسر الاخيطل والصليب وتغلب * ويكال ما جعوا بعد خاسر
 وابنت ويل ابيك الام شربة * بفساد تغلب بشس ربح التاجر
 اد الجـز اودع الفخار بتغلب * واخسأ بمنزلة الذليل الصافر
 أنبت تغلب بعدما جـدعتهم * يتعذرون وما لهم من عاذر
 والتغلبية حين غب غيبها * تهوى مشافرها لشر مشافر
 صماء عن سور الكتاب وذكرة * بعد العجموع سميعة للصافر
 تغتر عن قرد (١) المنابت لظاظ (٢) * مثل البهان وضرسها كالحافر
 ان الاخيطل لن يـقوم لبزل * أنياها كشبا الزجاج قساور
 فينا الحلافة والنبوة والهدى * وذو المشورة كل يوم تشاور
 ورجا الاخيطل أن يكدر بحرنا * فأصاب حومة ذى الجاج ظامر
 بين المحو واجب واللعامن تغلب * لسوم ثورث كابر اعن كابر
 يا ابن الخبيثة أين من أعددتوا * لبني فزارة او نحي طامر *
 واذا القيت قروم فرعى خندف * يبدخن بعد تزياف وتخطاظر
 خليت عن سنن الضريق ولم تزل * فيهم مملوك أمرة ومنابر

(وقان)

حيوا لمقام وجبـ واساكن الدار * ما كدت تعرف الابعـد انكار
 اذا تقادم عهد الحمى هيجنى * خيال طيبـة الاردان معطار
 لا يامـنن قـوى تقض مرته * انى أرى الدهـر سرذانقـض وامرار
 قد اطـلب الحاجة القصوى فأدر كها * ولست للعبادة الدنيا بزوار
 الاغـر من الشـيزى (٣) مكالة * يعبرى السديف (٤) عليم المربع الوار
 اذا قول تركت الوجهـل هيجنى * رسم يذى البيض أو رسم بدوار

(١) قمر الاسنان (٢) بنتى لصة أسنانه يثته (٣) الجفان (٤) السنام المنتهى فى السمن

تمسى الرياح به حنافة عجلا * سوف الروا ثم بو (١) بين اظا
 هل بالنقبة ذات الدر من أحد * أو منبت الشج من روضات اعيار
 سقيت من سبل المجوزاء غادية * وكل وا كفة السعد بن مدار
 قد كدت ان فراق الحى يشعنى * أنسى عزاي وأبدي اليوم أسرارى
 لولا الحياء لهاج الشوق مخشع (٢) * مثل الحمامة من مسمة وقد النار
 لما رمتني بعين الريم واقتلنت * قلبى رمت بعين الاجدل الضارى
 ملا العيون جالاتم يونقنى * نحن لبيت وصوت غير خواو (٣)
 قومي تميم هم القوم الذين هم * ينغون تغلب عن بحجة الدار
 النازلون الحمى لم يرع قبلهم * والمناعون بلا حلف ولا جار
 ساقك خيل من الاشراف معلمة * حتى نزلت جميعا غيرة مختار
 لن تستطيع اذا ما خندف خطرت * شم الجبال ولج المرزد الجارى
 ترى خزيعة من أرمى وبغضب لى * ابتاه مربنو غرامه مذ كار (٤)
 ان الذين احتبوا مجد او مكرمة * تلتكم قر يشى والانصار انصارى
 والحمى قيس باعلا الجند منزلة * واستكرموا من فروع زندها وارى
 قومي فأصلهم أصلى وفرعهم * فرعى وعقدهم عقدى وامرارى
 منافوارس ذى بهدى وذى نجب * والمعلون صبا با يوم ذى قار
 مسترعفين (٥) بجزء فى أو ابلهم * وقعنب وجاة غير انهار
 قد غل فى الغل بسطاما فوارسنا * واستودعوا نعمة فى آل حمار
 ما أوقد الناس من نيران مكرمة * الا اصطلينا وكنا موقدى النار

(١) جلد بحش بنوا بطرح بين بدى الناقصة لتحص عليه (٢) اللاسق بالارض (٣) الفيح السح

(٤) من عاداتها أن تلد الذكور (٥) متقدمين

انا لنسلا وسوا غير محدثة * في كل معتقد التاجين جبار
 اني لسباق غايات افوز بها * اذا اطميل لها شغلي واضماري
 يا خمر زقلب اني قد وسعتمكم * على الاثوف وسوما ذات احبار (١)
 لا تفخرن فان الله انزلكم * يا خمر زقلب دار الذل والعار
 ما فيكم حكم ترضى حكومته * للسلبين ولا مستشهد شار
 قوم اذا حاولوا محال بيعتهم * صروا القلوس وجوا غير ابرار
 جثنى بمثل بني بدر لقومهم * او مثل اسرة منظور بن سيار
 او مثل آل زهير والقنا قصد * والتجمل في رهج منها واعصار (٢)
 او طار بن طفيل في مركبه * او حارث يوم نادى القوم يا حار
 او فارس كثر يح يوم تحمله

نهذا المراكل (٣) يحمى غورها الجارى
 او آل شمع وهل في الناس مثلهم * للتعففين ولا طلاب اوانار
 نبئت انك بالخبايا عمتع * ثم انفرجت انفرجا بعد اقرار
 قد كان دوفى من النيران مقتبس * اخزيت قومك واستشعلت من نارى
 لم تدرا ملك ما الحكم الذى حكمت * اذمهاسكر من دنها الضارى
 ام الاخيطل ام غير منجبة * ادن لا شهب وسط البقي نخار
 كان ما اسود من اقبال عانتها * ظلا غرابين مقرونين في ظار
 شبهت اراد (٤) لمحبيها اذا سكرت * خصي جار منك عند بيطار
 تضافوا الخنايص والقول الذى اكات

في حاويات (٥) ردوم (٦) الليل مجعار (٧)

(١) آ ثار (٢) ما ارتفع من العبار (٣) موصع عقي الفارس من الفرس (٤) اصول اللعين
 (٥) الامعاء (٦) ضر وط (٧) سلوح

(وقال)

لمادعي الداعي لاعين لم تكن * لتفعل فعل المازني بن أخضرا
فتدرك وترايا بن قين مجاشع * فتهي كريا أو تموت فتعندرا
ولكن أبي اقرارمهرك اذ جرى * بعرقك في الغايات الاتاخرا

(وقال)

بان الخليط غداة الجناب * ولم تقض نفسك أو طارها
فلا تكثر وأطول شك الخلاج * وشدوا على العيسأ كوارها
سأرعى بها قائمات الفجاج * ومهمورهنـ دوزوارها
الاقبح الله يوم الزبـير * بلأه القيون واخبارها
تركم لسعد زمام الزبير * وعقر الفتاة وتجرارها
فانا وجدنا بن جوخي القيون * لثيم المواطن خوارها
ولو خير القيين بين الحياة * وبين المنية لاختارها
أنت بعين عـلى خزية * فأغض على الذل أشفارها
وقد يعـلم الحى من مالك * مناخ الدهـيم (١) وأيسارها
أخذنا على الخور قد تعلمون * رداف الملوك وأصهارها
ونسكنهم ثم لا يشـكرون * مراس الحروب واضرارها
انا بن الفوارس يوم الغيظ * وما تعرف العوذ (٢) أمهارها
تحقنا بأيجروا الحـوفـزان * وقدمت الخيل أعصارها
وراية ملك كظال العقاب * ضربن على الرأس جبارها
وكنا اذا حومة أعرضت * نخوض الى الموت انغارها
فأفسدت تغلب كل الفساد * وشمت القيون واكيارها

وحام الفوارس يوم الكعيل * ولم تحم تغلب ادبارها
 تركتم لقيس بنات الصريح * وعون النساء وأبكارها
 وضعتن بحزة جل السلاح * ولم تضع الحرب أوزارها
 * فان البرية لوجعت * لالقيت تغلب أشرارها *
 فما يتقون محيض النساء * ولا يستهينون أمهاتها
 ولو أصبح الناس حرا عدى * لقيس وخندف ماضارها
 أخذنا عليكم عيون البحور * وبر البلاء دام صارها
 ونحن ورثنا فضل الطريق * جـوابي (١) عادو آبارها
 وأدعو الله وتدعو الصليب * وأدعو أقر يشا وأنصارها
 كفوا خرت تغلب نصر الرسول * ونقض الأمور وأمرها

﴿قافية السين﴾

(قال يجمع واليتيم)

حي الهدملة (٢) من ذات المواعيس (٣)

فالمخوض أصبح قفرا غير ما فوس

حي الديار التي شبع منها خللا * أو منها من عيان مح (٤) ملبوس
 بين الخيصر فالعزاف منزلة * كالوحي من عهد موسى في القراطيس
 لا وصل أذصر فت همدو لو وقعت * لاستفتني وذو المسحين في القوس (٥)
 لو لم ترد وصلنا جادت بمطرف * مما يخالط حب القلب منفوس
 قد كنت خدنا لنا يا هند فاعتبري * ما ذا ير يبك من شيبى وتقويس
 لما تذكرت بالديرين أرقنى * صوت الدجاج وقصرع بالواقيس

(١) حياض عظام (٢) الهدملة من الزمل ما استندق واستطال (٣) ما وطنى من الرمل (٤) يا

(٥) صومعة لراهب التي يكون بها

فقلت للركب اذجد الرحيل بنا * ما بعد يبرين من باب الفرد ايس
 عل الهوى من بعيد ان يقربه * ام الصوم ومر القوم بالعيس
 لو قنعوا من مما ويا موارده (١) * من نحو دومة خبت (٢) قل نعر يس
 هل دعوة من جبال الثلج مسجعة * أهل الاياد وحيا بالنبار يس
 انى اذا الشاعر المغرور حربي * جازلق — بر على مران مرموس
 قد كان أشوس أباء فاورثنا * شغباء على الناس فى أبنائه الشوس (٣)
 فحصى ونغصب الجبار فجنبه * فى محصد من جبال القد مخموس
 يحزى الوشيط (٤) اذا قال الصميم لهم

عدوا الحمى ثم قيسوا بالمقاييس

لا يستطيع امتنا طافق قرقرة * بين الطريقين بالبيد الا ماليس
 وابن اللبون اذا مالزنى قصرن * لم يستطع صولة البرزقنا عيس
 انا اذا معشر كشت (٥) بكارتهم * صلنا باصيد سام غير معكوس (٦)
 هل من حلوم لا قوام فتندرمهم * ما جرب الناس من عضى ونضربى
 انى جعلت فها ترجى مقاسرتى

نكلا (٧) المستعصب الشيطان عتر يس (٨)

أحمى مواسم تشفى كل ذى خطا * مستر ضمع بلبان الجن مسلوس (٩)
 من يتبع غير متبوع فان لنا * فى ابني نزار نصيبا غير محسوس
 وابنه نزار أحلا فى بمنزلة

فى رأس أرعن (١٠) عادى القداميس (١١)

(١) طرائقه (٢) المستوى من الارض (٣) المتكبر بن (٤) الاتباء والاحلاف (٥) صاح
 (٦) المشدود لآس الى يده (٧) تبدأ (٨) الشديده (٩) ضعيف العقل (١٠) الجبل الضخم
 (١١) القديم

اننى امرؤن نزار فى ارومتهم * مختصص ابحى فيهم وعريسي
لا تفخرون على قوم عرفت لهم * نور الهدى وعرين العزذى الخميس
قوم لهم خص ابراهيم دعوته * اذ يرفع البيت سو رافوق تأسيس
نحن الذين ضرب بنا الناس عن عرض

حتى استقاموا وهم اتباع ابليس

اقصر فان نزار الايفاض لها * فرع لثيم واصل غير مغروس
قد جربت عركى فى كل معترك * غاب الاسود فبال الضغائيس (١)
يلقى الزلازل اقوام دلفت لهم * بالمخنيق وصكا بالملاطيس (٢)
لما جعت غواة الناس فى قرن * غادرتهم بين محسور (٣) ومغروس (٤)
كانوا كما ورد من حالى جبل * ومغروق فى عباب البحر مغموس
خيلى التى وردت فجران ثم نلت * يوم الكلاب يورد غير محسوس
قد افعمت وادى فجران معلمة * بالدارعين وبالخيل الكراديس
قد نكمتى بزة الجبار فجنبه * والبيض نضربه فوق القوائيس
نحن الذين هزمنا جيش ذى فجب * والمنذر ين اقتصر فايوم قابوس
تدعوك تيم وتيم فى قري سبأ * قد عض اعناقهم جلد الجواميس
والثيم الام من عيشى والامهم * اولادهم ل بنى السود المدايس
تدعى لشراب يامر فى جعل * فى الصيف يدخل بيتا غير منكوس

وذكر فى بدائع البدائنه ان سبب قوله هذه القصيدة ان جرير ادخل على الوليد
ابن عبد الملك وعنده عدى بن الرفاع العاملى ولم يكن جرير رآه قبل فقال
الوليد تعرف هذا يا جرير فقال لا يا امير المؤمنين فقال هو الرفاع فقال
جرير من الثياب الرفاع فمن هو قال رجل من طاملة فقال جرير هو من الذين

(١) الضغائن (٢) المجارة (٣) المقطع حشرة (٤) مدقوق الغنق

قال الله فيهم طاملة ناصبة تصلى ناراً حامية قال ويحك يا ملعون فانشأ جرير يقول
يقصر باع العالمى عن الندى * ولكن أير العالمى طويل
فابتدر العالمى فقال

أملك يا ذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدر كيف تقول
فقال جرير امرؤ لم أدر كيف أقول فوثب عدى فأكب على رجل الوليد يقبلها
ويقول أجرني منه يا أمير المؤمنين فالتفت الوليد إلى جرير وقال وتربة عبد
الملك لئن هجوته لأجعلنك ولاسرجن عليك ولا طيفنك بدمشق فخرج جرير
وقال هذه القصيدة وافتحريها بنزار وعرض بعدى ولم يسمه في قوله (وابن
اللبون الخ)

﴿وقال﴾

ان تضربانى تجدد مضرى * قد لبس الدهر وأبقى لباسا
خلقت شكسا للأعدى مشكسا * أكرى الأسرى وأقطع النساء

﴿وقال بهجوا الفرزدق﴾

ما ذات أرواق تصدى لجؤذر * بحيث تلاقى عازب فلا واعس
باحسن منها يوم قالت الاترى * لمن حولنا فيهم غيور ونافس
ترى ثم شربا بارد الأينسالة * على هـوله الأرداء ومخالس
بنى مالك لا يردكم حين فينكم * فيقببكم من حناري قابس
واياكم والقبين لا يشأمنكم * كما كان مشؤما لذيبيان داحس
بنى مالك فات الفرزدق مجدنا * ومات ابن ليلى وهو من ذاك بائس
فما زال معقولا عقلا عن العلى * وما زال محبوسا عن المجد حابس

﴿وقال يرفى شريك بن حصية الكلبي﴾

اذا ذكرت نفسي شريكا تقطعت * على مضر جي (١) في المقامة ورائس
وكان أخا المولى اذا خاف عثرة * شريك وخضم الاصيد المتشاوس
وما كان أبلا نا من الدهر نبوة * لدى الحرب أو عض السنين الاحامس
لقد غادر وبال العيص علق مضنة * ولم تر عيني مثله علق لا بس
وقالوا لا تبكي تميم أخاهم * أبأ الصلت زين الوفى قسم الفوارس
﴿وقال﴾

أبا سغ أبا هر عني مغفلة * وابني جدية صعر وروا فراس
ما كنت أول ضاغ صكه حر * ألوت به منجنيق ذات امراس
أبعث بيذك اذ عضد نك محبقة * من السنين عوان ذات اضراس
﴿وقال جرير لمجنذب ابن جرعة التيمي﴾

الم ترني طيرت نعمة - مجذب * كما أوقظ بظراء بعد نغاس
أجذب أشبهت التي كان بظرها * لظروث (٢) أرض غير ذات اناس
لقد شهدت تيم على أم مجذب * وكان سرات التيم رهط حساس
لقد سمك الا كفان عار بظرها * وما مس ذفراء ذهكة امواس
تناه أبا تيم وعرضك وافر * تناه ولما تلقى نبل فراس
فاجعل العبد اللثيم كبريه * وما قضية ييضاء مثل نخاس
كسنتك أبا تيم عجوز لثمة * رداء رآه الناس شرباس
يغالب ما كانت تغالب أمه * اذا ما مشى من جشأة وقعاس (٣)
فأنت ابن ام السوء أشبهت مجنبا * وكانت قرورا (٤) غير ذات شماس
﴿وقال غسان حين أغار مع اخويه﴾

يسألك في جنباء ابن عشاره * فقلت له لا تفعل عثرة ناعس

(١) سر: سود (٢) يبت في أصول الرمث شجر من الجنينة به الاسنان (٣) داء يهيب القدم

(٤) ساكنة

حداها امرؤ سمع اذا هو باعها * وان رخصت اثمانها لم يبا كس
 ﴿فاجابه جري عن جنباه﴾

الا حى اطلال الرسوم الدوارس * وأرى أمهار وموقد قابس
 لقد عبرتني النفس أنى مزايل * شبابي ووصل المنفسات (١) الا وانس
 وأصحت من همد على قرب دارها * أخا الياس أو راج قليلا كيانس
 وطامعة العينين مطرفة الهوى * على الزوج أو منسوبة الخال عانس (٢)
 بنى عامم أو فوابذمة جاركم * ولم تضربوا منها برطب ويابس
 جرت لاني كلب غداة تلبست * عبيد برد البرك منها القناعس
 اذا ما دعى الجنباء قال ابن ديسق * لعالك فيما عاليا غير ناعس
 الا ان جاداسيوفي بذمة * عليك ورد الابلخ المتشاوس
 الستم لثاما اذ ترومون جارهم * ولولا همو لم تدفعوا كف لأمس
 فانك لاقى للاغر بن ديسق * فوارس سلايين بزلف سوارس
 فلا عرفن الخيل تدعو عليكم * فتطعن في ذى جوشن (٣) متقاعس
 اذا طردوالم يخف داء ظهرهم * على ما بنان من فضة (٤) المتكاوس (٥)
 ﴿قافية الصاد﴾

ابنخربا حمردها وكهولها * عني وعمم فيهم وتخصص
 انى أهاب وما أرانى فاعلا * رهط بن وقاص ورهط الاخوص
 لولا الذى عهدت الى سراتهم * لجهلت جهدي بديهة بن الاحوص

﴿قافية الضاد﴾

﴿وقال جرير﴾

ولقد رحلت اليكم عبيدية * لا يرعون الى جنبين مجهض

(١) العظيمات القدود (٢) التي مكنت في بيت أبيها لا تروج (٣) الصدر (٤) اللحم (٥) بعضه

أصبحت من نقوى حفير دحما * بلوى اشقر جاثلات الاعرض
ولقد علون من السماوة معلما * نخلجا (١) موارد بعيد المررض
واذا الادلة خاطر واجهه ولها * مشقوا (٢) لىالى نجسها المستوفض (٣)
يسرون ليلهـم فلما غوروا * خفق الخباء بمنزل لم يخفض
جعلوا القسى من السراء عمادهم * وبكل أبيض فى العمد مفضض
واذا قربن خواصا من صلصل * صبحن دومة والمحصالم يمرض
انى لعمد الخليفة زائرا * وأراه أهل زيارتى وتعرضى
ليس البرى كمن يمرض قلبه * فانا المشايخ قلبه لم يمرض
فوثقت ماسلم الخليفة بالغنى * ليس البصور الى الثماد البرض (٤)
بحر تفيض له سجال بالندى * واليه جارية البصور الفيض
يجزلك ربك حسن قرضك انه * حسن المعونة واسع المقرض
والله قدران تكون خليفة * خير البرية وارتضاك المرتضى
يا ابن الفوارع والتقت اعباصه * لفا يجتمع البطاح الاعرض
أعطاك ربك من جزيل عطائه * ملكا كعوب قناته لم ترفض (٥)
هل تزجنى ان أقول لظالم * ان كنت صاحب خلة فتحمض

﴿وقال﴾

لست بذى دحس ولا تعرض * الاجهار المنطق المنفوس
افقأ عين الشامت البغيض * فقأ الطيب قرحة المريض

﴿وقال لجواس بن جبير﴾

ما أدرى بفتح أبى كليب * وما أنا عن عريفهـم براضى
وما أنى ضيعهـم بحجر * وبالقصبات محبسهم مخاضى

(١) المتشعبة طرفه فى جوانبه (٢) أسرعوا (٣) المستجبل (٤) الماء القليل (٥) تسكر

ولو شاء الاطبة اخبر وفي * بداهة قلوبهم — المراض
وكم دافعت من خطل ظلوم * واشوس في المحكومة ذي اعتراض
شديد من ورائهم ضريري * بطيء بعد مر في انتقامي

﴿قافية العين﴾

﴿قال الفرزدق بعد وفاة حوراء﴾

عجبت لمحادينا المفعم (١) سيره * بنا من حفات (٢) من كلال وظلعا (٣)
﴿الى ان قال﴾

لعمري لقد قالت امامة اذرات * جرير ابذات الرقتين تشنعا
امكتفل بالرقم اذ انت واقف * انا نك ام ماذا تريد لتنعما

﴿فاجابه جرير﴾

اقتنا وربتنا الديار ولا أرى * كمر بعنا يوم الحبيبين مربعا
الاحي بالوادى الذى رجمتارى * به من جميع الحبي مرأى ومسمعا
وما حلفت هند تعرض حاجتى * ولا قوم عيني الغشاش المروعا
بنفسى من جار على غربة النوى * أراد سلما نين بينا ف—ودعا
كان غما فى المحذور التى غدت * دفننا هزته الصبا فترفعنا
فليت ركاب الحى يوم تحسوا * بمحـومانة الدراج اصبحن ظلعا
الا لا تلوما القلب ان يتخسعا * فقد هاجت الاحزان قلبا مروعا
فهمود الهند بالسكرامة منكبا * وما شئتما ان تمنعا بعد فامعنا
بنى مالك ان الفرزدق لم يزل * فـالو الخنازى من لدن ان تيفعا
وانى اخوا الحرب التى يصطلى بها * اذا جلتـه فوق حال تشنعا
رعبت بن ذى الكبرين حتى تركته * قعود القسوافى ذاع لوب موقعا

وفقت عيني غالب عند كبره * واقلعت عن أنف الفرزدق أجدا
 مسددت له الغايات حتى نخسته * جريح الذنابي (١) فاني السن مقطعا
 ضغافر دمك لما اختطف فتواده * ولا بن وثيل كان عندك أضرا
 وما غراولاد القيون مجاشعا * بذى صولة يحصى العرين المنعما
 وباليث شعري ما تقول مجاشع * ولم تترك لك في القوس منزعا
 وأية أحلام رددن مجاشعا * يعملون ذيفانا من السم منعما
 الأربابان الفرزدق قائما * على حرار تترك الوجه اسفعا
 وكان الخزازي طامنازل به * فيصبح فيها قاصر الطرف اخضعا
 وان زياد الليث لا تستطيعه * ولا الصبح حتى يستنير فيسطعا
 تركت لك القينين قين مجاشع * ولا يأخذان النصف شقي ولا معا
 وقد وجداني حين مدت حبالنا * أشد محاماة وابعد منزعا
 وأدركت من قد كان قبلي ولم ادع * لمن كان بعدى في القصائد مصنعا
 تفع بسطام وخبره العسدي * وما يمنع الاصداء الانفعا
 وقال أقينا بأشر الكبر باسته * وأغرك ربته قفيرة مسبعا
 سيترك زيق صهر آل مجاشع * ويمنع زيق ما أراد ليمنعا
 أتعدل معودا وقبسا وخالدا * باقبان ليلى لا ترى ذاك مقنعا
 ولما غدر رتم بن اناس كريمة * لو تم وضعتهم بالكرائم أذمعا
 فلو لم تلاقه وافوم حدره يومها * لو سدت كبر القيون المرقعا
 رأى القين اختان الشبابة قد خبوا * من الجرب جرباء المساعر سلقعا
 وانك لو ساعدت شيبان بعدها * لابت بمصلوم النجاشيم أجدا
 اذا فوزت عن نهر بين تماذفت * بمحدره دار لا تريد لتجمعا

وأضحت ركاب القبر من جبهة السرى * ونقل حديد القبر حسرى وظلعا
وحسدراء لولم ينجها الله برزت * الى شرذى حوث دمالا ومز رطا
وقد كان نحسا طهرت من جاعة * وآب الى شر المضاجع مضجعا
وآب الى خواردة من مجاشع * هى الجفر بل كانت من الجفر اوسعها
منى يسمع الجبران قبقة استها * طر وقاوضيهاها الدخيلان يفرضا
فان لكم فى شأن حدرا ضيعة * وجار بنى زغدا استها كان اضبعا
جيدة كانت للفردق جارة * ينادم حوطا عندها والمقطعا (١)
سأذ كرمالم تذكر واعند منقر * وأثنى بعار من هندية أشنعها
وجعثن نادت باسمها بال دارم * فلم تلق حرادش كيم مشجعا
تناومت اذ يسموار بب بن عس * على سواة راقى بهائم سمعا
تعتفت السيدان تدعو مجاشعا * وجرت الى قبس خشاخش اجعا
وقد ولدت أم الفرزدق فنة (٢) * نرى بين رجلها مناجى أربعا
وقد جرحته الساء حتى كائنا * تعالج فى أقهى وجار بن اضبعا
ولوحات للفيل تحت طرقت * بفيلين جا آمن مشا برها معا
ولودخت بعد العشاء بمجر * لما انصرفت حتى تبول ونضفعا
لقد أولعت بالقين خور مجشع * وكان بها قبيل العديلة مواعا
تركتم جبيرا عند ليلى خليفة * اصممع بش القين قينك مصععا
وما حفلت ليلى ملامه رهطها * ولا حفظت سر الحصان المنعها
أبان لكم فى غالب قد علمتم * نجار جب يرقبل ان يتيفعا
دعاكم حوارى الرسول فكنتم * عصار بطا خشب الخلاف المصرعا
أغرلك جارتل قائم سيفه * فلارجع الكفين الامكنعا

أيام زنب لاخفيف جلهما * همشي الحديث ولاجرى سلفع (١)
 بان الشباب جيدة أيامه * لو أن ذلك يشترى أو يرجع
 رجف العظام من البلى وتقادت * سنى وفى المصلح مستمع
 وتقول بوزع قد دبت على المعصا * هلا هزئت بغير نيا بوزع
 ولقد رأيتك فى العذارى مرة * ورأيت راسى وهو داج أفرع
 كيف الزياره والمخاوف دونكم * واسم أمير شنهاده لا يربح
 يا أثل كابة لاحرمت ثرى الندى * هل رام بعدى ساجر فالاجر
 وسقى الغمام منازل بعنيزة * أمان صاف جدى وأما ترشح
 حبوا الديار وسألوا المسالها * هل ترجع الخبر الديار البلقع
 ولقد حبت بها المظى فلم يكن * الا السلام وو كفى عين تدمع
 لما رأى محبى الدموع كأنها * سمح الرذاذ على الرداء استرجعوا
 قالوا تعزى فقلت ليس بكائن * منى العزاء وصدع قلبى يقرع
 فسقائك حيث حلت غير فقيده * هزج الروح وديعة لا تقلع
 فلقد يطاع بنا الشفيع ليدىكم * ونطيع فيلك مودة من يشفع
 هل تذكرين زماننا بعنيزة * والابرقين وذاك ما لا يرجع
 ان الاعادى قد لقوا الى هضبة * تنبى معا ولهم اذا ما تفرع
 ما كنت أقذف من عشيرة ظالم * الا تركت صفاتهم تتصدع
 اعددت للشعراء كاسامة * عندى مخالطها السمام المنقع
 هالانها هم تسعة قتلهم * أو أربعون حدوتهم واستجمعوا
 فحصىت بعضهم وبعض جدعوا فشكلى الهوان الى الخصى الاجدع
 كانوا كمنسركين لما بايعوا * خسروا وشف عليهم فاستوضعوا

أقبنتمون وقد قضيت قضاءهم * أم يصطلون حريق فارتفع
 ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلع
 ولقد قسمت لذى الرفاع هدية * وتركته فيه وهيمة لا ترفع
 ولقد صدكت بني الغدوكس صدكة * فلقوا كالحق القريد الاصلع
 وهن الفرزدق يوم جرب سيقه * فبين به جسم وآم أربع
 أخزيت قومك في مقام قصته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 لا يهينك أن نرى لمجاشع * جلد الرجال في القلوب الخولع
 ويريب من رجيع الفراسة فيهم

رهل (١) الطغاطف (٢) والعظام تضرع
 بذرت خضاف لهم بماء مجاشع * خبت المحصاد حصادهم والمزرع
 أنا نعرف من رجال مجاشع * هذا الخفيف كما يحف الخروع
 أبقا يشون وقد راوا حفاتهم (٣) * قد عضه فعضى عليه الانشجع
 هلا سالت مجاشعاز بد استأ * ابن الزبير ورحله المتزع (٤)
 أجمعتم واجحف الخنزير ونتمو * وبنوصفة نومهم لا يجمع
 وضع الخنزير فقبل ابن مجاشع * فشها جماله جراف هبلع (٥)
 ومجاشع قصب هون اجوافه * غروا الزبير فاي جارضيعوا
 ان الرزية من تضمن قبره * وادى السباع لكل جنب مصرع
 لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الحشع
 وبكى الزبير بناته في ماتم * ما ذا يرد بكاء من لا يسمع
 قال النوائح في قريش انما * غدر الحثاة وغالب والاقرع

(١) كثرة اللحم (٢) لحم الخاصرتين (٣) حبه تأكل العار لاسم لها (٤) المتقسم (٥) واسع الجوف

ترك الزبير على مني لجاشع * سوء الشاء اذا تقضى الجسع
 قتل الاجارب يا فرزدق جاركم * فاكلوا مزاد جاركم وتمتعوا
 اجباريات شقائق مولية * للسيف مصعصعهم باز اسفع
 لوجل جاركم الى منعه * بالخييل يقط والقنا يتزعزع
 محافوارس يحصرون ذراعهم * خلف المراق حين تدمى الاذرع
 فاسأل معاقل بالمدينة عندهم * نور المحكومة والقضاء المقنع
 من كان يذكر ما يقال ضعى غد * عند الاسنة والنفوس تطلع
 كذب الفرزدق ان قومي قبلهم * ذادوا العدو عن الحى فاستوسعوا
 منعوا الثغور بعارض ذى كوكب * لولا تصدع منا الضاق المطاع
 ان الفوارس يا فرزدق قد حووا * حسبنا شرم وبنة لا تقطع
 عمد اعدت لما يسوء مجاشعا * واقول ما علمت تميم فاسمعوا
 لا تتبع الخببات يوم عظيمة * بلغت عزائمهم ولكن تتبع
 هلا سالت بنى تميم اينما * يحمى الذمار ويستجار فيمنع
 من كان يستلب الجبابرة منهم * ويضر اذ رفع الحديث وينفع
 ايقا يشون ولم تزل احلامهم * ايا منا ولنا البغاع الارفع
 منا الفوارس قد علمت ورائس * ثم ادى قتاله عقاب تلح
 ولنا عليه لك اذا الحجة تغارطوا * جابله مدد وحوض مترع
 هلا عادت فوارسا كفوارسى * يوم ابن كبشة فى الحديد متنع
 خضبوا الاسنة والاعنة انهم * نالوا المكارم لم تنلها تبع
 وابن الرباب بذات كهف فادعوا * اذ فض بيضته حمام مصدع
 واسه تنزلوا احسان وابنى منذر * ايام طخفة والروح تقمع
 تلك المكارم لم تجسد ايامها * لجاشع فقروا عالة فارضعوا

لا تظلمون وفي نعيم عكم * مروى وعند جدى صويده مشبع
 ترف العروق اذا وضعت عكم * أنف به خشم ولحى مقنع
 قتل الخبار بنو المهلب عنوة * نخذوا القلائد بعده وتغنوا
 وطىء الخبار ولا تخاف مجاشع * حتى نطم فى حشاء الاضلع
 ودعا الخبار بنى عقال دعوة * جزعا وليس الى عقال مجزع
 لو كان فاعترفوا وكمع منكم * فزعت عمان فالكم لم تغزوا
 هتف الخبار غداة ادرك روحه * بمجاشع وأخو حنات يجمع
 لا يفزع عن بنو المهلب انه * لا يدرك القرة الذليل الاضلع
 هذا كما تركوا ضرارا مسلما * فكأنما ذبح الحروف الا بقع
 زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سلامة يا مربع
 ان الفرزدق قد تبين لؤمه * حيث التقت خشاؤه والاخذع
 حوق الحمار أبوك فاهلم علمه * ونفك صهصعة الدعي المسبع (١)
 وزعت أمكم حصانا حرة * كذبا فقيرة أمكم والقوبع (٢)
 وبنو اقفيرة قد أجابوا نهشلا * باسم العبودة قبل أن يتصهصعوا
 هذى الصهصعة من فقيرة فاقرأوا * عنوانها وبشرط بن بطبع
 كانت فقيرة بالقعود مربة * تبكى اذا أخذ الفصيل الرربع
 تلقى نساء مجاشع من رجبهم * مرضى وهن الى جبير نزع
 ليلي التي زفرت وقالت هذا * عرق القبانة من جبير ينبع
 كل الذى غيرتم ان قلتم * هذا العرايبك قين مولع
 بش الفوارس يا نوار مجاشع * خورا اذ كلوا خبز ارضدعوا (٣)

وكان ما فيهم
 وكان ما فيهم

يغدون قد نفع الخنزير بطونهم * رعدا وضيف بنى عقال بخنق (١)
 أين الذين بسيف عمر وقتلوا * أم أين أسعد فيكم المسترضع
 حربتم عمر الفلما استوقفت * فاراح حروب بعزب لم تمنعوا
 وما برقي مخنسان لا قوا خزنة * تلك المذلة والرقاب الخضع
 خور لهم زيدا إذا ما استأموا * وإذا تسابع في الزمان الامر
 هل تعرفون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم شدد الاسلح
 وزعت ويل أيبك أن مجاشعا * لويحه وندهاء عمر و دعوا (٢)
 لم يخف غدرك بغورتهامة * ومير جعثن والسماع الاشنع
 أخت الفرزدق من أبيه وأمه * باتت وسيرتها الوجيف الارتفاع
 قد تعلم الخبائات ان فئاتهم * وطئت كما وطى الطريق المهبع (٣)
 هلا غضبت على قروم مقاس * اذ عجلوا لكم الهوان فاسرعوا
 نبئت جعثن دافعتهم باستها * اذ لم تجدد لجاشع من يدفع
 أمدحت وبمك منقران الرقوا * بالمحارقين فارسا لوها تطلع
 باتت بكل محرف حامى القفا * حابي الضلوع مقاعسى تدسع
 باليت جعثن عند حجة أمها * اذ تستدير بها البلاد فتضرع
 قال الفرزدق وابن مرة جامع * كيف الحياة وفيك هذا اجمع
 وجدوا الجعثن حين قبعت استها * مثل الوجار آوى اليه الاضبع
 هدموا وجارك بعد ما خبرتهم * الاتكاد تجوز فيه الاضبع
 يبكي الفرزدق والدعاء على استها * قبم تلك غروب عين تدمع
 جرت فناة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجرم اليكع (٤)

(١) بصرع من الجوى (٢) حبوا عليهم عليه (٣) الواسع الواصح (٤) السقاء بدنى منه من
 التقدير

أوقدت نارك فاحتضأت لحزبه ومن الشهود خاس والاقرع
 تبأجمعن اذلقيت مجاشعا * مختصا مولاي شكر فخشع
 هذا الفرزدق ساجد المقاس * والقين اجزل بالسفاح موقع
 جدعت مسامعك التي لم تمعها * سعد فليس بنات لك سمع
 سعد بن زيد مناة عز فاضل * جمع السعود وكل خير تجمع
 يكفي بني سعد اذا ما حاربوا * عز فراسية ومحمد دفع
 الماخذون فلا يهدم حوضهم * والواردون فوردهم لا يقدع
 ما كان يضلح من اخي همية * الاعليه دروء سعد اضلع
 فاعلم بان لال سعد عندنا * عهدا وجبل وثيقة لا يقطع
 يعتاد محمده الفرزدق زانبا * افلا يهدم بانوار الخدع
 عرفوا لنا السلف القديم وشاعرا * ترك القصائد ليس فيها صنع
 ورايت نبالك يا فرزدق قصرت * ووجدت قوسك ليس فيها منزع
 ﴿وقال جرير للفرزدق﴾

ليس زمان بالكبيرة تين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
 لبالي لا سري اليهن شائع * ولا أنت للسودعات منيع
 فلوا نجيبت أم الفرزدق لم يعجب * فوارسنا لامان وهو جميع
 الاربعافدي بكور افوارسي * بأمية معلوف الفؤاد مروع
 هو الخبة الخوار ما دون قلبه * حجاب ولا حول الفؤاد ضلوع
 اصاب قرار اللوم في بطن أمه * وراضع ثدي اللوم وهو رضيع

﴿وقال﴾

بان الخليفة عينه لا تجميع * والقلب من حذر الفراق مروع
 ودالوا زل يوم رامة أنهم * قطعوا الحبال وليتها لا تقطع

قال العوازل غير جد نصيحة * أعلى الشباب وقد بليت تقبع
 باليت قدرفت بنا عبديّة * أعناقهن على الطريق تزعزع
 صبحن دومة بعنفس جاهد * غلسا وفضل نسوعها يتزوع
 تعلوا السماء تلتظي حزانها * والال فوق ذرى ومال يلعب
 يكفى الادلة بعد سوء ظنونهم * مرالمى اذ الحداة تشنعوا
 والارحى اذ الظلال تقاصرت

يفرى الفرى وذات عزب (١) ميلع (٢)
 حرف نمازرى خشاش (٣) ناشب * حصدا (٤) يشور كما يشور الاشبع
 شذب المسكارب من جزوع سمجة

يطوا الجديل ومرطمان (٥) شعشع (٦)
 وتشير مظهره وقد قد المحصى * شاة الكاس اذا السعال (٧) التبع (٨)
 وترى المحصى زجلا يطير نقيه

قبص (٩) المناسم والمحصى يتصصع (١٠)
 والعيس تعصر الهوا جردنها * عصر الصنوبر كل غر يثبع
 سرنا من الادى ورمل محقق * نرجوا الحيا وجناب غيث يربع
 كم قد تتابع منكم ومن انعم * وانحل يذهب ان تعود الامرع
 أقبتم وازلل المراقى بعدما * كادت قوى سبب الجبال تقطع
 اشكروا اليك فاشككى ذرية * لا يشبهون وأهمهم لا تشبع
 كثر واعلى فما يموت كبيرهم * حتى الحساب ولا الصغير المريع

(١) افة ذات جدى سيرها (٢) الملع السرعة والابسا طه فى المشى (٣) الخشاش أن تبرا الناقة
 فى عظم الانف (٤) الزمام المغتول (٥) المستوعب للزمام (٦) الطويل (٧) ذهب (٨) الظل
 (٩) جذب (١٠) يفرق

واذا نظرت يربني من أهمهم * عين مبعجة (١) وخد أسفع
 واذا تسمعت العيال غبوقها * كثرا لا ين وفاض منها المدمع
 رشي فقد دخات على خصاصة * مما جعت وكل خير يجمع
 وقال يدح عبد الملك بن مروان

أواصل أنت أم العمرام تدع * أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا
 تمت جبالا ودينا ليس يقر بها * فس النصاري ولا من همها البيع
 من زائر اذ لم ترجع نحيته * ماذا الذي ضرهم لو أنهم رجعوا
 حلات (٢) ذا غلة هيمان عن شرع * لو شئت روى غليل الهائم الشرع
 ما ردكم ذالبانات بمجته * قد فات يومئذ من نفسه قطع
 بل حاجة لك في الحى الذين غدوا

مروا على السردى الاغبال (٣) فاجتزعوا
 حلوا الاجارح من نجد وما نزلوا * أرضا بها يفت النيتون (٤) والسلع
 باعدت بالوصل الا ان يجزلنا * جبل الشمس فلا ياس ولا طمع
 لا نوم ادج في منع أفار بها * ان الفؤاد مع الشئ الذي منعوا
 ماذا تذ كر وصل لم يكن صددا * أم ما زيارة ركب قلما همعوا
 قربت وجناه لم بعدد حوالها * طى الصدر ولم يرشح لها ربع
 كأنها قارح طارت عقيقته * برعى السماوة أو طأوبه سفع
 كان الذين هجوفى من ضلالهم * مثل الفراش وحو النار اذيقعوا
 أصبحت عند ولادة الناس أنبتهم * فلجأوا بعدهم غلوا اذا نزعوا
 لولا الخليفة والقرآن يقرأه * ما قام للناس أحكام ولا جمع
 أنت الامين أمين الله لا سرف * فيما وليت ولا هيابة ورع

(١) غائرة (٢) منف (٣) المباءة (٤) شجر خبيث منقح الدخان ينبت بالجيزة

مثل المهند لم تنهر ضريبتيه • لم يغشى غريبة تغليسل ولا طبع
 وارى الزناد من الاعياص في مهول • فالعالمون لما يقضى به تبع
 ما عدا قوم باحسان صنيعهم • الا صنيعكم فوق الذى صنعوا
 أنت المبارك يهدى الله شيعته • اذا تفرقت الاهواء والشبيع
 فكل أمر على عين أمرت به • فينام طاع ومهما قلت مستمع
 أدليت دلوى في الفراط فاعترفت • في الماء فضل وفي الاعطان متسع
 افي سيايتكم والدار فازحة • شكرى وحسن ثناء الوفد ان رجعوا
 يا آل مروان ان الله فضلكم • فضلا عظيماعلى من دينه البدع
 الجامعين اذا ما عدا سعيهم • جمع الكرام ولا يوعون ما جمعوا
 تلقى الرجال اذا ما خيف صولته • يمشون هونا وفي أعناقهم خضع
 فان عفوت فضلت الناس طافية • وان وقعت فما وقع ككلماتقع
 ما كان دونك من مقصى محاجتنا • ولا ورائك للمعاجات مطلع
 ان البرية ترضى ما رضيت لها • ان سرت ساروا وان قلت أربعوا ربعوا

﴿وقال جرير﴾

أما العوف ان الشول ينقع رسلها • وليكن دم النار النميرى أنقعا
 اتبكي على سلمى اذا الحى أصدوا • وتترك ريان القتيل المضامعا
 اذا صب ما في القعب فاعلم بانه • دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أودعا

﴿وقال للفردق﴾

أتعدل يا ابن القين أولاد دارم • كشيبان شلت من يديك الاصابع
 وأين محل الجسد الاعليم • وأين الندى الالهيم والدسائع
 فصار حلت شيبان الارأيتها • اماما والاسائر الناس تابع

لهم يوم ذى قار أنا خوافضار بوا * كائب كسرى حين طار الوشائع (١)
 ومارح فيها بشكرى ولا غدا * لنهمل وتيم الله رأس مشايح
 ﴿وقال لعبد العزيز بن الوليد﴾
 اذا قيل أى الناس خير خليفة * أشارت الى عبد العزيز الاصابع
 ﴿وقال يعقوب الاخطل﴾

متى ما التوى بالطاعين نزيح * فطلعين غرب والفؤاد صدوع
 وليس زمان بالكيميتين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
 وقالوا لا يولعن بك الهوى * بلى ان هذا ما همل ولوع
 لى الى لاسرى لديهن شائع * ولأنا للمستودعات مضيع
 * أبامالك لا بدانى قارع * لعظمك انى للعظام قروع
 أتغضب لما ضيع القين عرضه * وانت لآثم دون ذاك مضيع
 أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ندى اللوم فهو رضيع
 ﴿وقال﴾

اذا كنت بالوعاء من كفة الغضا * لقيت أسيدا بياها غير ادوا
 سرىعا اذا قيل الغداة ازداقه * بطيئا اذا داعى الصباح تشنعا
 ﴿وقال للمستنير بن ضيرة العنبري﴾

قد كان فى مائى شاة تعز بها * شبع لضيغك يا خبايا الضبع
 ما المستنير من برا حين تطرقه * ولا بظاهر بين الصلب والرمع
 ﴿وقال يرقى عروة بن أوس﴾

جزيت الطيبات اخالقوم * اخا يا عرو كنت لهم جاعا
 ونفرد شهدت فلم تضعه * ولولا ما شهدت لكان ضاعا

وكم من مازق جلبت عنسه * اذا كان الرجال به رطاعا
تخبرت المنيا يوم زارت * فواصينا تقمعها انقما

﴿وقال﴾

اكلفت تصعيد الحدوج الواقع * كأن خبالي بعد دبره مراجعي
قفا نعرف الربيعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع
سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع
أرجعت من عرفان ربيع كانه * بقية وشم في منسود الاشاجع
متى أنت مهتاج بحملك بعدما * وصات به جبل القرين المنازع
اذا ما رجي الظمان ورد شريعة * ضربن جبال الموت دون الشرائع
اذا قلن ليست للسرجال امانة * وقينا فلم تنقض عهد الودائع
سقين البشام المسك ثم دشغنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع
لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * ونوح الحمام الصادحات السواجع
فذكرن ذا الاعوال والشوق ذكرة * فهجن ما بين الحشا والاضالع
ألم تلك قد خبرت ان شطت النوى * بانك يوما عند دها غير جازع
فلما استقلوا كدت تهلك حمرة * وراعتك احدى المفطعات الروائع
سمت بي من شيبان أم نزيعة * كذلك ضرب المنجيات النزائع
فلما سقيت الدم خنز يرتغلب * أباما لك جددت قين الصعاصع
وميت ذوى الاضغان حتى تناذروا * حماي والقي قوسه كل نازع
فأني بكى الناظرين كلامها * طيب وأشفي من نسا المتظالع
اذا ما استضافتني الهموم قريتها * زماعي (١) وليل الذاملات الهوايع (٢)
حواجيج يعلقن الذميسل كأنها * معاطف نبيع أو حنى الشرايع (٣)

(١) انكماشه وسرعته وجده (٢) التي تجتهد في العدو حتى تكاد تنكسب (٣) واحده شرع
وهو السرير الذي يجعل عليه الموتى

اذا بلغ الله الخليفة لم تبلى * سقاط الزايمان حسير وظالع
 همونا الى بحر الجور ولم نسر * الى غمدن مقرض العين قاطع
 تقوم عظام الجسم عادية الجبا * على الطرق المستودات المهايع
 فلما التقي وقدام عدرضتهم * لسجلين من آذيك المتدافع
 وانت بن اعياص تمكن في النذرى * وانت بن سليل الرايات القوارع
 علوت من الاعياص في متمتع * مقايسة طالت مداد المزارع
 فلما سربلت الخلافة اقبلت * عليك يا ابواب الامور الجوامع
 تخرج هذا الملك في مستقره * فليس الى قوم سواكم يرجع
 وضاربتم حتى شغيت من العمى * قلوبا وحتى جازنقش الطوابع
 فقد سرفى أن لا يزال يديكم * يسير بامر الامة المتتابع
 أتتكم قريش لاجئين وغيرهم * الى كل دفء من جنابك واسع
 ويرجو أمير المؤمنين وسيله * مرضيع مثل الريش سفع المدامع
 وقال ربيعة بن مالك وهو ربيعة الجوع

اذا وضع الركبان غورا وانجدوا * بها فاز جرابا بنا معية أودعا
 اتسمن استاه الجر وقدرأوا * مجرا بعبلاوى (١) رماح مصرطا
 بنى العبد لو كنتم صريحا لملك * لو رعت دون الطعائن مربعا
 تدارك منهم مربع يوم عاقل * طعائن قدرا آى بهن وسعيا
 ألا انما كانت غضوب محاميا * غداة لاوى لم يدفع الثرم دفعا
 فدى لك اذ جدعت بالسيف انفها * وابديت منها طاسيا غير اجدعا
 (وقال)

أعاذل ما بالى أرى الحمى ودعوا * وباتوا على طبائهم (٢) فتصدعوا

(١) الارض ذات الحجارة البيض (٢) الوجه الذى قصده

اذ كرت شعثاء طار فؤاده * لطير الهوى وارفضت العين تدمع
 تمى هواها من تغلل باطل * وتعرض حاجات المحب فتمنع
 ولوانها شامت لقسيد بذلت له * شرابا به يروى القلب لويثق
 وشعث على خوص ذقاق كانها قسى من الشريان (١) تبرى وترقع
 اذ ارفعه واطى الحباء رايته * كضارب طير فى الحبالة يلعب
 نرى القوم فيه مسكين بجانب * ولا ربح منه جانب يتزعزع
 الا بالقوم لا تدمكم (٢) مجاشع * فأصلب منها خيزران وخروج
 فهم ضياء الجار الكريم ولا أرى * كعمره ذاك الجار جارا يضيع
 تقولا قريش بعد غدر مجاشع * لمحى الله جيران الزبير ورجعوا
 فلوان يربو عادي اذ دعاهم * لا آب جميعا رحله المتمزع
 فادوا حواري الرسول ورحله * الى اهله ثم افترروا بعد اودعوا
 الم تربيت اللوم بين مجاشع * مقيما الى ان يمضى الدهر اجمع
 علونا كما تعلقوا النجوم عليهم * وقصر حتى ما لكفيه مدفع
 فان نساوا حى نذار تنبؤوا * اذا الحرب شالت من بضرو وينفع
 واد النكفى المحور لو شكر ونا * ثنايا المنايا والقنى يتزعزع
 نخل على الثغرافوف وانتم * سراب على قبقاءه (٣) يتربع (٤)
 يمين فى عيني نوار اذا انتشت * وادمانها الساخوران لا تورع
 شرت لكم سوء القصاص باستها * وقل عناء عندهم ما تبسيع
 نخل ذليلا وسط بكر بن وائل * وتخصى اذا لاقت سعدا وتجدع
 وتغيبك عمر عن سماها وطار * فمالك الا عند كبرك مطبع
 وقال يعقوب بن ثور بن الاشهب بن ربيعة النمشلى *

(١) حسب عمل منه نفس (٢) ترعك (٣) الغليظ من الارض (٤) تربع السراب اطراده

سيخزي اذا ضنت حلايب مالك * ثوب ويزخرى عامم وجميع
 فقبلك ما أعجب الرماة اذ رموا * صفاليس في عاديهم صدوع
 وانت بن أم كن من قن خاله * وفي فيك من كيناتن (١) بشوع (٢)
 لقد نجت منك الورد بن عجلة * خبيثة ربح المخربن قبوع (٣)
 فلا تدنيار حل الدلهمس انه * بعير بما يأتي اللثام جميع
 هو الخبة الخوار ما دون قلبه * حجاب وما فوق الحجاب ضلوع
 فلما نجيبت أم الدلهمس لم يعب * فوار سنلا طاش وهو جميع
 اليس بن جرأ الجهان كاغسا * ثلاثة غريبان عليه وقسوع
 أصاب قرار اللؤم في بطن أمه * وراضع ندى اللؤم فهو رضيع
 (وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان يمدحه)
 يزين ايام بن أروى فعاله * وعادى محمد في انهم رفيع
 دعوت امرأ باضب غير موا كل * فلا تسكروا بعد يوم ربيع
 (وقال ايضا)

وان امرأ جدا اليه وامه * عتيقة والقعقاع غير وضيع
 (وقال المستنير بن بلعة الغنبري)

باع اباه المستنير وأمه * بائخاب غز بش رج المباع
 تعرضت لي من دون برزة وابنها * اللؤم ابن لؤم يادعي البلاغ
 وخليتمو يا مستنير فتاة سكم * قيمة حتى اركضت أم رابع
 أما وأبيها اللؤم غير عفيفة * لقد ضاجعت جارا لثيم المضاجع
 نهيت بنات المستنير عن الرقا * وعن مشين الليل بين المزارع
 وما مستنير الحبث الافراشة * هوت بين مؤتجج الحريقين ساطع

(١) ثري يكون في باطن الركبة (٢) ورم يكون في الشفة (٣) تنقبض السماء

(وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد)

ذكرت نوى نواظر والخزما * فكاد القاب ينصدع انصداعا
الدم على الصباية والمهاري * تحسن اذا تذكرت التزاما
راين تغيري تدعرن منه * كدعر الغارس البقر الرقا
كان الرجل فوق قرا (١) جفول (٢) اقام للامتحان (٣) له الشرا
ذكرت اذا نظرت الى يديها * يدي عمراء شمعت القنا
سما عبد العزيز الى المعالي * وفات العالمين ندا وبنا
لست ابن الائمة من قريش * وأرحبها بكمرة ذرا
فقد أوصى الوليد أخا حفا * فأنسى الوصاة ولا أضاعا
اداجد، رحيل بنا فرحنا * فندأل ذا الجلال بك المتنا

(١) شهر (٢) ربيعة ربيعة (٣) ربيعة الشراع

ثم الجزء الاول من ديوان الشاعر الاديب والبسدة الغريب من فاق على
معاصريه ورماعهم بوشل شعره فغرقوا فيه وسيبغ بالجزء الثاني بغير
توافي وهو كبر ورائدته أغرزلاحتوائه على قصائد لا شهر مشاهير الشعراء
وأبغ اباء * تاء خضر والبعبث والفرزدق وجوان النميري وآخرين
ونرجو من الله اتمام

بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب

صواب	صحيفة سطر خطأ	صواب	صحيفة سطر خطأ
علايها	١٧ ٦	جونا	١٧ ٢
الكلاي	١٨ ٣	ينا	١٧ ١٥
وندعو	١٨ ١٦	تعيك	١٨ ١٠
مظلة	٢٠ ٤	جنبتى حديثا خيننى عرشا	١٩ ٨
غصبا	٢٣ ١١	لسوبان	٢١ ١٤
طعم ناقص	٢٣ ١٤	عبدان	٢٢ ش ٢
عليكموا	٢٣ ٢١	غفرت	٢٣ ١٥
استه	٢٥ ٥	يجزى خلائبه يجرى خلائبه	٢٤ ٨
امه	٢٥ ١٢	يمشى	٢٥ ٧
يعترى	٢٥ ش ٣	اغتصابها	٢٥ ١٤
جناب	٢٧ ٤	العياب	٢٦ ٦
سلاى	٢٧ ١٣	الغضب	٢٧ ٩
علان	٢٨ ٤	السوار	٢٧ ش ٢
يلفها حيرتك	٣٠ ١١	تدبني	٢٨ ٢٢
يتفاعل	٣٠ ١٤	نغرت	٣٠ ١٢
الناء	٣٣ ١٥	است	٣٠ ٢٠
القم	٣٥ ش ٢	سد	٣٣ ١٤
ويسمع	٤٢ ١١	للتاحين	٤٢ ٧
المنازل	٤٦ ١٥	والديك	٤٤ ٣

صواب	صحيفه سطر خطاً	صواب	صحيفه سطر خطاً
بالتناوبة	بالتناوبة ١٧ ٤٨	عشيه	٩ ٤٨
البحرين	البحرين ١ ٥٢	القتل	٤ ش ٥١
الموحفات	الموحفات ١٦ ٧١	جله	٢٠ ٥٤
شعت	شعت ١٨ ٧٣	ما أننى	١٧ ٧٣
خيبة	خيبة ١١ ١١٠	فذكرا	٢١ ١٠٦
العلباوان	ش ١١٣ العلباوان	سقى	١٤ ١١٣
يعض	بعض ١٤ ١٣٩	البعيث	١٩ ١٣٨

قد بذلنا جهدها فى تصحيحه ونرجو المنة قد العذر اذا وجد خطا فانه
لا يعرف الشوق الا من يكابده • ولا العصابة الا من يعانها

حیات

در قرآن و در اندیشه و ادب

میرزا آقاخان خانی

انتخابی ترجمه

لله مرجه

آمین

(حقوق الطبع محفوظ است، معبر و طابعه)

• (الطبعة الأولى) •

• (المطبعة العلمية بمصر سنة ۱۳۰۲) •

• (شعبه) •

الجزء الثاني

من

ديوان

نادرة زمانه وفر يد عصره وأوانه

جرب بن عطية الخطفي

التمسحي نغمه

الله برحمته

آمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣)

(مجلد)

بسم الله الرحمن الرحيم

وقافية الفاء

وقال الفرزدق

عزفت باغشاش وما كنت تعزف * وانكرت من حدراء (١) ما كنت تعرف
 ورج بك الهجران حتى كلفنا * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
 لمجاورة صرم ليس بالوصل انما * أخو الوصل من يدنو ومن يتلطف
 اذا نهت حدراء من رقدة الضحى * دعت وعلها درع خزمه من عرف
 بأخضر من نعمان (٢) ثم جلت به * عذاب الشياطين حين يرشف
 ومستغفرات للقلوب كأنها * مها حول منتوحاته يتصرف
 يشبهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هو الكنز (٣)

(١) امرأة الفرزدق (٢) بناحية عرفات ويقال له نعمان لارك لسكرته فيه (٣) ذهب الدم
 عن وجوههم

اذاهن ساقطن (١) الحديث كانه * جنى النخل أو ابكار كرم (٢) يقطف
 موانع للأسرار ألا لاهلها * ويخلفن ماطن الغيور المشغف (٣)
 يحدثن بعد اليأس من غير رغبة * احاديث تشفى المدين وتشف
 أدا الغيبضات السود وطوق بالضحى * رقدن عليهن الحمال المسجف
 وان نبهتم - نالوا ثبعا - دما * تصعد يوم الصيف أو كاد ينصف
 دعون بقضبان الاراك الذى جنى * لها الركب من نعمان أمام عرفوا (٤)
 فممن به عذاب رضا مغر وبه * رفاق وأعلام حيث ركن الخف (٥)
 لبس العس - رند الحسر وافي دونه * مشاعر من خزائن العراق المغوف
 فكيف بمعبوس دطاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
 وصهب لحاهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي مصف
 وضارية ما مرا الاقتسمه * علمن خواص الى الطنى (٦) مخشف
 يبلغنا عنها بغير كلامها * اليامن انقصر البنان المطرف
 دعيت لذى سوى الدعوات ايده * والله أدنى من ورى والطف
 لي شغل عني بعلها بزنة * تدلهه عنها وعن نفسي
 بما فى فؤاد ينمان الشوق والهوى * فيسبرأ منهاض القواد المشغف
 فارسل فى عينيه ماء علامها * وقد علموا أنى أطب وأعرف
 فدأويته طامنين وهى قريبة * أراها وتدنو لى مرارا فأرشف
 سلافة جفن (٧) خالطتها ريكة (٨) * على شفتيم والذكى (٩) المسوف
 فمالقنا كمامه - برين لآثرى * على منهل الانثى ونقذف
 كلانا به عس يخاف قراقه * على الناس مطلى المشاعر (١٠) أخشف
 بأرض حلاه وحدها وثيابنا * من الریط والدياج درع ولحم (١١)
 ولا اذلا فضلتنا نسا - لافة * وأنهض من ماء الغمامة قريفة

(۱) قصص میں اللہ کی، وہاں آیتوں کی (۲) ولما عہد کریم اوجہ کہتی ہیں
(۳) قصص میں حلال میں عبرت لی حرمہ و عبد التعیب (۴) انواع و اقسام (۵) شہ
(۶) حلال و حرام (۷) زینہ و التہمة (۸) نرم (۹) درہ النیل و کہ ابوی (۱۰) در
(۱۱) درہ النیل و التہمة (۱۲) درہ النیل و التہمة

واشلاء لحم من جبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متالف
 لنا ما تمينا من العبد شى ما دعا * هزى لاجامات بنعمان هتف
 اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهوجل (١) المتعسف
 وعن زمان يابن مروان لم يدع * من المال الا مسحت أو مجلف
 وماترة الاعضاد صـ هـ ب كـ كـ * عليها من الاين الجساد المدوف
 بدانا بها من سيف رمل كهيـ له * وفيها نشاط من مراح وعجـ عرف
 فابرحت حتى تقارب خطوها * وبادت ذراها والمناسم رعف
 وحتى مئى المحادى البطى * يسوقها لها بنخص (٢) دام ودائى (٣) مجلف
 وحـ حتى * ثناها وما فى بدلهـا * اذا حل عنهارمة وهى رسف
 وحـ حتى قتلنا الجهل عنها وغورت * اذا ما انيخت والمدامع زرف
 اذا منزلنا قاتلت عن ظهرها * جراحى امثال الالهة شسف (٤)
 اذا ما رايها الازمة اقبلت * الينا تقبـرات الوحـ وه تصدف
 ذرعن بنا ما بين يمين عرضـه * الى الشام تلقاها رعان (٥) وصفصف
 فافسى مراح المداعرة عوضها * بنا الليل اذا نام الدثور (٦) الملقف
 اذا اغـ برأفاق السماء وكشفت * كـ وريوت الحق جـراء جـ عرف (٧)
 وهتك الاطباب كل ذخـرة * لها نامك من صادق النى أعرف
 وجاء فريـع (٨) الشول قبل اقالها * يزف وراحت خلفه وهى زفف
 وباشر راعيها الصـ لابلـانه * وكفيه حـ النار ما يتـ عرف
 وأوقدت الشعرى مع الليل نارها * وأمسـت محولا جلدها يتوسف
 وأصبح موضوع الصقـيع كانه * على سروات النيب قطن مدف
 وقاتل كلب الحى عن ناراهـ له * لـيربض فيه او الالامة كنف
 وجدت الثرى فبنا اديس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف

(١) الغلاة العبيد أو البعر البعدين الرأس والذنب أو لامة (٢) لحم أسفل الاحقاق النى
 تحت جلدها القليظ (٣) الفقار أو الواحد دابة (٤) امرأة يابسة الجلود (٥) لفلاة المستوية
 (٦) الثقل البدن والقواد (٧) ربح شديدة (٨) الغل النى لم يمسسه جبل

ترى جارتنا فينا يجبر وان جنى * فلا هو وما ينطف الجار ينطف
 ويمنع مولانا وان كان نائبا * بنساجاره مما يخاف ويأنف
 وقد علم الجحيران ان قدورنا * ضومان للارزاق والريح زفر
 بهل للضيفان في الهل بالقرى * قدور رابعبوط تمد وتغرف
 تفرغ في شيزي كان جفانها * حياض جبا منها ملاء ونصف
 ترى حولهن المعتفين كانهم * على صنم في الجاهلية ~~عكف~~
 لقرعة وداو خلف القاعد ين شطورهم * جنوح وايدهم جود ونطف
 وما حصل من جهل حي حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
 وما قام منا قائم في نديننا * فينطق الابا التي هي أعرف
 والى من قومهم يتقى العدى * وراب الثأى (١) والجانب المتخوف
 واضيف ليل قد نلنا قراهم * اليهم فأنلقنا النسايا وألقوا
 قربانهم المأثورة (٢) البيض قبلها * يشع (٣) العروق الاذنى (٤) المتف
 ومسرحة مثل الجراد بسوقها * رقة واه والسراء الماعف
 فاصبح من حيث التقينا شربهم * طلق ومكتوف اليدين ومزعف
 وكنا ادا ما استكره الضيف بالقرى * اتنه العوالى وهى بالم تمزعف
 ولا نتجيم الخيل حتى نعيدها * غواثم من أعدائنا وهى زحف
 كذلك كانت خيلنا مرة ترى * سمانا واحبانا تقاد فتجف
 عليهم منا الناقصون ذحولهم * فهن باعباء الميعة ~~عكف~~
 مداليق (٥) حتى نأق الصارخ الذى * دعاوه وبالشر الذى هو اخوف
 وكذا اقامت كليب عن القرى * الى الضيف غشى بالعبط ونلف

(١) القنى وانرق (٢) لسوف التى صقلت حتى ظهر أثرها (٣) يسيل (٤) نسبة لذي يزن
 (٥) السراح الى القارات والسيف المدلوق السلس المدخول فى عمده

وقدر قنأنا (١) غلبا بعد ما علت * واخرى خششا بالعوا الى مؤثف (٢)
فكل قري الاضياف نقرى من القنى * ومغبط فيه السنام المسد ف
ولو أثر السكبي المراض دمانا * شفتا وذا الداء الذى هو أذنف
من القناتى المحبوس عنه لسانه * يفوق وفيه الميت المتكف
وجدنا عز لناس أكثرهم حمى * وأكرمهم من بالمكانم يعرف
وكتناهم * فينا الى حيث نلتقى * عصائب لاقى بينهن المعرف
مازيل عن ظهر القلبيل كثيرنا * اذا مادنا فى المجلس المسترف
فلقه الحمى عنه لدى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا
على سورة حتى كأن عز بزها * ترمى به من بين يميني نغذف (٣)
وجهل بحلم قد دفننا جنونه * وما كاد لولا حمانا يتزحلف
رجحنا بهم حتى استنابوا حولهم * بنا به دما كاد القنى يتعصف
ومدت بايديها النساء ولم يكن * لذى حسب عن قومه متخلف
كفياهم ما بابهم يحلو منا * وأموالنا والقوم بالنبل دلف
وقد سدوا دونا رفاق نبلم * وأياب نوكانهم من المحرد تصرف
ولا أحدى الله من يعدل درانا * بعز ولا قوم له حين يجنف
تثاقل أركان عيه ثقيلة * كأن ركان سلى أو أعز وأكف
لنا العزة الغلباء والعدا الذى * عليه ادعاء المحصى يتخلف
ولا عز زاعزنا فاهرله * وبسئنا النصف الذليل فينصف
سيعلم من سامى قيمة اذا هوت * قوائمه فى البحر من يتخلف
فسعد جبال العز والبحر مال * فلا ضن بسلى ولا البحر يعرف
وبالله لولا ان نفولوا تكاثرت * علينا تميم ظالمين وأسرفوا

(١) سكتاها (٢) جعل لها ثاى واغبار بحر اخرى (٣) ما بين أعلا الجبلين الى أسفلهما

لماتركت كف تشير باصبع * ولا تركت عين على الارض تطرف
ومنا الذي لا ينطق الناس عنده * ولكن هو المستأذن المنتصف
نراهم قعودا عنده وعيونهم * مكسرة أبصارها ما تصرف
وبيشان بيت الله نحن ولاته * وبيت باعلا ايلياء مشرف
لما حيث آفاق البرية تلتقي * عيدا المحصى والقسوري (١) الخندف
اذا هبط الناس المحصب من منى * عشية يوم النحر من حيث عرفوا
تري الناس ماسرا يسرون خلفنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا
الوف الوف من دروع ومن قنا * وخيل كريهان الجراد وحوشف (٢)
وان نسكتوا يوماض بنا رقابهم * على الدين حتى يرجع المذلف
فانك اذ تسى لتدرك دارما * لانت المعنى يا جبر المكلف
اتطلب من عند الخبوم وفوقها * بربق وعـير ظهره متصرف
وشخب قبنا كائمان حجة * أنانـهـا هذا كبير وأعجف
أبي حجر برهط سـوء أدلة * وعرض لثيم للجنازى موقوف
وأمر اقترت من عطية رجاها * باخبت ما كانت له الرحـم تنشف
اذا سلخت عنها امامة (٣) درعها * وأعجبها راب الى البطن مهـدف
قصير كالترك فيه وجوههم * خنوق لاعناق الجرادين أ كشف
تقول وصكت حـمـدى مغـيطة * على البعل غبرى ما تزال تلهف
أما من كليبي اذا لم تكس له * أنا ناس يستغنى ولا يتعفف
اذا ذهبت منى فزوجى حماره * فليس على الزوج الكليبي ماسف
على ربح عبد ما أتى مثل ما أتى * مـصـل ولا من أهل مـبـان اقلف
اذا احببت لى دارم عند غايه * جريت اليه اجرى من يـغـطـرف

(١) الرئيس الكبير الشدبد العليط (٢) بت جى به الرحاله (٣) امرأة حبر

كلانا له قوم همو يحبونه * باحبابهم حتى يرى من يخاف
الى أمه حتى يرايل بينهم * ويوح بالفس الذي هو واقرف
عطفت عليك الحرب اني اذواني * اخو الحرب كرا على القرن معطف
تبكي على سعد وسعد مقيمة * يبزين قد كادت على الناس تضعف
على من وراء الردم لودك دكة * لما جوا كما ما ج البحر اودم ووفوا
هم يعدلون الارض لولا هم التقت * على الناس او كادت تفسل فتدنف
ولوا ن سعدا اقبلت من بلادها * لجاءت يبزين الليالى ترحف
﴿ فاجابه جريبر ﴾

ألا أيها القلب الطروب المكلف * أفقر رجما ينأى هواك ويبغف
ظلمت وقد خبرت ان لست جازعا * لربيع بسلي بن عيينك تذرف
وترزع من البسين لا يشغف الفقى * بلى مثل بيني يوم لبنان يشغف
وخال فؤادى خشية البين والنوى * وأحد وثة من كاشح بتقوف
ورعلمت على امامة كذبت * مقالة من يعبا على ويعنف
باهلى أهل الدار اذيسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف
سمعت الحمام الورق فى رونق الضحى * بذي الرمث من آذى المراضين ثم تف
نظرت ورائى دفرة قادها الهوى * والحى المهارى يوم عسفان ترحف
ترى الرمس (١) الوجناء يدعى اظلهاء * وتحذى نعالا والمناسم ترعف
عـ مدنا لذات البغى حتى تقطعت * ازايبها والشدقى المعلف
ألم (بحر من حدى الغراء حتى عيونها) * هجـ هجـ أبصارهن وذرف
كان ديارا بين أسنة النقا * وبين هـ ذليل الخيرة مصحف
فلست يناس ما تغنت جامسة * ولا مانوى بين الجنابين زفر

ديارا من الحى الذين يحبسهم * زمان القرى والصارخ المتلف
 هم الحى يربوع تمادى جياهم * على الثغر والكافون ما يتخوف
 عليهم من الماذى كل مغاضة * دلاص لهاذيل حصين ورفرف
 ولا يستوى فقر الكروم وضور * وذو التاج تحت الراية المتسيف
 ومولى نعيم حين ياوى اليهم * وان كان فيهم ثروة العز منصف
 وما شهدت يوم الايام جاشع * وذاتجب يوم الاسنة ترفع
 قوارسنا الحواط والثغردونهم * وارداقنا الهب والمتمصف
 لقد مدلقب بن الرمان فرده * عن الجهد عرق من قفيرة مقرف
 محى الله من ينبسوا الحسام بكفه * ومن يلج الماخور فى الجبل يرسف
 ترفقت بالكبرين قين مجاشع * وانت بعز المشربة اعنف
 وتذكر هز المشرف عيونه * ونعرف كعبه الاناء المكتف
 فلو كنت منايابن شعرة مانبا * بكفيك مصقول الحديدة مرهف
 عرفتم لنا الغر السوابق قبلكم * وكان لقبك السكيت (١) الخلف
 بعض الملوك الدار عين سيفونا * ودفعك من نفاخة الكبر اجنف
 الم نران الله اخذنى مجاشعا * اذا ضم افراخ الحجيج العرف
 ويوم منابادت قسريش بغدادكم * ويوم الهداياتى الشاعر عطف
 ويبغض ستر البيت آل مجاشع * وحجابه والعسايد المتطفوف
 وكل حديث الركب غدر مجاشع * اذا اتحدروا من نخلتين واوجفوا
 وان الحواري الذى غر حبلكم * له البدركاب والدكوا كب كف
 ولوف بنى سعد نزلت لساعت * هواند من جوف الحواري نزل
 فهل انهم يابى زبد اسما * نسورارات اوصاله ففى مكف

فكنت بواف بالزير ورحله • ولا أنت بالسيدان بالحق تنصف
بنومعرو وافتاة مباح • وشهد ابن ذبال وخيلك وقف
• وهم رجعوا محزونين كأنما • يجعثن من حى المدينة قرقف
وه كفوها الزمل رمل معبر • تقول لهم دأمشى حرد تلقفوا
وتد علم الاقيان ان فتاتهم • اذلت ردافى كل حال تصرف
فباتت تبادى غالبه او كأنما • من الرضف من جبال الكوانين ترصف
وتختلف ادموا لجمعن متبرا • ويشهد حوق (١) المنقرى المحرف
وقد سلخوا بالبدع قد يعلمونه • مساجحها باستها تنعرف
يجعثن بالثوبان قد يعلمونه • مساجح منها ما تبسّد ومزحف
على حفر السيدان باتت كأنها • سفينه ملاح تقاد وتجدف
وما قصرت فى عقر جمعن منقر • ولكن تعدوا فى النكاح فأسرفوا
• وقد كان فى ما سال من عرق استها • بيان ورضف الركتين الجلف
هم تركوبت القيسون كأنما • بقية ما بقوا وجار مجوف
ابى ما لك مى الفرزدق عائذا • وجعثن بانث بالثياطل (٢) تدلف
وباتت ردافى منقرير كضونها • فضبيع فيها عقرها المسترد
لمحى الله ليلي عرس صاعدة الى • تريد بشار القين والقبى مغد
وانى لتبستز الملوك فوارسى • اذا غرك ذو الرجل المتخفف
الم ترتبما كيف يرمى مجاشعا • شديد جبال المنجمين مقذف
عجبت لصهر ساقكم آل درهم • الى صهر اقوام يلام ويصاف
لثيمان هـ نى يدعيها بن درهم • وهذا بن قين جلده يتوسف
وخالفتم للوم يا آل درهم • خلاف النصارى دين من يتخفف

وما منع الاقيان عقر قناتهم * ولا جارهم والحرمن ذلك يأنف
 أتمدح سعدا حين جاءت مجاشعا * فقيرة سعدوا الحباء المكشف
 نفاك جميع البيت عن كل مشعر * كما رد ذو النبتين المذريف
 وما زلت موقوفا على باب خزيه * وأنت بدار المخزيات موقف
 الوما وافرار على كل سواة * فإللهما زى عن فقيرة مصرف
 وما يحمدا الاضياف رقد مجاشع * اذا روت حنانة الرمح حرق (١)
 اذا الشول راحت والقريع امامها * وهن ضئيلات العرائك ششف
 وأنتم بنوا الحوار يعرف ضربه * وأمكم فقه قدام وخيف (٢)
 ألم تر أن النبع يعتق عوده * ولا يستوى والخروج المتقصف
 وقائله ما للفرزدق لا يرى * على السن يستغنى ولا يتعفف
 يقولون كلا ليس للقين غالب * الا ان ضرب القين للقين يعرف
 ولما راو اعينى جبير لغالب * أبان جبير الزينة المنقوف
 أخوالا قوم مادام الفضا حول عجلز * وما دام نسق من رما دان احقف
 اذا ذقت منى طعم حرب مريرة * عطف عليك الحرب والحرب تعطف
 اتعدل كهفا لا ترام حصونه * نهال المراقى حوله يتقصف
 تحوط تميم من يحوط جاههم * ويحمي تيماما له ذاك يعرف
 أنا ابن أبي سعد وهو ومالك * أنا ابن صميم لا وسيط (٣) يخلفوا
 اذا خطرن عمرو ورأى واصبحت * قروم بنى زيد ناسى وتصرف
 ولم أنس من سعد بقصوان مشهدا * وما لادما مادامت العين تطرب
 وسعد اذا صاح العدو بسرهم * أبوا أن يهزوا للتياح أو حفوا
 ديار بنى سعد ولا سعد بعدهم * عفت غير انقاء بيمر ين تعرف

اذ اتركت اسلاف سعد بلادها * واثقال سعد ظلت الارض ترحف

﴿وقال حين حبس عمرو بن هيرة الغزاري﴾

اذا اولى النجوم بدت فغارت * وقات انى من الابل انتصاف
حببت النوم طارمع الثريا * وما غاظ الفراش ولا العاف
اباحفص مخافة كل ظلم * عليك وكيف يجمع من يخاف
وادعو الله فيك وان يجلى * حماية ما تزايلها انسكاف
وان يجدوك اذ هزوك صلاتنا * عفيما من محبتك العفاف

﴿وقال﴾

تقول ذات المطرف الهفاهف * والردف والانامل اللطاف
انك من ذى غزل لجافى * ذهبت فى تمثل القوافى
وانت لا تورد بالاحواف * غير ثمان انيق بحاف
بقيا من الغدة والسوافى * عوج ظمأه نظر المشتاف
فأروى من الماء ولا تعافى * عليك ان اوديت فى اصطرافى
تلقبى فى البغية والتطواف * مثل ابي هودة اوعطاف
لزن الخياضيق الاكاف * يدنو وتناين باب حاف

﴿وقال يجمع ورجلين من بنى ثعلبة﴾

سنخر اهلنا بقرى جاس * ونخبر ما فعلت ابا خفاف
تعذر للتزبل وكان عرق * لنا فى ابني ثمرة غير جاف

﴿وقال يمدح الوليد بن عبد الملك﴾

طربت وما هذا الصبا والتكالف * وهل للهوى اذراهه البين صارف
طربت بابرادوك كرك الهوى * عراقية ذكرك لقلبك شائف
تعلم ذكى المسك وحفاكاته * عناقية دمبل لم يشلهن قاطف

واحذر يوم البين أن يعرف الهوى * وتبدي الذي تخفي العيون الذوارف
 اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان النسيقة واكف
 يقول بنصف الآخر ينة صاحبي * مني برعوى عرب النوى المتقاذف
 واني وان كانت الى الشام ينسني * يحاني الهوى أهل المجازة آلف
 وان الذي بلغت وفاء نسوة * نفسنا إليك الحسن سودزحالف
 وترى فتشويها الرماة وقتلت * قلوبا بنبل لم تشه المراصف
 صرمت اللواتي كن تقتدن ذال هوى * شبيه بهن الرب المتألف
 طلبت أمير المؤمنين ودونه * تنائف غير واصلتها تنائف
 بمائرة الاعضاء عن أمال شد قم * وأما بنات الذاعري العلائف
 يخذن بناوخذ او قد خضب الحمى * مناسم ايدي اليعجلات الرواعف
 بلغنا أمير المؤمنين ولم يزل * على علة فبين رحل وراصف
 ويرجوك من لم تنطعك ركابه * ويرجوك دوحق بياك ضائف
 واني لنعمالك التي قد تظاهرت * وفضلك يا خير البرية عارف
 فلا المجهد ما عاش الخليفة مرهفي * ولا أبا الى عند الخليفة كاسف
 اذا قيل شكوى بالامام تصدعت * عليه من الخوف القلوب الزواجف
 أتنا حديث كان لا صبر بعده * أتت كل حي قبل ذلك المتألف
 فلما دعونا خليفة ربنا * وكان الحيانزجي اليه الضعائف
 أنتنا لك البشري فقرت عيوننا * ودارت على اهل النفاق المخاوف
 فانت لرب العالمين خليفة * ولي لهم الله بالحق عارف
 هداك الذي يهدي الخلائق للتيق * وأعطيت نصرام تنسله الخلائف
 وأدت اليك الهند ما في حصونها * ومن أرض صباستان تحي الطرائف
 وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * وتحي لكم من آل كسرى الواصف

وذلك من فصل الذي جمعت له * صفوف المصلين والهدى العواكف
 ونازعت أقول ما نلما قهرتم * وأعطيت نصرًا حاد من العواطف
 لقد وحدهم عنكم جبالا متينة * فذلوا ولانت لأقياد السوالف
 وأنت ابن عيص الأطهر وتنتي * لفرع صميم لم تنله الزخارف
 غنتك لي أعليا قوارس داحس * وصيد مناف المقرات المطارف
 له فادخات من لؤي بن غالب * يقصر عن المسمى والمخالف
 نجيب أريب كان جدك مخفيا * وأدت اليك المنجيات العفاف
 ومازل من آل الوليد مذهب * أخوتقة عن كل تغريقاذف
 ﴿وقال يمسح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب﴾

أنظر حلي - لي بأعلا ثم داء ضحى * والعيس جائلة أغراضها خنف (١)
 استقبال الحمى بطن لسرام عصفوا * والغلب فيهم رهين أين ما انصرفوا
 من نحو كابة تحت الحداة لهم * كي يشعفوا صبا لفا فقد شعفوا
 ان الزبارة - ترجى ودونهم * جهم الحميا وفي أشباله غضف (٢)
 ألو عايب عينا لا نكل مننا * من غير سوء ولا من ربة خلفوا
 يا حبذا المخرج بين الدام والادى * والرمث من برقة الروحان فالغرف
 أما على الأربع ما ترماع غيره * ضرب الأهاضيب والنأجاة العصف
 كانه بعد تحس زياجه * رقيق تبين فيه اللام والالف
 خدر عن الحمى سراوعلانية * جادت لك مدجنة في عينها وطف (٣)
 ما استوصف الناس عن شيء بروقهم * الأرى أم عمر وفوق ما وصفوا
 كأنها من تغراء وانحمة * أودرة لا يوارى ضوءها الصدف
 كوه - يبدى في لب يزينها * وفي المناصب من أنباها عجب

(١) إلى ثوب برؤيه من ثيابها (٢) استرحا، لأن الذي يؤثرها (٣) دفن لسحاب من الأرض

تسقى امتياحا ندى العواك ريقتهما * كما تضمن ماء المزنة الرصف
قال العوازل هل تنهك تجربة * أما ترى الشيب والاعدان قد دلفوا
أما تسل على ربع بأسمة (١) * إلا لعينيك جار غربه يكف
بأيها الربع قد طالت صبا بقتنا * حتى مللنا وأمسى الناس قد عرفوا
قد كنت أهوى ترى نجد وساكنه * والفور غورا به عـ فان والجف
لما ارتحلنا ونجـ والشام نيتنا * قالت جعادة هذى نية قد ذف
كلت صبي أهوا لأعلى ثقة * لله درهم ركبا وما مكافوا
ساروا إليك من السهـي ودونهم * فيحان والحزن فالسهمان والوكف
يزجون فحولك اطلاحة مدامة * قد مسمها النكب والانقاف والجف
في سير شهرين ما يطوى شمائلها * حتى تشد إلى أغراضها السـف
ما كان مذر حلو من أهل أسمة * إلا الذميل لها ورد ولا عاف
لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السـف
صحن قوماه وألما قوس بقرعه * قس النصارى حراجيجا بنا تجف
يا ابن الأروم وفي الأعياص منبتها * لا فادح يرتقي فيه ولا قصف (٢)
انى لزائركم وداوتكم كرمـة * حتى يقارب قيد المكبر الرسف (٣)
أرحوا القواضل ان الله فضلكم * يا قبل نفسي لك لاقى نفسي التـف
ما من جفانا اذا حاح تنزلت * كمن لنا عنده التـكريم واللطف
كم قد نزلت بكم ضيفا فلتفنى * فضل اللـف ونعم الفضل بالتـف
اعطوا هـبـة يحدها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف
كوماه اريس مثل الهضب لو وردت * ماء النـفـرات الكاد ليرى بـتـرف
جوف الحناجر والاحواف ما صدرت * عن معطن الماء لا حوضـها رشـف

بالهــيف يـقـمـع مـثـلـوـث المـزاد لـها * كـأـنـهـم مـن خـيـبـي دجـلـة اعـتـرفـوا
 انـي شـكـرت و قـد جـرـبـت انـيـم * عـلـى رـجـال و ان لـم يـشـكـروا عـطـف
 يـا رـب قـوم و قـوم حـاسـدـين لـكـم * مـا فـيـهـم بـدـل مـنـكـم و لا خـاف
 انا انا قـديـم و اسـلافا تـعـد لـكـم * نـعم القـديـم اذ اما عـد و السـاف
 حـرب و ال ابي العـاصـي بـنـي و الـكـم * مـجـدا تـلـاد و بـعض المـجـد مـطـرف
 يا بن العـو و انـك غـيـر العـالمـين ابا * قـد كـان يـد فـتـنـي مـن رـيـشـكـم كـنـف
 ان المـجـيـع دـعـوا بـعـتـمـه و نـبـه * تـحـكـا ذر جـف جـمـع كـلـمـا رـجـفـوا
 و ما لـتـنـي النـاس مـن بـيـان مـكـرمـة * الـكـم فـوق مـن بـنـي العـلا عـرف
 مـنـفـة الدـسـيـعـة و لا بـيـات غـرـتـه * كـا لـبـد رـلـيـلـة كـا الدـشـهـر يـنـفـص
 الله اعطـاك فـاشـكـر فـضـل نـعـمـتـه * اعطـاك مـلـك الـتي مـافـ و قـها شـرف
 هـذـى الـهـيـة تـر خـي مـا رـضـيت لـها * ان سـرت سـار و اوان قـلت اربـعـوا و قـفـوا
 هـو الحـيـفـة فـارضـوا مـا قـضـي لـكـم * بـالحـق يـصـدع مـا فـي قـولـه جـنـف (١)
 يـقـنـي القـضـاء لـذي يـثـي النـفـاق بـه * فـاسـتـشـر النـاس بـالحـق الـذي عـرفـوا
 انـت المـبـارـك و المـيـمـون سـيـرـتـه * لـولا تـقـدـوم دـرـاهـم النـاس لـا خـتـلـفـوا
 سـر بـلـت سـر بـال مـلـك غـيـر مـبـدع * قـبـل الـثـلـاثـين ان النـجـيـم و ثـنـف
 تـدعـ و فـيـنـسـرا مـلـ الشـام انـهم * قـوم اطـاعـوا و لـاهـ الحـق و انـتـلـفـوا
 مـا نـالـو هـم سـكـث و لا مـرض * اذ انا قـد فـتـ مـحـلا خـالـيا قـذـفـوا
 و دجـر بـ النـاس قـبـل الـيـوم انـهم * لا يـفـزعـون اذ مـا قـعـتـه المـجـف
 آل المـهـاب جـسـد انا مـهـابـهـم * انا مـهـاب و انا مـهـاب و لا مـطـرف
 قـد انا مـهـاب و انا مـهـاب و انا مـهـاب * ال المـهـاب مـن ذل و قـد انا مـهـاب
 و نـا نـت الـارـد مـن عـوى مـضـاهـم * ال المـعـاصـم و الـاعـنـاق تـحـتـطـم

والأزرق قد جعلوا المتوف (١) قائدهم * فقتلتهم جنود الله وانتصفا
 تمسوى بذى العقرا حيا واجها * كأنها المختزل الخطبان ينتقف
 ان الخلافة لم تقدر ليلكها * عبيد لازدية في بظمرها عقف
 كانوا اجعلوا في صيرهم بهلا * واستوثقوا ما لحامن كنعند جدفوا
 ﴿قافية القاف﴾

﴿قال جرير وقد مل الركوب فنزل يسوق بالقوم﴾
 لا تحسب سباب العراق * ونغضسان القاص المناق
 كأنما يرقي في مراقي * نوم الضحى واضعة الرواق
 هان على ذات النمش الخفاق * ما لقيت نفسي من الاشفاق
 وما لقيت قديمي وساقى * من الحفا وعدم السواقى
 جارية من ساكني الاسواق * لباسه للقمص الرقاق
 أبغض ثوبها اليها الباقي * تأكل من كيس امرئ وراق
 قد وثقت ان مات بالغفاق * فهو عليها هين الفراق
 تضحك عن ذى اشبر راق * كالاقعوان اهتز في البراق

﴿وقال﴾

شبهت والقوم دوين العرق * فارالسمي لعان البرق
 والقوم فوق يعملات شديق * اذا تابارين سبيرو دق
 تأخذ منهم الغلا وتبقي * مهيبة من كرم وعق
 ﴿وقال لبني ربيعة بن مالان﴾

سيروا قرب مجيبي وقائل * هذا شقالبني ربيعة باقى

(١) - المولى يس بن هلبة وكان قائد ربيعة المهاب

ابن ربيعة انما ازرى بكم * نكد الحدود ودقة الاخلاق
 عشى هيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل او ذنت بطلاق
 ماذا اردت الى حين تسعرت * نارى وشمر ما زرى عن ساقى
 ان القراف بخنك لبين * وسواد وجهك يابن ام عفاق

﴿وقال﴾

مات لال بالخضارم موجفا * ولم يتعوذ من شرور الطوارق
 قصه سفيان في ذات كوكب * فجر ديبضا صادقات البوارق
 وسفيان خواض الى حارة الوغى * ولوج اذا ما هيب باب السراق

﴿وقال بهج والفرزدق والاختل﴾

ما ينسى الدهر لا يرحلنا شجنا * يوم تدارك الاجمال والنوق
 ما زال في القباب وحيد يرقى صعدا * حتى اصاب سواد العين تغريق
 يازيق انكمت قينا باستهم * يازيق ويحك ما انكمت يازيق
 يازيق ويحك كانت هفوة غمنا * قينا قفيرة ام بارت بك الدوق
 غاب البنى فلم يشهد نحيبنا * والمحوفزان ولم يشهدك مفروق
 اين ذوى نزيه النعمان ضاحية * ام اين ابشاء شيبان الغرانيق
 صاهرت قولا ما في صدرهم * نغن قديم وفي اخلاقهم ضيق
 يارب فاذله بالبناء له * لا الصهر راض ولا ابن القين معشوق
 بل لاجل اجد الجراعتنا * اقصر فاك بالتقصير محقوق
 نلتاع شمس الاوهوى نع * ولا تعيب الاوهوم ومسبق
 نفسا في افسس يوم تعجبكم * ادل ببل لسان الاخل الرقيق
 يرض بايديهم شجرته * لاهام جندول الاعناق تطبيق
 والغاب يور بشس الفم فلهم * في الاوهم زلا منطيق

ما ظنكم ببنينا حين تخضرهم * عند الشراب وفرج الثوب مفتوح
تحت المناطق استاء مصابة * مثل الدوامها الانعاس واللبق
﴿وقال بهجوس راقه البارقي﴾

أسمى خيلك قد أجد فرافا * هاج الحزين وذرا لا شواقا
هل تبهرن طعائنا بمنيزة * أم هل تقول لنا بهن لحافا
حت المحدث بهم وراء جوله * بزنا تجاسر لم يكن حناقا
يارب قاتلة تقول وقائل * اسراق انك قد خزيت سراقا
ان الدين عو وواعواك قد لقوا * منى صواعق تخضع الاعناق
فاذا اقيت بجيلاس من بارق * لاقيت اطمع مجلس اخلاقا
الناقصين اذا بعد حصاهم * والجماع بين مذلة ونفاقا
ولقد هممت بابل آدم بارقا * فرقت فيه سمعها امهاقا

﴿وقال﴾

أسرى للآفة الخيل ولا أرى * طمأ أحب من الحيال الطارق
ان البلية من يعل حديثه * فانشج نواذك من حديث الوامق
أهواك فوق هوى النفوس ولم يزل * مسدنت قلبي كالجناح الخافق
طربا اليك ولم ينسالي حاجتي * ليس المكاذب كالحليل الصادق
هل رام بعد محلتاروض القعا * فدوايتان الى غدير الخنق
ما يقعهون على من متمرده * الاسم بقت فندم دم السابق
ما نال بعث اذ تبارى باسها * والمقرى شديد بيل العاتى
بأبى بن مرة قد علمت يرها * غمزا لطيب مكان عظم لفاثي (١)

﴿وقال يرحم الله﴾

بت أرائي صاحبني تجلدا * وقد علقنتي من هواء علق
 فكيف بها لا الدار جامعة الهوى ولا أنت عصرا عن صباك مفيق
 اتجمع قبايا بعراق فريقي * ومنه باطلال الاراك فريقي
 كأن لم ترقني الرثجات عشيبة * ولم تمس في أهل العراق وميق
 أعالج برحمن هواءك وشغني * فؤاد اذا ماتد كرين خفسوق
 أو انس امان اردن عنساء * فغان ومن طلقن فهو طليق
 دعون الهوى ثم ارفعين قلوبنا * بسهم اعداء وهن صديق
 عجبت من الغيران لما تداركت * جبال بخالج السبرين وفوق
 ومن يأمن الحجاج امعاقبه * فسرر واما عقده فوثيق
 وما ذقت طعم النوم الامعزط * وما ساق لي بين الحيازم ريق
 وحلت أقتالي فحاة كأنها * اذا ضمرت بعد الكلال فنيق
 من الهوى مصلا ناكث جرائها * يمان نضاج غيبين فهو دلو ق
 يبين للنسعين فوق دفوفها * وفوق متون الحالبين طريق
 ترى بحر النسعين يجوزها * موارد جري لهن طريق
 طوى أمهات لدرحني كأنها * فلا قل هنسدي فهن لصوق
 اذا القوم قالوا وردهن ضهي غده * يغالين حتى وردهن طروق
 وخعتك حتى استزلتني مخافتي * وقد حط دوفي من عما يفتيق
 يسرك البغضاء كل منافق * كما كل ذي دين عليك شفيق
 وأطغات نيران العراق وقد علا * له من دخان ساطع وحيق
 وان امرأ برحو الغلول وقد رأى * نكالك فيما قدمضي لسروق
 وانت لنا نور وغيث وعصمة * ونبت لمن يرجو نذاك وريق
 الدرب عاص ظالم قد تراكه * بأوداجه المستنزفات شهيق

﴿وقال﴾

ياتيم ما القارون في شدة القرى * بتم ولا الحامون عند الحقائق
 وتيم تماسيها الكلاب اذا غدوا * ولم تمس تيم في ظلال الخوافق
 وتيم بابواب الزروب اذلة * وماتتدى تيم لباب السرايق
 وما احسن التيمى في جاهلية * منادمة الجبار فوق السراق
 تمنح تيم قصبة التيس واستهم * ولا يمحون الدهر غرة سابق
 تعادى على الثغر المخوف جبادنا * وتيم تماسا جفا في المعالق (١)
 وما انتم ياتيم قد تعلمونه * بفراسان غارات الصباح الدواق
 واشبه اعمار النوا كذامه * وجاءت به من فلهم كالجوالق
 سراقية تستولج القار بالعصى * وفي اسكتيها القدوة ذات شارق
 ان التيم يحضرن المبررة نسوة * جعن بفروخت ربيع المناطق

﴿وقال به وجعفر بن عيينة الخجلي﴾

منى اهبم عليك بقل دعى * اصابته النساءك في مضيق
 واكرم من بنى الخجلي رهضا * اعصته ثنا بريق

﴿وقال للفرزدق﴾

اذا صاح ديك او تغنت حمامة * قاير جارق حرام الفرزدق

﴿وقال برثى السمعة بن عبد الله القشيري﴾

لعمري الفتى والخيل تمخط في القنا * نعي بن زياد للعقيل طارق
 فياصم من الغنيل تمخط في القنا * وياصم من المنديبات الطوارق
 وقد كان مقداما على حارة الوغى * ولو جالدا ما هيب باب السراق
 رأيت جيادا الخيل بعدك عمرت * وحلت رجال العملات الخناق

هكذا وجدته في نسخة الأصلية

* (وقال يهيو ابراد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعمان بن عياش) *
 الا حى دارها جريته بالزرق * وأجب بها دارا على البعد والصدق
 سقتك الغواذى هل بربك فاطن * أم الحى سار وانحوفيمان والعمق
 فقد كنت اذلى لي تحلك مرة * انابك شوق غير طارق ولا رنق (١)
 الاقل لبراد ادا ما لقيته * وبين له ان البيان من الصدق
 قاياك لا تبدر اليك قصيدة * تغنى بها الركبان فى الغرب والشرق
 فلولاً أبوز بدوزيدا كلتم * جناما احتميت من مريرو من حذق
 بنى أرقم لا توءدنى فانى * أرى لكم حقاً لا تبعه لواحق
 وربوا الذى بينى وبين قديمكم * أ كلف الاذى عنى يان لكم خلقى
 فانى لسهل تصديق ملاطف * وللكاشع العادى شجى داخل الخلق
 (وقال يهيو الفرزدق والبيعت)

قد وطلت مجاشع من الشقا * قردا وذبح قلع شرقا
 الام قمين اذا ما استوثقا * واجتمعا فى اللؤم اوتغرقا
 ان ابنى راها لجهان ذرقا * عبيد اذا شال الغنام سبغا
 كانت وديقا أمه فاستودقا * قد نشدت أم البيعت الفرغا (٢)
 ترمى السوايا بظرها عشقا * اذا استغفر الجلد بين عوقا
 تلظ البغى اشكى ان يرتقا * قد أبصرت يوم حفر انقا
 لما رأت تعس الحلايا طلقا * وبركت أولادها من الدفا (٣)
 قالت لجهلى نهشل فصدقا * (ان بنى شعرة الفرزدقا)
 قين لثوب أينما تصفقا * وهو يرانى الناس هلاما غلقا
 انفق فى الماخور قد انفقا * وأكل الصيف الخبز لا ورفقا

ونال من غيل القيون رفقا * صكيرك بأخبت قين عرقا
 هلا جيت الكيران يخرقا * ان عقسا لا يخ رارد لقسا
 تلق القيون دون ذلك العوقا * بال عسيم من يخاف البروقا
 في آل بر بوع يلاقى المصدقا * ونهيج داود علينا حلقا
 ان أبامندوسمة المعرقا * يوم تمننا فسا كان المرهقا
 لاقى من الموت خالجا متاقا * لما رأونا والسيوف البرقا
 قد نلن من عهد سريح رونقا * يصد عن ييض الدارع المطرقا
 قبا اذا أخطأ فهد لا طبقا * يموت الروح اذا ما أخذنا
 انا لفسول للعدو حنقا * بالخميل أكدا سا شير عسا
 يقال هذا أجم نحرقا * بالخميل أشتانا تغادر عرقا
 من كل شقاء تراه اخيفقا (١) * تساهج البعد بشق ان عقا
 وكل مشطون العنان أشدقا * يمدق القيقب (٢) حتى يلقا
 يتبعن ذنقبيمة موفقا * يمضي اذا جس القلا تار هقا
 فانشق فيها الآل أونرققا * وشبهه القوم انجاد الحققا
 * (شاماورادا في شعوس أبلقا) *

وكان جرير قد أصابته جرة فتورم وكان رجل من بني أسديقة له الإبلقي
 يرقى من الحمرة فقال لجرير بما جزائي ان أبرأتك فقال له لك حكمك فلما أبرأه
 طلب ابنته أم غيلان فأعطاه له فقال الفرزدق في ذلك

لأن أم غيلان استحل حرامها * جارا لغضامن تغل (٣) كان ريقا
 فمال راق مثلها من لعابه * علمناه من سار غسر باو شرقا
 ومندب جوش (٤) كان جبينه * صلايتور من نصفه قد تغلقا

(١) خلفه السرجه (٢) خشب السرج (٣) تغل غابها برقه حين رآها (٤) فوق بالنور

اذ ابركت لابن الشفور ونوخت * على ركبتيها للبرك والمحقا
 فما من درك واعلن لنادم * وأرضك عينييه الحمار وصفقا
 فكيف ارتدادى أم غيلان بعدما * جرى الماء في أرحامها وترقرفا
 نهري لقد هانت عليك ضعينة * فدبت برجليها الفرار المربقا
 لقد كان في القعاء أوفى بناتها * ثواب لعبس من أسيد أبلقا
 فلو كان ذا الودع بن ثروان ذلتوت * به سكفه أعنى يزيد الهبنقا
 فلو كان غير النيك أبرزه لم ألم * على رشوة أحييت جرير واعتقا
 فليتك من على رشوت ولم تكن * لعير الغضا أرجوحة حب احنقا
 وليتكم من على أخذت صداقها * ولم تك رجلاها الزيل المعلقا
 فليس بولود غلام ولن ترى * أطب بادواء الحمير وارفقا
 غلام أبوه ابن الشفور وحده * عطيه أدنى للحمير وأنقعا
 ستعلم من يخزى ويصفع قومه * اذا لصقت عند الفقاد والصقا
 أيلق رقاء أسيد رهطه * اذا هورجلى أم غيلان فرقا

﴿فأجابه جرير﴾

طرقت ليس وليتها ثم طرقت * حتى تفك جبال عان ووثق
 حبيت دارك بالسلام تحية * يوم السلى خالها لم تنطق
 واستذكر الفتيات شيب المفرق * من بعد طول صباية وتشوق
 فكنمت أتبع جبل فائدة الصبي * اذ لك شباب بشاشة لم تخلق
 أقفیر قد علم لربير رهطه * ان ليس جبل مجاشع بالاوثق
 ذكر البلاء لم يكن لمجاشع * جل اللواء ولا جاء المصدق
 نحن الحماة بكل نغصرتى * وبنا يغمرج كل باب مغلق

وبنا يدافع كل يوم عزيمة * ليست كنزوك في ثياب الكروق (١)
 قد أنكرت شبه الفرزدق مالك * ونزلت منزلة الذليل الملقى
 حوض الحمار أبو الفرزدق فاعلموا * عقد الانداع وانشاج المرفق
 شر الخباقة من علمنا منكم * حوض الحمار وشر من لم يخلق
 كم قد أنبر عليكم من خزبة * ليس الفرزدق بعدها بفرزدق
 ذكوان شد على نطعائكم ضحى * وشقى أبالك من الأمر لا علق
 أم الفرزدق عند قبر غيرها * شق النطاق عن استضب مذاق (٢)
 هلاطلبت بعقر جعثن منقرا * وبجرها وترك ذكرا لابق
 نركوا باسفل أسكتها ناطعا * والمبايض من الخبزير الا ورق
 وكان جعثن كلفت فنارة * يغلى بها تنور حص مطبق
 لاخير في غشب الفرزدق بعدما * سلخوا بجانك سلخ حاد الروذ (٣)
 تدعو الفرزدق والاشد كأنما * يكرى استهبا بعمود ساج محرق
 سبعون والوضعا مهر بناتنا * انهم رجعتن مثل جوز البندق
 لم تلق جعثن حاميا يحصى استها * وبخلهم زبد المشاقرة تنق
 لما قضيت انقراط جانهم * فأنيت أهلك كالحوار (٤) الا طرق
 من كل مفرقة اذا ما جردت * فلق البرى ووشاحه لم يقلق

(وقافية الكاف)

(وقال يعجوال البيت)

أنت ابن هاتيك وتبك تيك * أشبهت منها شبا يحزرك
 أشبهت حمران وعصليكيكا * أمان ترى المحرقة في بنيكا

(١) لس الفرزدق يوم المريد ثيابا دقا واداه (٣) أخرج (٢) اجاد السوح وشمه ورمى

(٤) الصعيف الجديد

يابن الى كانت تمشي حيكاً * كأن بين اسكتها ديكاً
فريج استهام مثل مشق فيكاً * تقول لسانك النور يكا
حال أخاك البعد عن أيبكا

﴿وقال يمدح رجلاً من بني عدي بن عبد مناة﴾
لقد علموا ان الكنيبة كبشها * بحجرا الا في الدعي بن مالك
هو لذي ثدي الحامي الحقيقة بالقنا * وفي الحل زاد المربلن الصعاك
مشى وعدي بالسيف والليل مظلم * الى بطل قد هابه كل فاتك
﴿وقال يمدح امرأة هجاء الفرزدق﴾

قولي اهم يا عبل قد خاب قينكم * وغبر وجه القين ذروا السناك
فما ضرمنا قلتم مهاة تصرفت * بعطف النقي ترعى هجول الدكاك
لعبلة فرع الحمى قد تعلمونه * والطيب عرق في الثرى المتدارك
لها خنزوان في حريم لم تزل * تنقل منسه في سنام وحوارك
تمافس فيها عبد شمس وهاشم * اذا قيل من صهر الكريم المشارك
﴿وقال﴾

الاتحرو وتضرع عن صباكا * وهذا الشيب اصبح قد علاكا
أمن دمن لمن يبيض قو * بكيت لها وشجـ وما بكاك
تباعد من وسالكم اي بعد * ولو تدفوقتا بها هو اكا
اذا ما جرت فتقاك شيب * وفي القرى هيكله ضناكا
الا يا حبيب انا جرعات قو * وحيث يقابل الاثل الاراكا
وقد داح الشيب فما اراه * عدك وقد صبوت ولانهاكا
فليتك قد قضيت بذات عرق * ومن تجدد وسا كنمه مناكا
تذارع من المشارع كل يوم * ووردك لو وردت به كفاكا

اتهموى من دعاك لطول شجور * ومن اضنى فؤادك اددعا
 فكيف بمن اصاب فؤاد صلب * بذنك لو يشاء لقد شغاك
 وقد كانت فقيرة ذات قرن * ترى في زرع اكعبها اصطكاكا
 انفخر بالحبي وخزيت فيها * وقبل اليوم دفنت حباكا
 قد انبعث الا خيطل غيروان * ولا غمرو قد بلغ احتناكا
 وما قرأ الفصل تغلي * ولا من اطهروا السواكا
 ولا عرفوا مواقف يوم جمع * ولا حوض السقاية والاركا
 أبو عدنى الا خيطل من بعيد * وقد لاقى استنسا شباكا
 رويد الجهم لانا بناء * اذا ما رمته قصرت ياك
 تعلم ان اصلى خند في * تعلم مبتدأ ومبتماكا
 لانا البدر المنير وكل نجم * ولا بدرا تعد ولا سماكا
 وانك لو تصعدنى جبالى * تباعد من نزولك مرتعاكا
 تلاقى العيس ذالك الشبوات دونى * وورد الخيل تعترك اعتركا
 وحيا يقربون نبات قيد * بها صغوا الميحة والاسكاكا (١)
 اذا ما عد فضل حصى قديم * تحاقر حين تجتمع حصاكا
 جنت قبس بدجلة عسكرها * وانتهى يوم دجلة عسكركا
 هم حذرولك من نجد فامست * مع الخنزير قاصبة نواكا
 تسكر بالدين اذا التقينا * (وتلقى الخافسة من عصاكا)
 عطاء الله تكرمه وفضلا * بسخطك ليس ذالك عن رضاكا
 رشتك بجاشع سكر ابلس * فلا يهزلك رشوة من رشاكا
 اليس الله فضل سعى قوم * هداهم لاصراط وما هداكا

نكفر باليدين اذا التقينا * وادالى خليفتنا جزاكا
انزعم ذا المناخر كان سبطا * يهوديا وترجمه اباكا
﴿قافية اللام﴾

﴿قال بهو والاخطل﴾

اجد اليوم جبرتك ارتحالا * ولا تهوى بنى العمر الزبالا
قفاع وجاء على دمن برهبي * فبي وارسمهن وان احالا
وشبهت المحمد وج غداة قو * سفين الهند روح من اوالا (١)
جعلن القصد عن سطب عينا * وعن اجاد ذى بقر شملا
جعلن لنام واعد مبعبات * وبخلادون سؤلوك واعتلالا
أوانس لم بعثن بهيش سوه * يجددن المواعد والمطالا
فقد افنبن عمرك كل يوم * بوعدم اجزين به قبلا
ولو يهوين ذاك سقين عذبا * على العلات أونة زلالا
ولكن الحماة جوك عنه * فنانى على ظمأه بلالا
ألتجب زين ودى فى ليال * وأيام وصلت به طوالا
أحب النضاغين غداة قو * ولا أهوى المقيم به المحلالا
لقد زرفت دموعك يوم ردوا * ليوم الحى فاحتملوا الجمالا
وفى الاطعان مثل مهي رياح * نصبن له المصايد والحبالا
فماشوين حبى رميى قاي * سها ما لم يرشن لها نبالا
ولكن بالعيون وكل خد * تخال به لبعته صقالا
لعمرك ما يزيدك قرب همد * اذا ما زرتها الا خبالا *
وقد قال الرشادة فزعونا * ببعض القول نكره أن يقالا

رأيتك يا أخطب اذ جرينا * وجرت الفرساة كنت قالا
 وقد نحس الفرزدق بعد جهد * فالق القوس اذ سم النضالا
 ونحن الافضلون فأى يوم * تقول التغلبي رجاء الفضالا
 ألم تران عز بنى تميم * بناء الله يوم بنى الجبالا
 بنى لهم رواسى شامخات * وطال الله ذروته قطالا *
 بنالى كل أزهر خند فى * يبارى فى سراقته الشمعلا
 تنصفه البرية وهو سام * ويمى العانسون له عبالا
 تواضعت القروم لخند فى * اذا شمشا تخمط ثم صالا
 ويسى التغلبي اذا احتبينا * بجزيته وينتظر الهلالا
 لقيتم بالجزيه خيل قيس * فقلتم مار سرجس لا قتالا
 فلا خيل لكم صبرت لحيل * ولا أغت ر جالكم رجالا
 واسلمتم شعيت بنى مليل * أصاب السيف عاتقه فمالا
 شربت الخمر بعد أبى غويث * فلا نعمت لك الشوات بالالا
 تسوف التغليبه وهى سكرى * قفا الخنزير تحسبه غزالا
 من الذوئحات على النشوى * ولا تلج الخدور ولا الجبالا
 تظل الخمر تخط (١) أخذعها * وتشكوى قوائها المذلالا (٢)
 انحسب فلس أمك كان مجدا * وجذعكم عن النقد الجفالا
 اذا انفتقت عبايتها وضاقت * رأى الراؤون داهية عضالا
 تناول ما وجدته أبالك بنى * فاما الخند فى فلن تنالا
 أليس أبو الأخطب تغليبا * فبئس التغلبي أبو وخالالا
 اذا ما كان خالك تغليبا * فبادل ان وجدت له بدالا

وبربوع تحمل ذرى الروابي * وتبنى فوقها عداط والاب
ابعد التعلية لا تطأها * فلا دنيا أصبت ولا جالا
وقد علق الاخيطل جبل سوء * فارج يومه -- ن به وطالا
ألم تر يا اخيطل حرب قيس * فمرا اذا ابتغيت لها العلالا
اذان تصح نشونكم مذوقوا * سيوف الهند والاسل النبالا
﴿وقال في عمر بن عبد العزيز﴾

ان الذي بعث الله محمدا * جعل الخلافة في الامام العادل
ولقد نعت بما نعت تخرجنا * مكس العصور على جور الساحل
قد فال عدلك من قام بارضنا * والبك حاجة كل وفدرا حل
اني امل منك حيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
والله انزل في لكاب فريضة * لابن السبيل والفقير العائل
﴿وقال في بن عم له خطيب ابنته رينب﴾

اغرت امامة ما فتحنا * امامة اذ نتجت الفصول
اد . كان في نفس سوء * خلجت الفعل اولوم الفصيل
﴿وقال﴾

أتول لاصح بي رعو عن مطيكم * فيوم لند بالقرية بين ظليل
أحب من انفس مثل محرق * وشيبان ان السكاملين قليل
وليشه لا يوم الحفيظ -- لنا * وان يك سؤاله العطاء جزيل
﴿وقال﴾

والعزفة لم يارذهل * وشيبان تربته الفبول

﴿وقال به جوابا كامل السعدى﴾

السعدى ثم ورخ المائيم * فمالك ابن أبي كامل

اخالفت سعدا واحكامها * اياضرة الارنب الحافل
فلولا زيا دوحسن البلاء * وانى اهاب ابا كامـل
لنال ابا كامـل وابنه * صـواعق من برد وابل

﴿وقال يعقوب التميمي﴾

تميمية همشي قالت لنسوتها * ياليت للميم ابرامثل لمبول (١)
يزداد عرضا على ما كان من غرض * والطول طولا اذا ما كان من طول

﴿وقال﴾

خف القعنى فقلبي اليـوم متبول * بالاعز لين وناقتنى العطا بيل (٢)
قـسـر بن بزل تغالا فى اذمتها * الى الحدور ورقة ثاقبه تهويل
ما زلت انظر حنى حال دونهم * نرق امق بعيد الغول مجهول
تيمه يجاربها الهادى اذا الطردت * فيه الريح وهابى (٣) التربى نحول
كان أعناقها دلق (٤) يمانيسة * اذا تغالت وأدناها المراقبـيل
لحق التوالى ما يديها اذا اندفعت * أعناقهن بدوم فيسه تبغـيل
كأنها مرحت من تحت أرحلتنا * قطا قوارب أوريد مجافـيل (٥)
أقصر بقـدرك ان الله فضلا * ومالم اقدقنى دوالعرش تبديل
بنى الى الجـدد فى عيطا مشرفة * ابنا عنتلة الصبيد الى اجـيل
المطعمون اذا هبت شامية * والجابرون وغفم ازانـى روى
والعزم من سلقى سعدواخوتهم * عـمـرو كـهـول شـبـلـى لـيل
اذا دعا صارخ الملهوف هجته * مثل البوث جلا عن علم الغـيل
شمسى انغورون فقامهم اذا مزعوا * بعدوهم قرح ردند (٦)

(١) - د. ا. ط. ي. ا. وهو والدة (٢) - السؤل لـ ٣٠ - - - - -

(٤) - سبوى سرية (٥) - و (٦) - ٦٦ -

تلقى فوارسنا يجمعون قاصينا * وفي أسنقنا للناس تنكيل
 كم من رئيس عليه التاج معتصب * قد غادرته جيادى وهو مقتول
 قادوا الهذيل بنى بهدى وهم رجعو * يوم العيب يطشروهم مغلول
 أسد اذا الحقوا بالتحيل لم يقفوا * نعم الفوارس لا عزل ولا ميل
 فينا وفي التحيل تردى في ساحلها * يوم لوغى لنا يا القوم تهويل
 عوذنا لسا غداة لربع تعرفنا * اذا دعون دعاء فيه تحيل
 * اذا لحقنا بهم تردى الجياد بها * لم نخش نبوتنا العوذ المطافيل
 تلقى السيوف بايدينا عاذ بها * عند الوغى حين لا تخفى الخلاخيل
 فن برم مجدها لادى ثم يقس * قوم ما بقومى يرجع وهو مغلول
 حكام فصل وتلقى في مجالسنا * أحلام عاذنا ما هذر القليل
 انى امرؤ مضرى في أرومتها * مشهورة غرقى فيهم وتجهيل
 الاثام ملون حصاة في ذبيهم * والارزون اذا خاض الجاهل
 انما وجدنا بنى التبعاء ليس لهم * فى ابني زار قد اميس ولا حول
 قيم توارنا اصل المؤم أو لهم * فما لهم عن ديار اللوم تحويل
 محاة والى - ثم الى لا يفرقه - * حتى يرد على ادراجيه النيل
 تسد ارتدو برده المزموا تزرؤا * وفطمتهم منه سرابيل
 ﴿ ودنا في شت حذرنا وزعم انهم منعوها الفرزدق ﴾

عشية اعلام ذنب الجوب وادى * هدى كاد ينسى الحلم او يرجع الجهل
 عشية تعصبنى غروب سداهى * وارقات احيانا لا يبرتها مهلا
 وباخفت وشك البين حتى رأيتهم * لضعفهم ردوا الغريزة البرلا
 احب لحب العصية معشرنا * من الناس ما كانوا صديقا ولا اهلا
 وأدعاهم بالغيت من أجل حبها * وأولهم منى الكرامة والبذل

لقد جمعت عرس الفرزدق والتوى * بحدراء قوم لم يروه لها أهلا
 رأوا ان مهر القوم عار عليهم * وان لبسطام على غالب قضا
 دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع * وهل بعدها حدراء داعية ذهلا
 وفيم بن ذى الكبرين من بيت خالد وهل يجمع البيت الخنانيص والحنلا
 ولورقت كيربك كانت كضاعن * من الغيث يختار المجدوبة والحنلا
 فقد منع القين الجواز وقد يرى * لشيبان عين الماء والعطن السهلا
 هم ومنعوا عرس الفرزدق والتوى * عليه فلاقى دونها اعتبارا (١) بسلا (٢)
 ومارد قوم المحوفزان عليكم * نضلا ما وما قالوا لها حبهام مهلا
 وقد بات مغترا بحدراء قينكم * ونام ولم يجعل على قيدها فعلا
 ونام وما أسرى وأسرت وأصبت * تأمل من أنقاء أسنمة رملا
 فقد عوفيت حدراء شيبان أن ترى * حليلة قين أو يكون لها بعلا
 اذا فوزت عن مسكلان ودافعت * بشيبان لاقى القين من دونها شغلا
 وهم نزعوا بالروع قلب بن حابس * كما استوفضت خيل بكبتا (٣) الا بلا
 غضبت علينا أن منعنا مجاشعا * قد عينا معين الماء واحتفروا الفحلا (٤)
 الا انما جرت على خوف مالك * قلوب تساقين النواكف والجهلا
 وقد طال اسى (٥) قبل ذاك مجاشعا * بحدراء لقون الصواعق والازل
 وما نؤخوها قيمكم آل ضوطر * لالا ثم من يحنى على قدم نعلا
 ومارغبوا في مهر آل مجاشع * وما ان رأوا شكل القيون لهم شكلا
 ابعدترا مينا ثلاثين حجة * فقد صيرت يابن النغير لا تدرك لبثلا
 اداما تراجم صكككك صككة * ترى بعد تنزيل اعظام لها حلا (٦)

(١) ان يمس الارض (٢) سعد (٣) الحمة (٤) انا قالى (٥) يرى (٦) فى درص

وحبلكم غزال زير فلم يكن * ليامن جارب بعده لكم حبلا
 قفوا فاسألو الاقوام من ينهل القناء ومن يكشف البلوى ومن يمنع الاصلاح
 ومن يقتل الابطال والحميل تنبرى * بغرسانها ورد القطا غلا ضحلا
 الارب جبار سلبناه تاجه * فاصبح فينا عانيا يشكى الكبلا
 ﴿وقال وتزوج القر زرق امرأة فبحر عنهما﴾

قالت هندية اذراك مقنعا * حوق الحمار من الحبال الخابل
 لو قد علت من المها جرذمة * لبحوت منه بالقضاء الفاصل
 انار زينة لارزية مثلها * قد ريعل نفسه بالباطل
 اعجزت عنها اذا تك بكعشب * كالحق اوضح المرد الحافل
 لو كان غيرك يا فرزدق اعوات * من حرط غنته بعول العائل
 ﴿وقال يه وسدوس﴾

الاحي الديار وان تعفت * وقد ذكرن عهدك بالخيل
 وكم لك بالجمهر من محل * وبالقراف من طلل محيل
 وقد خات الطلول من اللى * فما لك لا تغيب عن الطلول
 وان قال العوازل قد شجاء * محل الحى من لبب الاميل
 لقد شعف القوادع داهي * تفسرق نية الانس المحلول
 اذا رحلوا جزعت وان اقاموا * فما يجيبى المقام على الرحيل
 اخلاى الكرام سوى سدوس * وما لى فى سدوس من خليل
 اذا انزلت رحلك فى سدوس * فقد انزلت منزلة الدليل
 وقد علمت سدوس ان فيها * منارا لاؤم راضحة السيل
 فما اعطت سدوس من كثير * ولا حامت سدوس عن قليل
 رمت بك يابن مرة من مشق * يضل به مداعسة (١) الدليل

وواسعة المبال تجرقنيا * من العوقين كالحلق المزبل
تري عارامباضة الاواني * وتألف ان تقيم على حليل

وقال يغفر على بن الرقاع

مناقى الغنيان والجود معقل * ومنا الذي لاقى بدجلة معقلا
ومنا أمير يوم صفين والذي * اعاد قضاء الاشعرى مغربلا

وقال يهجو مبيحا

هاج الشجون برهي ربيع اطلال * وقدمضى مراحوال واحوال
بان الشباب وقال الغائبات له * اودى الشباب واودى عصره الخالي
قد كن يرهبن من صرمي مبادعة * فاليوم يهزان من صرمي وادلالي
قيس البراجم شر الخلق كلهم * اخزاهم رب جبريل وميكال
الطاغنون على أهواء نوتهم * والخافضون بذار غير محلال
لقد توحيس ميجاس فعائنه * معاودجر أوصال وأوصال
جهم الهياض برذو مجاهرة * يدفي الغريسة من غيل وأشبال
ماذا اردت الى انياب ذي لبد * مفرس لرقاب الاسد ريبال
اخزيت قومه كياميجاس اذ غلقت * رهن الحماد ومد الغاية العال
لو كان غيرك ياميجاس يشمتي * يادودة الخمس ياضل بن ضلال
عبد تعصب من لؤم عصائنه * الى قلنسوة منه وسربال
يا أعين الهام اني قد وسمتكم * فوق الانوف علوبا غير اغفال
تغشى النباج بنو قيس بن خنثلة * والقر يتسبب سراق ونزال
ا كل يوم تري القيسي ضايفكم * كأنه ليس في اهل ولا مال
ان القليل الذي جرت بنو قطن * ان سب قرحان لاذك ولا عال
قومهم قتلوا بالكاب ضائبكم * حتى استمات هزالا شرا حال

ردوا الهوان عليهم يابني قطن * ردوا الهوان على المستبمع التالي
 اذ ارجاله هم عروا نساءهم * ابدت محاجن او اذ ناب او رال
 اخو الى الشم من عمرو بن حنظلة * وما اللثام بنسوقيس باخـ والى
 قدوى الذين اذا عدت مكارهمهم * فسديت ايامهم بالعم والحال
 الصاعدون على الجبار بيضته * والحام لون امورا ذات افعال
 لو تنسبون لسير بوع فتعرفكم * او مالك وعييد جد نزال
 اذا قالوا هبى قوما ذوى حسب * يا وون منه الى دفة وانطلال
 قالت عجوزك يا ميجاس وانكاف * ياليت ابرعتير جـ ذع فعال
 ﴿وقال يهجو الفرزدق﴾

لقد نادى اميرك باحتمال * وصدع نية الانس الحلال
 امن طرب نظرت غداة رهي * لتهظراين وجهه بالجمال
 وما كلفت نفسك من صديق * يميننا وبغسل بالندوال
 لقد تركت حوائج صاديان * وتمنع صفو ذى حبيب زلال
 وقالت فيم انت من التصابي * منى عهد النشوق والدلال
 فاترجو وليس هو الغواني * لاصحاب التهنع والسعال
 دعيني ان شيبي قد نهاني * وتجريبي وشيبي واكتهالى
 زأت مر السنين اخذن منى * كما اخذ المرار من الهلال
 ومن يبق على عرض المنايا * وايام تمر مع الليالى
 ألمبنا الخيال بذات عرق * فحيا الله ذلك من خيال
 فان سراك تقصر عن سرافا * وعن وخذ مخدمة الجهال
 لقد اخزى الفرزدق اذار ميننا * قوارع صدعت غرض النضال
 فان لا آخر الشعر امـ منى * كما لاولين من النكال

مواسم ما بقيت لهم وبعدي * مواسم عند حرزة أو بلال
 على أنف الفرزدق لو نهاهم * جدي من وسومي غير بالي
 إذا مات الفرزدق فارجوه * كما نرمون قبر أبي رغال
 وكنت إذا اغتربت بدار قوم * لأحساب العشيرة شر وال
 تجدع ما أقت بها ذليلاً * وتغزى عنده منزلة الزبال
 أنسون الزبير قتيلاً سعد * وجعثن إذ تصرف كل حال
 يقول المنقري وأبركوها * رخيص مهر جعثن غير غال
 تقول قتلتنى ويقول موفى * ولورغم الفرزدق لا أبالي
 مدحت بنى الأشد وغادروها * رحيب الفرج واسعقر المبال
 إذا دعت الفرزدق زحروها * بكل أطارقها بلس عضال (١)
 وقد علم الفرزدق حين تشكو * عروق السكيتين من الطحال
 إذا طعن الفرزدق فاستمنى * على حاك شفاك من الأكال
 بنى السيدان يركضها وتجرى * كما تجرى الرجوف من المحال
 وبالسيدان قيطك كان قيطا * على أم الفرزدق ذا وبال
 وبات أبو الفرزدق وهو يدعو * بدعوى الذل غير نعيم بال
 لقد ضربت قفيرة بالحملايا * وحولك الذرع من وبر العضال
 تطيع مجاشع وبنو خيس * بقبر بين شراب وخال
 قفيرة ساهما كسبت بنها * وليل القسين قين بسنى عمال
 اتهم بالفرزدق أم سوء * لدى حوض الحمام على مثال
 ومن يؤوى الفرزدق حين يهوى * هوى السكاب بهبص للعضال (٢)
 أوى شيخ القروم مع الزواني * ليختار الحرام على المحلال

سيجزيك الحليقة ثم تحزى * بعزة ذي التكرم والجلال
 وفي ما خوراعين بنت تزنى * وتمهر ما كدحت من السؤال
 تبدل يا فرزدق مثل قومي * بقومك ان قدرت على البدال
 فان اصحبت تطلب ذاك فانقل * شعاما والمقر الى وعال
 ليربوع على النضبات فضل * كنتفضل اليمن على الشمال
 ويربوع نذيب عن تميم * ويقهر دون غلوهم المغالى
 ونازلنا الملوكة بذات كهف * وقد خضبت من العلق العوالى
 وقد ضرب بن كبشة اذا محقنا * حشيش حيث تغرقه الغوالى
 مكارم لست مدركهن حتى * تزيل الرأسيات من الجبال
 خذوا كحلا ومهجرة وعطرا * فليستهم يا فرزدق بالرجال
 وشعوا ريح عيلتكم فليستهم * باصحاب العناق ولا السوزال
 بلاه بنى قباقيب كان خزيا * وطارا كلما ذكر التبالى
 صمغتم للبزاة حباريات * فاحزى الخشيش من الضلال
 فكنت اذا لقيت بنى هلال * وكعبا والغوارس من هلال
 تفرق يا فرزدق اذ فزعتهم * خزيريات فى ادرتقال
 وعلس بالثنية يوم عمرو * سقوه ذواعف الامل النبال
 ومعبدكم دعا عدس بن زيد * فاسلم للكبول بشر حال
 وكنت اذا لقيت بنى غدير * لقيت الموت اقمم ذا خلال
 كأنكم بامعز واردات * نعام الصيف زف مع الرثال
 فارسل فى الضئين مهاشعيا * اذب المنخرين ابارخال
 * (وقال ايضا) *

اقول ولم املك سوابق عبرتى * مى كان حكم الله فى كرب النخل

(فاجابه الصلتان)

اعبرتنا بالخل ان كان مالنا * وودابوك الكلب لو كان ذا نخل

﴿ وقال ليحيى بن عتبة الطهوي ﴾

أمت طهية كالبكار أقزها * بعد الكشيش هدير قرم بازل
يا يحيى هل لي في حياتك حاجة * من قبل فاقرة وموت عاجل
أخزيت أمك اذ كشفت عن استها * وتركتنا غرضا لكل مناضل
حلت طهية من سفاهة رأيها * منى على سنن الملح الوابل
أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا * في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع باطهى نساءكم * أم من بكر وراء سرح الجامل
ذاك الذى وأبيك تعرف مالك * والحق يدمغ ترهات الباطل
انما تريد على المحلوم حلومنا * فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل
﴿ وقال يرقى ابنه له يقال له سواده هلاك بالشام ﴾

قالوا نصيبك من هجر فقلت لهم * من للعرين اذا فارقت أشبالي
لكن سواده يجعل لومة لنى لحم * باز يصرصر فوق المرقب العالى
قد كنت أعرفه منى اذا غلقت * رهن الجياد ومد الغاية الغالى
الاتكن لك بالديرين باكية * قرب باكية بالرمل معوال
ترتع مانعيت حتى اذا ذكرت * ردت همامهم حى الجوف مثكال
زدنا على وجدها وجدوا وان رجعت * فى القلب منها خطوب ذات بلبال
فارتقتى حين كف الدهر من بهرى * وحين صرت كعظم الزمة البالى
ان الثوى بذى الزيتون فاحتبسى * قد أسرع اليوم فى عقل وفى حالى
﴿ وقال عند موت الفرزدق ﴾

مات الفرزدق بعد ما جدته * لبت الفرزدق كان عاش قليلا

﴿وقال يما تب رجلا من بني كليب﴾

أبا الورد باقى الله منها بقية * كفت كل لوام حرد وود وخاذل
تدق الغضا والائل دقا فلم تدع * اصولا ولا مستأنا سادون قابل

﴿وقال يدح سليمان بن عبد الملك﴾

سلام تلوم عاذلة جهول * وقد بلى رواحلنا الرحيل
فان السيف يخلق عجم سلاه * ويسرع في مضارب به الفضول
قطعن اليكم متشـنعات * مهامه ما يعدلهن ميل
اتبن على السماوة بدخيت * قليل ما نأينا قليل
وقد عز الكواهل بعسفى * عرائكها وقد لحق التميل
عليك وان بليت كما بلينا * سلام الله ايتها الطاول
أبان الحى يوم لوى حبي * نعم بانوا ولم يشف الغليل
ليالى لا تودعنا بهرم * فتؤسنا ولا يجدى نيول
كأنك حين تشهط عنك سلمى * أميم حين تذكره تليل
ذكرنا ما نسيت غداة قو * وقد ستهتاج ذا الطرب الوصول
اخاذل ما للوم لك لا اراه * يفيق وشرذى النصح العذول
سليمان المبارك قد علمتم * هو المهدى قد وضع السبيل
أجرت من المظالم كل نفس * وأديت الذى عهد الرسول
صفت لك بيعة بثبات عهد * فوزن العدل أصبح لا يعيل
الاهل للخليفة في نزار * فقد أءواوا أكثرهم كاول
وتدعوك الارامل واليتامى * ومن أمسى وليس به حويل
وتشكو الماشيات اليك جهدا * ولا صعب لهن ولا ذلول
وأكثر زادهن وهن سفح * حطام الجلد والعصب الليل

ويدعوك المكاف بعد جهده * وكان قد أضربه الكبول
وما زالت معلقة بشدي * بذى الديعاس أو رجل قتيل
فرجعت النعم والحلقات عنهم * فأحيا الناس والبلد المعول
إذا ابتعدوا المكارم كان فيكم * ربيع الناس والحسب الاثيل
تهنئون الخاض لكل ضيف * إذا ما حب في السنة الجميل
علوتم كل رابية وفرع * وغيركم المذائب (١) والعجول
لكم فرع تفرع كل فرع * وفضل لا تعادله الفضول
لقد طالت منابتكم قطابت * قطاب لك العمومة والخول
نزول الراسيات بكل افق * ومجده لا يهد ولا يزول
﴿وقال يرفى عطية بن جعال الغدافي﴾

من ذابعد بنو غدانة للعلی * والخبر بعد عطية بن جعال
كان الماخف في العربية بعدما * ألقى الشفاء أصره الاشوال
ومدفعين جفا الاقارب عنهم * حلوا اليك بدمنة (٢) محلال
﴿وقال يدح عبد العزيز بن الوليد﴾

اليك كلفنا كل يوم هجرة * صدم معاني تلغى اطاله
على العيس تعروى الغلاة كأنها * قطا لادى الجوفى نشت غائله
طوى ركبته الانحاس حتى كأنه * جيا دلفنا الهندي ثقف ذوابله
إذا قلت بي عبد العزيز كفتني * زمانا فشت علاته ومناخله
فيومان من عبد العزيز تغاضلا * ففي أي يومينه تلوم عواذله
فيوم تحوط المسلم بن جياده * ويوم عطاء ما تقب نوافله
ولترك من عبد العزيز وقيعة * وللمروم يوم ماتم حوامله

فما وجدوا عبد العزيز مغمرا * ولاذ اسقاطا عند امر يحاوله
ولا جافيا عن قائم السيف قبضه * اذا الفشل الرعد يدققت انامله
يقاخص بالفضلين فضل مفاضة * وفضل نجاد لم تقطع جائله
فلا هو من الدنيا مضيع نصيبه * ولا عرض الدنيا عن الدين شاعله
فهذا يدب مع ليس في الناس مثله * وهذا مدح لا يكذب قائله
ابينا فما يدعوا الى غيرك الهوى * وما من خليل يا ابن ليلى نباله
اقي زمن البيضاء بعدك فانتهى * على العظم حتى اثلثته حوامله
فرش لي جناحي واتخذني بازيا * تخطف خبسات القلوب اجادله

﴿ وقال في رجل من بني كليب ﴾

كاد يجيب الخبث تلقى عينيه * طبرين قبن مغضبا للفاصل
تداركه عفوا لمهاجر بعدما * دعا دعوة بالهفة عندنا ل
فان غفل الراعي الذي نام بالحى * فان يحجر راعي اغبر فافل
وقعت بايدي الحرزين وقعة * نهت باسلا عنا واصحاب سلسل

﴿ وقال بهج والتيمم والفرزدق ﴾

أتنسى يوم حومل والدخول * وموقفنا على الطلل الهيل
وقالت قد نخلت وشبت بعدى * يحق الشيب بعدك والنحول
كأن الراح شمع في زجاج * بماء المزن في رصف ظليل
يقول لك الخليل بافراس * لمحي الله الفرزدق من خليل
خرجت من العراق وانت رجس * تلبس في الظلام ثياب غول
وما يخفى عليك شراب حد * ولا ورهاء غائبة المحليل
وازنى من فقيرة حين تمسى * والهج بالماء ثم من فصيل
موت الجار ايرك وهو واعى * وبش منيحة الزمن الهيل

اذا دخل المدينة فارجوه * ولا تدفوه من حدث الرسول
 لقد علم الفرزدق ان تيمما * على شرب اذا نهوا او يميل
 لنا السلف المقدم يا ابن تيم * اذا ما ضاق مطلع السبيل
 وانفخر بالقماقم من تيمم * وتغفر بالحديث وبالقليل
 فلن تسمع طبع يا ابن دعي تيم * على دحض مزاجه الغبول
 كان التيم وسط بني تيمم * خصى بين احصنة فحول
 اعبد التيمم ان بني تيمم * تلبس فيهم اجي وغيري
 واني قد رمتك من تيمم * لعب ولا يقوم له ثقييل
 فرغت من القيون وعرض تيمما * فرند الوقع ليس يذى فلول
 وقات نباحه لبني عدي * ثيابكم ونضح دم القتيل
 اعبت فوارسارحوا بتيمم * وركضهم مبادرة الاصيل
 فسررد المرذقات بنات تيمم * ليربوع فوارس غير ميل
 تداركنا عينة وابن شيخ * وقدموا بهن على حقييل
 راوا قعس الظهور بنات تيمم * تكشف عن علاهبة (١) وعول
 لقد خافت بحوري اصل تيمم * فقد غرقوا بمنتطح السيمول
 قد رنت ابالاثام ابالك تيمما * بادى في مناكبهم صول
 يزيد مناة بحمام كل عظم * بوازه وزدن على البرزول
 علاتيمما قد قرقاب تيمم * ثقييل الوطاء ذو جرز نبيل
 لقيت لنا حوامي راسيات * وجولا يرتقى بك بعد جول
 كان التيمم اذ فخرت بسعد * اماه الحى تفتخر بالحمول
 ترى التيمم يزحف كالقرفي (٢) * الى تيمية كعصا المليل

إذا كثرت اليه يقول بلوى * بلاحن كثرت ولا جيسل
 تشين الزعفران عروس تيم * وتتمشى مشية الجمل الزحول
 يقول المجتلون عروس تيم * ترى أم الحجين ورأس فيل
 ولو غلبت بساقيتي دجيسل * لقالت ما اكتفيت من الغدول
 وما يزداد دريحك غير خبث * وما يزداد قنبك غير طول
 فقنبك ان قعدت به تنثي * فدى القنب قائمة قبولى
 اذا ما استبهرت كلت اليه * بقحف في غيبة مستنيل

﴿وقال يدح الحجاج بن يوسف﴾

شعفت بعهد ذكرته المنازل * وكنت تنانئ الحلم والشيب شامل
 لعمرك لا أنسى لىالى منجم * ولا طاقلا ان منزل الحى طاقل
 وما فى صباحات الحديث لنا هوى * ولكن هوانا المنفسات العقائل
 الا جبذا أيام يحتل أهلنا * بذات الغضا والحى فى الدار أهل
 واذا نحن الا فى كل منزل * ولما تفرق لطلبات الجمائل
 واذا نحن لم يولج بنا الساس كلهم * وما ترعجى صرم الخليط العوازل
 خيلى مهلا لا تلوما فانه * عذاب اذا لام الصديق الموصل
 عجبت لهذا الزائر كى موهنا * ومن دونه بيد المملا والمناهل
 أقام قليلا ثم باح بحاجته * الينا ود مع العين بالماء واشل
 وانى اهتدى للركب فى مدلهمة * نواعس بالركبان فيها الرواحل
 برئت الى السلطان من كل صاحب * اصاحبه الاجاس بن ثامل
 فيما لى شعرى عن حماس اذا التقت * عليه مع السلطان الب القبايل
 فظن به بين السماطين أنه * سينجو بحق أو سينجو بباطل
 والا فان الظبي مما يهيبه * اذا عارس الظلماء بعض الجمائل

أنا خواقيل لاثم هاجوا قلائصا * كما هيج خيط مغرب الشمس جافل
وأي مزار زرت خوف شملة * وطاوى الحشام سنانس القفر فاحل
ولولا أمير المؤمنين وأنه * امام وعـدل للبربة فاصـل
وبسط يد الحجاج بالسيف لم يكن * سبيل جهاد واستبيح الحسائل
إذا خاف درامن عدو رومي به * شديد القوى والترع في القوس نابل
خليفة عدل ثبت الله ملكه * على راسيات لم تزلها الزلازل
دعوا الجبن بأهل العراق فانما * يباح ويشري سبي من لا يقتل
لقد جرد الحجاج بالحق سيفه * لكم واستقيموا لا يميلن مائل
فأبستوى داعي الضلالة والهدى * ولا حجة الخصمين حق وباطل
وأصبح كالبازي يقلب طرفه * على مرباه والطير منه دواخل
وخافوك حتى القوم تنزق قلوبهم * نزاه القطا لتفت عليه الجبائل
وما زلت حتى أسهلت من مخافة * اليك اللواق في الشعوف العواقل
وثقتان في الحجاج لا ترك ظالم * سويأ ولا عند المرشات نائل
ومن غسل مال الله غلت عينه * إذا قيل ادوا لا يغفلن عامـل
وما نفع المستعملين غلولهم * وما نفعت أهل العصاة الجمائل
قدمت على أهل العراق ومنهم * مخالف دين المسلمين وخاذل
فكنت لمن لا يبرئ الدين قابـه * شفاء وخف المدهن المتناقل
وأصبحت ترضى كل حكم حكمته * نزار وتعطى ما سألت المفاول
صبحت عجمان الخيل رهوا كأنما * قطاهج من فوق السماوة ماهر
بناهب غيطان الرفاق وتردى * نقالا إذا ما استعرضنا المحراول
سلكت لاهل البربر افنتهم * وفي اليم يأت السفين الجوافل
نرى كل مرزاب يضمن بهوها * ثمانين الفأ زابلتها المنازل

جفول ترى المسار فيها كأنه * اذا اهتز جذع من سمحة ذابل
 اذا اعترك الكلا والماء لم تغد * بأمراسها حتى تثوب القنابل
 تحال جبال الثلج لما ترفعت * أجاتها والكيد فيمن كامل
 تشق حباب الماء عن واسقائه * وتفرس حوت البحر منها السكلاكل
 لقد جهد الحجاج في الدين واجتبا * جبال تغله في الحباش الغوائل
 وما نام اذ بات المحواض ولها * وهن سببايا للصدور بسلامل
 أطيعوا فلا الحجاج مبق عليكم * ولا جبرئيل نوالجنا حين غافل
 الارب جيار جلت على العضا * وباب استه عن منبر الملك زائل
 تمنى شبيب منية سفلت به * وذوق طرى لفسه منك وابل
 تقول فلان تلقى لقولك نبوة * وتقول ما أنبات أنك فاعل
 * (وقال الفرزدق) *

ان الذى سمك السابى لنا * بيتا دعاغنه أعز وأطول
 بيتا بناه لنا المليك وما بنى * ملك السماء فانه لا ينقل
 بيتا زرارة محتب بغنائته * ومجاشع وابو الفوارس نهشل
 يلجون بيت مجاشع فاذا احتبوا * برزوا كأنهم الجبال المثل
 لا يحتبى بفناء بيتك مثلهم * ابدا اذا اعد الفعال الافضل
 من عزهم جمرت كليب بيتها * ذربا كأنهم لديه القمل
 ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتاب المنزل
 اين الذين بهم تسامى دارما * أم من الى سلقى طهية تجعمل
 وقيل ان جبريا أحابه على هذا البيت بقوله

أير الحمار به أسامى دارما * والاسكتين الى طهيه اجعل
 يمشون فى حلق الحديد كأنهم * جرب الجمال بها الكعيل الاشعل

المانعون اذا النساء تردفت * حذر السباه ركابها لا ترحل
 يحمي اذا اختلط السيوف نساءنا * ضرب مخزله السواعد ارفع (١)
 ومهصوب بالتاج تخفق فوقه * خرق المسلوك له خيس جعل
 ملك تسوق له الرماح اكفنا * منه عمل صدورهن وتنهل
 قد مات في اسلانا أو عضه * غضب برونقه الملوك تقتل
 ولنا قراسية تطل خواضعا * منه مخافتة القروم البزل
 متخط (٢) قطع له عادية * منها الفراق دوالسماك الاعزل
 منض المناكب تحت شجر (٣) شؤونه * ناب اذا ضغم (٤) الفخولة مقصل (٥)
 واذا دعوت بني فقيم جاءني * مجرله العبد الذي لا يعسدل
 واذا الربائع جاءني دفاعها * موجا كاثم الفرات المرسل
 هذا واعدو يتي جرثومة * صعب منا كبنانياف عطل (٦)
 واذا البراجم بالقروم تخاطروا * حولى باغلب عزرة لا ينزل
 واذا بدخت ورايتني عشي بها * سفيان أو عدس الفعال وجندل
 الا كثرون اذا يعد حصاهم * والا كرمون اذا يعد الاول
 وزحمت عن عتب الطريق ولم تجد * قدماك حيث يقوم سد المنقل
 ان الزحام لغيركم فجنبوا * ورد العشي اليه يخلو المنهل
 حائل المسلوك لباسنا في اهلنا * والسباغيات الى الوغى تنسر بل
 احلامنا ترز الجبال رزانه * وتخالنا جننا اذا مانجهل
 فادفع بكفل ان أردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلل (٧)
 وأنا ابن حنظلة الاغرواني * في آل ضبة للسم الخول
 فرطان قد بلغ السماء ذراهما * واليهما من كل خوف يعقل

(١) القاطع (٢) شغف في كبر (٣) ملقى لحية (٤) قطع (٥) تاطع (٦) طوبى له (٧) يزدل

فلئن فخرت بهم مثل قديهم * اعلوا المحزون به ولا آتسهل
 زيد الفوارس وابن زيد منهم * وابوقبيصة والرئيس الاول
 اومى عشة حين فارق أهله * عند الشهادة في الصحيفة دغفل
 ان ابن ضبة لهوا كرم والدا * وانتم في حسب الكرام وأفضل
 ممن يهكون بتوكليب رهطه * أو من يكون اليهم يتحول
 وهم على ابن مزقياء تنازلوا * والنخيل بين عجاجتها القسطل
 وهم الذين على الاميل تداركوا * نعمايشل الى الرئيس وبه كل (١)
 وعرفاه صغدوا اليه عينه * بصفاة مقتسرا بوه مكبل
 ملكين يوم براخنة قتلوهما * وكلاهما تاج عليه مكل
 وهم الذين علوا عمارة ضربة * ورد الشعب بها بابيض منجل
 وهم الذين حبوا شجرة ضربة * فوها فوق شؤونه لا توصل
 وهم اذا اقتسم الا كابر ردهم * وان لضبة والركاب تنال
 وهم لدى الجمل الجبال ضاربوا * ضربا شؤون فراشه يتزبل
 جارا اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 يا ابن المرغسة ابن خالكا اتى * خالى حبيش ذو الفعاع الا فضل
 خالى الذى غصب الملوك نفوسهم * واليه كان حباء جفنة ينقل
 خالى اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 ولئن جددت يظنرا ملك انفا * لنعد مثل فوارسى لا تفعل
 انال يضرب رأس كل كتيبة * وابوك خلف أمانه يتقمل
 (٢) يهز الزائع (٣) عقده عند الخصى * باذل حيث يكون من يتذل
 وشغلت عن حسب الكرام وما بنوا * ان اللثيم عن المكارم يشغل

ان التي فقتت بها ابصاركم * وهي التي دمغت اباك الفصيل
 وهب القصائد لي الذوابخ اذ مضوا * وابوين زيدون والقروح وجرول
 والفعل علقمة الذي كانت له * حل الملوكة كلامه لا ينحل
 واخويني قيس وهن قتلته * ومهلل الشعراء ذاك الاول
 والاعشيان كلاهما وقرش * واخو قضاة قوله يتمثل
 واخويني اسد عيسى اذ مضى * وابودود انه يتخـلـ
 والمجفري وكان بشر قبله * لي من قصائده الكتاب المحمل
 وابنا أبي سلمى زهير وابنه * وابن الفريضة (١) حين جد المقول
 ولقد ورثت لآل أوس منطلقا * كالسم خالط جانيه المحنظل
 والمارثي اخو الحماس ورثته * صدحا كما صدع الصفاة المعول
 يصدع عن ضاحية الصفاء منته * ولهن من جبلي عماية أنقل
 دفعوا الى كتابهن وراثة * فورثنهن كآتهن الجنيدل
 فيهن شاركتي المساور بعدهم * واخوه وازن والشاقي الاخلل
 ونبوغدانة يجلبون ولم تكن * حربي يعدلها اللثام العزل
 فليسبركن يا حق ان لم تنتهوا * من مالهكي على غدانة كل كل
 ان اسرافك يا جرب قصائدي * مثل ادعاء سوى أيبك تنقل
 وابن المراغة يدعي من دارم * والعبد غير أبيه قد يتنصل
 ليس الكرام بنا حليك أباهم * حتى ترد الى عطية تعتدل
 وزعمت أنك قد رضيت بما بنى * فاصبر فالأعز عن أيبك محول
 ولئن رغبتم سوى أيبك لترجعن * عبد الله به كأن أنفك دمل
 قبح الاله مقسرة في بطنها * منها اخرجت وكنتم فمها تحمل

نشفت مني ايديك فهي خبيثة * وبها الى قعر المقررة يضل (١)
 نبكي على دمن الديار وامه * نعالو على كمر الرجال وتسفل
 واذا بكيت على امامة فاستمع * شتاي مع ومرة يتخسل
 وسألتني عن حبوقي ما بالها * فاستمع الى خبرك عما تسأل
 اللوم يمنع منكم ان تعتبوا * والعز يمنع حبوقي لانحال
 الله اثبتها وعزل يزل * مقعنسا وابوك ما يتحول
 جبلي اعز اذا المحروب تكشف * مما بنا لك اولوك وأطول
 اني ارتفعت عليك كل نفية * وعلون فوق بني كليب من عل
 هلا سألت بني غدانة مارا * حيث الاتان الى عمودك تزل
 كسرت ثنيتك الاتان فشهد * منها بفك مبين مستقبل
 رحمتك حين عجلت قبل وداعها * لكن أبوك وداعها لا يجهل
 جاوا بحقة مقسمين عجانها * يجذوا الاتان بها اخير مرحل
 وقفت لتزجرني فقلت لها البركي * يا حق انت وما جعت الاسفل
 وكشفت عن امري لها فتجدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجدل
 لقيت اخاننظ لها متبذلا * واخوالها ضعة الذي يتبدل
 وانخت امسك يا جبرير كاشفا * للناس باركة طريق معمل
 وكاشفا كمر الغواة على استها * اورادها سفت النجاج فتبتل
 يا حق ما نبئت من رجل له * خصيان الابن المراغة يجهل
 شرب المتى فاصبحت في بطنه * بظراء اسفل بطنها يتاكل
 ولئن جبات لقد شربت رثيمة (٢) * ما بان يفرغ في الوليدة (٣) نبتل (٤)
 باتت تعارضها العبيد وعسا * ضربان مما يجعلون وتجعل

(١) نسي (٢) اللبن الحامض يحلب عليه الحليب (٣) أمة كانت لابن سواج (٤) اسم عبد

حتى اذا خثر الاناء **كأنا** * فيه القريس (١) من المنى الاشكل
 وكان خائره اذا ارتثا وابه * عسل لهم حلبت عليه الابل
 قالت وخائره يكر عليهم * واللبل يختلط الغياطل الابل
 لا يشتهي اماهم ارتثا وابه * يومين من ثقل الشراب المسا كل
 هذا الذي زجرت به استاهكم * ويرى له لزج اذا يتمثل
 صبراء منكرا اذا خفضتها * منها يكاد افوهم يتزيل
 قالت لسا عرها كليب كلها * أنتيك أمك أم تقادفتقتل
 والموت أهون يا جبر من النى * عرضت عليك فأى تينك تفعل
 والمرين بخير ونك منهما * والموت من حلقى عجوزة أمثل
 فاختر نيك كبيرة قد أصهرت * شطاء لدف عجانها يتقتل
 قالت وقد عرفت جريرا مـه * مهلا بنى الى جئت تغفل
 ان الحياة الى الرجال بغضة * بعد الذي فعل اللثيم الاول
 (فاجابه جبر)

لمن الديار كأنها لم تحلل * بين الكناس وبين طلع الاعزل
 ولقد أرى بك والجديد الى بلى * موت الهوى وشقاء عين المجتلى
 نظرت اليك بمنلى عيني مغزل * قطعت حباثلها باعلى يليل
 واذا التمت نوالها بخت به * واذا عرضت بودها لم تبخل
 ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانن قفا قلاة مجهل
 يستعين بالادما فراخ تدوقه * زغباجاه جشهن جراحواصل
 يأم ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العزل
 فاذا غدوت فبا كرتك نحية * سبقت سروح الشاجات المحل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
أو كنت أذهب وشك بين عاجل * لقنعت أو سألت ما لم أسأل
أعددت لأشعراءك أسامرة * فسقيت آخرهم بكأس الاول
لما وضعت على الفرزدق ميمى * وضعا البعيث جددت أنف الاخطل
أخزى الذى سمك السماء مجاشعا * وبني بناءك فى الحضيض الاسفل
يبتاعهم قينكم بغناؤه * دنسا مقاعده خبيث المدخل
ولقد بنيت أزل بيت يبتنى * فهدمت بيتكم على يذبل
انى بنى فى المكارم اولى * ونفخت كبرك فى الزمان الاول
اعينك مأثرة القيون مجاشع * فانظر لعلك تدعى من نهشل
وامدح سراة بنى فقيم انهم * قتلوا أباك فناره لم يقتل
ودع البراجم ان شربك فيهم * مرعواقبه كطام المحنظل
انى انصبت من السماء عليكم * حتى اختطفك يا فرزدق من عل
من بعد صكتي البعيث كانه * خوب تنفخ من حذار الاجدل
ولقدوسمتك يا بعيث عيسى * وضعا الفرزدق تحت جد الكاكل
حسب الفرزدق أن تسب مجاشع * ويعد شعر مرقش ومهلل
طلبت قبون بنى قفيرة سابقا * غمر البديهة جامعافى المسجل
قعدت قفيرة بالفرزدق بعدما * جهد الفرزدق جهده لا يأتلى
قتل الزبير وانت عاقد حبوة * فبها المحبوتك التى لم تحل
وافاك غدرك بالزبير على منى * ومبرجعتكم بذات الحمر مسل
بات الفرزدق يستجير لنفسه * ومبرجعتن كالطريق المعمل
أين الذين عدت أن لا يدركوا * بمبرجعتن يا ابن ذات الدم
أسلمت جعتن اذ تجبر برجلها * والمنقرى يدوسها بالقيش

بروى بالنسب وهو والد كروانى يخبر به القوم من القدر

تهوى استها وتقول يال مجاشع * ومشق ثقتها كعين الا قبل
لأنذ كرواحل الملوكة فانكم * بعد الزبير كما أنض لم تغسل
ابني شعرة لم تسد طريقنا * بالاعمقين ولا فقيرة فازحل
ما كان ينكر في ندى مجاشع * أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل
ولقد تبين في وجوه مجاشع * لثوم يشورض بابه لا يغشلى
ولقد تركت مجاشعا وكأثم * فقع بمدرة جنة الخدس الجحل
انى الى جبل يقيم مغسقى * ومحل يبتى في اليفاع الا طول
أحلامنا نزن الجبال رزانة * ويفوق جاهلنا فعال الجهل
فاجل الى حكى قريش انهم * أهل النبوة والكتاب المنزل
واسئل اذا خرج الخدام واحشت * حوب تضرم كالحر يق المشعل
والخيل تخط بالسكاة وقدرأوا * لمع الربيعة بالنياف العيطل
أبنو طهية يعدلون فوارسى * وبنو خضاف وذالك ما لم يعدل
واذا غضبت رمى ورائى بالحصى * أبناء جندلنى خير الجندل
عمرو وسعد يافرزدق فيهم * زهر النجوم وبأذخان الاجبل
كان الفرزدق اذ يعوذ بحاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل
فانخر بضممة ان أمك منهم * ليس بن ضبة بالمع الفحول
وقضت لنا مضمر عليك بغضيلنا * وقضت ربيعة بالقضاء الغيصل
ان الذى سمك السماء بنا لنا * بيتا علاك فماله من منقل
أبلغ بنى وقبان أن حلوكم * خفت فما يزنون حبة خردل
أزرى بحلمكم الفياش فانتم * مثل الفراش غشين فار المصطلى
لونسكت أمك بعد أكل خزيرها * لتعلم مثل فوارسى لم تفعل
فى مزبدعق كأن مشقه * نخل المجازة أو طريق العنصل

تصف السيوف وغيركم بعضي بما * يابن القيون وذلك فعل الصيقل
 وبرحمان تخضضت أصلاؤكم * وقزتم فزع البطان العزل
 خصي الفرزدق والخصاء مذلة * يبرج ومخاطرة القروم البذل
 هاب الخوان من بنات مجاشع * مثل المهاجن أوقرون الایل
 وكان تحت ثياب خور مجاشع * بطايصوت في صراة الجدول
 الهى أبالك عن المسكارم والعلی * لی السكتائف وارتقاع المرحل
 ولدت قفسيرة قد علمت خبثة * بعد المشيب وبظرها كالمجل
 برزودار قصت القعود فراشها * رعناث (١) غنبلها الغدفل (٢) الارغل
 اشركت اذ حلت لامك خبثة * حوض الحمار بليلة من نبتل
 أبلغ هديني الفرزدق انها * ثقل يزاد على حسيب من ثقل
 انانقيم صفا الرؤوس ونختلى * رأس المتوج بالحسام المقصل
 ومن بدائع البدائة ما روي ان جريرا اجتمع مع الفرزدق في مجلس عبد الملك
 ابن مروان فقال الفرزدق النوار بنت مجاشع طالق ثلانا ان لم أقل بيتلا
 يستطيع ابن المراغة أن ينقضه أبدا ولا يجدي في الزيادة عليه مذهبا فقال عبس
 الملك ما هو فقال

فاني انا الموت الذي هو واقع * بنفسك فانظر كيف انت مزاوله
 وما احسديا ابن الاتان بوائس * من الموت ان الموت لاشك فائله
 فاطرق جرير قليلا ثم قال أم حرزة طالق منه ثلانا ان لم أكن نقضته وزدت عليه
 فقال عبد الملك هات فقد والله طلق أحدكم كالأحصاة فأنشد

انا البدر يغشي نور عينك فالتمس * بكفك يابن القين هل أنت نائله
 انا الدهر يغني الموت والدهر خالد * فجئتني بمثل الدهر شيئا يطاوله

فقال عبد الملك فضلك والله يا أبا فراس وطلق عليك فقال الفرزدق فما
 يرى أمير المؤمنين فقال وأيم الله لا تقوم حتى تكتب إلى النوار بطلاقها
 فتأني ساعة ثم كتب بطلاقها وفي ذلك يقول

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت منى مطلقة نوار
 وكانت جنتي فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار
 ولو أني ملكت يدي ونفسي * لكان إلى القدر الخيار
 ويروى في طلاق النوار غير ذلك وذكرها أيضا أن الججاج قال بحريير والفرزدق
 وهو في قصره بجزيرة البصرة اثنتان في لباس أياثكما في الجاهلية فلبس
 الفرزدق الديباجة والخز وقعد في قبة وشاور بحريير دهاة بنى يربوع وشيوخهم
 فقالوا ما لباس أياثنا إلا الحديد فلبس درعا وتقلد سيفاً ورب جواد العباد
 ابن المحسين المبطي وأقبل في أربعين فارساً من بنى يربوع وجاء الفرزدق
 في هيئته فقال بحريير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليه وشاح كرج وخلاخل
 أعسد واعم الخزمسلا بفاغما * جرير لسمك بعسل وانتم حلائل
 وقال يهجو الأخطل

حي الغداة برامة الأطلالا * رسما تحمل أهله فأحالا
 أن السواري والنوادي غادرت * للسريح محض ترقا به ومجالا
 لم أر مثلك بعد عهدك منزلا * فسقيت من سبل السماء سجالا
 أصبحت بعد جميع أهلك دمنة * قفرا وكنيت مربة (١) محلالا
 ولقد عجبت من الديار وأهلها * والدهر كيف يبديل الأبدالا
 ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت * بعد الوجيف ومات الترحالا

ان الفطائن يوم بركة عاقل * قد هجن ذاسقم فزدن خبالا
 طرب الغوادل ذ كرهن وقدمضت * بالليل أجنحة النجوم فبالا
 يجعلن مدفع طافلين أيا منا * وجعلن أمعزرا متسبين شمالا
 لا يتصان اذا افتخرن بتغلب * ورزقن زخرف نعمة وجالا
 طروق الخيال لام حزرة موهنا * ولحب بالطيب المسم خبالا
 باليت شعري يوم دارة صاصل * أتريد صرعى أم تريد دلالا
 لو ان عصم عياشبن ويذبل * محمت حديدك أنزل الا وطالا
 حيث لست غداهن بصاحب * بحز يزوجرة اذ يصدن بحالا
 أجهضن مجلبة لسته أشهر * وحزبن بغد نعالهن نعالا
 واذا النهار تقاصرت اضلاله * وونا المطى سامسة وكلالا
 دفع المطى بكل ابيض شاحب * خلق القميمس تخاله مغنالا
 انى جعلت فلن أعافى تغلبا * للظالمين عقوبة ونكالا
 قبح الاله وجوه تغلب انها * هانت على مراسنا وسبالا
 قبح الاله وجوه تغلب كلما * شبح المجنح وكبروا اهلالا
 عبيدوا الصليب وكذبوا بجمد * وبجس برثيل وكذبوا ميكالا
 للعريسين اذا انتشوا بيناتهم * والدائبين اجارة وسوالا
 والتغلبى اذا تفضخ للقرى * حاك استه وتمثل الامثالا
 أنسيت يومك بالجزيرة بعدما * كانت عواقبه عليك وبالا
 جلت عليك حاة قيس خيالها * شعنا عوايس تحمل الا بطالا
 ما زلت تحسب كل شئ بعددهم * خيال تشدد عليكم ورجالا
 زفر الرئيس أبو الهذيل أبادكم * فسبى النساء وأحرز الاموالا
 قال الاخيطل اذ رأى راياتهم * بامار سرحس لا تريد قتالا

هلا سالت غناء دجلة عنكم * والخامعات تجميع الاوصالا
 ترك الاخيطل امسه و كانها * منضاة سانية تريد محالا
 ورجالا اخيطل من سفاهة رايه * مالم يكن واب له لينالا
 خل الطريق فقد رايت قرومنا * تنفي القروم تخمطا وصيالا
 تمت تيمى يا اخيطل فاحتبر * خزي الاخيطل حين قلت وقال
 لوان خندف زاجت اركانها * جبلا اسم من الجبال لزالا
 ان القوافي قد امر مريرها * لبني فدو كس ان جد عن عقالا
 ولقيت دوني من خزيمة معشرا * وشقاشقا بذخت عليك طوالا
 راحت خزيمة بالجباد كائنا * عقبان مدجنة نفغن ظلالا
 انا كذلك لمثل ذلك نعدها * تسقى الحليب وتشفر الاجلالا
 ما كنت تلقى في المحروب فوارسى * ميلا اذاركبو اولالا كغالا
 صبحن نسوة تغلب فسيبناها * وراى الهذيل لورد هن رصالا
 قيس وخندف ان عدت فعالهم * خيروا كرم من ابيك فعالا
 ان حرموك لهدم من على العدا * او حلوك لتؤكن حلالا
 هل تملكون من المشاعر مشعرا * او تنزلون من الاراك ظلالا
 فلنهن اكرم في المنازل منزلا * منكم واطول في السماء جبالا
 قدنا خزيمة قد علمت عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 ورات حسينة بالعداب فوارسى * تحوى النهاب وتقسم الانفالا
 اوجدت فينا غير غدري مجاشع * ومبرجعتن والزير مقالا
 ولوان تغلب جمعت انسابها * يوم التفاضل لم تزن مثقالا
 نبئت تغلب ينسكون رجالهم * وترى نساءهم المحرام حلالا
 لا تطلبن خوولة في تغلب * فالزفج اكرم منهم اخوالا

ورميت هضبتنا باقوى ناضل * تبقى النضال فتدليقت نضالا
لولا الجزاق قسم السواد وتغلب * في المسلمين فكنتم انفلا
(وقال الاخطل يجيبه)

كذبتك عينك أم رأيت بوانط * غلس الظلام من الرياب خيالا
وتعرضت لك بالابطح بعدما * قطعت يابرق خلة ووصالا
وتعولت لترعنا جنيسة * والغانيات يرينك الا هوالا
يعدن من هفواتهن الى الصبا * سيبا يصدن به الغواة طوالا
ما ان رأيت كمكرهى اذا جرى * فينا ولا كجبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلسين مقالا
يرعين عهدك ما رأيتك شاهدا * واذا مذلت يصرن عنك مذالا
ان الغواني ان رأيتك طاويا * يردن الشباب طوين عنك وصالا
واذا وعدتك نائلا أخلفنه * ووجدت عند عداتهن مطاللا
واذا دعوتك سمهن فانه * نسب يز يدك عندهن خبالا
واذا وزنت حلومهن الى الصبا * رجح الصبا بحلومهن فبالا
اهى الصريعة منك ام علم * ام ذا الدلال فطال ذاك دلالا
ولقد علمت اذا العشار تروحت * هديج الرثال تمكهن شجبالا
ترعى العصاة بحاصب من ثلجها * حتى يبيت على العضاء جفالا
انا نجعل بالعبيط اضيقنا * قبيل العيال ونقتل الا بطالا
ابنى كليب ان عمى الاسدى * قتلا الملوكة وفككا الا غلالا
وأخوهما السفاح ظمى خيله * حتى وردن جبال الكلاب نهالا
يخرجن من ثغر الكلاب عليهم * خيب السباع تجادل الاوشالا
من كل مجتنب شديد أسره * سلس القباد تخاله محتالا

ومرة أثر السلاح بفجرها * فكان فسوق لبانها جريالا
 قب البطون قد انطوين من السرى * وطراهن اذا القين قتالا
 ملح المتون كأنها البستها * بالماء اذيس النضيج جلالا
 ولقد ما يصبح الا شربا * يركبن من عرض الحوادث خالا
 فطعن حائرة الملوئ بكلكل * حتى احتسدين من الدماء نعالا
 وابرن قومك يا جبريرو غيرهم * وابرن من خلق الرياب حلالا
 ولقد دخلن على شقيق يسه * ولقد راين بساق نضرة خالا
 وبنو غدانة شاخص ابصارهم * يسعون تحت بطونهن رجالا
 ينقلنهم نقل الكلاب جراهها * حتى وردن عراعرأ وانمالا
 خذرا العينون الى رياح بعدما * جعلت لضربة بالرماح ظلالا
 ما ان تركن من الغواضر معصرا * الا قضمن بساقها غلخلا
 ولقد سمالكم الهذيل فنالكم * باراب حيث يقيم الانفالا
 في فليق يدعوا لاراقم لم تكن * فراساته عزلا ولا اكفالا
 بالحميل ساهمة الوجوه كأنها * خالطن من عمل الوجيف سلالا
 ولقد عطفن على قدادة عطفة * ككر المنج وحن ثم مجالا
 فسقين من عادين كسامرة * واذلن حسد بني الحجاب فزالا
 ينشئين جيفة كاهل عربها * وابن المهزم قد تركزن مذالا
 فقتلن من جل السلاح وغيرهم * وتركن فلهن عليك عيالا
 ولقد بكى الحجاب مما وقعت * بالشرعية اذ راى الاطفالا
 واذا سمالكم بد فرضا وائل * واستجمع الوادى عليك فسالا
 ولقد وطن على المشاعر منى * حتى قدفن على الجبال جبالا
 كنت القذى في موج اكد رمز يدي * قسنى الاقبي به فضل ضلالا

فانعق بضأنك يا جري فأنما * منتك نفسك في الحلاء ضللا
 منتك نفسك ان تسامى دارما * اوان توازن حاجبا وعقلا
 ولقد ركبتم جرير امرا اجزا * ومنعت عورة امسك الجها لا
 واذا وضعت اباك في ميزانهم * قفرت حديدته اليك فثالا
 ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا
 المانعين الماء حتى يشربوا * عفو انه ويقسموه محالا
 وابن المراغة حابس اعياره * قذف الغريرة ما يذقن بلالا
 ووقال بهو الغرزدق

لم ارمئ لك يا امام خيللا * اناى بجاحتنا واحسن قبلا
 لو شئت قد نفع الفؤاد بمشرب * يدع الحوام لا يجدن غليلا
 بالعذب في رصف الغلالة مقيلة * قض الا باطع لا يزال غليلا
 انكرت عهدك غير انك عارف * طلالا بالوية الغناب محيلا
 لما تخالبت المحول حسبتهما * دوما يثرب ناعما ونخيلا
 فتعزان نفع العزاة مسكفا * بالشوق يظهر للفراق عويلا
 قطع الخليط وصال حبلك منهم * ولقد يكون بحبلهم موصولا
 ورعت ركبى بالدفينة بعدما * فاقطن من وسط الكراع نقيلا
 من كل يعملة النجاء تكافت * جوز الفسلة تاوها وزميلا
 اني تذكري الزبير جامدة * تدعو بجمع نخلتين هديلا
 قالت قريش ما اذل مجاشعا * جاراوا كرم ذا القتييل قتيلا
 لو كان يعلم غدر آل مجاشع * نقل الرحال فأسرع القويلا
 يالهف نفسي اذ يغرك حبلهم * هلا اتخذت على القيون كفيلا
 اقبعد متركم خيل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا

ولو اظهروهم الاسنة بعد ما * كان الزبير مجاورا ودخيل
لو كنت حرا يا بن قين مجاشع * شيعت ضيفك فرسخين وميلا
اقتى النداء وفي الطعان غررت * وفي الشمال اذا تهب بليلا
قتل الزبير وانتم جيرانه * غيا لمن غزال زبير طويلا
لو كنت حسين عزرت بين بيوتنا * لسمعت من صوت الحديد صليلا
نمساك كل مغاور يوم الوغى * ولما كان شلوعه دوك الما كولا
وقال يهجو الاخطل *

اجدك لا يهجو الغواد المعلن * وقد لاح من شيب عذار ومسهل
الا ليت أن الطاعنين بذى الغضا * اقاموا وبعض الاسرى تحملاوا
فيوما يجارين الهوى غير ماصبا * ويوما ترى منه من غيلا تقول
الا يا الوادى الذى بان أهله * فساكن مغناهم جام ودخل
من راقب الجوزاء اوبات ليله * طويلا فليسلى بالجيزة أطول
بهكى دويل لا يرقا الله دمه * الا انما يبيكى من الذل دويل
جزعت ابن ذاب الفلما تداركت * من الحرب انياب عليك وكل كل
فانك والحجاف يوم تحضه * أردت بذلك المكث والورد اعجل
سرى نحوكم ليل كان نجومه * قتاديل فيمن الذبال المفتل
فما اشتق ضوء الصبح حتى تعرفوا * كرا ديس يهدين ورد محجل
فقد قدفت من حرب قيس نساؤكم * باولاد هامنهم غمام ومجمل
ومقتولة صبر ترى عند رجلها * بقيرا واخرى ذات بعل قول
وقد قتل الحجاب اولاد نسوة * يسوق بن خلاص بهن وغرهل
تقول لك الشكى المصاب حليها * ايا مالك ما فى الطعاش مغزل
حضضت على القوم الذين تركتهم * تعمل الردينيات فيهم وتنهل

عقاب المنايا تستدير عليهم * وشعث النواصي يجهن تصاصل
 بدجلة ان كروا قيس وراؤهم * صغوا وان راموا الخاصة أو حلوا
 وما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
 فالأعلق من قريش بذمة * فليس على أساف قيس معول
 لنا الفضل في الدنيا وانك راغم * ونحن لكم يوم القيامة افضل
 وقد شقت يوم الرحوب سيوفنا * عواتق لم يثبت عليهن محمل
 اجار به مروان منهم دماءكم * فمن من بني مروان اعلا وافضل
 وقال جرير يبعو عياش بن الزبرقان بن امرئ القيس وأم عياش هنيئة
 بنت صعصعة عمه الفرزدق

امن عهد ذي عهد تفيض دموعنا * كان قذى العينين من حب فلفل
 فان يرسلني الجن يستأنسوا بها * وان يرسلني راهب الطور يسزل
 من البيض لم تطعن بعيدا ولم تطأ * على الارض الا نير مط مرحل
 اذا ما مشيت لم تنتهز وتأودت * كما اذا من جبل وحي غير منعل
 كما مال فضل الجبل عن متن طائند * أطافت بمهسر في رباط مظلوع
 لها مثل لون البدر في ليلة الدجى * وريح الخزامى في دماء مسيل
 أن سب قين وابن قين غضبتهم * أبهدل يا أقفاء سعد لهدل
 سأذكر ما قال الحطيئة جاركم * واحدث وسما فوق وسم الخيل
 أعياش قد ذاق القيون مرارتي * واوقدت نارى فادنك فاصطلى
 أعياش ما تغنى قفيرة بعدما * سقيتك ستماني مرارة حنظل
 أعياش قد آوت قفيرة نسائها * الى بيت لسؤم ماله من محمول
 تدير (١) ابكار اللقاح ولم تكن * قفيرة تدري ما حناة القرنفل

فان تدعوا للزبرقان فانكم * بنو ابنة قيس ذي علاة ومرجل
وما حافظت يوم الزبير مجاشع * بنو ثيل خوار يداوى بحر ملج
ولوبات في نار حله قد علمتم * لاب جيسد او الضبابه تنجلي في
فشدوا الحى للغد راني مشمر * اذا ما علا من المغاضة محمل
فلا تطلبا يا بني قفيرة سابقا * يدق جاحا كل فاس وممحل
كم ارام منا القين ايام ضور * فلاقى جاحا من جام مجمل
ضغا القرد لما سه المجهد واشتكى * بنو القين منى حد ناب وكل كل
اقدح سعدا بعد اسلاب جاركم * وجر قناة عقدها لم يحلل
اجعثن قد لا قيت عمران شاربيا * على الحبة الخضراء البان ابل
فباتت تنال الشغرية (١) بعدفا * دعت بنت قين بات لم يتحول
توجع رصف الركتين وتشتكى * مساج من رضراضة (٢) ذات جندل
لعلك ترجو يا ابن ناخ كيره * قر وما شبا (٣) انيا بها لم يقل
انعدل يربوطا وايام خيلها * بايام وقافين في الحرب عزل
الاتسألون المردفات عشيية * مع القوم لا يحيان ساقا ليجتلى
من الماسعون السبي لا تمنعونه * واحباب اغلال الاسير المكبل
وفي اى يوم لم تسلم سبيوفنا * فنقلى بها هام الجبار من عل
تبديل به في رهط تسعة مثله * ابشر ذى نعلين او غير منعزل
فما لت نفى في حديث وليته * ومالت فيما قدم الناس اولى
﴿فأجابه الفرزدق﴾

اتمنى بنو سعد جدودى التى بها * نعدلتم بنى سعد على شره نخل
عشيية وليتم كان سيوفكم * ذا انسين فى اعناقكم لم تسال

(١) حوافى ترفع احدى الرجلين وتضع الاخرى (٢) أرض كثيرة الحصى (٣) حد كل شئ

وشيمان حول المحو فزان يوابل * منيحا يجيش ذى زو ابد ججل
دعوايال سعد وادعوايال وائل * وقد سل من انماده كل منصل
قبيلان عند الحصنات تصاولا * تصاول اعناق المصاعيب من عل
عصوايال السيوف المشرفة فيهم * غبارى والقواكل جفن ومحمل
جتهن اسيف حد اذ طباتها * ومن آل سعد شدة لم تهل
دعون وما يدري من منهم لا يهم * يكن ولا يخفين ساقا لمحتلى
لعلك من فى فاصمائلك ناتجا * انما مثل عبد الله او مثل نهشل
وآل ابي سود ووف ابن مالك * اذا جاء يوما بأخته غير منجلى
ومتخذ منكم ابا مثل غالب * وكان ابي يأتى السماكين من عل
واصيد ذى تاج صدعنا جبينه * باسماقنا والنقع لم يتزل
ترى خرزات التاج فوق جبينه * صؤ ول شبا أنياه لم يفل
وما كان من أرى خيل أمامكم * ولا محتب عند الملوك مرجل
ولا تبعتم يوم ظعن قسلاؤها * ولا زجرت فيكم فى التهاهل
ولكن اعفاء (١) على اثر طانة * عليهن اتحاء السلاء المعدل
بنات ابن مرقوم الذراعين لم يكن * لبدع من صوت اللجام المصلل
أرى الليل يحلوه النهار ولا أرى * عظام المخازى عن عطية تنجلي
أمن جزع ان لم يكن مثل غالب * أبوك الذى عشى بربق موصل
طالت تصادى من عطية قائما * لتضرب أعلا رأسه غير مؤتلى
لك الويل لا تغتسل عطية انه * أبوك ولكن غيره فتبدل
وبادل به من قوم بضعة مثله * أباشر ذى نعلين أو غير منعل
فان هم أبوا أن يقتلوه ولم تجدد * فراقاله الا الذى رمت فافعل

وان تبع آل الزبرقان فانما

هجموت الطوال الثم من هضب يذبل
وقد ينج الكاب النجوم ودونها * فراخ تنضى العين للتأمل
فاسم في سعد ولا آل مالك * غلام اذا ما قيل لم يتهدل
لهم وهب النعمان بردي عرق * بمجد معد والعديد المحصل
وهم لرسول الله أوفى بحبرهم * وعمو بفضل يوم بسر (١) مجلل
هجموت بني عوف وما في هجائهم * رواح لعبد من كليب مغربل
ابهدة الاخير تهجم ولم يزل * لهم أول يعلى على كل أول
وقال البيهقي جريرا

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة المجوين من جانب الهبل
انني أباد من دون حدنان أهلا * وجرت عليها كل نافجة شمل
وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بقيت أرام كاردية الطبل
وعنس (٢) كقلال القداح زجرتها * بمعتسف بين الأبالد والسهل
فخفت تواليها (٣) ومارت صدورها بأعضاء جون عن جناحتها (٤) فقل
وجروية صهب كأن رؤوسها * محاجن نبع في مثقفة عصل
تجاوزن من جوشين كل تنوفة * وهن سوام في الازمة كالاجل
وقلت نطاف القوم الاصبابة * وخود حادين فشمركا الرال
الا أصبحت خنساء جاذمة الوصل * وضنت علينا والضمين من البصل
وصدت فاعدا ناهج رصودها * وهن من الاخلاف قبلك والمطل
أناة كأن المسك تحت ثيابها * ورمح خزامى الظل في الدمت السهل

(١) هو سرير اوطاء أحد بني معيص بن عامر (٢) نافقة قوية (٣) ما آخرها وأعجازها (٤) عظام

كأنك لم تعرف لبانة حاجة * وموقف ركب بين عسغان والنخل
 غداة لغينامن لؤي بن غالب * هيمان الغواني واللقاء على شغل
 عطوف بأعناق الظباء وأشرفت * محاجرهن الغربا لعين النبل
 لعمري لقد ألهى الغرز ذوق قيده * ودرج نوارذوالدهان وذوالغسل
 فيا ليت شعري هل ترى لي مجاشع * غنائى في جل المحوادث أو بذلى
 وذبي عن اعراضهم كل مترف * وجدى اذا كان المقام على رجل
 وثبتى على الدحض المنزل عليه * حدود بني سفيان عن زلة النعل
 واني امرؤ من آل ببيعة نابه * وساد بنو سفيان أولهم قبلى
 وكل تراث المجد أورثني أبي * اذا ذكر القالى من الحسب الجزل
 وجدت أبي من مالك حل بيته * بحيث تنصى (١) كل أبيض ذى فصل
 أغري باري الریح في كل شتوة * اذا اغر افاق السماء من المحل
 من الدارميين الذين دماؤهم * شفاء من الداء المجهية والنجيل
 فان لنا مجد اكبر بآية نبوة (٢) * تتم قواصيها الى كاهل عجل (٣)
 أجدع أقواما اذا ما هم - ونهم * وأوقد نار الحرب بالمحطب الجزل
 وعمى الذى اختارت معد لمحكمه * فالتقوا بأرسان الى حكم عدل
 ويوم شهدناه تسامى ملوكه * بمعترك بين الاسنة والنبل
 اذا ركب الحيان هم - ورو مالك * الى الموت أشباه المعبدية البزل
 سمونا بعز بين ائمة وسادة * (مراجع) (٤) ذاودين عن حسب الاصل
 والفيتنا نحى قميا وتنمى * البناقيم بالفوارس والرجل
 علينامن المأذى كل مفاضة * سوابغ زعفران دلاص ومن جمل

(١) ارتفع فصار في الناصية (٢) مرتفع من الارض (٣) ضخم (٤) واحد مرجح وهو المند
 ثبت في الحرب

وانا لضرايون كل جكتية * تجر منا يا القوم صادقة القتل
 نضاربهم والخيول عابسة بنا * ونكرها ضرب الخيول على الوحل
 ونحن رددنا سبي عمرو بن عامر * من الجيش اذ سعد بن ضبة في شغل
 يظان القنا والدارعين كأنما * توثب أجزالا بكل فني جزل
 وجثنا بعمر وبعدهما حل مريها * محل الذليل خلفا لمحمدا وعمل
 ونحن منعنا يوم عنين منقرا * ولم تنب في يومى جدود عن الاصل
 ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافوا المرححة الهدل (١)
 وجثنا باسلا بالملوك وأحرزت * مناصلنا بمجد الاربعة والاكل
 أبى لكليب ان تسامى معشرا * من الناس ان ليست بفرع ولا أصل
 سواسية سود الوجوه كأنهم * ظرايبى غريبان بمجرودة محل
 فقل لجرير اللوم ما أنت صانع * وبين لنا ان البيان من الفصل
 أبوك عطاء الأم الناس كلهم * فقبح من كهل وقبعت من نسل
 ألت كليبي اذ اسم خطة * أقر كافر اذ الحيلة للبعل
 وكل كليبي صفيحة وجهه * اذل لاقدام الرجال من النعل
 وكل كليبي يسوق أتانة * له حاجة من حيث تنفر بالحبل
 وقيل ان بلا لاسل أباه جرير رأى الهباء كأن أشده لك فقال

«ألت كليبي الخ»

«فأجابه جرير ويهجو الفرزدق»

اذ قال قد أغنيتني أرويدكم * أتوه فقالوا لست بالحكم العدل
 فأخزى بن جرأ الجمان مجاشعا * وما نالت الجهد الدلاء التي يدلى
 اذا سار في الركب البعيت عرفتم * ترمز (٢) جرأ الجمان على الرجل

(١) المنزني المشفر الاسفل والاشئ هذلا (٢) تحرك الشفتين والحاجبين

لقد قوسست أم البعيث ولم تنزل * تزارحم على ما صادرتين على كفل
تري العيس (١) الحولى جونا تسوقه * لها مسكان غير حاج ولا ذبل
اذ القيت على بن مسمعا بايعت * بشق استها اهل النباج وما نعل
ليالى تنجاب النباج وتبتغي * مراعيها بين الجسد اول والنخل
أهلب استها فقا بكل قد رارة * على مدرج بين المحزونة والسهل
جزعت الى درجى نوار وغسلها * فاصبحت عبدا ما تمر وما تحلى
لعمرى لئن كان القيون تواكلوا * نوار القيد آتت نوار الى بعل
وان الذى يلقى البعيث ورهطه * هو الهم لادرجا نزار مع الغل
بنى مالك لاصدق عند محاشع * ولكن حظامن فيامش على دخل
وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما مارس الحيات من حية مثلى
وما مارس من ذى ذباب شكيمتى * فيغلت قوت الموت الاعلى خيل
ولما اتقى القين العراقى باسته * فزعت الى القين المقيد فى الحبل
رايتك لم تحمى عقالا ولم ترد * قتلا فما لاقيت شر من القتل
ولو كنت ذا رأى لما لمت عاصها (٢) * وما كان كفوا ما القيت من الفضل
ولما دعوت العنبرى ببلدة * الى غير ماء لا قريب ولا أهل
يكون نزول القوم فيها كلالا * غشاها ولا يدنون رحلا الى رحل
ضالت ضلال السامرى وقومه * دعاهم فظلموا ما كفى على بحمل
فلما رأى أن الصهارى دونه * ومعتلج الانتقام من ثبج الرمل
ويوما أتت دون الضلال سمومه * يظل المهاصورا جاجه تغلى
بلغت نسي (٣) العنبرى كائما * ترى بنسي العنبرى جنى النخل
فأوردك الاعداد واما نازح * دليل امرئ أعطى المقادة بالدحل

(١) بول الابل اليابس (٢) والعنبرى (٣) البس الحليب

ألم تر أني لا تبسل رمي سني * فمن أدم لا تخطي مقالة نبي لي
 فباتت فوار القين رخو أحقابها * تنازع ساقى ساقها حلق الخجل
 تفجر ريح القين لما تناولت * مقدمه جان اذ تساوفه غسل
 فأقسمت ما لاقيت من قلبي الهوى * وأقسمت ما لاقيت من ذكر قبلي
 أبا خالد أبلت حرما وسوددا * وكل امرئ مثني عليه بما يبلي
 أبا خالد لا تشمتن أعاديا * يودون لو زلت بمهلكة نعلي
 فالتحم من ذلك الوقت النهاجي بين الفرزدق وحرير وقال الناس سقط البعيت
 وجعل لا يلبث غنان اليه وكان الفرزدق حج فعاهد الله بين الباب والمقام أن لا
 يجمعوا أحدا فلما قدم البصرة قيد نفسه حتى يجمع القرآن وقال توبه من الشعر
 ألم ترني عاهدت نفسي واني * لبين رواج قائما ومقام
 على قسم لا شتم الدهر مساما * ولا أخرج من في سواه كلام
 ألم ترني والشعر أصبح بيننا * دروهم من الاسلام ذات حرام
 وقد بلغ نساء مجاشع فحش جرير يهين فأتين الفرزدق مقيدا وقلن له فجع
 الله قيدك وقد هتك جرير عورات نساك فلهجت شاعر قوم فاحفظنه فقص
 قيده وقال

الاستهزأت مني سويدة أن رأت * أسيرا يدا في خطوه حلق الخجل
 ولوعلت أن الوثاق أشده * إلى النار قالت لي مقالة ذي عقل
 لعمرى لئن قيدت نغمي لظالما * سعت وأوضعت المطية في الجهل
 ثلاثين عاما ما أرى من عماية * اذ برقت الأشد لها رحلى
 اتتني أحاديث البعيت ودونه * زرو دفسامات الشقيق من الرمل
 فقلت أظن بن الحبيشة أنسى * غفلت عن الراعي الكنانة بالنبل
 فان بك قيدي كان نذرا ونذره * خالي عن احساب قومي من شغل

أنا الضامن الراعي عليهم وانما * يدافع عن احسابهم انا أو مثل
 ولوضاع ما قالوا الرع منا وجدتهم * ثم احاء على الغالى من الحسب الجزل
 اذا ما رضى وعانى اذا كنت ضامنا * لاحساب قومي في الجبال وفي السهل
 فمهما أعش لا يضمنوني ولا يضيع * لهم حسب ما حركت قد عى نعل
 ولست اذا نار الغبار عى الى امرئ * غداة الرهان بالبطي ولا الوغل (١)
 وليكن ترى الى غاية الجهد سابقا * اذا الخيل قادت بها الجياد الى المحبل
 وحولك أقوام رددت عقولهم * عليهم وكانوا كالقراش من الجهل
 رفعت لهم صوت المنادى فأبصروا * على جذبات في كواهلهم جزل
 ولولا الحمياء زدت رأسك هزيمة * اذا سبرت ظلت جوانبها تغلى
 بعيدة اطراف الصدوع كأنها * ركية نعمان الشبيمة بالدحل
 اذا نظرا لاسسون فيها تقلبت * جمالية هم من هول أنيابها الثعل
 اذا هاراتها الشمس ظل طيبتها * مكن مات حتى الليل محتلس العقل
 يود لك الادنون لو مت قبلها * يرون بها شر اعليك من القتل
 ترى في فواحش الفراع كأنها * جثمن حوالى أم أربعة طمل
 شربثشة (٢) شطاء من يرماها * تشبه ولو بين الخجاسى والطفل
 اذا ما سقوها السمى اقبل وجهها * بعينى يحوز من عريضة أو عكل
 جنادفة سمراء تأخذ ذعنهما * اذا اكتحت نصف الفقير من الكهل
 وانى لمن قوم يكون غسولهم * قرى فارة الدارى يضرب بالغسل
 وما وجد الشاقون مثل دماننا * شفاء ولا الساقون من غسل النخل
 وقد قال جرير ولم يعرف لها انقيضة
 تلقى السليطى والابطال قد كلوا * وسط الرجال بطيناء يرمف لول

لم يركبوا الخيل الا بعد ما همروا * فهم يقال على أكتافها ميل

وقال الفرزدق

لا قوم اكرم من قيم اذا غدت * عوذ النساء يسقن كالا جال (١)
تغلو حذاء بني كليب فيهم * ودماؤهم وايبك غير غوال
تبكي المراغة بالرغام على ابنها * والناهقات ينحن بالاعوال
سوقى النواحق ما تعايب كينه * وتعرضى لصعدى القفال
سربا مدامعها تنوح على ابنها * بالرمل قاعدة على جلال
قالوا لها احتسبي جريز الله * اودى الهزبر به ابو الاشبال
التي يديه عليه ذوق قومية * ورد فسدق مجامع الاوصال
قد كنت لو نفع النذير نهيته * ان لا يكون فريسة الريال
انى رأيتك اذا بقت فلم تثل * خبرت نفسك من ثلاث خلال
بين الرجوع الى وهى قطيعة * فى فيك مدينة من الاجال
او بين حى أبى نعامة هاربا * او بالحق بطىء الاجبال
ولقد هممت بقتل نفسك خاليا * او بالفرار الى سفين اوال
فالا ن ياركب الحذاء هجوتكم * بهجائكم ومحاسب الاعمال
فا سأل فانك من كليب والتمس * بالعسكرين ببيعة الاطلال
واجع مساعيك القصار فوافنى * بعكاظ يا ابن مرقب الاجال
واسئل بقومك يا جريز دارم * من ضم بطن منامن الانزال
تجد المكارم والعديد كليهما * فى دارم ورغائب الا كال
واذا عددت بنى كليب لم تجد * حسبا لهم يوفى بشع قبال
لا يمنعون لهم حوام حليلة * بهجاية فيهم ولا يقتال

تمشى كوافتها اذا ما اقبلت * بالدار عين تكديس الاوعال
 قلما قلاندها تقاد الى العدى * رجس الغزى كثيرة الانغال
 اكلت دوابها الا كام فشيها * مما وجبت كمشية الاطفال
 وكافهن اذا فزعن لعارخ * وشرعن بين سوافل وعوالى
 وهززن من قرع اسنة صلب * يجنوع خبير او جنوع اوال
 طير تبادر رائحا اذا غيبة * بردا وتصفه خريق شمال
 علت اعنتن فى بحر ومسة * مصق مشدبة المجنوع طوال
 تغشى مكلمة عوايسها بنا * يوم اللقاء اسنة الابطال
 ترى الزانف حولنا لقيادها * وغدوهن مروح التشلال
 يوم الشعبية يوم اقدم عامر * قدام مشعلة الركوب بحال
 وترى مراعيها يشوب لحافها * ورد الحمام خواثر الاوشال
 جردا قد انتزع القياد بطونها * من آل اعوج ضمير وفال
 كسى السنايك مشروا اقتارها * مما انتضين غداة كل صقال
 فى جفيل لجب كافن زهاه * جبل الطراة مضجع الاميال
 (١) يعذمن وهى مصره اذانها * قصرات كل نجيبة شمال
 ونرى عطية والاثان امامه * ذئلا يجر بها على الامثال
 ويظل يتبعهن وهو مقرمد * من خلفهن كافنه بشيكال
 تبسح الحمار مكما فاصابه * من خلفه بنهقه بشيكال
 اجريران اباك اذا تعبتنه * قصرت يداه ومسدر حبال
 ان الحجاره لو تكلم خبرت * عنكم بالام دقة وسفال
 هل تعلمون غداة بطردسيكم * بالسفح بين مليحة وطحال

يحدون من أمل الكتيب عشية * رقص القحاح وهن غير اوال
حتى تداركها قوارس مالك * ركض بسكل طوالة وطوال
لما عرفن وجوهنا وتحدرت * عبرات اعينهن من بالاسبال
وذكرن من حفر الحياء بقية * بقيت وكن قبيل في اشغال
وارين اسؤقهن حين عرفتنا * ثقة وكن روافع الاذبال
بقوارس لحقوا ابوهم دارم * يبيض الوجوه على العدو وثقال
كنا اذا نزلت بارض جبة * معاه تخرج من صدوع جبال
تخشي بوادرها شدخنا راسها * بمشدخات للرؤوس حوالى
انما نزل ثمر كل مخوفة * بالمقربات كاشن سعالى
قودا من في الركوب كاشنا * عقبان يوم تميم فملال
شعنا شواذب قد طوى اقرباها * كر الطوارد لحق الاطال
ياولاك تمنع ان تنفق بغدا * قصعت بين حزن ونة ورمال
وبهن ندفع كرب كل مشوب * وترى لها جدد ابكل مجال
اني بسنى لى دارم عادية * في المجد ليس ارومها بمزال
واني الذي ورد الكلاب مسوما * بالخييل تحت عجاجها المتجال
الضاربون اذا الكتيبة اجمت * والنازلون غداة كل نزال
الضامنون على المنية جارهم * والطعمون غداة كل شمال
ابني غداة اننى حررتكم * ووهبتكم لعطية بن جعال
فوهبتكم لاحقكم بقديكم * قدما وافتله لسكل نوال
لولا عطية لاجتدعت انوفكم * من بين الام آنف وسببال
اني كذاك اذا هجوت قبيلة * جدعتهم بعوارم الامثال
ابنوكليب مثل آل مجاشع * ام هل ابوك مدعدعا كعقال

دعدع ما عنقك التواثم انني * في باذخ يابن المراغة طالى
 وابن المراغة قد تحول راهبا * متبرسا التمسك وسؤال
 ومكبيل ترك الحديد بساقه * اثر امن الرسفان في الاجال
 وفدت عليه شيوخ آل مجاشع * منهم بكل مسامح مفضل
 ففقدوه لاثوابه ولغديرى * يمينه آثر من الاغلال
 ما كان يلبس تاج آل مجاشع * الاهم ومقاول الاقوال
 كانت منادمة الملوك وتاجهم * لمجاشع وسلافة الجريال
 ولئن سألت بني سليم اينما * ادق لكل ار ومسة وفعال
 لينبئتك آل معن انهم * بالعلم والانفون من شمال
 ان السماء لنا عليك نجومها * والشمس مشرقة وكل هلال
 ولنا مع اقل كل اعيط باذخ * صعب وكل مباءة محلال
 انا لتوزن بالجبال حاومنا * ويزيد جاهلنا على الجهال
 وترى بن اخت بني كليب خاله * يوم التفاضل الام الاخوال
 بعلى الغريبة من كليب عمك * منها بلا حسب ولا بجمال
 سود المهاجر سئ لسانها * من لؤمهن ينسكن غير حلال
 لكلاب اعبد لثة يتبعنهم * جلت اجنتها بشر طحال
 يعوين مختلط الظلام كما عوت * خلف اليوت كلابها العظام
 يرفعن ارجلهن عن مغر وكنة * (١) مق الرفاغ رحيمية الاجوال
 تلقى الايور بنظورهن كانهن * عصب الفراسن او ايور بغال
 يلحن انتم ما كن عليهم * لما وجدن حرارة الانزال
 اني وحسنت بني كليب انما * خلقوا وامنك مسذلات ليال

ير ويهم الثمد الذي لوجه * جردان ما نداهما يبال
 لا ينعمون فيستثيبوا نعمة * فيهم ولا يجزون بالافضل
 يتراهنون على جباد جبرهم * من غاية الغدوان والصلصال
 فكأنما مصعوا بوجه جارهم * ذى الرقمتين جبين ذى العقل
 ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا * غدوى كل هبتقع تسبال (١)
 يثبغهم سلفا على جراتهم * اعداء بطن شعبة الاوشال
 وحسبت حربي وهى تقطر بالقنا * حلب المحارة يا بن أم رطل
 كلا وحيث مسحت ايمن يمينه * وسعت اشعث محرما لخال
 وتراه من حى الهيرة لا قذا * بالظل حين يزول كل مزال
 وترى على كتفى عطية مائلا * ارباقه عدلت له بسفال
 يمشى بها حليا يعارض ثلة * قبالتلك عطى من اعدال
 نظر والى بأعين ملعونة * نظر الرجال وما هم برجال
 متعاسين على النواهي بالضحى * ويمر ونهن يبايس الاجدال (٢)
 ان المسكارم يا كليب اغبركم * والنحيل يوم تنازل الابطال
 فاجابه جبر

لمن الديار رسومهن بوالى * اققرن بعد تانس وحلال
 عفا المنازل بعد منزلنا بها * قطر وعاصف نهرج بجفال
 عادت تقاى على هواى فرما * حنت ادا طعن الخليط جالى
 ولقد ارى المتجاورين تزايلوا * من غير مارة وغير تقال
 انى اذا بسط الرماة لغلوهم * عند الحفاظ غلوت كل مغالى
 رفع المعلى بما وسعت مجاشعا * والزنبى لعوم ذوالاجلال

في بلتين اذا حذوت قصيدة * بلغت حمان وطى الاجبال
 يا فرط انكم قرينة خزية * والاثوم معتقل قبون عقال
 لما راوا رجم العذاب يصيبهم * كان القيون كاقسة الاقيال
 هذا قد دعنا وزجرى مالكا * لا يردنيك حين قينك مال
 اسمى الفرزدق للبعيث جنينة * كابن اللبون قرينة المشتال
 ارداك حينك يا فرزدق محلبا * ما زاد قومك ذاك غير خبال
 ولقد سمعت مباحشا بانوفها * ولقد كفتك مدحة بن جعال
 فانفع بكبرك يا فرزدق انى * في ما ذخ لهل بيتك على
 لما وليت لثغر قومي مشهدا * آثرت ذاك على بنى ومالى
 انى نذبت فوارسى وفعالهم * ونذبت شرفوارس وفعال
 نحن الولاة لكل نغريتي * اذ انت مختصر لكبرك صالى
 من مثل فارس ذى الخمار وقعب * والتخنفين ليللة الببال
 والردي اذ ملك الملوكة واذله * عظم الدسائع كل يوم فضال
 الذائدون اذا النساء تبدلت * شهاء ذات قوانس ورمال
 قومهم غموا اباك وفيهم * حسب يغوت بنى قفيرة طال
 انى لتستلب الملوكة فوارسى * وينازلون اذا يقال نزال
 من كل ابيض يستضاء بوجهه * نظرا الحجج الى طالع هلال
 تضى استتنا وتعلم مالك * ان قد منعت حزوتى ورمالى
 فاستل بذى نجب فوارس طامر * واستل عينة يوم جزع ظلال
 فارب معضلة دفعنا بعدما * عى القيون بحيلة الهتال
 ان الجباد يمتن حول قباينا * من آل أعوج اولذى العقال
 من كل مشرف وان بعد المدى * ضم الرفاق مناقل الاجرال

متقاذف طلع كأن عناه * علق بأحرد من جذوع أوال
 صافي الاديم اذا وضعت جلالة * ضافى السبيب يبيت غير مزال
 في المقربات يعوده من على الوجى * بحث السباع مدامع الاوشال
 تلك المكارم يافرزدق فاعترف * لاسوق بكره يوم جوف ايال
 ابني قسيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاجال
 أحسبت يومك بالوقيط كيومنا * يوم الغيظ بقلة الادحال
 ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجسوم يفنن بالابوال
 يبكين من حذر السباء عشية * ويعلن بين حقائب ورجال
 لا يخفون عليك أن مجاشعا * شبه الرجال وما هم برجال
 مثل الضباع بسفن (١) ذبحار الفحاء * ويخزن (٢) في كثر ثلاث لبال
 واذا ضثنين بنى عقال ولدت * عرفوا مناخر مجلها الاطفال
 أما سبابي فالعذاب عليهم * والموت للضبات (٣) عند قتالي
 كالنبيب حزفها الغمام بعدما * نلطن (٤) عن حرض بجوف ائمال
 لاقت اعين والزير وجعنا * اعدال مخزية عليك يقال
 جوف مجارف للزير وقد أوى * سلب الزير الى بنى الذيال
 ودطا الزير مجاشعا قمرزت * للغدر الام أنف وسبال
 ياليت جارك الزير وضيغكم * اياي لبس حبله بجبال
 الله يعلم لو تناول نمة * منا لجزع (٥) في الثور عوالي
 وتقول جعثن اذا تنك مقنعا * قبحت من أسد أي اشبال
 وتقول جعثن وابن مرة جانح * خيلجار ويداقد نزع طعالي
 لاقى الفرزدق ضيعة لم يغنها * ان الفرزدق منك في أشغال
 ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما كانت على طربال

(١) يشمن (٢) يأكل الموتى (٣) الاستاء (٤) سلحن (٥) كسر

باتت تناطح بالحبوب (١) جبينها * والركبتين تناطح الاوطال
 ما بال أمك اذ تسربل درعها * ومن الحديد مغاضة سربال
 جمت وجهك فوق كبرك قائما * وسقيت أمك فضلة الجريال
 شابت قفيرة وهي وائرة النسا * في الشوك بأصرة وفقال
 بكرت مجة قشر شر بظرها * قتب الح صلي أذب ثقال
 قبح الاله بنى خضاف ونسوة * بات الجزير اهن كالا جفال
 من كل آكفة الموانع تنقي * بمجرد كعبد البغال *
 قامت سكينه (٢) للعبور ولم تهم * بنت الحنات (٣) لسورة الانفال
 ودت سكينه ان مسجد قومه * كانت سواريه أيور بغال
 فضح الكتيبة يوم سلح قائما * ظل النعامه شبة بن عقال
 ولدا الفرزدق والصعاصع كلهم * عالج كائن وجوهن مقال
 يا ضب قد فرغت عيني فاعلموا * طلقا وما شغل القيون عقال
 يا ضب على ان تصيب مواسمي * كورا على حنف ورهط بلال
 يا ضب اني قد طفت مما شعا * طعن ايزيل بمجامع الاوصال
 يا ضب لولا حينكم ما كنتم * غرضا لنبي حين جد نضالي
 يا ضب انكم البكار وانني * متخبط قطع يخاف صيالي
 يا ضب غيركم الصميم وانتم * تبع اذا عد الصميم موالي
 يا ضب انكم لسعد حشوة * مثل البكار ضممتها الاغفال
 يا ضب ان هوى القيون أضلكم * كضلال شيعه أعور الدجال
 فانفخ بكبرك يا فرزدق وانتظر * في كربلاء هدية القفال
 ما السيد حين عدت حالك منهم * كبنى الاشهد ولا بني نزال

خالى الذى اعتسر الهذيل وخيله * فى منسبق معترك لها وحال
جثنى بخالك يا فرزدق واعلمن * ان ايس خالك بالغواخوالى
وفال يمدح عبس الملك ويهجو الاخطل

ودع امامة حان منك رحيل * ان الوداع الى الحبيب قليل
تلك القلوب صواديا تمنىها * وأرى الشفاء وما اليه سبيل
أعذرت فى طلب النوال اليكم * لو كان من ملك النوال ينيل
ان كان طبعكم اللال فانه * حسن دلالك يا أميم جميل
قال العوازل قد جهلت بحبها * بل من يلوم على هواك جهول
كنقا الكتيب نهلت أعطافه * والريح تجبر متمسه ويهيل
أما الفؤاد فليس ينسى ذكركم * مادام يهتف فى الاراك هذيل
بقيت طولك يا أميم على البلى * لامل ما بقيت عليه طول
سح الجنب مع الشمال رسومها * وصبا مزمنة الر باب عجول
ايقيم اهلك بالستار وأصعدت * من الوريقة والمقاد حول
ما كان مثلك يستخف لنظرة * يوم المطى بغربة مرحول
لا يبعدن انس تغير بعلمهم * طلل يبرقة رامتى جميل
ولقد تكون اذا تحل بغبطة * ايام اهلك بالديار حول
ولقد تاعفنا الديار وعشنا * لودام ذلك بما تحب ظليل
فسقى ديارك حيث كنت مجلجل * هزج ومن غر الغمام هطول
وكان لبلى من تذ كرى الهوى * ليسل باطول ليلة موصول
ايام ليلىك يا أميم ولم ينم * ليسل المطى وسيهرن ذميل
يكفك انسرت الهموم فلم تنم * قلص لواقع كالقسي وسحول
تجب من السر العتيق غمالها * فوق النعائب شذقم وحيدل

عزت كواهلها العرائك بعدما * لحق الثعبان فهاهن غيسل
 مثل القناس صبح النفاق متونه * فاهم تزقيسه لدونة وذبول
 تنجو اذا علم الفلاة رأيته * في الال يقصر مرة ويطول
 واذا تقاصرت الظلال تشنعت * ووخد النعام وفي النسوع فضول
 من كل صادقمة النجاة كأنها * قرواء رافعة الشراع حقول
 كم قد قطعن اليك من متماحل * بحسب المخرج ما به تعاليل
 نأى المناهل طامس أعلامه * ميت الشخصوص به يكاد يحول
 الله طوقك الخلافة والهدى * والله ليس لما قضى تبديل
 ان الخلافة بالذي ابليت * فيكم فليس للمكها تقوى
 يعلوا انجي اذا القبي اخبرهم * أمر تضيق به الصمدور حليل
 ولي الخلافة والكرامة أهلها * والمالك أفتح والعطاء جزيل
 فعليك جزية معشر لم يشهدوا * لله ان محمد الرسول
 تبعوا والضلالة ما كبر عن الهدى * والتغلي عى الفؤاد ضليل
 يقضى الكتاب على الصليب وتغلب * ولكل منزل آية تأويل
 ان الخلافة والنبوة والهدى * رغم لتغلب فى الحيسة طويل
 فارقتم سبل النبوة فاخضعوا * بجزى الخليفة والذليل ذليل
 منع الاخيطل أن يسامى قرمنا * شرف أجب وغارب مجزول
 قرمالز يدمنة أزهر مصعبا * فتصول زيدمنة حين يعول
 منا فوارس لن تجبى بمنلهم * وبناء مكرمة أشم طويل
 فاذا ذكرت من الهذيل وقد شتا * فينا الهذيل وفي شواء كبول
 بحر الخليفة بالجناد وأتم * بين السلوطم والفرات فلول
 ولقد شفتى خيل قيس منكم * فيها الهذيل ومالك وعقيل

فاذا رميت بحرب قيس لم يزل * أبدا تخيلهم عليك دليل
 نعم الحماة اذا الصفائح جردت * للبيض تحت ظلماتهن صليل
 لو أن جمعهم غداة تخاشن * يرمى به حصن الكاكر زول
 لولا الخليفة يا أخيطال ما نجا * أيام دجلة شلوك الما كزل
 قيس تزيد على ربيعة في الحمى * وحبال خندف بعد ذلك فضول
 كذب الاخيطال بالنسوة تغلب * حامي النعار وما يغار حليل
 ترك الفوارس من سليم نسوة * بحلالهن على الرحوب عويل
 اذ ظل يحسب كل شخص فارسا * ويرى نعامه ظله في هول
 رقعت بعاجنة الرحوب نسائك * رقص الرثال ومالهن ذبول
 أين الارقام اذ تجر نسائك * يوم الرحوب محارب وسلول
 فالتغلبية والصليب على استها * رجس موقعة البهن دول
 باتت تعانقه وبات فراشها * خالق العباد في الدعاء قبيل
 فسخ العباد وريح نسوة تغلب * عدس يقرقر في البطون وفول
 فاداندرك رأس أشهب شارق * في المحاويات وجص مبول
 نادت يال محارب ويكفها * عرض كأن نطافه محلول
 ابناؤهن أقل قوم حرمه * عند الشراب ومالهن عقول
 سغه الاخيطال ادبى بهوزه * كبر القيون كأنه منديل
 قد كان في جيف بدجلة حقت * أوفى الذين على الرحوب شغول
 وكان حامية النور عليهم * حج بأسفل ذى الجاز نزول
 اهلكك قومك اذ حضضت عليهم * ثم انتهت وفي العبد وذول
 قبحت موقورا وطالب دمنه * بالمحضر تشرب قارة وتبسول

وشربت بعد ابى ظهيرة وابنه * سكر الدنان كأن انفك ثيل
 قل للاخيطل لا يجوزك انجبت * في الوالدات ولا برك فحيل
 قصرت يدك عن الفعّال وطالمنا * غالت اباك عن المكارم غول
 تفقد الوفود وتغاب منقبة * خاف الزوامل والعواتق ميل
 يدعى اذا نزلوا يا اخذزاده * ويقال انك للضياع مخيل
 فاجمع اشغلتها الى اقتابها * واخرج فالك في الرحال مقيل
 من كل شمة لا يني مستأجرا * ماشم تودية الصرار فصيل
 حظ الاخيطل من تلمسه الرشا * في الرأس لامة الغراش دحول

قافية الميم

قال بهج والتميم

حي الديار كوحى الكاف والميم * ما حظك اليوم منها غير تسليم
 اذ انت صا دبتل الجن مقتتل * والشرب يمنع من صديان مهيموم
 لا موت اروح مما تغلب بن بنا * ومن مواعد من خلف وتائيم
 قد كنت اصطادا زرش القداح بها * قبل الرماة بسهم غير محروم
 ما في بنات بن قنّب ما يردهوى * فائع هوالك من البيض الشغاهيم
 ياتيم قد طال انذارى على طرق * وعند زائدة الكلي تقديمي
 اذ قلت للتيسم لا تدنوا فلكم * من قاطع طبق الاعناق مسموم
 تمم وتقيم باسم ذي مراهنه * عند المواطن سباق الاضاميم (١)
 ادعوتيم بن مرثم ترفدني * عند المواطن رفدا غير مغموم
 ان الجمرائيم كبراهيا يكون لنا * لاحق للتيم في تلك الجمرائيم
 قالت تقيم السمر يا بني كع * ريش الدنانى ولستم بالمقاديم

ياتيم ويحك من جدد له نذب * يبدو بانفسك من ذل وترغيم
 ياتيم تخفى عليك كل مظلمة * عادات معترف بالظل مظلوم
 يا فقي الله عبد لمن بنى لجبا * يا ولى الى نسوة رضع مداريم
 (وابنا شر يسك شر يسك اذ نزل) * بالجزع اسفل من اطواءه وشوم
 محمد ارميت ابن مكحول بدامعة * حتى استدار بواهى الراس مأموم
 فرقا قر يش اذا ما حكموا عدلوا * فصل القضاء وكانوا هل تحكيم
 الطيبون من الریحان منبتهم * ومنبت التيم في السكراث والشوم
 تغضى الغضاة على تيم وان رغمت * ما كذب قضائك واطبع بالخوا تيم
 فاسأل بنى عبد شمس قمر ضيت بهم * او هاشم الصيدا وابتداء مخزوم
 ياتيم اذك عبد من بنى ككع * ما كنت اول عبد ضل مقتوم
 ياتيم امكم عباء مقعدة * جاءت بنسل خبيث الريح مجذوم
 تيمية مثل اذف الغيل غنبلها * نهدي الراية بنان غير مخدوم
 ما بين تيم واسماعيل من نسب * الا القسراية بين الزنج والروم
 ان بن تيم نفس بوب لوالده * دافى القرابة من حام ويحموم
 هذى التى جدعت تيمام واسمها * ثم اقعدي بعدها ياتيم او قوئى

وقال يهو وعسان بن ذهل السليطى حينما بلغه انه هباه
 ابني ادبرة ان فيكم فاسئلوا * خور القلوب وخفة الاحلام
 بشس الفوارس يوم نغف قشاوة * والنجيل عادية على بسطام
 الغطاءون على العمى بجميعهم * والخافضون بغير دار مقام
 تركوا الاحيمر حين نرقه القنا * ان المصامى يوم ذاك محامى
 ابلتيم خور او فلك عنا تكم * طارى الاشاجع من بنى همام

وقال يهو والسليطى ايضا

ان السليطي خيبت مطعمه * اخبت ثني حسبا والامه
 غمر نفق بحسب لانعلمه * است السليطي سواء وفقه
 هل لك في بيض خصى تلقمه * خنزير برسي تنممه
 ﴿ وقال يمدح الوليد بن عبد الملك ويذكرهم الكنيسة ﴾
 حي الديار بعاقيل فالانعم * كالوحى في ريق الكتاب المجهم
 طلال تجبر به الرياح سواريا * والمدجنات من السماك المرزم
 عني المنازل كل جون ماطر * اوكل معصفة حصاها يرمي
 اصمرت حاجتك التي قضيتها * ومع الطعاش حاجة لم تصرف
 بقرا وانس لم تصب غراتها * نبيل الرماة ولا رماح المستمي
 اخلفن كل متيم منيدته * وجفون منزلة الرهين المغرم
 ان البغيض له منازل عندنا * ليست كمنزلة الحب المكرم
 ما نظرة لك يوم تجعل دونها * فضل الرداء وتقي بالمعصم
 ولقد قطعت مجاهلا ومنا هلا * وجام اجنبا كلون العنسد
 واذا المطوق باض في ارجائها * حسب نقائضه فلاق المحنم
 ان الوليد خليفة الخليفة * رفع البناء على البناء الاعظم
 فعلا بناؤكم الذي شرفتم * وليكم ابا طمح كل وادمغم
 كم قد قطعت اليك من ديومة * يهماء غفل ايلها كالايهم
 وتركت ناجية المهاري زاحفا * بعد الزورة والجلال الاحزم
 ان الوليد هو الامام المصطفى * بالنصر هزلواؤه والمغصم
 ذو العرش قدر ان تكون خليفة * ملكك فاعل على المنابر واسلم
 ورث الاعنة والاسمة وانمي * في بيت مكرمة رفيع السلم
 ورايت ابنة خوت وتهدمت * وبناء عرشك خالد لم يهزم

ترك النجاة وحل حيث تمنعت * اعياصه ولكل خير ينقي
عرف البرية ان كل خليفة * من فرع عبدك كالغنيق (١) المغم
خزم الاثوف وقاد كل حمارة * صعب القياد عما طر لم يخزم
وبنو الوليد من الوليد بمنزل * كالبدوحف بواضحات الانجم
ولقد سموت الى النصادى حموة * رجفت لوقعتها جبال الديلم
ان السكنينة كان هدم بنائها * فصراف كان هزيمة للاخرم
فارك ربك اذ كسرت صليهم * نور الهدى وعلت ما لم تعلم
واذا الكتاب اعلت راياتها * وكانهن عناق طير حوم
نطح الرؤوس بهامة فتغرقوا * عنها وعظم فراشها لم يهزم
مردى المحروب اذا المحروب توقدت * وحيما اذا كثرت عماد الرزم
افى من المتصفين مجالكم * ينقمن من شج الغرات الاعظم
ارجو سوابق ذى فواضل منهم * واخاف صولة ذى شبول ضيغ
اشكو اليك ورجمانك فونى * حض الزمان وثقل دين المغم
برالبسلام مضر يحيى لكم * والبصر مضر بالجواري العوم
وترى الجفان يدها قمع النرى * مد الجسد اول بالاقى المغم
والقدرة تنهم بالحال وترقى * بالزور همة الحصان الادهم
(وقال يهجو الاخطل)

عرفت ببرة الوداع سما * محيلا طاب عهدك من رسوم
على الرسم المهيل بذى العتدى * مساج كل مرتجزه سزم
فليت الطاعنين هم اقاموا * وفارق بعض ذا الانس المقيم
فما العهد الذى عهدت اليها * يحنى البلاء ولا ذم

وزارت فتية ورجال مبس * لدى فتى - ل مرافقهن هيم
 يساقطن الثقل وهن خوص * بغير اليد خاشعة الخزوم
 تعطف من توابع كل هجر * عصيما بالجود ع - لى عصيم
 سرين الليل ثم وردن نجسا * ولا يستطيع ذلك اخو النعيم
 اياذل طال ليالك لم تناسى * وفام العاذلات ولم تنيم
 اذا ما المتنى وعذرت نفى * فلو م ما بدالك ان تلوى
 ذميل الناحيات بكل خرق * شفاء الطارقات من الهموم
 تريخ نقادها جشم بن بكر * وما نطقوا بانجية المحكوم
 لقد سفهت حلومهم واجروا * مع المسبوق حيث جرى المليم
 الم اخض الغرز دق قد علمتم * فامى ما يكس مع القروم
 لهم - م - مرو للخياف مر * فقد رجعوا بغير شفا سليم
 وقد نال الاخيطل من هجائي * دخول السبر فائرة الهزوم
 وكيف يصول ارضع تغلبى * وما للعبس من حسب قديم
 سموا لك اكرم فاحتوينا * بلا وغل المقام ولا سؤوم
 وقد هجموا الزهان فاكبونا * وما لوى قناتي من وصوم
 ترى الشعراء من صقع مصاب * بصكتهم واخرى مستديم
 لقد وجدوا رشائي مستمرا * ودلوى غير واهية الاديم
 ومثلك قد قصدت له فامى * اخا - لم - وما هو بالحليم
 يرى حسراته ويخاف درقى * وينفضى طارفه نظر الاميم
 فان تغلب فانك تغلبى * نزلت بغاية الحمى - ق الاشيم
 مستعلم ان اصلى خندقى * جبالى افضل الحسب الكريم
 فنفسى والنفوس فداء قوم * بنوالى فوق مرتقب جسيم

نزلت بغرغ خندف حيث لاقت * شؤون الهام مجتمع الصميم
 افاضل بالرباب وآل سعد * وزيد مناة لا اذخرت قروى
 وجدنا الجدد قد علمت معد * وعزالناس تم الى تميم
 مطاعيم الشمال اذا استخنت * وفي غرواه كل صبا عقيم
 سبقنا العالمين بكل مجد * وبالمستطرات من الفجوم
 اذا فجعهم تغيب لاح نجم * وليست بالحق ولا النجوم
 سابط من يدى عليك فضلا * ونحن القاطعون بد الظوم
 رأوا ابيسة الفهدات وردا * فاعرفوا الاغرم من البهم
 واعيننا اباك اباغويث * فاعني عن مجاهدة الخصوم
 وادركنا الهذيل بلاقطات * دم الاشداق من هلك الشكيم
 ضغاني القعدة ادر تغلبي * ضبيح (١) الجلمن اثر الكوم
 منعنا الجوف والنم المندى * وقلنا للنساء به اقيمي *
 وقد جعت وامك خيل قيس * على رعن السلوط ذي الاروم
 وماقتلى بنى جنم بن بكر * بزايكة الدماء ولا اللوم
 فحسبك ان تنوح بين دن * وباطية وابريق رذوم (٢)
 حكمت بحكم امك حيث نلقى * خليطا من صقالبة وروم
 حوام التغلبي له لال * بمنضم الغياطل والكروم
 اليس ابوك اذامع ثمان * وامك ذات مكشردم يم
 لبس الفحل ليلة اسفرتة * عباة تها رفعة بنيم (٣)
 فذاك الفحل جاء بشر فجل * خبيثات المناير والمشميم
 * (وقال بهجواتيم) *

تلاقى في الولاء عليك سعدا * ثقال الوزن طالعة المحصوم
 وأبناء الضمائر جدد عوكم * وأنتم فرخ واحدة عقيم
 وروى الحاتمي في كتاب حليمة المحاضرة وغيره قال خرج جبريل والفرزدق من
 العراق طالبي الرصافة لهشام ابن عبد الملك وقدم دحاه فلما كانا ببعض الطريق
 نزل جبريل ليول فتلفت فافقة الفرزدق فضربها بالسوط وقال
 علام تلتفتين وأنت تحني * وخير الناس كلهم أمامي
 متى تردى الرصافة تستريحى * من الانساع والدبر الدوامي
 ثم قال لواتهما الساعة يجيئ ابن المراغة فأنشده البيتين فينقضهما بأن يقول
 تلفت إنها فحمت ابن قين * الى الكبيرين والغاس الكهام
 متى ترد الرصافة تخزفيها * كنز يك في المواسم كل عام
 فرجع جبريل فوجد القوم يضحكون فقال ما الخبر فقال أحسد الرواة يا باحزة
 ان أخاك أبافراس وقع له كبت وكبت وأنشده البيتين الاولين وارتجبل
 البيتين الآخرين فذهب القوم من ذلك الانفاق وقالوا والله يا باحزة لهكذا
 زعم أنك تقول فقال أو ما علمتم ان شيطاننا واحد
 وروى عوانة بن المحكم ويحيى بن عيينة القرشي قالاجتمع جبريل والفرزدق عند
 بشر ابن مردان فقال لهما انكما تعارضتما الاشعار وتطالبتما الاثمار
 وتقاولتما الفخار وتهاجيتما فاما الهجاء فلا حاجة لي فيه ولكن جسدنا بين
 يدي فخر فقال الفرزدق
 نحن السنام والناسم غيرنا * ومن ذا يسوب بالسنام المتنامي
 * (فقال جبريل) *
 على مقعد الاستاء أنتم زعمتم * وكل سنام تابع للغلام
 * (فقال الفرزدق) *

على مجرد لغرت أنتم زعتم * إلا ان فوق الغلصات الجماجا

* (فقال جرير)

وأنباءنا انكم هام قومكم * ولا هام الا تابع للغراطم

* (فقال الفرزدق)

فخن الزمام الغائم المقتدى به * من الناس ما زلنا فلسنا الهازما

* (فقال جرير)

فخن بنى زيد قطعنا زمامها * فتاهت كسار طائر الرأس عازم

فقال بشرياجر ير غلبته بقطعك الزمام وذهابك بالنافة ثم احسن جائزتهما

وفضل جريرا * (وقال جرير)

أبني اسيدة قد وجدت لمأزن * قد دعا وليس لكم قديم بعلم

فدعوا التكرم والغمار بمأزن * ان القسم يغسره لا يكرم

* (وقال)

عرفت الدار بعد بلى الخيام * شقيت فجاء مرتكز ركام

كانا أخا الهـ ودعينا حيا * حكا في منازل اولام

وقاطعت الغواني بعد وصل * فقد نزع الغيور عن اتهاى

تنازعنا يحميـ مدتها حبلا * فتبين بلى ولمان الى الصرام

وقد خبرتهن يقاـن فان * فلا ينظرن من خلل القوام (١)

وقد أقصرت عن طلب الغواني * وقد آذن جـ بلى بانصرام

اذا حـدثتهنـ رزق منى * ولا يغشـين رحلى في المسام

لقد نزل الفرزدق دار سعد * لبلى لا يعف ولا يحسامى

اذا مارمت ويل أليك سعدا * لقيت صبيال مقرمة سوام

هم قتلوا الزبير فلم تسكر * ودقوا حوض جعثن في الزحام
 أضيقوا والفرزدق ناذل * لينظر في أشاعرها الدوامي
 هم جحر وابنات أخيك غصبا * وماتركو الجارك من زمام
 وحجرة لو تبين ما رأيتم * لعصرطها المات من الغمام
 وهم شدخوابوا طن حارقها * بمنزل فراس الجمل الشام
 وانك لو سألت بنا بحيرا * وأهحاب الجبسة عن عصام
 وإذا الجدين أزهقت العوالى * وكل مقلص قلق المحزمام
 رجعت بهاني وأصبحت بشرا * ويوم المند يوم لها (١) عظام
 وطاوق قد تعرض لي متاح * فمدق جبيضة جهر المرامي
 ضفى الشعراء حين رأوا مدلا * إذا المند الأجنة ذاع ذمام
 فلما قتل الشعراء غما * أضربهم وأمسك بالكظام
 قتلت النعابي وطاح قرد * هوى بين الحوالتى (٢) والحوامى
 ولابن البارقي قد رت حتفا * وأقصدت البغيث بسهم رامى
 وأطلعت القصائد طود سلمى (٣) * وصدع صاحبى شعبي (٤) انتقامى
 السناخنى قد علمت معد * غمد مقادة اللهب اللهام
 نقيم على نعور بني تميم * ونصدع بيضة الملك الهام
 وكنتم تأمنون إذا أقمنا * وان نظعن فالك من مقام
 ونحن الذائدون إذا جئتم * عن السبي المصيح والسوام
 تفدينا نساؤكم إذا ما * رقصن وقد رفعن عن الحزام
 تنوطون العلاب ولم تعدوا * ليوم الروح صلصلة اللجام

(١) الهوة الشرق والعواء الجزيل (٢) الشوامج من الجبال (٣) يريد بذلك هجائه للأعور
 الشبهاني (٤) أراد العباس بن يزيد السكندی

ويوم الشيطان جباريات * وأشرد بالوقيط من النعام
 وفاز لنا بن كبشة قد علمتم * وذا القرنين (١) وابن أبي قحطام
 وساق ابني هجيمة قد علمتم * إلى أسيا فناق سدر الحمام
 ولله رماس قد تروا مجرا * لطير يعقنين دم اللعام
 فقتلنا جبارة ملوكا * وأطلقنا الملوك على احتكام
 ستغزى ما حيت ولا يصبي * إذا مات قبرك بالسلام
 ولومتنا لشد عليك قبري * بمسحوم مضارب حسام
 وإن صدى المقر به مقيم * ينادى الدل بعد ذكر النيام
 سقى جدث الزبير ولا سقام * بعيد الودق منهجر الغمام
 لأعظم غيرة نفثوا محام * غداة العرق اسفل من سنام
 تلومكم العصاة وآل حرب * ورهط محمد وبنو هشام
 ولو نزل الزبير بنا لجملا * زياد فوارسى رجع القتام
 تخافوا أن تلومهم قريش * فردوا الخيل دامية الكلام
 وخالي ابن الأشد سمع بعد * بغاوز يوم ثبتل وهو سام
 فأوردهم ملحى تياس * حظيظ بالرياسة والغنام
 قفيرة وهي الامام قوم * توفى في الفرزدق سبع آم
 بداسبه الزبابة (٢) في بنينا * وعرق من قفيرة غبرناي
 فان مجاشعا فتعرفوهم * بنو خويج وخنجج والغدائي
 وامهم خضاف قدارتهم * بذحل في القلوب وفي العظام
 أصعصع أن أمك بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الحكم
 أصعصع قال قبيلك ارد فيني * وكوفى دون واسطة امامي

منى تأت الرصافة تخزفيها * كخزبك في المواسم كل عام
 تلفت وهي تحتك يان قسين * الى الكيرين والغاس الكهام
 تغدى عام بيع لها جبير * وترغم ان ذلك خبير عام
 ولم تدرك بقتل أبيك فيهم * ولا بعريش امحكم الحطام
 لقد رحل ابن شعرة قاب سوء * تعض على الموارك والزمام
 وقال جرير يمدح هشام ويقال انها آخر شعر ارسل بها اليه مع ابنه عكرمة
 أصبح حبيل وصلكم رما * وما عهد كعهدك يا أاما
 اذا سمرت فسفرها جيل * ويرضى العيين مرجعها اللثاما
 ترى صديان مشرعة شفاء * فحسام وليس واردها وحاما
 أمنيت المسنى وخطبت حتى * تركت ضمير قلبي مستهما
 سقى الادمى بمسيلة الغواذى * وسلمانين مرتجزا ركاما
 سمعت حمامة طربت بتجد * فما هبت العشيبة يا حماما
 مطوقة ترنم فوق غصن * اذا ما قلت مال بها استقاما
 سقى الله البشام وكل ارض * من الغورين أنبت البشاما
 أحب الدور من هضبات غول * ولا انسى ضرية والرجاما
 كانك لم تسر بجنوب قوم * ولم تعرف بناظرة الخياما
 عرفت منازل الجادقو * فاسبلت الدموع بها سجاما
 وسعفا في المنازل خالداث * وقد ترك الوقود بين شاما
 وقفت على الديار فذكرتنى * عهدوا من جعادة أوقطاما
 أظاعنة جعادة لم تودع * أحب الظاعنين ومن أظاما
 فقلت لصبيتى وهم بحال * بذى بقر الا عوجوا السلاما
 صلوا كفى الغداة وشعوفى * فان عليكم منى زاما

فقالوا ماتعوج بنسائش * اذالم تلقهم الا لسانا
 من الادى اتينك منعلات * يقطعن المراجيح والنخدا
 فليت العيس قد قطعت بركب * وطالا او قطعن بناصوا
 كأن حداتنا الزجلين هاجوا * بجيت او سماوته نعاما
 تخاطر بالادلة أم وحش * اذا جاز واتسومهم الظلاما
 مخفقة تشابه حنين يجرى * حباب الماء وارتدت القتاما
 ترى ركب الغلاة اذا علموها * على عجل وسيرهم اقهما
 اذا نثر الخسارم في ضماها * حسبت رعاتها حصنا قياما
 ابيت الببل ارقب كل نجيم * مكابدة لهمى واحتماما
 لم رسنين قد لبست شبابي * وابلت بعد جدتها العظاما
 مشيت على العصا وحنون نظرى * وودعت الموارك والزماما
 وكيف ولائنا سد جبال رحل * اروم الى زيارتك المراما
 من العمدى في نسب الهارى * تطير على اخشمتها اللغاما
 وتعترف عتقهن على نحول * وقد تحقت ثمايلها انضماما
 سكان على مناخرهن قطنا * يظهر وبعتمن به اعتماما
 امير المؤمنين قضى بعدل * احل الحل واجتنب الحراما
 اتم الله نعمته عليكم * وزاد الله ملاحكم تماما
 وبارك في مسيركم ميرا * وبارك في مقامكم مقاما
 بحق المستجير يخاف روطا * اذا امسى بجملك أن يناما
 فيارب البرية اعط شكرا * وعافية وابق لنا هشاما
 وثقنا باخجاج اذا بلغنا * امام العدل والملك الهاماما
 عطاء الله ملكك النصارى * ومن صلى لقبلته وصاماما

تعافى السامعين اذا اطاعوا * ولكن العصاة لقوا غراما
 وكال أبوك قد علمت معد * يفرج عنهم الكرب العظاما
 وقد وجدوك أكرمهم جودا * اذا نسبوا واثبتهم مقاما
 ونحر زحبي تضرب بالمعلى * من الحب الكواهل والسناما
 الى المهدى نفزع ان فرعنا * ونستقي بفرته الغماما
 وما جعل الكواكب أوسهلا * كضوء البدر يجتأب الظلاما
 وجعل الله تعصمكم قواه * فلا تحشى لعر وثه انغصاما
 ويحسم من تركت فلم تكام * ويغبط من تراجع الكلاما
 رضيا بالخليفة حين كنا * له تبعنا وكان لنا اماما
 تباشرت البلاد لكم بحكمكم * أقام لنا الفرائض واستقاما
 ورثى منكم وهما رأى فيكم * وان كانت زيارتكم لماما
 وقيت المحتف من عرض المنايا * ولقيت التحية والسلاما
 لقد علم البرية من قریش * ومن قيس مضارب الكراما
 نمالك الحارثان وعبد شمس * الى العليا فعزك لن يراما
 سيوف الخالدين صدعن بيضا * على الاعداء في الحب وهاما
 وسيف بنى المغيرة لم يقصر * سيوف الله دوخت الالاما
 رأيت المتجسس اذا أصابت * بناء الكفر هدمت الرخاما
 في وقار عديح هشام بن عبد الملك

المت وما رفقت بان تلوى * وقت مقالة المظلل الظلوم
 اذا ما غمت هان عاكلي ليلى * وليل الطارفات من الهموم
 أهذا الودعرك ان تخافى * تشمس ذى مباحدة غنوم
 وقت على الدبار وماذ كرمنا * كدار بين تلعة والتظيم

عرفت المنتأى وعرفت منها * مطايا القدر كالحمد المبحوم
 أمير المؤمنين جعت ديننا * وحلبا واضلا للذوى المحلوم
 أمير المؤمنين على صراط * اذا اوج الموارد مستقيم
 له المخبر ان ابا وخالا * فاكرم بالخولة والعموم
 فيابن المطعمين اذا شئتونا * وبابن الدائنين لدى الحرم
 وأحرزت المكارم كل يوم * بغرة سابق وشظا سليم
 غمنا بك خالد وأبو هشام * مع الاعياص في الحسب الجسيم
 وتفرل من أمية حين تلقى * شؤون الهام مجتمع الصميم
 ومن قيس معاك فرح نبع * على علباء حادثة الاروم
 وأعداه زويتهم بحرب * تكلف مسالح الزحف المقيم
 ترى للسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم
 وليتم أمرنا واصكم علينا * فضول في الحديث وفي القديم
 اذا بعض السفين تعرفتنا * كفى الايتام فقد أبى اليتيم
 وكبر جوا الخليفة من فقير * ومن شعناء جاليل البريم
 واذت اذا نظرت الى هشام * نظرت نجار منجب كريم
 ولى الحق حين تؤم هجا * صفو فابن زمزم والحطيم
 قواصت من تكرمها قريش * برد الحيل دامية السكاوم
 فما الام السنى ولدت اباكم * بمقرقة النجار ولا عقيم
 وما قسرم بانجب من ايكم * وما خال باكرم من عقيم
 سماء اولاد برة بنت مر * الى العلباء في الحسب العظيم

وذكر وان جريرا انا جفنة بن جعفر بن عباية بن شكس الهزاني من غرة
 يمدحه فقال له جريرا ان شئت فلك بعير تختاره من ابلى وان شئت فصيد

بقصيدة يابى وغضب وانطلق الى المزار بن منقذ انى باعدو به فغمله وارضاء
فقال جفنة

لعمرك للارل يوم لقيته * على النأى خير من جريرواكرم

فقال جرير برده عليه

الاقل لربيع بالافاقين يا سلمى * يحيى على شحط وان لم يكلم
ومن يعط ود الغايات فانه * غنى ومن يحرم منه الود يحرم
ذعرت علينا السوم وحشا غيرة * ونفرت من اطلالها وحش معتى
بنى عبد عمر وقد فرغت اليكم * وقد طال زجرى لونهاكم تقدمى
بنى عبد عمر وقد اصاب الكم * مشاطى قناة دروها لم يقوم
لقد بعثت هزان جفنة وافدا * فاباوا حذى قومه شر معتم
في اراكب القصور ما انت صانع * بهزان اذا المجتسم شر ملحهم
كان بنى هزان لما رديتهم * وبارتضاغت تحت كهفهم وهم
اذا ماعات جوز الفلاة مضرة * على الوبر من هزان لم يترحم
لعل بحان التيس هزان يبتنى * علالة سباق الاضاميم مصدم
عوى عبد هزان شقاء فقد هوى * من العقيق لم تلحق يداه يسلم
ورصعاء هزانية يخلق ابنها * لثيما اذا ما ماص في اللعوم والدم
غليظة جلد الكاذبين (١) تصفشت * على مثل حرباء الفلاة المعجم
من السوء اقربا كان عجانها * اخا ديد حفر من هراميث (٢) عيل (٣)
(٤) وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

هل رام أم لم يرم ذوا الصدر فانثلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أم (٤)

الكاذبة فصل بين الالية والخصد (٢) ثياب الضباب (٣) الكثرة الماء (٤) الاسم بين الرب
والبعد وهو أمد من الداني

انى طلبك شيالست نائله * جهل وطول لباتات الهوى سقم
 يا طاذلى افسلا اللوم قبلكما * قال الوشاة فقصى ومنهم
 انى بيرقة سلمانين آتقى * منها غداة بدت دل ومبتسم
 ذكر تناسك دارى (١) له أرج * وبالحنى خزائى طلها الرهم
 جلت رحلى على الاهوال ناجية * مثل القريع المعنى شغه السدم
 من الطوامح ابصار اذا خشعت * عنها ذوى علم قالوا يداعلم
 حتى انتمينا الى من لا يتجاوز * تجرى الايامن لا بخل ولا عدم
 الى الاغر الذى ترجى نوافله * اذا الوفود على ابوابه ازدجوا
 جاءوا ظمأ فقد روى دلاهم * فيض يمد من التيسار مقسم
 انهم جناحى فى ريشى فقد رجعت * ريش الجناحين من اياث النعم
 انت بن عبد العزيز الخير لارحق * غمر الشباب ولا زرى بك القدم
 تدعو قريش وانصار الرسول * ان يمتعوا بابى حفص وما ظلموا
 را حوا يحيمون عجم وداشماله * صلات الحبسين وفى عرينه شم
 يربحون منك ولا يخشون مظلمة * غر فاقطر من معروك الديم
 احب بك الله اقواما فكنتم لهم * نور البلاد الذى تجلى به الظلم
 لم تلق حسدا كما جدد ايعدهم * مروان ذوالنور والفاروق والحكم
 اشبهت من عمر الفاروق سيرته * سن الفرائض واثمنت به الامم
 الفيت بيتك فى العلياء مكنه * أس البناء وما فى سورها هم
 والتف عيصك فى الاعياص فوق ربى * تجرى لهن سواقى الابطع العظم
 وفى قضاة بيت غير مؤتب * نعم القديم اذا ما حصل القديم

(١) ناجر سبة لى دارين بالبحرين

وفي تميم له عزق راسبة (١) * ذو صولة صلغم (٢) انبا به تم
 انتم ائمة من صلي وعندكم * لاطامعين وللبير ان معتم
 والمستقاد لهم امامطاوغة * عفووا ما على كره اذا عزموا
 يا اعظم الناس عند العفو عافية * وارهب الناس صولات اذا انتقموا
 قد جربت مصر والضحاك انهم * قوم اذا حاربوا في حرمهم فحم
 هلا سالت بهم مصر التي نسكت * اورا هطايوم يحيى الراية اليهم
 عبد العزيز الذي سارت برايته * تلك الزخوف الى الاجناد فاصطدموا
 ما كان من بلدي علو النفاق به * الا لاسيا فكم ممن عصي لحم
 عبد العزيز بنى مجد او مكرمة * ان المسكارم من اخلاقكم شيم
 ﴿وقال﴾

متى كان الحيام بنى طلوح * سقيت الغيث ايتها الختام
 تنسك من معارفها ومالت * دعاؤها وقد بلى الثمام (٣)
 تعالى فوق اجرعك الخزامى * بنور واستهل بك الغمام
 مقام الحمى مرله ثمان * الى عشرين قد بلى اللقام
 اقول لصنبي لما ارتحلنا * ودمع العين منهم مر سجام
 اتقصون الرسوم ولم تحبوا * كلامكم على اذن حرام
 اقيموا انما يوم كيوم * ولكن الرفيق له ذمام
 بنفسي من تجنبه عزيز * على ومن زيارته لمام
 ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقني اذا هجع النيام
 اليس لما طلبت قد نك نفسي * قضاء او لم حاجتي انصرام

(١) الفصل الضخم الحلق (٢) الصلغم قرع انبا به بعضها بعض وقد اراد الصلغ والميم زائدة
 كما قالوا شدة لا تساع الشدق (٣) تبث من الجنة تظلل به البيوت

فدى نفسه لنفسك من ضييع * اذا ما التج بالسنة المنام
 انتمى اذ تودعنا سليحي * بفرع بشامة سقى البشام
 تركت محلاين راوا شفاء * فقاموا ثم لم يردوا وحامسا
 فلو وجدوا الحمام كما وجدنا * بسلامين لا كتاب الحمام
 فما وجد كوجدك يوم قلنا * على ربيع بناضرة السلام
 اما تجز يننى ونجى نفسه * احاديث بذكرك واحتمام
 وتكليفى المطى اوارنجم * ليل الحامسات به اوام
 ضرحت بناصى العزاء حتى * تقطعت السرايح والخدام
 كأن الرجل فوق اقب جاب * باجاد الشريسة له مصام
 عوى الشعراء بعضهم لبعض * على فقد اصابعهم انتقام
 كأنهم المالب حين تلقى * هز برافى العرين له انتقام
 اذا وقعت صاعقة عليهم * راوا اخرى تحرق فاستهاموا
 فصطم المسمع او خصى * واخر عظم هامته حطام
 اذا شاء وامدت لهم حضارا * وتقرى باعطاءه عظام
 لقد كذب الاخيطل فى عزب * اذا صاح الجوالب واعتزام
 وتغلب لاوالة قضاء عدل * ولا مستكرون لان يضاموا
 لئن ليمت بنوحهم بن بكر * بعاجنة الرحوب فقد الاموا
 شقى الوقعات ليس لتغلبى * محارب عدهن ولا خصام
 قضى لى ان اصلى خندفى * وعضب فى عواقبه السام
 اذا ما خندف زخرت وقيس * فان جبال عسرى لا ترام
 هم حدى بواعلى ومكنونى * بافج لا يزال به المقام
 فالت البناء ولم يالوموا * ذبادى حين جد بنا الزحام

اذا مدوا بجملهم - مددنا * بجبل مالع روته انقسام
 ليربوع اذا افتخر واوعدوا * فوارس مصدق ولهى عظام
 هم المتمرسون لكل ثغر * وان ركبوا الى قرع اساموا
 تغدينا النساء اذا التقينا * ويعطى حكمنا الملك الهمام
 وتغلب لا يصاهرهم كريم * ولا اخوال من ولدوا كرام
 اذا اجتمعوا على سكر بغلس * فنصو (١) عند ذلك والنظام
 على است التغلبية حين تجنى * صليبهم وفي حوها الخ - ذام
 يسمون الفليس ولا يسمى * لهم عبد الملك ولا هشام
 فمأعوفيت يوم تحض قيسا * فيبض الحى واقتنص السوام
 لقد ولد الا خبطل ام سوء * على باب استها صاب وشام
 اهان الله جلدة حاجبها * وما وارى من القنر اللثام
 ونسوته الحباثت مولعات * بقس لا ينهم ولا ينسام
 اذا ما القس نادى من يوما * على الخنزير وانكشف القدم
 بدان شواه من بخصيتيه * وهن الى حفاف - له قرام
 كفتك لا تقلد فى رهان * وفي الارساغ والقصب انظام

﴿وقال يمدح بنى رفاع بن زيد بن كليب﴾

سقى الاجراع فوق بنى شيل * مساج كل مرتجز هزيم
 عرفت بهن مكرمة وحلما * اذا ما قيل اين ذو والحام

﴿وقال: والفرزدق ويمدح طيما﴾

جديدة والغوث الذين تعيهم * كرام وما من طابهم بكريم
 اتجعل بالبن القين اوسا وحاتما * كذى مرجل عند استه وقدوم

وقد نسب الناس قبلك طيشا * الى ذروته من مذج ومميم

﴿وقال﴾

جاءت بنو غمر كان عيونهم * جسر الغضا بتدري وظلام
لما رايت جوعهم قد ائقلت (١) * ايقنت ان ليست بدار مقام
فكررت محبة وراه ذماركم * ان الكريم عن الزمار محاي
اذ لا بدود عن المحى متوصل * رميت بداه بغالج وجسداى

﴿وقال﴾

يجق امرئ جدا يبه وامه * عتية والققعاق ان يتكرما

﴿وقال يرقى جبير بن عياض الكلبي﴾

لعمري اثن خلى جبير مكانه * لقد كان شعشاع العشيات شيطما
اسم طوال الساءدين ترى له * اذا القوم هابوا القوم ان يتقدما
لعمري لقد طال على النعش حرز * فتي نال قدما عفة وذكرا
فنى كان احب من فتاة حمية * وانصع من ليث بصفان مقدما
اذا اللهم كان الزاد لم يأنى له * جميعا ولكن شاع في المحى انما
اذا الامر ناب المحى لم يقض دونه * وان طرق الاضياف ليلا تبسما

﴿وقال بهج جفنة الهذاني﴾

الارب يوم قد اتيج لك الصبا * بذى الصدر بين الصلب والمتلم
فما جدت يوم اللقاح مجاشع * ولا عند عذقتنع الجار محكم
تقول قريش اى جار غررتهم * وقد بل عطا ذى النعال من الدم
شددتهم حباكم للجزير واعين * يقرب يكبو اليه يدين وللغم
بنى مالك امسى الفرزدق نادما * ومن يلقى ما يلقى الفرزدق يندم

بني عبد عمر وقد فرغت اليكم * وقد طال زجري لونها كم تقدمي
 المينهمكم اني رميت مجاشعا * باسمهم رام لا اسهل ولا عي
 وما ان اري هزان فيكم غريبة * فاعلم ما حق الحليل من الحم
 اهزان لولا ابنا الجيم كلاهما * لكنتم سواء قمحة بين اسمهم
 وكنا اذا ما التحيل ضرجها القنا * واقعت على الاذئاب قلنا لها قدمي
 الارب يوم قد اثابت رماحنا * ببسوسى وقوم اخرين بانعم

﴿وقال يهوب بنى قيس البراجم﴾

ما علم الاقوام اسرق منكم * والام لؤما منك قيس البراجم
 لقد امن الاعداء ان يفعوهم * وما لبس جارحل فيكم بنائهم
 ﴿وقال يهوب الفرزدق﴾

لو كنت حرا يوم اعين لم تنم * وذحكك مطلوب وثارك سالم
 تنام وما زالت قيون مجاشع * عن الوتر نوما وانفك راغم
 ولا يدرك الوتر المراهق فوته * ضجيج الهويناء المطرق المتناوم
 فهذا كفعل المازني بن اخضر * فعلت ومن يصدق تهبة المظالم
 ﴿وقال﴾

متي نغمز ذراع مجاشعي * تجذبها وليس على عظام
 فما صدق اللقاء مجاشعي * وما جمع القناة مع اللجام
 قولون الظهور اذا لقيتم * وتدنون الصدور من الطعام
 ﴿وقال في الاخطل﴾

اني لوصال بغير شناة * واني لباقي المحقد مستهوذ صرمتي
 ومحتمل ضغن اعلى ولم يكن * ليبلغ جهلى ان جهلت ولا حلى
 ويأبى غواة الناس الا ترافدا * على ويا بى ان يرق لهم عظمي

وما زلت يا خنزير تغلب جاحرا * بمنزلة يحصى عليك ولا تحصى
وانك لو ترى عيسما لغالت * نضال مراميك الجبال الذي نرى
وانى لهدللا خيطل صدقة * تدق جبال الناطرين من الخطم
كذبت لقدنا النجيس وناقات

بنا الخيل ووردافى النجيس وفى الدهم

(وقال)

انى امرؤ يذب عن حريمى * حلى وترى الجهل للثيم

والحم أجى من يد الظلوم

(وقال)

على أى دين دين سوداء اذشوت * فواضها والكاس يجرى مدامها

اذا زارها القين العراقى ذبحت * فراخ حمام باض خبز يا حمامها

﴿وقال أيضا﴾

أقبلن من جنبي فتاخ واضم * على قلاص مثل خيطان السلم

قد طويت بطونها طى الادم * بعد انفضاج البدن والعمم الزيم

اذا قطعن علما بدا علم * فهن بجنا كضلات الخدم

حتى تناهين الى باب الحكم * خليفة الحاج غير المتهمم

فى ضئضى الجدوب وبؤ الكرم

﴿وقال﴾

ما بال شرب بنى الدنطى (١) ثابتا * وكان واردا يرى فى ترخم

عطفت تيوس بنى طهية بعدما * رويت وما نهلت لقاح الاعلم

صدرت محلاة الجواز فاصبحت * بالثابتين حينئذ كالماتم

لوحل مثلك من رياح وسطنا * جاد الكان جواره في محرم
 ما كان يوجد في رياح نبوة * عند الجوارولابضيق المقدم
 البالين عن الجباير بزهم * والتحيل تحيل في الغبار وفي الدم
 والتحيل تخبر عن رياح انهم * نعم الغوارس في الغبار الاقم
 * (وقال) *

اما سيد والهيم ومازن * فشرار من عثى على الاقدام
 الفاعنون على هوى نسوانهم * والنازلون بشر دار مقام
 * (وقال به وعربن مجاه) *

حي الديار وأهلها بسلام * ربعا تقدم أو صريع خيام
 بالعنبرية والنصيت أو انس * قدن الهوى بقلب وعذام
 أطربت ان هتف الحمام وورعيا * أبكاك بعد هواك شجوجام
 فاصطاد قلبك من وراء حجابيه * من لا يرى لسنين غير سام
 أما الوصال فقد تقدم عهده * الا تخيال يعود كل منام
 لا تتركني للذي بي مسلما * فيصاب سمى أو تسل عظامي
 خبر عما خبر افهاج لنا الهوى * يا حبذا الجرحات فوق سنام
 فلذا افقنا في المنازل هجرة * مولية فسر وحاب بسلام
 روحوا فقدم منع الشفاء وقد نرى * ان الرواح بغنى وسقامي
 ولقد ذكرتلك والمطى خواضع * مثل الجفون ببرقي أرمام
 وكان روحهم بين يلم * والنصف ذى الروحات أوب نعمام
 قد طال حبك لو ساعفك الهوى * نجدوا أنت بختلين تهامي
 يا تيم لو صدق الفرزدق لم يعب * في الجحري بعد مداي واستخداي (١)

قد قطعت نفس المجرب غاييني * وتضر بالمتكف الزمام
 ياتيم ما أحد بالام منكم * ان اللثام على غير كرام
 ومن الجاثب ان تيمما كفت * جعلى بريزه كل اصيد سام
 ما كنت فى الحدان تلقى قهوسا * متلبيا بمجامل وجمام
 احبس بها طك حيث كنت مسبقا * واسكت قفيرا ييك كان يحامى
 ان الكرام لها مكارم اصبحت * تنعى وسى ابيك ليس بنامى
 وبني برزة مقرزى فى نعله * قدم لثيمة ووضع الابهام
 امد حتم الجمل الكريم بناته * لىكن بنات ابيك غير كرام
 وهزلتم لجأوانت نصرها * غيا تغلسد دهمها بزمام
 قبضت من ابل وقبحر بها * كوم الفصال قليلة الغرام
 ياتيم ان عروسم ازرى بها * رصع وفحمل مثل ثيل دهام
 ومعر مض (١) فضح البناء كانه * حفن تساقط فيه ربش جام
 يسود جلد جنينها لثلاثة * لو ما ييم هلال صكل غمام
 تيمية متقبض جعل استها * نعوى كلاب ثلاثة الاصرام
 ما كان فى سنة ليرحض قنبها * ماء الفرات بنورة الحمام
 ياتيم قد وجد الرجال بناتكم * افضت مناقبها الى الاسرام
 قبح الاله على المبررة اقبرا * اصداؤهن يهصن كل ظلام
 قبح الاله على المبريرة نسوة * خضر الجلود بيتن غير نيام
 قد طال ما و ابيك قد ناعا مرا * بالخبيل والرؤساء من همام
 اذ كنت يا جعل الشقيقة غافلا * عن يوم شد تنا على بسطام
 المحقنتا بابي قبيصة بعدما * دمي الشكيم وما ج كل حزام

الواقفين على الثغور جياهم * والمهرزين مكارم الايام
 كم قد افاء فوارس من رائس * عرك ومن ملك وطن همام
 لابي الفضول على ابيك ولم تجد * عن من بلغت بسعيه اقسام
 فان ابن زيد مناة بين فر وعها * لن تستطيع بحيدريك (١) زحامى
 هل تحسب من السواحل جزية * او تنقلن رواسى الاعلام
 ياتيم ان بنى تمسيم دافعت * عنى مناكهم وعزم مقامى
 تلك الجبال رميت من اركانها * فاسأل بريرة ايم من ترمى
 ياتيم ان لآل سعد عندكم * نعماف كيف جزيت بالانعام
 سعد بن زيد مناة فك كبواهم * والتيم عند مجابرو جندام
 سعدهم المتيمين بامرهم * وهم الضياء ليلية الاطلام
 سعد اذا نزل العدو جاهم * ردوا عليه بحومة القمقام
 المظنين من الرمادة اهلها * بعد التمكن فى ديار مقام
 ياتيم نسوتكم تركن جلودكم * خضرا وطلحة قهوس ودهام
 تيمية قذرت قول لبعها * لا تنظرن اذا وضعت لناى
 ياتيم خالط خبث ماء ابيكم * ياتيم خبث مصارة الارحام
 وفدوا عليك بواقص جذب الصوى * مستعلن لجب الحميمس لهام
 لو تشكر الحسنات تيم لم تعب * تيم فوارس قعب وجندام
 شمس ساعر للمروب بشرب * تدعى شكائهما من الاجسام
 نعم الفوارس يعلمون بجمعفر * والطيبون فوارس الحممام

﴿وقال﴾

جاءت سليط كالبحر تزد * فقلت مهلا ويحك لا تقدموا

اني بأكل الخائنين ملثم * قد علمت أسيد وخضم
 أن أباحزة شيخ مرجم * ان عدلثوم فسلبط الأثم
 ما لكم است في العلا ولا فم !
 * (وقال في بني غدير) *

تغطي غدير بالعمائم لثومها * وكيف يغطي اللثوم طي العمام
 فان تضربونا بالسياط فانتنا * ضربناكم بالمرهفات الصوارم
 وان تحلقوا وامنار رؤسا فانتنا * حلقنار رؤسا بالقنا والغلام
 وان تمنعوا منا السلاح فعندنا * سلاح لنا لا يشترى بالدرهم
 جلا ميدا ملأه الاكف كأنها * رؤوس رجال خلقت بالمواسم
 * (وقال) *

أواصل أنت سلى بعد معتبة * أم صارم الجبل من سلى فمصرف
 قد كنت أضمر حاجات وأكتمها * حنى منى طول هذا الوجه مكنوم
 قالت أمانة معتل أخو سفر * كأنه من سري الادلاج أموم
 كان نشر الخزامى في ملاحفها * قد بدل أجزعها طل وتهميم
 هاج الخيال على حاجات ذي أرب * تكاد تنقض منهن الحيازيم
 زورالم بناعشى على وجل * في الخصر منه وفي الكشحين تهضم
 حيث من زائر يعتاد أرحمنا * بالسلك والعنبر الهندي ملفوم
 يا صاحبي سلا هذا الملم بنا * اني اهتدي وسواد الليل مركوم
 اعتمد اداء سري طول ليلته * أم جائر عن طريق القصد مهيم
 الى طلائع المومة صادية * فيها على الهول والعلة تصميم
 كيف الحديث الى ركب تؤديهم * يهماء صادية اسد اوهاهم
 ترمي بها قائم المومة عن عرض * اذا توقدت التيه الدياميم

شعث بحال وانقاض على سفر * قدشاع فيمن انعال وتخدم
 دوية قذف تضحى جناحها * ورقاوح باؤها صديان مه يوم
 سرنا اليك معا يا ناكفها * سير النهار وما في الليل فهو يوم
 سرنا اليك نصا ديم اشا مية * لا يدق في القلب من مراد هانيم
 تستوفض النج لا تنفي عمامته * والشج فوق رؤوس الاكم مركوم
 يكن في الخليفة ان الله سريله * سر بال ملك به ترجى الخوانيم
 من يعطيه الله منكم يعط فافلة * ويحرم اليوم منكم فهو محروم
 يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلا قد بما وفي المساعة تقويم
 قوم أبوههم أبو العامي وأورثهم * جرثومة لا تسامها الحرائيم
 قد فأت بالغاية العليا فآرزها * سام حروج اذا اصطك الاضاميم
 يحس حياه بـ راوله لجب * للارض من واده فيها هماميم
 جاؤا ظمأ فقـ مروى دلاهم * من ذاخر ترقى فيه العلا جيم
 ما الملك منتقل منكم الى احد * ولا بناؤكم العالي مهـ دوم
 ﴿وقال بهيم والتيم﴾

الميك لا بالاك ششم تيم * بنى زيد من المحدث العظيم
 اذا نسب الكرام الى أبيهم * فما للتيم ضرب اب كريم
 وتيم لا تقيم بدار تغر * وتيم لا تحكم في المحكوم
 يشينك أن تقول انا بن تيم * وتيم منتهى الحسب اللثيم
 بدا اضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الديبلية والمحسوم
 واخرى التيم أن تجار تيم * بعيد من فجار بنى تميم
 اذا بدت الاهـلة يا بن تيم * غممت فما بدون من الغوم
 لنا البدر والمنير وكل نجم * وفيما التيم من طلب النجوم

تبين من قبيلك أن عمرا * وزيد مائة واعترفوا قيسي
قناة الالاميين قداة تيم * مينة القوادح والوصوم
ابونا مالك وابوك تيسم * فقد عرف الاغرم البهيم
تغير في الرمان وجوه تيم * اذا اعترم الجياد على الشكيم
وتظعن عن مقامك يا بن تيم * وما نطعن من احد مقيم
وتغشى كل مظلمة عليكم * وما تنشون عادية الظلوم
وابناء الضرائر جديكم * وانتم فرخ واحد عقيم
ولو علم ابن شيبه لثوم تيم * لما طافوا برمز والحطيم
نهيت التيم عن سفه وطالت * انا في وانتظرت ذوى الخلوم
فمن كان الغداة يلوم تيم * فقد نزلوا بمنزلة المليم
بذيغان الحمام سقت تيم * وتطر بالعباب لها غيوم
تري الابطال قد كلوا وتيم * هيجوا الجلمن اثر الكلوم
وما للتيم من حسب حديث * وما للتيم من حسب قديم
من الاصلاب ينزل لثوم تيم * وفي الارحام يخلق والمشم
تري التيمي يزحف كالقزني * الى سوداء مثل قفا القدوم
أرى نحيبك قدر شعها و صافا * ولم ترضى بسومتنا قسوم
فلما ذاق نحي عجوز تيم * وقال لها رضيت به فقوى
أفرت أم ابسرحين قامت * بعرد مثل سالفة الظليم
فقلت ما أرادله وعضت * بنحيها الى وجع البلم
شنوع بعد سطوته عليها * وتخرج أم ابسرفي الصوم
تركت علامة بأوف تيم * وشق عجان برزة ذاهزوم
إذا التيمي ضافك فاستعدوا * لمقرفة حجارة طعوم

تشكى حين جاء شقاق عبد * وأدنى راحتين من الجحيم
 فعـ مـرو عـنا وأنا بن زيد * فأكرم بالاثوة والعـوم
 وتلقى في الولاء عليك سعـدا * ثقال الوطء ضالعة الخـصوم
 وما جعل القوام كالذئابي * وما جعل المال كالصميم
 يحوطك من يحوط ذمار قيس * ومن وسط القماقم من تميم
 وقال يمدح أباشا كرم سلمة بن هشام

ما هاج شوقك من عهد ورسوم * بادت عارفها بذي القيصوم
 هـبـن الهوى ومضى لعهـدك حـقبة * وبلين غـير دأثم التـخيم
 ولقد نراك وأنت جامعة الهوى * اذعهـد أهـلك كان غير ذميم
 فسقيت من سبل الغواذى دية * أو وبل مرتجس الرباب هـزيم
 قد كدت يوم قشاوتين من الهوى * تبدى شوا كل شرك المسكوت
 آلى أميرك لا يرد تخيـمة * ماذا جن شـفـف الهوى برحيم
 كنا نواصلكم بحبل مودة * فلقد عـجبت لـجـبـلنا المـصـروم
 واقدر أريت وليس شئ باقيا * يوما طعناشـ مـلـوة ونعيم
 فاذا احتملن حللن أوسع مـنـزل * واذا اتصلن دعون بالـتـمـيم
 واذا وعدك نائلا أخلفنه * واذا طلبن لوين كل غـريم
 فاعصى ملام عوازل ينهينكم * فلقد عصبت اليك كل جـيم
 ولقد تدوكل بالسهاد لحبكم * عين تبيت قلبه التـوـيم
 ان امرأ منع الزيادة منكم * حنقا لـعـمـرا بيه غير حليم
 يرمين من خلل الستور بأعين * فيها السقيم وبر كل سقيم
 يا مسـلم المتضـيفون اليكم * أهل الرجاء طلبت والتكريم
 كم قد قطعت اليك من دعوة * فغرو غول صحاصح وحزوم

لا يأمنون على الأدلة هولها * إلا بشع صاقد التصميم
 كيف الحديث إلى بني داوية * متعصين لدى خواص هيم
 أبصرت أن وجوههم قد شغها * ما لا يشك من سرى وموم
 ويقول من وردت عليه ركابنا * أمن الكحيل لهن لون عصيم
 تشكو جوالب داميات بالسكلى * أو بالصفاح وغارب مكام
 حتى استرحن اليك من طول السرى * ومن الحفا وسرايح التخم
 نام الخلى وما تنام هموى * وكان ليلى بات ليل سليم
 إن الهوم عليك داه داخل * حتى تفرج شكها بصريم
 ما نصف المتوددون إلى الردى * وجبت كل حي لهم وحریم
 لو يقدرون بغير ما أبلتهم * لسقيت كأس مقشب موم
 ووجدت مسلمة الكريم نجاره * مثل الهلال أغر غير هيم
 أنت المؤمل والمرجي فضله * يا ابن الخليفة وابن أم حكيم
 للبدر وابن غمامة ربعة * أصبحت أكرم ظاعن ومقيم
 ونبات عيصكم له طيب الثرى * وقديم عيصك كان خير قديم
 لما نزلت بكم عرفتم حاجتى * فجهرت عظمى واستجد أدبى
 ولقد جوفى بالجباد وأخدموا * خدما إلى مائة بها ذركوى
 تحييت وجهك بالسلام حية * وعرفت ضرب كريمه لكرم
 والله فضل والديك فأنجبا * وعددت خير خوولة وموم
 أرضيتنا وخلقت نوراً عاليا * بالسعديين أهلة ونجوم
 أنت بن معلى الأباطح فافتخر * من عبد شمس بذروة وصم
 ولقد بنى لك في المسكارم والعلا * آل المغيرة من بني مخزوم
 وبآل مرة رها سعدى فافتخر * منهم بمكرمة وفضل حلوم

المانعين اذا الفاء تبذلت * والجاسرين بمضارع المفعول
ما كان من أحد لهم مستنكرا * فك العناة وجل كل عظيم
وبني لحمة التحلا في العلا * شرفا قام بمنزل معلوم

﴿وقال لبلال ابنه﴾

ان بلالا لم تنسني أمه * لم يتناسب خاله وعه
يشقى الصداق ربحه وشقه * ويذهب الهموم عناضه
ينقى ربح المك مستحبه * ما ينبغي للمسلمين ذمه
يمضى الامور وهو سامهه * بحر بحور واسع محمه
يفرج الامر ولا يغمه * فنفسه نفسي وسمى سمه

﴿وقال لرجل من بني ناضرة﴾

عذرت الناس ان نطقوا وقالوا * فاللناسرى ولا كلام

﴿وقال يرجز بالبعيث﴾

لاتدعوا في اليوم الاباسى * ليس المحامون كمن لا يحصى
تكفيك يربوع امور المحزم * بكل سوال وقور شههم
يخطر دون خطرات القوم * قوم يقيمون ضجاج الخصم
ويضربون خنزوان الدهم

﴿وقال في بني ربيعة﴾

باتت ربيعة لاتعرس ليلها * عنى وليلى عن ربيعة قائم

﴿وقال بهو بنى صدى﴾

ولست ملاقيا أبدا صديا * وان زريتة الا لثاما

* (وقال) *

ألم تعلم بنو عطفان أوى * أحل عصاة الحق اللثيم

﴿وقال لقيس بن ضرار﴾

أنبئت ليلاك يا بن أناة نائما * وبنوا مامة عنك غير نيام
وترى القتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام
وقال ودخل عليه انحوال الفرزدق ليعودوه في مرضه

سيوفى الله بعد بلاء سوء * ويبرأ بعد ما يبسلى السقيم
يسر الشامتون اذ انعمنا * ويكره ذاك ذو اللطف المحجم
اذا اصبحت في جدت مقبلا * فكم قد ظلمه المجدث المقيم

﴿وقال يرقى الفرزدق﴾

فبعنا بحمال الديات بن غالب * وحامى تميم عرضها والمراحم
بكيناك حدثان الفراق وانما * بكيناك اذ نابت امر العظام
فلا حلت بعد ابن ليسى مهيرة * ولا شد اناساع المطى الرواسم

﴿وقال لرزاح﴾

نقيم على ثغر العدو بخيلنا * ونضرب جبار الخيس العرمرم
ونحن أناس لانوقف خيلنا * ولكن الى الهيجا نقول لها اقدمى
يخضرم فى الاسلام من كان مسلما * وأم رزاح بظرها لم يخضرم

﴿وقال﴾

وهبت عطارد البنى صدى * ولولا غيره علك الالباما
وكنت اذا الشقى أباشقاه * به أوحشته الاعراما
أحل به ولوأسمى شطيرا * وراه الردم داهية عقاما

﴿وقال﴾

اذا شاع السلام بدار قوم * فليس على عزولات السلام

منيرة تبرى الله منها * بهام من مازن نقر لثام

﴿وقال﴾

لا ينزلن بذى الاراكة نازل * حتى يقدم قبله لطعام

قبح الاله بذى الاراكة معشرا * سود الفقاخ شبيهة الدوام

﴿وقال له ريم بن أبي طحمة وهلال بن احوز﴾

الاحي المنازل والنجاسا * وسكننا طال فيها ما أقاما

أحيها وما بي غير أني * أريد لأحدث العهد القداما

منازل قد دخلت من ساكنيها * عفت الا الدعائم والشماما

محمها الريح والامطار حتى * حبت رسومها في الارض شاما

وجربها الكلال كل كل جون * أحش الرعد يهزيم اهتراما

يزيف ويستظير البرق فيه * كما حرقت في الاجسم الضراما

كأن وميضه اقرب (١) بلق * تمحاذر خلفها خيلا صياما

سكان ربابه الضلال فيه * نعام جافل لاقى نعاما

قفا يا صاحبي فمخبر اني * على م تلوم عاذلتي علاما

على م تلوم عاذلتي فاني * لا بغض أن أليم وان الاما

ورب الراقصات الى الشايبا * بشعث أيدعوا حجاما

أحبك يا امام وكل أرض * سكنت بها وان كانت وخاما

كأنني ان امامة حلاقتي * أرى الاشرب آجنة سداما

كصا د ظل محمدا لشرب * فلا ب (٢) على شرائعه وحاما

ولو شاءت امامة قد نفعنا * بعن ب بارد يش في السقاما

فما عصماء لا تحمد والالف * نرعى في ذرى الهضب البشاما

(١) خواصر (٢) اللائب الذي يطوف حول الماء عطشا

ترى نبل الرماة تطيش عنها * وان أخذ الرماة لها سهاما
 مرفاة اذا ترمى صيود * ملقاة اذا ترمى الصكراما
 بانور من امامة حين ترجسو * جداهما او نروم لها عراما
 كما تنأى اذا ما قلت تدنو * شموس الخيل حاذرت اللباما
 فان سالوك عنها فاجل عنها * بما لاشك فيه ولا خصاما
 وقد حلت امامة بطن واد * به نخيل وقابات الرغاما
 تربها النعيم به فتمت * كقرن الشمس زايلت الجهاما
 كائن المرطذا الانبار يكسى * اذا انزرت به عقدا ركاما
 ترى القصب المسور والمبرى * عند الاتم منها فاستقاما
 فلولوا انها تمشى الهـ وينا * كثنى مواعس وعنا هياما
 اذ التقمم الحجلان عنها * وظناني مكانهما رناما
 ولو خرجت امامة يوم عيـد * لمـد الناس ايديهم قياما
 ترى السود الهياج يلذن منها * حذار الغم يكرهن الزحاما
 معاذ الله ان يدنون منها * وان البسن ككتانا وخاما
 كلا يومى امامة يوم صدق * وان لم تأتها الاماما *
 * امام يوم آيتا فانى * كان المسزن تقطرني رهاما
 فانك يا امام ورب موسى * أحب الى من صلى وصاما
 متى ما تنجب الى الغمرات يعلم * هـريم وابن أحوز ما الأما
 هما اذا تخذف عن جاها * وفار الحرب تضطرم اضطراما
 اذا غدرت ربيعة واستقادوا * لطاغية دما بشرا طغاما (١)
 فنهاهم متى لم تغن شبا * غلام الازد واتبعوا الغلاما

فلوله الظهـ سور واسلموه * بلحمة اذا ما النكس خاما
 ولم يجمعوا النساء وقد راوها * حواسر ما يوارين الخـ داما
 ومن يقرع بنا الروقين يعرف * لنا الراس المقدم والسناما
 ألم تر من نجا منهم سليما * عليهم في محافضة ذماما
 وأعضدن السيوف مجردات * لهام الازد قبح ذاك هاما
 تذكرا الخيل حائدة عليهم * قوطاً منهم قتل لثاماً
 ومن بلغوا الخرب روهـم بحال * وقد جـعلوا وراءهم سناما
 فذوقوا وقع اطراف العوالي * فيا أهل اليمامة لا يما
 وبكر قد رفعا السيف عنها * ولولا ذلك لا قسموا اقتساما
 فردوا يوم ذلك اذ راونا * نحس الاسد لوركبوا النعاما
 وعبد القيس قد رجعوا خزايا * وأهل عمان قد لا قو غراما
 مشوا من واسط حتى تناهت * فلولهم وقـد وردوا تواما
 فثمـ من نجا بوجه جراح * وآخر مقعص لقي الحماما
 فلولا أن اخوتنا قريش * وانا لانـحل لهم حراما
 وانهم ولاة الامر فينا * وغير الناس عفوا وانتقاما
 لكان لنا على الاقوام خرج * وسبنا الناس كلهم ظلاما
 منعنا بالراح بياض مجـد * وقتلنا الجبابرة العظاما
 نجـرد كالقـداح مسومات * بايدينا يعارضنا السما
 وكم من معشر قدنا اليهم * بمر بلادهـم لجبالها
 يـهل حين يغدو من مبيت * أوائله لا آخره الاكاما
 بكل طـواله من آل قيد * يكاد يقص زفرتها (١) الحزاما

عصمنا في الامم وربني تميم * وزدنا مجدها أبدا تمام

﴿وقال يهـ والفرزدق والبيعت﴾

طاف الخيال فأبى منك لئاما * فارجع لزوك بالسلام سلاما

فلقد أتى لك أن تودع حلة * فنبئت وكان حبالها أرماما (١)

فلئن صدرت لتصدرن بحاجة * ولئن سقيت لطلال ذات حواما

يا عبيد بديعة ما عذيرك محلبا * لتصيب عرة مجرب وتسلما

نبئت أن مجاشع أقدا أنكرو * شعرا ترادف حاجيك نؤاما (٢)

يا ناط (٣) جامضة (٤) تروح أهلها * عن ماسط وتردت الغلاما (٥)

أنبئت أنك يابن وردة آلف * لبني حديفة مقعدا ومقاما

واذا انتحيتكم جميعا كنتم * لأمسلمين ولا على كراما

ولقد لقيت مؤونة من حربنا * نزلت عليك وألقت الأجراما

مهلا بيعت فإن امك فرتنا (٦) * حمراء انخفت العلوج ردما

كانت مجربة تروز (٧) بكفها * كمر العبيد وتلاعب المهزما

فلما بلغ البيعت ذلك وأغضبه بنو مجاشع فهاجني كليب بآيات يقول فيها

أجرير قصر لا تحربك شقوة * أن الشقي ترى له أعلاما

فالتحم التهاجي بين جرير والبيعت وسقط غسان فقال البيعت يهجو جريرا

الاحياء الربع القواء وسلمنا * وربعا كعثمان الحامة ادهما

بصاره والقوين لا يا عرفته * كما عرض الحبر السحاب المنمما

ليضاء حلت في وسام كائنا * تشاب رضا بامن مصاب محطما

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم الصراخما

(١) أخلاق (٢) تبت شعرتان في موضع واحد (٣) سلح البعير (٤) ابل أكلت الحمضة

(٥) ضرب من الحمض مثل القائل تسليح منه الابل اذا رعت (٦) يقال للامة فرتنا (٧) ترطل

وايض ذى ناج اشاطت رماحنا * بمترك بين السنايك اقامة
 هوى بين ايدي الخيل اذ خطر تب به صدور العوالي ينضغ المسك والدماء
 ونحن حذرنا طيئنا من بلادها * ونحن تركنا المحو فزانم كلاما
 ونحن ضربنا الخيل حتى تداركت * ذوى كلح والاشعثين ونحن عما
 وكل معد قد اشاطت رماحنا * فبؤسى ببؤسى أو بنعماء انما
 بنى الخطي لا تذفنن اباكم * كليباً ومولاكم حراما ليكنما
 فكل كليب عليه علامة * من اللوم تبدو حاسر او معما
 فانك قد جارت سابق حلبة * نجيب بجياديين فرعين معلما
 لراز حصار يسبق الخيل حضرة * على الدفعة الاولى وفى العقب مرجا
 لقا (١) جلته امه وهى ضيقة (٢) * فجاوت بنز (٣) من نزالة ارضها
 مدامن جومات كأن عروقه * مسارب حيات تشرى من معما
 فالى عصا طلع ونعلا كأنها * جناح سمانى صدرها قد تعذما
 ﴿فاجابه جري﴾

من طلل هاج الغدواد المتيجا * وهم بسلامين أن يتسكما
 أمزلتى هند بناترة اسما * وماراجع العرفان الاقوهما
 كأن ديار الحمى ريش حمامة * محامها البلى واستجهمت أن تكما
 لقد آذنت هند خليلاً لتصرما * على طول ما بلى بهند وهما
 طوى البين اسباب الوصال وحاولت * بكنهل اسباب الهوى ان تجذما
 وقد كان من شأن الغوى طعائن * ورفعن الرفا (٤) والعبقري (٥) المرقما
 كأن جول الحمى زلن يسافع * من الوارد البطحاء من نخل ملهما (٦)

(١) اى ملقى غير منه، ولا ممد (٢) سينة الحال وقيل هى الحاقصة (٣) خفيف على الارض

(٤) ماء جبك (٥) ضرب من الوشى (٦) أرض بالبحرين كثيرة النخل

سقيت دم الحيات ما ذنب زائر * يسلم فيعطى نائلاً أن يكلمها
وأحدث عهدى بالشباب كأنه * عسيب نحا في ربه فتقوموا
بهند وهندهمه غير أنها * ترى البخل والعلات في الوعد مغماً
لقد علفت بالنفس منها علائق * أبت طول هذا الدهر أن تنصرما
دعتك لها أسباب طول بلية * ووجدتها حاج الحديث المكتما
على حين أن ولي الشباب لشأنه * وأصبح بالشيب المحيل تعماً
ألا ليت هذا الجهول عنا نصرما * وأحدث حلماته فحلمها
أن تحت ركابي بالاحزة بعدما * خبطن بحوران السريح المخدما
وأدنى وسادي من ذراع شملة * وأترك حاجاً قد علمت ومعها
وطاوعوى من غير شئ رميته * بقارعة أنفاذها تنظر الدما
خروج بأفسواء الرواة كأنها * قرى هندوانى إذا هز صمما
فانى لها جيمكم بكل غريسة * شرو إذا السارى لبلى ترغما
غرائب الأفاذا حان وردها * أخذن طريقاً للقصاصد ملما
لعمري لقد جارى دعى بمباح * عذوما (١) على طرد المجازاة مرجها
ولا قيت من مثل ضاية داحس * وموقفه فاستأخرون وتقدموا
فانى لها جيمكم وانى لأغب * بأحبابنا فضلاً بنا وتكرما
سأذكر منكم كل منتخب القوى * من الخور لا يرعى حفاظاً ولا حى
أرى سواة فخر البعيت وأمه * تعارض خاليه يادراً ومقهما
يبين إذا ألقى العمامة لؤمه * وتعرف وجه العبد حين تعمما
فأين بنو القعقاع عن زود فرتنا * وعن أصل ذلك القين أن يتقمما
فتؤخذ من أم البعيت ضريبة * ويسرك نسا جادارين مسلما

فهلا سألت الناس ان كنت جاهلا * بأيامنا يابن الشروط فتعلما
 سأجد يربو على أن وردهم * اذا ذيد لم يحكم وان اذا احكما
 فحوطحي مبد وتلقى طريقنا * الى المجد عادي الموارد معلما
 وما كان ذو مبد عارس عيصنا * فينظر في كفيه الاتندما
 وانا لقوالون للخيال أقدمي * اذا لم يجد وغل الفوارس مقدما
 ومنا الذي ناجي فلم يخز قومه * بامر قوى محرز او التملما
 ويوم أتي قابوس لم نعطه المنى * ولكن صدعنا البيض حتى نهزما
 وقد أيسكت أم البصيرين خيلنا * بوردا ما استعان الروع سوما
 وقالت بنو شيبان بالصمد اذلقوا * فوارسنا ينعون قبلا وأيهما
 وعض ابن ذي الجدين وسط بيوتنا * سلاسه والقدر حولا معرما
 وتكذب استاه القيون مجاشع * متى لم ندع عن حوضنا أن يهدما
 اذا عد فضل السعي منا ومنهم * فضلنا بني رغو ان بؤسى وانعما
 وقد لبست بعد الزير مجاشع * ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما
 وقد علم الجير ان مجاشعا * فروخ البغايا لا ترى الجار معرما
 ولوعقت حبل الزير حبالنا * لاضحي كناج في عطالة اعصما
 ألم تر عوفالا تزال كلابه * تجر با كاع (١) السباقب النحما
 ولما قضى عوف اشط عليكم * فأقسموا لا تفعلون وأقسما
 ألم تر أولاد القيون مجاشعا * يمدون نديا عند عوف مصرما
 فأنتم خزايوا والخزير قسراكم * وباب الصدي يدع وعقالا وضمضما
 ابعد بن ذبال يقول مجاشعا * واحباب عوف يحسنون التكلما
 وتغضب من ذكر القيون مجاشع * كوحيد النصرى بالمسيح بن مريا

تري الخو بجلدامن بنات مجاشع * لدى القين لا يمنعن منه الخدما
اذا مالوى بالسكبتين كتيغه * رأين وراء الكير ايراعهما (١)
* (وقال البعيث) *

ان امرت معزى عطية وارتعت * نلاطمن المروت احوى جيمها
تعرضت لى حنى صكتك صكة * على الرأس يكبو اللبدن أميها (٢)
اذا قاسها الاسى النطاسى ادرعت * انا مل آسها و جاشت هزومها
ليس كليب الائم الناس كاهم * و أنت اذا عدت كليب لثيمها
لقامقعد الانساب منقطع به * اذا القوم راموا بلغة لا يرومها
اترجو كليب أن يجي محسديها * بخير وقد أعيا كليباقديها
على عهد ذى القرنين كانت مجاشع * أعناها لا يسطيعها من يرومها
* (فاجابه جرير) *

الاحى بالبردين دارا ولا أرى * كسدار بقولا تحيارسومها
لقد وكفت عيناه ان ظل واقفا * على دمنسة لم يبق الارميهما
أيينا فلم نسمع بهند ملامة * كالم تطع هند بنات من يلومها
اذا ذكرت هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا ذكرت هند لم يخف حمله * وجادت دموع العين صها سجومها
وانى له هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا زرتها حال الرقيبان دونها * وان غبت شفى النفس منها همومها
أقول وقد طال ذلك ليلتى * أجلك ما تمرى لمابى نجومها
بنى مالك ان البقال مجاشعا * مباح بجمراء الجحان حريمها
له فرس شقراء لم تلق فارسا * كريما ولم تعلق عنانا يقيمها

لئن را هنت عدو عليك مجاشع * لقد لقيت نقصا و طاشت حلومها
 فأبقوا عليكم واتقوا ناب حية * أصاب ابن جرء البهان شكيهها
 اذا خفت من عرق رافاشيته * بصادقة الاشعال باق عصيمها
 أنشتم يربوعا لاشتم مالكا * وغيرك مولى مالك وصميمها
 أنا الذائد الحامي اذا ما تخمظت * عرائن يزروع وصال قرومها
 دعوا الناس اني سوف تكفي مخافتي * شياطين يرمي بالنحاس (١) رجمها
 فانا صفتنا من الحفظ مجاشع * ولا قايستنا الحمد الانصيمها
 ولا نعصى الارمل ولكن عصينا * رفاق النواحي لا يبل أميمها
 كسونا ذباب السيف هامة طارض * غداة لاوى والخييل تدمي كلومها
 ويوم عبيد الله خضنا براية * وزافرة تمت الينساقيمها
 اذار كبوا لم ترهب الروح خيلهم * ولكن صدور اليازي تسومها
 عن المنبر الشرقي دارت رماحنا * وعن حومة الاركان يرمي حطيمها
 يرى الموت منامن يروم قناتنا * فغير ابن جرء البهان يرومها
 سعرا عليك الحرب تغلي قدورها * فها لا غداة المميتين تدعيها
 تركناك لا توفى لجار أجرته * كانك ذات الودع أودى برعيها
 ألم تراني قد رأيت بن فرتنا * بصماه (٢) لا يبرحوا الحياة صديعها
 اذا ما هوى من صكة وقعت به * أظلت حوامي صكة يستديعها
 فلم تدرياهلب استها كيف تنقي * شمو سالت الالتاحا عجمها
 رجاء العبد صلحي بعدما وقعت به * صواعقها ثم استهلت غيومها
 لقد سرني لحب (٣) القوافي بأنفه * وعلب (٤) جلد الحاجبين وشومها
 لقد لاح وشم من غواش كانها * شتر يا تجلت من غيوم نجمومها

سبحزى ويرضى بالغاء (١) ابن فرتنا * وكانت غداة الغب يوفى غريها
 اذا هبطت جوارح المراع تكروست (٢) * عروشا طراف التوادى (٣) كرومها
 فكيف ترى ظن البعيت بأمه * اذا بات على الاقعين يدومها (٤)
 اذا استن اعلاج المصيف وجدتها سرى بها الى حيث المراع جثومها
 ضروطا اذا لاقت علوج ابن طامر * وايئس كراث التبايح وثومها
 له أم سوء ساء ما قدمت له * اذا فرط الاحساب عد قديمها
 ولما نغشى اللؤم ما حول اتفه * تبوا فى الدار السنى لا يرعىها
 يعد ابن جراء الجحان نجبته * اذا عده ولى مالك وصميمها
 أثاركة كل الخزير بمجاشع * فقد خس الا فى الخزير قسيمها
 * (وقال الفرزدق)

* عفا المنازل آخر الايام * قطرو مور واختلاف العام
 قال ابن صانعة الذروب لقومه * لا أستطيع رواى الاسلام
 ثقلت على عسايتان ولم أجد * حسبا يجرى الى جبال شمام
 قالت تجاوبه المراعغة أمه * قدرمت ويل أيدك غير مرام
 فاسكت فانك قد غلبت ولم تجد * للقاصصاء ما ثر الايام
 ووجدت قومك فقنوا من لؤمهم * عينك عند مكارم الاقوام
 صغرت دلاؤهم فساملا واهبا * حوضا ولا شهدا وعرال زحام
 ارداك حينك اذ تعارض دارما * بأدفة متقا عسسين لثام
 وحسبت بحرينى كليب مصدر * فغرقت حين وقعت فى القمقام
 فى حومسة غمرت أبالك بحورها * فى الجاهلية كان والاسلام

(١) الشئ الخبير (٢) جعت شجرا وعروشته فسكنت فيه (٣) او ادخبت أتصر على ضرورع الابل

(٤) يملوها

ان الافارع والمحنات وغالبا * واباهنية دافعو المقاي
 بما كتب سبقت اناك صدورها * وما تزلتوجين ككرام
 انى وجدت ابي بنى لى بيته * فى دوحه الرؤساء والمحكام
 من كل اصيد فى ذؤابة دارم * ملك الى نضد (١) الملوك همام
 منا الذى جمع الملوك ويدينهم * حرب يشب وقودها بضرام
 واى ابن صمصمة بن لىلى غالب * غلب الملوك ورهطه احماسى
 خالى الذى ترك النجيع برحمه * يوم التقاشرفا على بسطام
 والمخيل تنقط بالسكمان ترى اهما * رهبا بكل مجرب مقسدام
 والمخوفزان تدار كفته غارة * منا يا سفل اودذى الارام (٢)
 متجبردين على الحميا د عشية * عصبا مجلبة (٣) بدار ظلام
 ونرى عطية ضار باغنائه * ربتين (٤) بين حظائر الاغنام
 متقلد الايه كانت عنده * ارباق صاحب نسله وبهام
 مامس منذ ولدت عطية أمه * كفا عطية من هنان لحمام
 * (فأجابه جبرير) *

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخوالهموم يروم كل مرام
 ذم المنازل بعد منزلة الصبي * والعيش بعد أولئك الايام
 ضربت معارفها الزوامس بعدنا * وبها ل كل مجمل سجام
 ولقد أراك وأنت جامعة الهوى * نثنى بعهدك خير دار مقام
 واذا وقفت على المنازل باللوى * فاضت دموعى غير ذات نظام
 طرقتك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيادة فارحى بسلام

(١) هو الذى ساد أبوه وجده (٢) حجارة بيض يوضع بعضها فوق بعض ليهتدى بها فى الطريق

(٣) ماضية تجارة مبادرة (٤) خيطين

تجبري السواك على أغركائه * بردت من متون غمام
لو كان عهدك كالذي حدثنا * لوصت ذلك فكان غير رمام
اني أوصل من أردت وصاله * بحبال لاصلف (١) ولالوام
ولقد أرا في الجديدي إلى بلي * في فتية طرف الحديث كرام
طلبوا المحمول على خواضع في البرى * يلحقن كل معذل بسام
لولا مراقبة العيون أريننا * حديق المها وسوالف الارام
ونظرون حين سمعن رجوع فحيتي * نظرا الجهاد سمعن صوت لحام
كذب العوازل لو رأين مناخنا * بحزير رامة والمطى سوامي
والعيس جائله الغروض كأنها * بقر جوافل أو رعي لنعام
نصى الفلوس بكل خرق ناصب * عمق الفجاج مخزج (٢) بقتام
يدعى على خذم المريح (٣) أظلالها والمرء من وهج الهجيرة حام
بان الوساد ذراع كل شملة * وتنى أشباحه بغضل زمام
ان ابن آكلة النخالة قد جنى * حربا عليه تقيلة الاجرام
خلق الفرزدق سواة في مالك * ومخلف ضئيلة كان شر غلام
مهلا فرزدق ان قومك فيهم * خور القلوب وخفة الاحلام
الظاعنون على العمى بجميعهم * والنازلون بشر دار مقام
بش الفوارس يوم نفع قشاوة * والتجبل طادية على بسطام
لو غيركم علق الزيرور حله * أدى الجوار الى بني العوام
كان العنان على أيك محرما * والكير كان عليه غير حرام
حمدا أعرف بالهوان مجاشعا * ان اللثام على غيركم كرام
تلقي الضغنة (٤) من بنات مجاشع * تهذى استما باخا بث الاحلام

(١) الذي لا خرفه أو القدار لما كت لهده (٢) فيه يياض ورواد (٣) رناع النعال

(٤) الضغنة البطن

مازلت نسعى في خبالك سادرا * حتى التبت بعرق وعراي
 انى اذا كره الرجال حلاوتى * كنت السام مقشبا بسام
 فيم المراء وقد علوت مجاشعا * علياء ذات معاقل وحواي
 و-للت في متمنع لو رمته * لهويت قبل تثبت الاقدام
 ﴿وقال الفرزدق يهجو جريرا ويعرض بالبعيث﴾

ودجر بر اللوم لو كان متيسا * ولم يدن من زار الاسود الضراغم
 وليس بن-ج-راء الجمان بمفانى * ولم يزد جرطير الخوس الاشام
 فان كنتما قد هبتماني عليكما * فلا تجزعوا واستجما للبراحم

يعنى جريرا والبعيث

لمردى حروب من لدن شدا زره * محام على الاحساب صعب المظالم
 سبوق الى الغابات يلقى غريمه * اذا شمت أقرانه غير شام
 تسوربه عند المكارم دارم * الى غاية المستصعبات الشداقم
 راتنا مديوم شالت قرومها * قياما على اقتار احدى العظام
 رأونا أحق ابني نزار وغيرهم * باصلاح صدع بينهم متفاقم
 حقنا دماء المسلمين فاصبحت * لنا نعمة يثنى بها في المواسم
 عشية أعطت اعمان أمورها * وقد نامت اعنوة بالحزام
 ومنا الذى أعطى يديه رهينة * لغارى نزار يوم ضرب الجسام
 كفى كل اثنى ما تخاف على ابنها * وهن قسام رافعات المعاصم
 عشية سأل المريدان كلاهما * بحاجة موت بالسيف والصوارم
 هنالك لوتبقى كليبا وجسدها * بمنزلة القردان تحت المناسم
 وما يجعل النظر بالانصار انوفها * الى الطم من موج البصور الخضارم
 لها ميم لا يستطيع اجمال مثلهم * أنوح (١) ولا جاذ (٢) قصير القوائم

يقول كرام الناس اذ جسدنا * وبين عن احساننا كل عالم
 علام نعتني باجرير ولم تجدد * كليب لها عارية في المكاد
 ولست ولو فقت عينيك واحدا * ابالك اذ عدا المساعي كدارم
 هو الشيخ وابن الشيخ لا شيخ مثله * أبو كل ذي بيت رفيع الدعائم
 تعني من المروت ترحل وارومتي * جبرير على أم الجعاش التواقم
 ونحيالك بالمروت أو هون ضيعة * وجهشك من ذي المازق المتلاحم
 فلو كنت ذاعقل تيننت انما * تصول بايدي الاجمزين الا لاثم
 وضبة أخوالى على الهامة التي * بها مضر دعاغة للجماجم
 نغافى بنو سعد بن ضبة وانتعب * الى مثلهم اخوال هاج مراجم
 وهل مثلنا يابن المراغة ان دعى * الى البأس داع أو عظام المغارم
 فامن معدى كفاء تعده * لنا غير بيتي عبد شمس وهاشم
 ومالك من دلو تواضفى (١) بها * ولا مع لم حام عن الحق صارم
 وعند رسول الله قام ابن حابس * بخطبة سوار الى الجسد حازم
 له اما لى الاسرى التي في حبالة * مغلاة أعناقها في الاداهم
 كفى أمهات الخائفين عليهم * غلاء المقادى أو سهام المساهم
 فانك والقوم الذين ذكرتهم * ربيعة أهل المقربات الصلادم (٢)
 بنات ابن حلاب برحن عليهم * الى أجم الغاب الطوال الغواشم
 فلا وأيك الكلب ما من مخافة * الى الشام ادوا خالدا لم يسالم
 ولكن نوى فيهم عزير ما مكانه * على أنف راض من معدود راغم
 وما سيرت جاراتها من مخافة * اذا حل من بكر روثوس الغلام
 باى رشاء يا جريسر وما يح * تدليت في حومات تلك القمام

وما لك ظل الزبرقان وبيتته * وما لك بيت عند قيس بن عاصم
ولكن بدار الذل رأسك قاء ١ * بقرقرة بين الجداء التوائم
تعود باحقى نهشل من مباح * عياذ ذليل عارف للظالم *
فانك كلب من كليب لكبة * غذك كليب في خبيث المطاعم
وليس كليبى اذا جن ليله * ادا لم تجب — درج الاقان بنائم
يقول اذا اقلولى (١) عليها واقردت (٢) * الا ليس ذو عيش لذيد بدائم
يعلى لما اعجبته اتانه * بارادتها جساد الكماثم
وزعم خالد بن جبلة وسعيد بن خالد ان فيها

ولا نقل الاسرى ولكن نفكهم * اذا اثقل الاعناق حمل المغارم
فهـل ضربة الرومى جاءة لكم * اباعن كليب او ابامسل دارم
(١) فقال جرير يحميه *

لاخير فى مستحلات الملاوم * ولا فى خليل وصله غير دائم
ولاخير فى مال عليه اليـة * ولا فى يمين غير ذات مخارم
تركت الصبي من خشية أن يهيجنى * بتوضيح رسم المنزل المتقدم
وقال صبابى ماله قلت حاجة * تهيج صدوع القلب بين الحيازم
تقول لنا سلمى من القوم اذرات * وجوها كراما لوحت بالسماثم
لقد لنتا يا ام غيلان فى المـرى * ونمت وما ليل المطى بنائم
وارفع صدر العنس وهى شملة * اذا ما السرى مالت بلوث (٣) العمام
باغـير خفاف كـأن قتامة * دخان الغضا يعلف ورج المخارم
اذا العفر لا ذت بالفضلال وهجيت * عيون المهارى من اجمع السماثم
فان سواد الليل لا يستقرنى * ولا المجاملات العاج فوق المعاصم

ظللنا بعتن الحور وركأنا * لدى فرس مستقبل الريح صائم
 أغرم من الجرد العناق يشقه * اذ البق الاما احتى بالقوام
 وظلت قراقير الغلاة مناخه * باكوارها معكوسة بالخزائم
 أنحن لتغويرو قدوقد الحصى * وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
 بمنقوشة نقش الدنانير عوليت * على عجل فوق العناق العياهم (١)
 نمت لي بر بوع على الشرف العلا * دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 فن يستجرنا لا يخف بعد عقدنا * ومن لا يسا المنايت غير فائم
 بنى القبر انال نفوت عدونا * بوترولا نعظمهم بالخزائم (٢)
 واني من القوم الذين تعددهم * تميم حاة المازق المتلاحم (٣)
 ترى الصيد دوني من عبيد وجعفر * نباة لعادي رفيع الدعائم
 تشمس بر بوع ورائي بالقننا * وتلقى جبالي عرضة للراجم
 اذا خطرت حولي رياح تضمنت * بغوز المعالي والثأى (٤) المتناقم
 وان حل بيتي في رفاش وجدتني * الى تدرامن حوم عزق ساقم
 رايت قرومي من عطية او طأت * جاك وخيملى يدعى بالعامم
 وان لبر بوع من العز ما ذخا * بعيد السواقى خند في المسكارم
 أخذنا يزبدا وابن كبشة عنوة * وما لم تنالوا من لهانا العظام
 ونحن أخذنا الحضري ابن طامر * ومروان من أنقالنا في المقاسم
 ونحن تداركنا بجيرا ورهطه * ونحن منعنا السبي يوم الاراقم
 ونحن صد عنها هامة بن خويلد * على حيث تستقيه ام الجواثم
 ونحن تداركنا الحبة بعدما * تجاهل سجرى المبيقات الصلادم

(١) الضخام (٢) معرك الحيل (٣) الكبير الفتي (٤) الفتق

ونحن ضربنا هامة بن محرق * كذلك نعصى بالسيف الصوام
 ونحن ضربنا جارية فانتفى * على خسف محكوم له الضيم راغم
 فاصبحت لا توفى بزبد وجاركم * يقم بين العافيات المحدوأم
 فوارس أبلوا في جعادة مصدقا * وابكوا عونا بالدموع السواجم
 علوت عليكم في الفروع وتستقي * دلائق من حوم البحور الخضارم
 مسدت رشاء لا يمدل يبة * ولا غيرة في السالف المتقادم
 تعالوا نحاكمكم وفي الحق مقنع * الى الغرم من آل البطاح الاكارم
 فان قريش الحق لن تتبع الهوى * ولن يقبلوا في الله لومة لائم
 فاني لراض عبد شمس وما قضت * وراض بحكم الصيد من آل هاشم
 وراض بنى تميم بن مرة انهم * قروم تسمى للعلا والمكارم
 وراض الغيريين في الحكم انهم * بحور واخوال البحور القماقم
 وراض بحكم الحمى بكر بن وائل * اذا كان في الذهالين أوفى الالهائم
 فان شئت كان اليشكريون بيننا * بحكم كريم بالفريضة عالم
 نذكرهم بالله من ينهل القنا * ويفرج ضيق المازق المتلاحم
 ومن يضرب الجباروا الخيل ترتقي * أعنتها في ساطع النقع قايم
 ومن يدرك المستردفات عشية * اذا ولدت عوذ النساء الروائم
 وكنتم لنا الاتباع في كل معظم * وریش الذنابي تابع للقوادم
 وهل يستوى أبناء قين مجاشع * وأبناء سر الغانيات العواجم
 أردنا غداة الغب أن نلومنا * تميم وحاذرنا حديث المواسم
 وما زادني بعد المدى نقض مرة * وما رقى عظمى للضروس العواجم
 ترافي اذا ما الناس عدوا قديمهم * وفضل الماعى مسفرا غير واجم
 وان عدت الايام أنحزيت دارهما * ونخزيتك يوم القسين أيام دارم

فمُتت يا بام الفسوارس فافخروا * يا بام قينيكم جبير وداسم *
 يا بام قومي مال قومك مثلها * بهاسها واعني خبار (١) الجرائم
 أقين بن قين لايسر نساءنا * بذى نجب انا ادعينا لدارم
 هو القين وبن القين لا قين مثله * لفتح المساحي أو يمدل الاداهم
 وقينا كما أدت ربيعة خالدا * الى قومه حزبي ولما يسالم
 وفي مالك للبحار لما تمديت * عليه الذرى من وائل والغلام
 الا انما كان الفرزدق ثعلبا * ضغاوه وفي اشدق ليت ضبارم
 جريت بعرق من قفيرة مقرف * وكبوة عرق في شطى غير سالم
 لقد ولدت أم الفرزدق مقرفا * وجاءت بوزواز قصير القوائم
 اذا قيل من أم الفرزدق بينت * قفيرة منه في القفا والهازم
 قفيرة من قن سلمى بن جندل * أبوك ابنها وابن الاماء الخوادم
 وأورثك القين العلالة ومرحلا

واصلاح آخرات الفؤوس المكرازم (٢)

وأورثنا أباننا مشرفية * تميمت يا بدينا فروخ الجماجم
 أنحلم بالقتلى هبير بن ضمضم * اذا نمت أيرقي است أم الضماضم
 لقد جنت للسلم حربان مالك * وتعلم يا بن القين أن لم أسالم
 وقال الفرزدق في قتل قتيبة بن مسلم وقلته وكيع بن

حسان ويمسح سليمان بن عبد الملك

تحن بزوراء المدينة فاقى * حنين عجل وتبغى البوراثم
 فبالت زوراء المدينة أصبحت * باحفار فلج أو سيف الكواظم
 وكمنام عني بالمدينة لم يبل * الى اطلاع النفس فوق الحيازم

(١) حبرة العار وما اشبهها (٢) الفاس التي لها رأس

اذا جشأت (١) نفسي اقول لها الرجعي * ورايك واستحي بياض الالهازم
 فان التي ضرتك لو ذقت طعمها * عليك من الاعياء يوم التخاصم
 ولست بما اخوذ بلغو تقوله * اذالم تعد عاقدا لعزائم
 فلما ، ووالا الرحيق واعلقوا * عري في برى مخشوشة بالخزائم
 وراخوا بجمثاني وامسك قلبه * حشاشته بين المصلى وواقسم
 لقد شهدت قيس كما كان نصرها * قتيبة الاعضاء بالاباهم
 فان تقعد واتقعد لثام أدلة * وان عدتم عادت سيوف الصوارم
 أنغصب أن اذا قتيبة حزنا * جهارا ولم تغضب لقتل بن خازم
 ومامنهما الابعثنا براسه * الى الشام فوق الشاهجات الرواسم
 ومامنهما الا بقادبا نفسه * الى لك من خندف بالخزائم
 ستعلم أي الوادين له القرى * قديما وأولى بالبحر المحضارم
 أو ادبه صن (٢) الوباد (٣) يسيله * اذا بال فيه الوبر فوق المحرايم (٤)
 كواديه البيت العتيق تمده * بحور طمت من عبد شمس وهاشم
 بلى وأبيك الكلب أنى لعالم * بهم فهم الاعلون يوم التخاصم
 واما أناس يشتري قدماؤنا * ديار المنايا رغبة في المكارم
 تذبذب في الخلافة تحت بطونها * محذفة الاذئاب جلع القوادم
 فما بين من لم يعط سمعا وطاعة * وبين تميم غير حز الحلاقم
 وكان لهم يومان كانوا عليهم * كايام عاد بالهموس الاشام
 ويومالهم منها بحومانة التقت * عليهم ذرى حومات بحر قماقم
 تخلى عن الدنيا قتيبة اذ رأى * تميماعلها البيض تحت العمام

وان عدت عدونا يمين الصوامع

الخاصم القادم

(١) ارتفعت لتخرج من الصدر (٢) ول (٣) جماعة الوردية مثل السور رمشة (٤) مفردة
 حرسوم وهو المرتفع من الجبل

خدادة اضمحلت قيس عيلان اذ دعا كما يضمحل الال فوق الخصارم
 لقمته قيس ولا قيس عنده * اذا ماعى أو برتقى فى السلام
 تحرك قيس فى رؤس لثيمة * أنوفا وآذانا لثام المصالم
 ولما رأينا المشركين يقودهم * قتيبة زحفا فى جوع الزمازم
 ضرب بنا بسيف فى عينك لم تدع * به دون باب الصين عيننا لظالم
 به ضرب الله الذين نحرزوا * يندر على أعناقهم والمعاصم
 وإن عيما لم تكن امه ابتغت * له صحة فى مهده بالتاسم
 نأزربين القابلات ولم يكن * له توأم الادهاء لمحازم
 كان أ كف القابلات لأمه * رمين بعدا من شبول الضراغم
 وضبة اخوالى هم الهامة التى * بهامض دماغه للجماجم
 اذاهى ماست فى الحديد واعلمت * تميم وجاشت بالبحور والنخضارم
 فما الناس فى جمعهم غير حشوة * اذا خد الاصوات غير الغماغم
 كذبت بن دمن الارض وابن مراغها * لا تميم بالرماح الغواشم
 جلاوا جما فوق الوجوه وأنزلوا * بعب لان أيا ما عظام الملاحم
 تعبيرنا أيام قيس ولم ندع * لعيلان أنقامه تميم النجاشم
 فما أنت من قيس فتنبج دونها * ولا من تميم فى الرؤس الاعاظم
 وانك اذا تمع وتيمما وترتشى * تبا بين قيس أو سحق العماشم
 كمهريق ماء بالغلاة وغره * سراب انارته رياح العماشم
 لعمري لئن قيس امهت أيورها * جريرا واعطته زيوف الدراهم
 لكم طلقت من قيس عيلان من حر * وقد كان قبعا بارماح الاراقم
 فنهن عرس بن الحجاب الذى ارتمت * بأوصاله عرج الضبايع القشاعم
 ليلقن ملا الأرض أمنا ورجة * وعدلا وغيت المغبرات القواشم

١٢٤ جعلت لاهل الارض عدلا ورجة * وبرأتنا الروح السكوا لم
 كما بعث الله النبي محمدا * على قرة والناس مثل البهائم
 ورثتم قنات الملك غير كلالته * عن بن مناف عبد شمس وهاتم
 ترى التاج معقودا عليه كانه * بنحوم حوالى بدر ملك قاقس
 عجت الى الحجاج أى اماره * اراد بان يزدادها اودراهم
 وكان على ما بين عمان قاهرا * الى الصين قد القوا له بالخرزم
 فلما عا الحجاج حين طغابه * غنى قال انى مرتقى بالسالم
 فكان كما قال بن نوح سارتقى * الى جبل من خشبة الماء عامم
 رعى الله فى جثمانه مثل مارى * عن القبلة البيضاء ذات المحارم
 جنودا تسوق الفيل حتى أعادهم * هبأ وكانوا طرخى (١) الطراخم
 نصرت كنصر الفيل أذ جاء فيه * اليه جنود المشركين الاعاجم
 وما نصر الحجاج الابغيره * على كل يوم مستحرا الملاحم
 يقوم أبو العاصى أبوهم توارثوا * خلافة مهدي وخير الخواتم
 وما رد من خط العجيفة نكتا * كلاما ولا نامت له عين ناظم
 ولا رجعوا حتى رأوا فى شماله * كذا بالغه - اول الى النار نادم
 اتقنى ورحلى بالدينه وقعة * لال تميم أقمه - مدت كل قائم
 كأن رؤوس الناس اذ سمعوا بها * مدمغة من هازمات امامهم
 فمدى لسيوف من تميم وفى بها * ردأى وجلت عن وجوه الالهاتم
 شفين حزازات الصدور ولم تدع * علينا مقالا فى وفاء لللاثم
 ابانا بهم قتلى وما فى دماثهم * وفاء وهن الشافيات الحوائم
 جزى الله قومي اذا راد خفارتى * قتيبة سبى المدر كين الاكارم

هم معاً يوم المحصب من منى * ندأى اذا التفت رفاق المواسم
 وهم طلبوها بالسيوف وبالغنى * وجر دشح أفواها بالشكائم
 تقاد وما ردت اذا ما تو هست * الى البأس بالمستبيلين الضراغم
 كأنك لم تسمع تقيماً اذا دعيت * تقيماً ولم تسمع بيوم بن حازم
 وقبلك عجلنا بن عجل الى حمامه * باسيافنا يصد عن هام الحجاجم
 ومالقيت قيس بن عيلان وقعة * ولا حريوم منسل يوم الاراقم
 عشية لاقى بن الحباب حسابه * بنجار انضاء السيوف الصوارم
 نجت لقيس نجت لم تدع لها * أنفوا ومرت طيرها بالاشائم
 ندمت على العصيان لما رأيتنا * كلنا ذرى الاطواد ذان المخارم
 على طاعة لو أن أجبال طئي * دعن بها والهضب هضب الثنائم
 لينقائهم تستطعن الذى رسي * لها عن سد عال فوق سبعين دائم
 وألقيت من كفك جبل جماعة * وطاعة مهدى شديد النقايم
 فانك قيس فى قتيبة أغضبت * فلا عطست الا باجدع راغم
 وهل كان الا باهلياً مجدداً * طغافسقيناه بكاس بن حازم
 ملوكا اذا طمت عليك بحورها * تطهطست فى آذنها المتصادم
 اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا * نميل بانضاد الجبال الاضاحم
 ترانا اذا صعدت عينيك مشرفاً * عليك باطواد طوال المخارم
 ولوسلت من كفؤنا الشمس أومات * الى ابني منافع عبد شمس وهاشم
 وكيف تلاقى دارما حين تلتقى * ذراها الى سقف القجوم القوائم
 لقد تركت قيساً طباة سيوفنا * وايدى بجحاز الرماح الغواشم
 وقائع ابام أرين نساءهم * نهرا صغيرات النجوم العواشم
 بذى فجب يوم لقيس شريده * كثير اليتامى فى ظلال الماسم

حلفت برب الرقصات الى منى * يقسين حواما داميات المناسم
 عليهن شعث ما اتقوا من وديقة * اذا ما التفتت شهباء بها بالغماثم
 لتحتلبن قيس بن عيلان لقمة * صرى ثرة اخلاقها غير واثم
 لعمري لئن لامت هوازن امرها * لقد أصبحت حلت بدار الملاوم
 ولولا ارتفاعي عن سليم سقيتها * كياس سمام مرة وعلاقم
 فأنتم من قيس عيلان في الذرى * ولان انا فيها العظام الجاجم
 اذا حصلت قيس فأنتم قليلها * وابعد هامن صلب قيس لعالم
 وأنتم اذل قيس عيلان حبة * وأعجزها عند الامور العوارم
 وما كان هذا الناس حتى هداهم * بنسا الله الا مثل شاء البهائم
 عجبت الى قيس وما قد تكلفت * من الشقوة الحقاء ذات النقائم
 يلوذون مني بالمراعة وابنها * وما منهم ما مني لقيس بعاصم
 فيا عجبا حتى كليب تبني * وكانت كليب مدرجا لاشاتم
 ستخبر خصيما بن الحجاب ورأسه * عمير على من كان يوم الاراقم
 عشية القوافي الحريطة رأسه * وخصيه مشدوخا سلب القوائم
 عشية يدعوهم قتيبة بعدما * رأى أنه لم يعتصم بالعـواصم
 تركنا أيور الباهلين بينهم * معلقة تحت اللحي كالتمائم

﴿فأجابه جرير﴾

الاحي ربيع المنزل المتقادم * وما حـلـ منحت به أم سالم
 تميمة حلت به وماتني قسا * جنى الخيل زادت عن قسا فالصرائم
 أبيت فلا تقضين ديننا وطالما * بخلت بمجاهات الصديق المكارم
 بنا كالجوى مما نحن وقد نرى * شفاء النفوس الصاديات الحوائم
 أعاذل هيجيني لبـين مصارم * غدا أودر يني من عتاب الملاوم

أغرك منى أغما قاذنى الهوى * اليك وما عهد لىكن بدائم
 الاربعاء هاج التذكر والهوى * بتاعة أورشاش الدموع السواحيم
 عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواربها والتجمل ميل الدعائم
 واقفر وادى ثم مداه ورجما * تدانى بذى يهدى حلول الاصارم (١)
 لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا * فبغات بوز وازقة سير القوائم
 وما كان جار للفرزدق مسلم * ليامن قسرد اليه غير نائم
 يوصل حبليه اذا جن لياله * ليرقى الى جاراته بالسلام
 اتيت حمدو الله مذانت يافع * وشبت فما ينهالك شيب اللهازم
 تتبع فى الماخور (٢) كل ضريبة * ولست باهل الحصنات السكرائم
 رأيتك لا توفى بجار اجرتي * ولا مستعفا من لثام المطاعم
 هو الزجس يا اهل المدينة فاحذروا * مداخل رجس بالتجبيشات عالم
 لقد كان اخراج الفرزدق عنكم * طهور المايين المصلى وراقم
 قد ليت ترفى من ثمانين قامة * وقصرت عن باع العلا والمكارم
 اتمدح يا ابن القين سعدا وقد جرت * لجمعن فيكم ظيورها بالاشاتم
 وتمدح يا ابن القين سعدا وقد ترى * ادعك فيهم واهيا غيسر سالم
 تبرئهم من عقرجعتن بعدما * اتتك بمسوخ البظارة وارم
 تنادى بنصف الليل بال مجاشع * وقد قشر واجلد استبا بالبحارم (٣)
 فان مجر الجمع من بنت غالب * وكبرى جيسر كان ضربة لازم
 تلاقى بنات القين من خبث مائه * ومن وهجان الكبر سود المعاصم
 وانك يا ابن القين لست بنافع * بكبيرك الافاعدا غير قائم
 فما وجد المجير ان جبل مجاشع * وفيما ولا ذمرة فى العسر زائم

(١) بيوت مشرفة (٢) بيت فيه الخمر والزنا (٣) الذكر

ولا مت قريش في الزبير مجاشعا * ولم يغدروا من كان اهل الملاوم
 وقالت قريش لبنت جابر مجاشع * دعا شبتا او كان جابر بن خازم
 ولو حبس ل تسمى تناول جارك * لما كان عارا ذا كره في المواسم
 فقيرك ادى للخليفة عهد * وغيرك جلا عن وجوه الاهاتم
 وان وكيعا حين خارت مجاشع * كفى شعب صدح الغنمة المتفاقم
 لقد كنت فيها يا فرزدق تابعا * وريش النابى تابع للقم وادم
 ندافع عنكم كل يوم عظيمة * وانت قراحي بسيف الكواظم
 اجنبا وفخرا يابني زبد استهما * ونحن نشب الحرب شيب المقادم
 اباهل ما احببت قنسل بن مسلم * ولا أن ترو عواقبكم بالانظام
 اباهل قد اوفيتهم من دمائكم * اذا ما قتلتم رهط قيس بن حاصم
 تحضض يابن القين قيسا ليجعلوا * لقومك يوما مثل يوم الارقم
 اذار كبت قيس خيولا مغيرة * على القين تفرع عن خزيان فادم
 وقبلك ما اغزى الا خيطل قومه * واسلمهم في المازق المتلاحم
 رويدكم معصع الصليب اذا دنا * هلال الجري واستجملوا بالدرهم
 وما زال في قيس فوارس مصدق * حماة وجمالون ثقل المغارم
 وقيس هم الكهف الذي نستعده * لفضل المساعي وابتناء المكارم
 اذا حذبت قيس على وخنسف * بنو والى عادي ارفيع الدعائم
 فان شئت من قيس ذرى ممتنع * وان شئت طودا خنسف في الفخارم
 الم ترفى اردى باركان خندف * واركان قيس نعم كهف المراجم
 بنو الجمد قيس والعواتك منهم * ولدن بحور البحر والخصارم
 نفل النصارى مبركين بناتهم * على ركب مق الرفوغ الحلاجم
 اذا غاب نصرانية في جنينها * اهلت بجم فوق ظهر الجحارم

وهل يا ابن نعر الكلب مثل سيوفنا

سيوف ولا قبض (١) العديد القماقم (٢)

فلو كنت منهم لم تعب مدحني لهم * ولكن جار ومعه بالقوائم
منعت تيمامنك انى انا ابتها * وراجلها المعروف عند المواسم
انا بن تميم والمصاحى وراها * اذا اسلم الجاني ذمار المحارم
اذا ما وجدوه القوم سالت جباها * من العرق المغبوط تحت العمام
الى من اذا ما قيل من انت معتز * اذا قيل عن قوم هذا المراجم
ادرس ان قيس لا ابالك تشترى * باعراض قوم هم بنات الكارم
وما علم الا قوام مثل اسيرنا * اسيرا ولا اجدا بالكو والمواظم
اذا عجز الاحياء ان يحقنوا دما * اناخ الى اجد اثنا كل حارم
ترى كل مظلوم الينا فراره * ويهرب منا جهده كل ظالم
ابت طامرا ان ياخذوا من اسيرهم * ماثين من الاسرى لهم عند دادم
فقالوا التازيدوا عليهم فانهم * لغاء (٢) وان كانوا غلام الله ازم
راوا حاجبا على فداء وقومه * احق بايام العلاء والمكادم
فقرب الى اشياخنا اذ دعوتهم * اباك ودعدع بالجداء الثوام
ويوم جعلنا الظل منه لعامر * مصممة تغاهى (٤) ثؤون الجاجم
فمن يوم للسبر يمين اذ ترى * بنو طامران غانم كل سالم
ومنهن اذ ارجى طفيل بن مالك * على قرزل (٥) رجلى ركوز الهزائم
ونحن ضريبنان شتير بن خالد * على حيث تستقيهم الجاجم
ويوم بن ذى السيدان اذ فوزت به * الى الموت ابحاز الرماح الغواشم
ونحن تركنا بالدفينة حاضرا * لا لسلیم ليلاهم غـيرناهم

ونحن ضربنا هامة بن خويلد * يزيد على أم الفراع الجوام
 ونحن قتلنا ابني هثم وأدركت * بحيرا بنار كض الذ كورا الصلاد
 ونحن قمينا من قدامة رأسه * بصدع على ياقوخه متفاقم
 وعمرأ أخاء وف تر كنا بملقي * من الحجل في سام من النقع قائم
 ونحن تركنا من هلال بن عامر * ثمانين شيخا للنسور الغشاع
 بدهنا تميم حيث سددت عليهم * بمعتلج من رملها المتراكم
 ونحن شفينا من مصادر ما حنا * وكنا اذا بيقين غير حوام
 ردينية صم الكعوب كائنا * مصايح في تركيها المتلاحم
 ونحن جددنا نف غيلان بالقنا * وبالرايات البيض ذات القوام
 ولوان قيسا قيس غيلان اصبت * بمسنتين ابوال الرباب ودارم
 لكانوا كاقضاء ملط في عظام (١) * من البصر في آذيه المتلاطم
 السننا حق التام يوم تقايصوا * الى المجدد بالمستاثرات الجسام
 وقال لخلد حين فضل عليه الفرزدق

لقد علقت عيذك قرن نور * وما علقت عيذك بالبحام
 ذرن الفخر يا بن ابي خليد * واد خراج رأسك كل عام

وقافية النون

وقال بهجوع غسان بن ذهل السليطي

نبشت غسان بن واهصة النحصى * بقصوان في مستكاثين بطن
 ولما رايت الحى ضربة اطرقوا * على ما القوام ذلة وهوان
 خرجت خروج الثور اذ عسكت به * مقلدة الاوتار غبر سمان
 وقال للفرزدق بيتا

كانك نلت بسهام بن زيد * شركك او على بنى قنان

(وقال بهجوهرة القناني احد بنى الحرث)

عرفت منازلا بلوى الثمان * وقد ذكرن عهدك بالغواني

سقيت ولا بليت كما بلينا * ولا يبعد زمانك من زمانى

كانك يوم برقة لم تكاف * طعائن فادهن هوى يمانى

سأسل ان لقيت بنى زياد * منى ضلت حلوم بنى قنان

اخلاء الفرزدق فانصروه * اخلاء الفواسق والزواني

بنسوالديان قد عرفوا هجانا * وما ولدت عماليق من هبان

وطا وقد رمى بمقصرات * وما شوى مقاتل من رمانى

واشقى من نخيل كل جن * اى لون الناظرين من الخمان

وما تدرى من ما الطعنات حتى * يمد الجرى من طبق العنان

سمتعلم ام زهرة من هجانا * اذا قالت لزهرة من هبانى

ورغم الفرزدق وهوكاب * بسام عمر زقصب الرهان

وقد نخسوا الفرزدق حين ابروا * ليعقبهم فاعقب بالحران

وقد جرح الكواكب كاذبيه * وجلد الخصبين مع البهتان

لمحى الله الفرزدق حين يمى * مضيعا للفصل والمنافى

لعل بنى شعرة طاب عبا * وذييان الجمالة والطمان

وحسبى آل يعصرة قد بلوتم * فلا كشف اللغاء ولا التجبان

لقبتم عامرا وبنى سليم * على علياء مشرفة الرمان

تراكم عامر فقه عابقاع * اذا تغصن ثورهن جاني

واخزت ام شسبة بحمريها * اذارطم (١) الحزير على العنان

يسود وجهه كل مجاشي * مواطن شعبة الحرب المحيان
 فأعط عطاء شعبة من مجاشي * فليس له بمجاشية يدان
 بحبنا يا بني عديم بن زيد * لبسطام شبيهه عفر زان
 دنوت من المعرة يا ابن حقري * وقنعك الفرزدق ثوب زاني
 الم تران امك من جيس * دروم الليل هينة الزبان (١)
 وقد اشبهت عربتها وكانت * بها ادر مينة الحضان
 فلا حسبي يقصر في تميم * ولا سفي يكل ولا لسانى
 وقيس والحليفة من بنيه * وصاحب عهد المتخيران
 وقيس يا فرزدق من تميم * مكان الساعدين من البنان
 فيوم الشعب قد تركوا القبطا * مكان عليه نخلة ارجوان
 وكبل حاجب بشام حولا * فحكم ذا الرقبة وهو مان

﴿وقال﴾

الم يكن في رسوم قدومت بها * من كل موعظة يا حارث اليمن
 ان القصائد قد جازت غرائها * ما بين مصر الى الاجزاء من عدن
 يخزى اليمانية المخضر مرصها * تجر يد لا طيب منها ولا حسن
 كانت اذا خاض قعقاع بمخوضه * جفراستها مات قعقاع من الاسن
 تلقى حياض بنى الديان مشرعة * وخال حوضك خبث المساء والعطن
 انا وجمدنا قبان اللؤم اذ نبتوا * واصلا خبيثا وفعرا بادي الابن (٢)
 امسى سراة بنى الديان فاصمية * واللؤم يا وى اليكم يا بني قطن
 قيل ان سبب التهام النجاى بين جرير والاخل ان سمع بتاجيه مع الفرزدق
 فأرسل ولده مالكا وقال له اذهب اليهما فأتني بخبرهما و ما سمع منهما من

الشعر فذهب وجاء اليه فقال اني رايت جريرا يعترف من بحر والفرزدق
 ينعت من مصر فقال الاخطل أشعرهما الذي يعترف من بحر ثم قال
 اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاء في الخبر
 أن الفرزدق قد سالت نعامته * وعضه حية من قومه ذكر
 وفي رواية بن الاعرابي قد سال الفرات به قال أبو عبيدة ثم ان بشر بن مروان
 دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمار بن عطار بن حاجب
 ابن زرارة بالف درهم وكسوة وبغلة وقال له لا تمن على شاعرنا واهج هذا
 الكتاب الذي يهجو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبنا فقل أيبانا واقض
 لصاحبنا عليه فقال الاخطل

أجرير انك والذي تهمله * كاسيفة فخرت بحدج حصان
 جات لربها فلما عوليت * نسلت تعارضها مع الاطمان
 اتعدم أثره لغيرك ذكرها * وسناؤها في ظاير الازمان
 في دارم تاج الملوك وصهرها * أيام يربوع مع الرعيان
 متلف في بردة حبيسة * بفناء بيت مذلة وهوان
 يعدد وبنه بشلة مذمومة * ويكون أكبرهم ربقان
 سبقوا أبالك بكل مجمع تلة * بالمجد عند مواقف الركان
 فاذا رايت مجاشعا قد اقبلت * فاهرب اليك مخافة الطوفان
 واذا وردت الماء كان لدارم * عفواته وسهولة الاعطان
 فاحسأ اليك كليبان مجاشعا * وأبا الفوارس نهشلا اخوان
 قوم اذا خطر عليك فلولهم * جعلوك بين كلا كل وجران
 واذا وضعت أبالك في ميزانهم * رجحوا وشال أبوك في الميزان

ولقد نجاريتم على أحسابكم * وبعثتم حكما من السلطان
 فاذا كليب لا توازن دارما * حسنى يوازن حرزم بابان
 ﴿وقال الفرزدق يهجو جويرا﴾

يا بن المراغة والهجرة اذا التقت * أعناقهم وتماحك الخصمان
 ما ضرب تغلب وائل أهجوتها * أم بليت حين تناطح البهران
 يا بن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان
 كان الهذيل تقود كل طمرة * دهماء مقيمة وكل حصان
 يصهلان للنظر البعيد كأنما * أرفانها بيهـواثن الاشطان
 يقطعن كل مدى بعيد غولته * خبيب السباع يقدن بالارسان
 وكان رايات الهذيل اذا بدت * فوق الخنيس كواشر العقبان
 وردوا ارباب بججفل من وائل * لجب العشى ضبارك الاركان
 ويبست فيه من الخفاقة عاثدا * الف عليه قوائس الابدان
 تركوا التغلب اذرا والارماهم * بازاء كل لثيمة مدران
 تدمى وتغلب يمنعون بناتهم * أقسدا مهن حجارة الصوان
 يمشين في أثر الهذيل ونارة * يرددن خلفا واخلر الركبان
 لولا اناتهم وفضل حلومهم * باعدوا الباك بأوكس الانمان
 والمحوفزان أميرهم متضائل * في جمع تغلب ضارب بجبران
 أحبين تغلب اذ هبطن بلادهم * لما سمعوا كن غيرهم
 يمشين بالفضلات وسط شروبهم * يثبعن كل عقيرة ودخان
 واسئل بتغلب كيف كان قديمها * وقديم قومك أول الازمان
 قوم هم وقتلوا ابن هند غنوة * هم راوهم قسطوا على النعمان
 قتلوا الصنائع والملوك وأوقدوا * نارين قد علتا على النيران

لولا فوارس تغلب ابنه وائل * ترك العدو عليك كل مكان
 حبسوا ابن قيصر وابتنوا برماحهم * يوم السكالب كرم البنيان
 ولقد علمت ليس ذرقن ذابطنه * بر بوعكم بحوقص الاقران
 ان الاراقم لن ينال قديعها * كاب عوى متهتم الاسنان
 قوم اذا وزنوا بقوم افضلوا * مثلى موازنهم على الميزان
 فاجاب جرير الفرزق ولا خطل ويهجو محمد بن عمار بن عطار

لمن الديار بركة الروحان * اذ لا تبسح زماننا بزمان
 ان زرت اهلك لم يسالوا حاجتي * واذا هجرتك شغني هجران
 هل رام جوس ويقين مكانه * او حل بعد رحيلنا البدان
 راجعت بعد سلاهن صباة * وعرفت رسم منازل ابكافى
 اصبحن بعد نعيم عيش موق * قفرا وبعد نواعم اخندان
 قد رايتني نزع وشيب شامل * بعد الشباب وعصره الغينان
 نزل المشيب على الشباب فراغني * وعرفت منزله على اخندان
 شعف القلوب فما تقضى حاجة * مثل المهمل بصريمة الحومان
 حور العيون يملن غير جوادف * هز الجنوب نواعم العيدان
 واذا وعى دنك فائلا اخلفنه * واذا اغنيت فهن عنك غوان
 اضحي فؤادك اى حين اوان * ام لم يرعك تغرق الجيران
 اخطا الربيع بلادهم فتمينوا * ولحمهم احببت كل بمانى
 بكرت جاما ابكده محزونة * تدعو الهذيل فهيجت احزاني
 لازلت في غل يسرك نافع * وظلال اخضر ناعم الاغصان
 ولقد ايت ضجيع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان

عطر الثياب من العبير مذيبل * يمشي الهويناء مشية السكران
 صدع الطعسان يوم بن قواده * صدع الزجاجة مالذاك تندانى
 هل تؤنسان ودير أروى دوننا * بالاعزلين بوا كرا لا طعنان
 رفعت ماثرة الدفوف أملها * طول الوجيف على وحي الامران
 نرقا أضربها السفار كأنها * جفن طويت به فجاد يمانى
 واذا القيت على زرود مجاشعا * تركوا زرو وخبثه الاعطان
 قتل الزبير وقيل ان مجاشعا * شهدوا بجمع ضباطر غزلان
 من كل منتفخ الوريد كأنه * بغل تقاعس فوقه خرجان
 بامسحير مجاشع تخشى الردى * لا تأمنن مجاشعا با ان
 ان ابن شعرة والقرين وضوطرا * بثس الفوارس ليله المحدثان
 تلقى ضغن مجاشع ذالحية * وله اذا وضع الازار حران
 أبى شعرة ان سعد الم تلد * قينا بليتة عصيم دجان
 ابنا عدلت بنى خضاف مجاشعا * وعدلت خالك بالاشد سنان
 شهدت عشية رحران مجاشع * بمعارف جمع الخزير بطان
 وطئت سنا بك خيل قيس منكم * قتلى مصرعة على الاعطان
 أنسيت ويل أيبك غدر مجاشع * ومجرعثن ليله البسبان
 ونسيت أعين والرباب وحاركم * ونوار حيث تصلصل الحجلان
 لما لقيت فوارسامن عامر * ساواسيه وفهم من الاحفان
 ملاثم ضغف المروج كأنكم * خورصوا حب قرمل وأفاني
 لله در بزيد يوم دعاكم * والحيل مجالبة على جلدان
 لا قوا فوارس يطعنون ظهورهم * نشط البزاة عواقب الخربان

لا يخفين عليك أن مجاشعا * من نسل كل ضفينة مبطان
 ان رمت عند بني أسيدة عزنا * فاقبل منا كب يذبل وابان
 انا لنعرف ما ابوك بحاجب * فالحق بأصلك من بقى دهمان
 لما نهزمت كفى الثغور مشيع * مناغذات جبت غير جبان
 شبت فغرت به عليك ومعتل * وبملاك وبفارس العلمان
 هلا طعنت الخيل يوم لقيتها * طعن الفوارس من بني عقفان
 القوال سيف الى آل عطار * وتعاظموا ضراطا على الدكان
 يا ذا العباءة ان بشرا قد قضى * ان لا تجوز حكومة النشوان
 فدعوا المحكومة لستم من أهلها * ان الحكومة في بني شيدان
 قوم لقيم قياتهم بسنانها * ولقوا قناتك غير ذات سنان
 مضرا حق بان تكروا مقبعا * أو أن يفوا بحقيقة الجيران
 قتلاوا كايكم بآفة حارهم * يا خزر تغلب لستم بهجنان
 كذب الاحيطل ان قومي فيهم * تاج الملوك وراية المعمان
 مناعتبة ولمحل وقعذب * والخنتفان ومنهم الردفان
 انى لي عرف في السراى مغزى * عند الملوك وعند كل رهان
 ما زال عيص بنى كليب في حسي * أشب ألف منابت العيصان
 انصار بين ادا الحكمة تازلوا * ضربا يقدعوا اتق الابدان
 وحى الفوارس من غداة انهم * نعم الحماة عشية الارنان
 انالستاب الجبابرة تاحهم * قابوس يعلم ذلك والجونان
 ولقد شفوك من المكوى جنبه * والله أنزله بدار هوان
 جاريت مضطلع الجبراه بنابه * روقا شيبته وعمره فان
 مازات مذعظم الخطار معاودا * صبر المئين وسبق كل رهان

مازال منزلنا لتغلب غالباً * والله شرف فوقهم بنياني
 واقبض بديك فأنتي في مشرف * صعب الذرى متمنع الاركان
 ولقد سبقت فما ورائي لاحق * بدأ وخسلي في الجراء عناني
 نزع الاخيطل حين جد جراؤنا * حطم الشوى متكسرا لاسان
 قل للمعرض والمشور نفسه * من شاء قاص عنابه بعناني
 عمدا حزرت أنوف تغلب مثل ما * حز المواسم آنف الاقيان
 ولقد دومت مجاشعا ولتغلب * عندي محاضرة وطول هوان
 قيس على وضع الطريق وتغلب * يتقاودون تقاود العميان
 ليس بن عابدة الصليب بمتمته * حتى يذوق بكاس من ماداني
 ان القصائد يا اخيطل فاعترف * قصدت اليك بحجرة الاوسان
 وعلقت في قرن الثلاثة رابعا * مثل البكار لزني في الاقران
 والنمرحي ما ينال قديهم * سبقوك حين تخاطر الحيان
 ان الفوارس من ربعة كلهم * يرضون بولغوامدي الضحيان
 ما ناب من حدث فليس بمسلمي * عمري وحظي ولا السعدان
 واذا بنوا سدا على تحديت * نصبت بنوا سدا لمن راماني
 والعزم من ساني كمانه انهم * صيد الرأس أعزذ الساطان
 ولقيت راية آل قيس دونها * مثل الجمال ملين بالقطران
 هزوا السيوف فاشرعوها فيكم * ودوا بلا يخطر كالاشطان
 فترككم حزر السباع وفلكم * ينساقون تساقط الحنان (١)
 مالت عليك جبال عورتهامة * وغرقت حيث تباطع البحران
 ترك الهذيل هذيل قيس منكم * قتلى يهيج روحها المالكان

فاحسأ اليك فلا سليم منكم * والعامران ولا بنو ذبيان
 يا عبد خندق لا تزال معبدا * فاقعد بدار مذلة وهوان
 اني اذا خطرت ورائي خندق * لا يقشعر من الوعيد جناني
 منك بخلفك في قضاة انما * قيس عليك وخندق اخوان
 اجموع عليك فما تجوز بمنزل * ما بين مصر الى قصور عمان
 والتعلي على الجواد غنيمته * بشن الحماة عشية الارقان
 والنغابي مغلب قدمت به * معانته عبيد بكل مكان
 سوقوا النقاد فلا يحل لتغلب * سهل الرمال ومنبت الضمران
 لعن الاله من الصليب الهه * واللابسين برانس الرهبان
 والذابحين اذا تقارب قهقههم * شهب الجلود خبيثة الاثمان
 من كل ساجي الطرف أعزل فابه * في كل قائمة له ظلفان
 تغشى الملائكة الكرام وفاتنا * والنغابي جازة الشيطان
 يعطى كتاب حسابه بشماله * وكتابنا بائقنا الايمان
 ايصدقون بما سر جس وابنه * ويكذبون محمد الفرقان
 ما في ديار مقام تغلب مجدد * وترى مكاسر حنتم ودنان
 واذا وزنت بمحمد قيس تغلبا * رجعوا عليك وشلت في الميزان
 غر الصليب وما سر جس تغلبا * حتى تغاذى تغلب الرجوان
 تلقى الكرام اذا خطبن غواليا * والتغلبية مهرها فلسان
 تضع الصليب على مشق عجانها * والتغلبية غير جد حسان
 قبح الاله سب مال تغلب انها * ضربت بكل مخفخف جنان
 ﴿وقال لفضالة حين وعده بالقتل﴾

عربن من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عربن

قبيلة اناخ الاثوم فيها * فليس الاثوم تاركه - م لمحين
عرفنا جهم فمراو بنى عبيد * وانذكر فاذا خاف آخرين
أنوعدى دراهم بنى رياح * كذبت لثمنه يداك دوني
فعم لوفد وقد بنى رياح * ونعم فوارس الفزع اليقين
أكل الدهر حل وارتمال * أما يبقى على وما يقى
وماذا ينقى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين
﴿وقال يه والاخلط﴾

للمنازل لا يهين حزينا * أصم من أم قدم المدى قبلينا
قفر انقادم عهدن على البلا * فلبث في عدد الشهور سنينا
ونرى العوازل يبتدرن ملامنى * واذا أردن سوى هواى عصينا
بكر العوازل بالملامة بعدما * قطع الخلط بساجر ليمينا
أمسى اذ بان الشباب صوادفا (١) * ليت اللبالي قبل ذلك فمينا
ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
غبض من عبراتهم وقلن لى * ماذا لقيت من الهوى ولقينا
ولقد تستغنى الوشاة فصادفوا * حصرا (٢) بسرك بأميم ضئينا
كلفت حاجة ما أكلف ضمرا * مثل القمى من السراهرينا
رحوا العشة روحة منكورة * ان حرن حرنا أو هدينا هدينا
ورموا بهن سواهما عرض القلا * ان متن متنا وان حين حيننا
عيس تسكف كل أغبر نازح * يطوى تناثف بالمالو حزونا
حتى بلين من الوجيف وردها * بعد المفاوز كالقسي حنيها
ولد الاخطل نسوة من تغلب * هن الحباثت بالحبيث غدينا

أسبغت اذ رحل الشباب حزينا

ان الذي حرم المصكرم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
 هل نملكون من المشاعر مشعرا * أو تشهدون مع الاذان أذينا
 مضرا بي وابو الملوك فهل لكم * يا خزر تغلب من اب كابيننا
 هذا ابن عصى في دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا
 ﴿وقال ايضا يهجو الفراء زرق والبعيث﴾

عفى قو و كان لنا محلا * الى جوى صلاصل (١) من لبينا
 الافاد الطعاشن لولينا * ولولا من يراقبنا اذ عويننا
 يقن وقد تلاحت المطايا * كذلك القول ان عليك عينا
 الم ترفي بذلت له ن ودي * وكذبت الوساة فاجزينا
 اذا ما قلت حان لنا التقاضي * يخزن بعاجل و وعدنا
 تضي لنا الجبال سنا غمام * اداهت غوار به انجلينا
 فقتلنا الرهون بغير رهن * واشتطنا القضية واعتدنا
 ذكرت وليت انك لم تذكر * زمانا كان في حق مضينا
 ويرمين القلوب بنبيل جن * فقد اقصى دن قلبك اذ رمينا
 يروغ القرد منى ان راني * فقل للقردين تروغ اينا
 احين رايتني مرست حبالى * وجد الجدد تسالى الهوينا
 فقد امسى البعيث سخين عين * وما امسى الفراء زرق فرعينا
 وحب تضجير الضبات منها * قريناها الاسنة واصطلينا
 اذا ذكرت مساعينا غضبت * اطال الله خطاكم علينا
 تغيش مجاشعنا لحي عظام * واحلام ضلن وما هتدينا
 فقد صارت حاتمكم اماء * وحاميتكم بنى وقبان قينا

تباع من بني وقبان صلمي * وقد مرست حبالى والتسويتنا
وقد كان الجبابر قد علمتم * اذالم نرض حكمهم عصينا
اذالمع الربيثة لم تكذب * ولا نشوى (١) العدو اذ التقينا
وفى سرح يظل بنا مقبلا * ومغبط بمـ نزلنا نفينا
ولو منافناكم لغرنا * ولو طأ الزبير بنا وفينا
اتعدل لا ابا لكم الخنا * يربوع تباعد ذلك يدينا
﴿وقال﴾

ويلكم يا قصبات الجوفان * جيشو بمنزل قعنب والعلهان
والخنتفين عند سد الاطعان * او كابي حوزة سم الفرسان
﴿وقال﴾

مالنا هميرة غيرانا * نزلنا بالعريج فمالقنا
ظللنا مرلين بيوم سوء * وقد لقي المطى كمالقنا
﴿وقال﴾

بنا عيون تناعب القربان

﴿وقال﴾ **بهم** والهميم بن عمرو بن تميم
ان الهميم قبيلة مخسوسة * ثط (٢) اللى متشابهوا الالوان
لويهمون باكلة او شربة * بعسان اصبح جمعهم بعمان
متوركين بنهم وبناتهم * صعر الانوف لريح كل دخان
﴿وقال﴾

ادار الجبيع الصالحين ابني * وعهدى بسلى قبل ذلك بجيني
فانى لذو حلم وانى للدين * وانى لاجى بالشكاسة لبني
﴿وقال﴾ يرفى مالك بن مسمع

(١) الشوى دون القتل (٢) له شعر قليل فى ذقنه ولا شئ فى عارضيه والسماط له شعران فى عارضيه والكوسج ليس فى عارضيه ولا فى ذقنه شئ ولا له شاربان

بحسرى قوئى هيبي الاحزان * واستجعلن بدمعك الارثانا
ولقد تواضع من بحسرة مالك * ما بين مصر الى قصور عمانا
فالت ربيعة اذ توفي مالك * لارزوا كبر من ابى غسانا
ولقد تركت بنى الزبير بمازق * لاطاعة تبعوا ولا سلطانا
﴿وقال لميجاس البرجى﴾

الى لاء لم يمجاس انكم * اولاد احم من انباط حوران
الله ساق الى قيس بن حنظلة * حر با اذ كرت ايام قرحان
اذا رجاله سمعروا نسا them * ابدوا محاجن او اذ ناب و رلان
سودا يلقن اذا الحان ماسر قواه * يارب بارك لنا فى قاع بولان
﴿وقال بهوالتيم﴾

امى فؤادك عند الحى مرهونا * واصبحوا من قرى الخيل غاديننا
فادتهم نية للببين شاطنة * يا حب الببين اذ حلت به بيننا
قد كان قلبك للالاف ذا طرب * صبا يكلف جيرانا مطاعينا
ان تلقها فى اعتلال ترض علتها * اوزنبت زاده فى العين تزيينا
مالت كبد النقال يست اذ جليت * من رصح تيم ينطقن البواسيننا (١)
ينهى العوازل يأس من ملامتنا * والعيس عرض الفجاج الغرب يخديننا
تخالهن نعما ما هاجه فرع * اوزنبر يازهمه الريح مشحونا
باقى صرار به والموج ذو حذب * يلقون بزتهم الالتيماينا
كان حاديهما لما اضر بها * باز يصعصع بالسها (٢) قطاجونا
لما تبين على خطابى يسر * ابدى الهوى من ضمير القاب مكنونا

(١) الباسنة الغلالة ثم نفضه المرأة على عجزتها تدلس بذلك (٢) موضع وهو ايضا الارض

وشبه القوم اطلاقاً بأستمة * ريش الحمام فزدد القلب تحزباً
 دار يجدد هاتم طال مدجنة * بالقطرحينا وتموهها الصبا حيناً
 قد بدلت ساكن الارام عدهم * والباقر الخنس يهجن المأزينا (١)
 ان يلبس عبداً تيم في مراعني * ربحاً فقد أصبح التيمى مغبوناً
 لاقى قناتى مصر اراعشوزنة * لم يلق في متنها وصفاً ولا لبناً
 ياتيم ان تيمس ال تزيدهم * الا الهوان فأى التيمير تبغونا
 لم تشكر وانما اذفكم غمر * وابنا قريع من الحى البهائنا
 تدهوك تيم وتيم في قرى سبباء * والتيم يومئذ فيه هم ولا فينا
 لولا تيم وكر الخيل ضاحية * ياتيم لم تعرفوا اذقاء وهيئنا
 لوسر تيم ثرى قوم ذوى حسب * لم تلق للتيم احساباً ولا ديناً
 تلقى اخا التيم مخضراً جافله * معذراً بعد اذار الاثم مرسونا
 اخزى بن ملقه والام التى نحات * هاب استهاشار بامنه وعشونا
 لما تعشت جراد اعنده جعلها (٢) * قال القوابل غشت وجهه طيننا
 وقال أيضاً بهيم والتيم

الا اغنا تيم وعرو ومالك * عبيد العصا لم يرج عتاقطينها
 فاضربت للتيم في طيب الثرى * عروق ولم تنبت ورقها غصونها
 وما شكرت تيم لقوم كرامة * وما غضبت تيم على من يمينها
 وان تسألوا ياتيم عنكم فعدوا * احاديث يخزيكم بتجديقينها
 وان تتبعوا ياتيم ذكر ابستما * فقد ذكرت تيم بذكريشيتها
 ألم تر أن الله سخط على كفاية * بائف تيم حين شقت عيونها
 ولم يدع ابراهيم فى البيت اذ دعى * لتيم ولا من طين آدم طينها

ومارضيت تيمية دين مـــــلم * ولكن على دين ابن الغز (١) دينها
 وما حلت تيمية نصف لبله * من الدهر الا زاد لوقا جنيها
 قرت (٢) ماء تيمى بخال خضرة (٣) * من اللؤم حتى اسود منها وتينها
 متى تفتح ر تيمية عند بيتها * كأن زقاق القار خضر اغضونها
 وان دفن اللؤم ياتيم فيكم * فقد أصبحت تيم مشاراد فينها
 وان دماء التيم لم توف عنكم * دماء ولا يوفى برهن رهينها
 اذا نزلت تيم من الارض بلدة * شكى لؤم تيم سهلها وحزونها
 الانما تيم فلا تخرج خيرها * شمال بها خبيل وشات يمينها
 كأن سيوف التيم عيدان (٤) بروق * اذا ملئت بالصيف زبداعيونها
 ونبتت تيم نادى بين فسرى * بما ندمت تيم وساءت ظنونها
 لقد طال خزي التيم غير مهيبة * وانف تيم لم تقف قاعيونها
 لقد منعت خبيل حويزة بعدما * رغت كراء الباب جرح خنينها
 سمعت تيم من له عدد الحصى * اذا الحمر لجت فى ضراس (٥) زبونها
 ودوى من الاثرين عمرو ومالك * لبوث تحل الغاب محى عرينها
 الانما تيم خنازير قريية * طويل يبيثات (٦) السوداء عطونها (٧)
 ولوطى التيمى لا قنط (٨) أمه * اذا أبصر الموماة غـــــبرا صونها
 اذا حركت تيمية هادى الرحا * تنفس قنباها فطار طيئنها
 وان مسحت تيمية بعـــــمجنها * بأير بن مكحول أفاق جنسونها
 يدحض مكحول لها وهـــــوجانخ * فطـــــورا يعالها وطـــــورا يمينها

(١) ابن الغز من ابا دكان بغير ذكره فيجى الفصل فيجنتك به (٢) جعت (٣) أرا دالسواد

(٤) شجرة صغيرة ضعفة فوق الشبر (٥) شدة الحرب (٦) الجينه مستنقع الماء (٧) مقامها (٨) أى

﴿وقال يهوذا الفرزدق﴾

ما يا مال جهلك بعد الحلم والدين * وقد علاك مشيب حين لاحقين
 للغايات وصال است قاطعه * على مواء من خلف وتلوين
 اني لارهب تصديق الوشاة بنا * أو أن يقول غوى للندوى بيني
 ما ذا يهيجك من دار تباعكرها * ارواح غشترق هوج الافانين
 هل غير نوى يحيل في منازلهم * او غير ورق بين المثل الجون
 يعني بها البقر الموشى اكرعه * مشى الهرايز (١) جوبيعة الزون (٢)
 عجاشع قصب جوف مكاسره * صفرا القلوب من الاحلام والدين
 ينفثون لمحاهم بعد جارهم * لا بارك الله في تلك العثانين
 مثل الضبايع تغنيهن ناحية * تبكي على كمر القتلى بصفين
 قالت قریش ولهم بيران محرمة * ابن الحواري يافيش البراذين
 جروا جمعثن اذ جرت علانية * وابغوا اليرنجاة ثم سبوني
 ياشب لم تخلقه وامن ماء منتجب * صلب القناة ولا حرم الطيبين
 ياشب ويحك ما لاقت فتاتكم * والمنقري جراف (٣) غير عنين
 قد شبهوا الله كتبها وهي باركة * اذني اذب عليه الكبير معرون
 بالحق اندب يربوطا وترفعني * بحيث تقصر ايدي مالك دوني
 لآثره بن ورائي ما حيت لكم * جهل الغواة وخلوهم وخلوني
 لوفى طهية احلام لسا اعترضوا * دون الذي كنت ارميه ويرميني
 نحن الذين لمقنا يوم ذي نجب * والحيل ضابغة (٤) مثل السراحين
 أمست طهية كالجذون في قرن * وكان يعني بطيئا غير مة-رون
 عندي طبيب وقد أحمى مواسمه * يكرى طهية من داء الجانسين

(١) الهرايزه أصحاب بيوت النار (٢) صنم (٣) كثير التكاح (٤) تهوى يبدىها الى عضديها

ما بال عقبسة خضا فايهيني * يارب ادر من ميثاء ما فون (١)
يا عقب اني من القوم الذين لهم * نعمى عليك وفضل غير ممنون
وذكر ابو البيداء ان عبد الملك وقف جارية للشراء وقال من اجاز على هذا
البيت بيتا فهي له وانشد هم

بكي كل ذي شوق شام وشغه * يمان فاني لمتنى الشحيان

﴿فقال جبر﴾

يفور الذي بالشام او بنجد الذي * بغور تها مات فليتقيان

﴿وقال لعون بن عبيد الله﴾

يا ايها الرجل المرخي عمامته * هذا زمانك اني قد قضى زمني
أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * اني لدى الباب كالمفود في قرن
لا تلم حاجتنا لاقيت مغفرة * قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني

﴿ويروي﴾

وحش المكانة من أهلي ومن وطني * فاني المحلة عن داري وعن وطني

﴿وقال بهج والمرار بن منقذ البرجي﴾

امامة ليست لاني شاع سرها * بالف ولا ذاك المريب خدين
لهافي بني ذبيان نبت بفرع * وفي منقر على البناء كنين
وما كان عندي في امامة عادل * مطاوعا ولا الواشي لدى مكين
لقد شفتني بين الخيط بساجر * ومحبس اجبال لهن حنسين
فكيف بوصل الغانيات ولم يزل * لقلبك من اقرانهم قسرين
فان كنتم كلبي فعندي شفاؤكم * وللجن ان كان اعتراك جنون
وما انت يا مرار باز بداستها * بادل من يشقي بنا ويحسين

تقلب يامر ارمينيك سادرا * وكبشة وسط الشاربين ذفون
 بوادي اثنى الحبث يا آل منقذ * معاذرفها سرقة ومجون
 ونهب قيسا والقباع اذا انتشوا * سواف مالت للصبا وعيون
 فان قربوا بالورد سمينة * ففيلك بحس يا جليل ممين
 بد اللشبري الذي جردت له * طقاطف من جلد استها وغضون
 فقال لهم قد تم خاف فتأتكم * على ان احدي الاسكتين حضون
 من السود اقربا باكان عجائبا * اهاب تغريه الكلاب عطلين
 تدهنه بالبان وهي مربية * ورأسك من مخ النواردهين
 بني منقذ لاصح حتى تصيدكم * من الحرب صماء القنازبون
 وحتى تذوقوا كاس من كان قبلكم * ويذرق منكم في الجبال قرين
 وحتى تصم الحرب منكم عطاردا * وبسر أنتخايج به وجنون
 بني منقذ ذبا بال منحة جاركم * تدفن اطفالها وقرود
 ولونزلوا بالبيت مابات آمننا * حمام لدى البيت الحرام قطون
 ولو يعلم السلطان ما تفعلونه * لبانت عيسى منكم وعين
 ﴿وقال﴾

اني امرؤ بيتي لي الجسد البان * أندب مجدا غير مجد تنيان
 منا ابو قيس ومنا الجوطان * وابن زهير ماعما والعمران
 والهيمعان وينوذى النيران * ما الخفيف القصبان الجوفان
 عدوا الفعال وزفوا باليران * جيوثا بمثل قعنب والعلمهان
 وابن أبي سود عداة الارنان * أو كأي حوزة سم الفرسان
 والخنتفين يوم مثل الانطعان * وما ابن حناسة بالث ألوان
 يوم تسدي الحكم بن مروان * والمطمعون في ليالي الشفان (١)

وحظوة السبق لنا والالمان * تعدو بنا الخيل طموح العقبان
 نحمي ذمار شر جديف عمران * نحن استلبنا الجون وابن حسان
 ورادف الاملاك منارد فان * قد علمت بكر وقيس عبلان
 والمخند فيون بغدر الاقيان * اذ كذب الاقرع دعوى الفرسان
 وحزفي حر الرماح الاشطان * على الحب يس ساجد العمران
 ان ابن وقب وابن أم حسان * وابن القيون علمي في الاقران
 يصلح الحجل بغير الايمان * لاسلم الله على القرد الزان
 شمره اماء وذات الجنسان * يفعل فعل النعابي مصان (١)
 ويسأل الموتى فضول الكفان * شاع الحديث بافتاة الفتيان
 هل تركت جعثن طول التحنان * اذ قطت هصار بطن السيدان
 تدعو وعقا لاو عليها ردوان * والمنقرى لغها في ميزان
 قبقبة تبرجف منها اللعيان * ضر حصان عامرين صهبان
 كانما قصه والبرادن * في سمهري من جذوع قران
 ارسلها ينطف فيها وهيان * على طوى مرة بن جان

﴿قال﴾

لولا بن حكام وأشراف قومه * اشق على سعد بن قيس حنينها
 أما خفتني يا ضب اذبت لاعبا * وباتت لقاحي ساقجف عيونها
 فيما جنب قد اسلفت في الحزن دينه * عست تقضي من أم جنب ديونها
 وأقرضت قرضا سوف تجزي بمثله * وحربت أسدا ما يرام عرينها
 فلو صادفت تلك الحجارة رأسه * لغادرن أم الرأس تغلي شؤونها
 فكيف تقول الله يزكي محيضة * بعنوانها جنب وجنب أمينها

أيا جنب قد كانت تجمعة حرة * وليكنها بئس القرين قرينها
وما فارقت يا جنب حتى جبتها * مأساة وافي الهلال جنونها

﴿ وقال بهجوا لا خطل ﴾

يا ن الخليفة ولوطوعت ما بانا * وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
حي المنازل اذلا نبتني بدلا * بالدار دارا ولا الجمـيران جيرانا
قد كنت في أثر الاطعان ذا طرب * مروءة من حذار البين محزانا
تارب مكتئب لو قد نعت له * بالك وأخر مسرور بمنعنا
لو تعلمين الذي نأق اويت لنا * او تهممين الى ذي العرش شكوانا
كصاحب الموج اذ مالت سفينته * يدعوا الى الله اسرار واعلانا
يا أيها الركب المزجي عطيتك * بلغ تحييتنا لغيتك -- لاننا
بلغ رسائلنا عنا خف محملها * على فلائص لم تحملن -- يرانا
كيما نقول اذ بلغت حاجتنا * أنت الامين ارأستأمن خانا
تمدى السلام لاهل الغور من ملح * هيات من ملح بالغور مهدانا
أحبب الى هذا الجزع منزلة * بالضح طلهاد بالاعطان اعطانا
يا ليت ذا الغلب لاقى من يعله * أو ساقيا فسقاه اليوم سلوانا
أو أيتهالم تعلقنا -- لاقتنا * ولم يكن داخل الحب الذي كانا
هلا تخرجت مما تفعلين بنا * يا طيب الناس يوم الدجن أردانا
قالت ألم يشان كنت منطلقا * ولا اخالك بعد اليوم تلقانا
يا طيب هل من متاع تمنعين به * ضيفالك بما كرا يا طيب هجانا
ما كنت أول مشتاق أخاطرب * هاجت له غدوات اليبس أحزانا
يا أم عمرو جزاك الله مغفرة * ردى على فـؤادى كالذى كانا
ألسن احسن من يمشى على قدم * يا ملح الناس كل الناس انسانا

يلقي غريمكم من غير عسرتكم * بالبذل بخلا وبالاحسان حرمانا
 لاتأمنن فاني غير آمنه * غدر الخليل اذا ما كان ألوانا
 قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم * ما كنت أول موثوق به خانا
 لقد كتمت الهوى حتى تهمني * لاستطيع لهذا الحب لتيانا
 كاد الهوى يوم سلمان يقتلني * وكاد يقتلني يوما بيدانا
 وكاد يوم لواحواء يقتلني * لو كنت من زفرات البين قرحانا
 لا بارك الله فيمن كان بحسبكم * الا على العهد حتى كان ما كانا
 من حبكم فاعلى للعب مستزلة * نهوى أميركم لو كان يهوانا
 لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
 يا أم عثمان ان الحب عن عرض * يصبي الحليم ويبكي العين أحيانا
 ضنت بموردة كانت لنا شرما * تشقى صدى مستهام القلب صديانا
 كيف التلاني ولا بالقيظ محضركم * مناقريها ولا مبدالك مبدانا
 نهوى ترى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرفا ولا السلان سلاتنا
 ما أحدث الدهر مما تعلمن لكم * للعجل صرما ولا العهد نسيانا
 أبدل الليل لا تمرى كواكبه * ام طال حتى حسبت النجم حيرانا
 يارب طائفة بالغور وشهدت * عزت عليها بدير اللج شكوانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يجيبين قتلانا
 يصرعن ذالالب حتى لا حراك به * وهن أضعف خلق الله أركاننا
 يارب غابطنالو كان يطلبكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا
 أريت به الموت حتى لا حياة به * قد كن ذلك قبل اليوم أديانا
 طار الغواد مع الخود التي طرقت في النوم طيبة الاعطاف مبدانا

مثلوجة الربق بعد النوم واضعة * عن ذى ثنان تمج المسك والبانا
 تستاف بالعنبر الهندي فاطعة * هم الضبيج فلا دنياك دنيانا
 بشنا نرانا كأننا مالكون لنا * ياليتها صدقت بالحق رؤيانا
 قالت تعزبان القوم قد جعلوا * دون الزيارة أبوابا وخزاننا
 لما تبينت ان قد حيل دونهم * ظلت عساكر مثل الموت تغسانا
 ماذا القيت من الاطعان يوم قتي * يتبعن مغتربا بالبين ظعاننا
 أتبعتهم مقلة انسانها غرق * هل ما ترى تارك للعين انسانا
 كأن أحدا بهم تحدى مقية * فخل بله - هم أو نخل بقرانا
 يأمر عثمان ما تلقى رواحلنا * لوقست مصبة منا من حيث عسانا
 تحدى بنا نجيب دمي مناسها * فقل الحزابي حزانا فحزانا
 ترى باعينها نجد اوقدة قطعت * بين السلوطح والروحان صوانا
 يا حنذا جبل الريان من جبل * وحنذا ساكن الريان من كانا
 وحنذا نفحات من عيانية * تأتيك من قبل الريان أحيانا
 هبت شما لا فذكرى ما ذكرتمكم * عند الصفاة التي شرقي حوراننا
 هل يرجعون ليس الدهر مرجعاه * عيش بها طال ما احلولى وما لاننا
 أزمان يدعوننى الشيطان من غزلى * وكن يهوئنى اذ كنت شيطاننا
 من ذا الذى ظل يغلى ان أزورككم * أمسى عليه ملك الناس غضباننا
 ما يدري شعراء الناس ويلهم * من صولة المخدر العادي بحققنا
 جهلائتى حدائق من ضلالهم * فقد جدوتهم مثنى ووحداننا
 غادرتهم من حسير مات فى قرن * وآخرين نسوا التهدار خصبانا
 ما زال حبلى فى أعناقهم مرسا * حتى اشتفت وحش دان من داننا
 من يدعى منهم بينى محاربى * فاستيقنن أجبه غير وسناننا

مأعض نأى قوما وأقول لهم * أيا كم ثم أياكم وأيانا
 قل للاخيطل لم تبلغ موازنتي * فأجعل لامك أير القيس ميزانا
 أفي امرؤ لم أرد فيمن أناويه * للناس ظلما ولا للعرب أدهانا
 أحيى حياى بأعلا الجهد منزلتى * من خندف والذرى من قيس عيلانا
 قال الخليفة والخنزير منهزم * ما كنت أول عبد محلب خاننا
 لاقى الاخيطل بالجولان فاقرة * مثل اجتداع القوافى وبرهزانا
 يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم * لا يستفغن الى الدين بن قهنا
 لمساوين على الخنزير من سكر * فادين يا اعظم القين جردانا
 هل تتركنا الى القسين هجرتكم * ومعهوم صلهم رحان قربانا
 لن نذكر كوا الجهد أو تشروا عبادكم * بالخز أو تجعلوا التنوم ضمرا
 ﴿وقال في بنى سليط﴾

ان سـليطاً في الحسار انه * أولاد قوم خلقوا اقنه
 لا نوع دوفى يابى الاصنه * ان لهم نسبة لعنه
 سودا مغاليم اذا بطنه * يفعلن فعل الاتن المستنه
 ﴿يولعن بالبيع وان غبنه﴾

﴿قافيه الياء﴾

﴿قال في أم نوح ابنه وهى أم حكيم﴾

اذا عرضوا الفين منها تعرضت * لام حكيم حاجة فى فؤاديا
 لقد زدت أهل الرى عند ملاحه * وجيت أضعافا الى المواليا
 وقال بهجوبى حنيقة

قد غلبتني رواة الناس كلهم * الاحنيقة نفسى فى مناحيا
 قوم هم زمع (١) الاطلاف غيرهم * أدنى ليكر اذا عدت نواصيا

(١) الزمع يكون فى ما خبير لا يدي والارحل مكان التثنية ذات الحوافر

تحزى حنيقة أيام كسرت جما * منها الوجوه فحاشني بما حياها
 أيام تسبي ولا تسبي وتقتلها * من لم تؤذخوا جامن يعاديا
 أبناء نخل وحيطان ومزرعة * سيوفهم خشب فيها مساحيا
 قطع الدبار (١) وابر (٢) النخل عاتتهم * قد ما فجاوزت هذا ماسعيا
 رأت حنيقة اذ عدت مساعيا * أن بشما كان بيني المجد بانها
 لو قلت أين هو ادى النخل ما عرفوا * قالوا الا ذنابها هذى هو اديها
 اذ قلت ان حمام الموت آخذكم * أو تلجموا فرسا قامت بواكيا
 لما رأت خائدا بالعرض أهلكها * قتلا وأسلمها ما قال طاعيا
 دانت واعطت يد السلم صاغرة * من بعد ما كاد سيف الله يقنيها
 صارت حنيقة أثلاثا فثلثهم * من العبيد وثلت من موالها
 قد زوجهم فهم فيهم وناسهم * الى حنيقة يدعو ثلث باقيا
 وقال الفرزق بهجوي بنى الخطي وهي أول قصيدة هبهاهم بها
 ألم تراني يوم جوس وبقية * بكيت فسادتني هنيذة (٣) ماليا
 فقلت لها ان البكا اراحة * به يشقى من ظن أن لا تلاقيا
 قفي ودعينا يا هنيبة اذني * أرى الحى قد شاموا المقيق الجمانيا
 قعيد (٤) كما لله الذى أتماله * الم تمعنا بالبيضتين المناديا
 حبيب ادعى والرمل بيني وبينه * فأسمعنى سقما لذلك داعيا
 فكان جوابي ان بكيت صباية * وفديت من لو يستطيع فدانيا
 اذا اغرورق عيناى اسبل منهما ما * الى ان تغيب الشعر بأن بكائيا
 لذكرى حبيب ازل منذ كرتة * اعده له بعد الليالى لياليا
 أراني اذا فارق هندا كاننى * اخو سنة مما احن فؤاديا

(١) جمع دبيرة وهي المسارة من الارض (٢) نلقحه (٣) هنيذة بنت سمعة عمته (٤) أشد كماله

دحاني ابن جمره الجحان ولم يجد * له اذ دما - متأخرا عن دعاثيا
 فنفسيت عن سميحه حتى تنفسا * وقلت له لا تخش شيئا وراثيا
 ارحمت ابن جمره الجحان فعردت * فقارته الوسطى وان كان واثيا
 فان يدعني باممي البعيت فلم يجد * لثيما كفي في الحرب من كان جانبا
 فالق اسنك الهلباء فوق قعودها * وشايح بها واضم اليك النوايا
 قعود التي كانت رمت بك فوقه * لها مدلك (١) عاس (٢) امل العراقيا
 وما انت منا غير انك تدعي * الى آل قرط بعدما شبت طانيا
 تكون مع الادنى اذا كنت آمنا * وادعي اذا غم الغناء التراقيا
 عجبت لمحين ابن المراغة ان راي * له غنما همدى الى القوافيا
 وهل كان فيما قدمضي من شيبيني * لكم رخصة عندي فترجو ذكاثيا
 ألم الك قدر اهنت حتى تركتم * رهاقي وخات لي مع - دعنا نيا
 وما جات ام امرئ في ضاوعها * أعسق من الجاني عليها هياثيا
 وانت بوادي الكلب لانت ظاعن * ولا واجد يابن المراغة بانيا
 اذا العنز بال فيه كادت تسيله * عليك وتنفي ان تحل الر واثيا
 عليكم بتر يبق البهام فانكم * باحسابكم لن تستطيعوا رها نيا
 وكيف تنالون النجوم وكنتم * خلقتم فقا حالم تكونوا نواصيا
 باي أب يابن المراغة تبتغي * رهاقي الى غايات عسى وخاليسا
 هلم أبا كاتبي عقال تعده * وواديهم ما يابن المراغة واثيا
 تجد مجده عند السماء ودارم * من المجد قدما أترعت لي حياضيا
 بني لي به الشخان من آل دارم * بناء يرى عند المجرة عاليا
 فأجابه جرير ويعاتب جده النخفي

ألاحي رهبي نوحى المطاليا * فقد كان مأنوسا وصيح خاليا
 فلا عهد إلا أن تذكر أوترى * ثمأما حوالى منصب النجم باليا
 ألايها الوادى الذى ضم سبله * البناوى ظميا حيت واديا
 اذا ما أراد الحى أن يستزايلا * وخت جمال الحى خنت جماليا
 فباليت ان الحى لم يتفرقوا * وأمسى جميعا جبهة متدانيا
 اذا نحن فى دار الجمع كأنما * يكون علينا نغم حول ليا ليا
 الى الله أشكو أن بالغور حاجة * وأنرى اذا أبصرت فجد ابداليا
 نظرت برهبي والظعاثن باللوى * فطارت برهبي شعبة من فؤاديا
 وما أبصر النار التى وضحت له * وراء حفاف الطير الاتماديا
 وكأن ترى فى الحى من ذى صداقة * وغيران يده وويله من حذاريا
 اذا ذكرت لى أتيح لى الهوى * على ماترى من هجرى واحتيايا
 خليلي لولا ان تظناني الهوى * لقلت سمعنا من عقيلة داعيا
 قفا وسمعنا صوت المادى لعله * قسرب وما دانيت بالوددانيا
 اذا ما جعلت النبوينى وبينها * وحره لى والعقيق اليمانيا
 رغبنا الى ذى العرش مولى محمد * ليجمع شعبا أو يقرب نائيا
 اذا العرش انى لست ما عشت تارك * طلاب سليمى فاقض ما كنت قاضيا
 ولو انها شامت شفتى بهمين * وان كان قد أعى الطيب المداويا
 سأترك الزوارهندا وأبتغى * طيبيا فيمغنى شفاء لسايا
 فانك ان تعطى قليلا فطالما * منعت وحلات القلوب الصواديا
 دنوعناق الخيل للزجر بعدما * شمس وولى الحدود والعواصيا
 اذا اكتلمت عني بعينك مسنى * بخير وجه لى غمرة عن فؤاديا
 ويأمرنى العذال أن أغلب الهوى * وأن أكرم الوحيد الذى ليس خافيا

اذا ذكرت
 هندا

اذا ذكرت
 هندا

فبا حشرات القلب في أثمن يرى * قريبا ويلقى خيره منك نائبا
 تعبرني الاخلاف ليلى وافضات * على وصل ليلى قوة من حباليا
 فقولوا لواديهما الذي نزلت به * أو ادى ذى القيصوم أمرعت واديا
 فقد خفت ألا يجمع الدارين فينا * ولا الدهر إلا أن تجد الامانيا
 الا طرقت شعناء والليل مظلم * أحمر عمانيا وأشعث ماضيا
 لدى قطريات اذامات - ولت * بنا الليدغا ولن المحزوق القيا فيا
 تخطى المنام بعد دخيالها * يخوض خداريا (١) من الليل داجيا
 فحيت من سارت كلف موهنا * مزارا على ذى حاجمة تراخيا
 يقول لي الاصحاب هل أنت لاحق * بأهلك ان الزاهرية لاهيا
 لمحت وأصعابي على كل حرة * وخود تباري الاخشى المكربا
 ترامين بالاجواز في كل صفصف * وأدين من خلع البرين الذفاري
 اذا بلغت رحلى رجيع أم لها * نزولى بالمومة ثم ارتحاليا
 مخففة يجرى على الهول ركبها * بحالها ما ينظرون التواليا
 يخال بهاميت الشفاص كأنه * قذى عرق يضحى به الماء طاميا
 لشق على ذى الحلم أن يتبع الهوى

أسماء الاحزان مطر

تقولها مرقى الشفاص كأنها

ويرجو من الاقصى الذى ليس لاقيا
 وانى لعف الفقر مشترك الغنى * سريع اذالم ارض دارى احتماليا
 جرتى الجحنان لأهال من الردى

اذا ما جعلت السيف من عن شماليا
 وانى لاستحييك والخرق بيننا * من الارض أن تلقى أخالى قاليا
 وفائلة والدمع يحذر كحلها * أبعد جبر يرتكرومون المواليا

من أدلة السلس لاقيا

فردى جبال البين ثم تحملى * فمالك فيهم من قام ولا ايا
 تعرضت فاستمررت من دون حاجتي * فمالك انى مستمر لماليا
 وانى لمغرور اعل بالمنى * ليا لى ارجوان مالك ماليا
 فانت ابي عالم تكن لى حاجة * فان عرضت ايقنت ان لا اباليا
 باى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من حمل كان باقيا
 باى سنان تلعن القوم بعدما * نزع سنانا من قناتك ماضيا
 ألم لك نار اى ظلمها عدوك * وحرز الما الحاتم من وراثيا
 وباسط خير فيكم يمينه * وقابض شر عنكم بشماليا
 اذا سركم ان تمصوا وجهه سابق * جواد غدوا وابسطوا من عنانيا
 الا لتخافا نبوقى فى ملسة * وخافا المنيا ان تفوتكم كيا
 انا بن صريحي خندى غير دعوة * يكون مكان القلب منها مكانيا
 وليس لسيفى فى العظام بقية * ولا لسيف اشوى وقعة من لسانيا
 ابالموت خشتنى قيون مجاشع * وما زلت مجنيا على وجانيا
 وما مسحت عند الحفاظ مجاشع * كريمى ولا من غاية الجهد انيا
 دعوا الجهد الا ان تروقوا كزومكم (١) * وقينا عراقيا (٢) وقينا يمانيا (٣)
 تراغيتم يوم الزبير كانكم * ضبا عبنى قارتنى الامانيا
 وآبى بن ذبال (٤) بأسلاب جاركم * فسميت بعد الزبير الزوانيا

شعرات

مرت امرأة بقوم من نمير فاحدوا النظر اليها فقال منهم قائل والله انها الرشحاء
 فقالت يا بنى نمير والله ما امثلتم فى واحدة من اثنى لاقول الله عز وجل (قل
 للمؤمنين يغضوا من ابصارهم) ولا قول الشاعر

(١) النافه الكبيرة المسنة (٢) البيت (٣) الفرزدق (٤) عمرو بن حرموز قاتل الزبير

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 نجعل القوم وسكتوا قال بعض النمر بين يمين جبر عن شعره
 غير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلتبب التهايا
 واني اذا سب بها كليب * فحت علمهم للخصف بابا
 ولولا ان يقال هجا غيرا * ولم نسمع لشاعرهم جوابا
 راغبنا عن هجاء بني كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا
 فما نفع غيرا ولا ضرر جبر ابل كان كما قال الفرزدق

ما ضرت قلب وائل اهجوتها * ام بليت حين تناطح البهران
 وقال ابو جعفر محمد بن منذر بن يربوع في هجائه لثقيف يلجأ الى بيت جبرير
 وسوف يز يدكم ضعة هجائي * كما وضع الهجاء بني غير
 (ووسمع الراعي منشدا ينشد)

وعا وعوى من غير شئ رميته * بقافية أنقاذاها يقطر الدما
 خروج بافواه الرواة كأنها * ترى هندواني اذا هز صمما
 فارتاع له وقال لمن هذا قيل لجبرير قال لعن الله من يلومني أن يغلبني مثل هذا
 ولما انتد جبرير قصيدته التي مدح فيها الحجاج وقال منها
 قل للعبان اذا تأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناج
 فقال له الحجاج جرأت على الناس يا ابن اللئناء قال له والله ما القيت لها بالأيها
 الامير الا وقتي هذا

وينسب الى جبرير هذا البيت والى غيره وهو
 لقد اصبحت عرس الفرزدق ناشرا * ولورضيت وشحاسته لاستقرت
 وله نادرة لطيفة وهي ان قوما التوا ابن سيرين وقالوا له هل الشعر ينقض
 الرضوء فانشده هذا البيت وقام يصلي
 وان اليسوعيين الجامعين لشعر اخطاهم نسبوا البيتين الاكسين له وهما

وسميت كعبا بسر الطعام * وكان أبوك يسمى الجعل
 وكان محلك من وائل * محل القراد من است الجعل
 وقد نسب أصحاب كتب الادب هذين البيتين الى جرير ولم يختلف في ذلك
 الا هؤلاء المارقين عن جادة الصواب

وقال الاصمعي مع اعرابي جريرا يشده
 كاد الهوى يوم سلماين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بن عسما
 وكاد يقتلني يوما بندي خشب * وكاد يقتلني يوما بسلما
 فقال هذا رجل افلت من الموت اربع مرات لا يموت ابدا
 قيل دخل الاحوص الشاعر على جرير بالمدينة فقال له جرير من انت قال
 الاحوص قال له انت الذي تقول

يقرب بعيني ما يقرب بعينيها * واحسن شيء ما به العين قرت
 يقرب بعينيها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر ايقرب بعينك ذلك فيجعل الاحوص
 وقام يعترف اذ ياله
 وقالوا ان الفرزدق قدم المدينة فنزل على الاحوص بن محمد صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال للفرزدق الا اسمعك غناء قال تعن فغناه

اتنمى اذ تودعنا سليبي * بعود بشامة سقى البشام
 بنفسى من تحببسه عزيز * على ومن زيارته لمام
 ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقني اذا جمع النيام
 فقال الفرزدق لمن هذا الشعر قال لجرير ثم غناه
 ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيضن من عبراتهن وقلن لي * ماذا القيت من الهوى ولقينا
 فقال لمن ذا الشعر فقال لجرير ثم غناه

اسرى لخالدة الخيال ولا ارى * شياً الزمن الخيال الطارق
ان البلية من عل حديته * فأنقع قوادك من حديث الوامق
فقال لمن هذا الشعر فقال لمجرير فقال ما اوجه مع عفافه الى خشونة شعري
وما اوجهنى مع فسوقى الى رقة شعره وقام حنقا
قال اسحق بن ابراهيم الموصلى حضر مسامرة الرشيد ليله عبثا المغنى وكان قصتها
متأدبا فتذا كروا رقة شعر المدينين فأنشد بعض الحاضرين اياها لابن الدمينية
حيث يقول

واذ كرايام الحمى ثم انثنى * على كبدي من خشية ان تصدما
وليس عشيائ الحمى بروجع * عليك ولكن خل عينك تدعما
بكت عيني اليمنى فلما زجرتم * على الجهل بعد الحلم اسبلنا معما
فالحجب الرشيد برقة الايات فقال له عبثا يا امير المؤمنين ان هذا الشعر مدني
رقيق قد غذى بماء العقيق حتى رق وصفا وصار اصفى من الهوا ولكن
ان شاء امير المؤمنين انشدته ما هوارق من هذا واحلى واصلب واوى لرجل
من اهل البادية قال فاني اشاء قال وانتم به يا امير المؤمنين قال وذلك لك
فغنى لمجرير

ان الذين غدوا بلبك غادر وا * وشلا بعينك ما يزال معينا
غيضن من عسراتهن وقلن لى * ماذا القيت من الهوى ولقينا
راحوا العشيقة راحة منكورة * ان حرن حرنأ وهدين هدينا
فرموا بهن سواهما عرض الفلا * ان متن متنا أوحين حيننا
قال صدقت يا عبثر وخلع عليه وأجازه وقال الاصمعي قدم جرير المدينة
فأتاه الشعراء وغيرهم وأتاه أشعب فملوا عليه رحا ثوب ساعة وخرجوا وبقي
أشعب فقال له جرير اراك قبيحا ولثيم الحسب فقيم قعودك وقد خرج الناس

فقال له أصلحك الله انه لم يدخل عليك اليوم أحداً نفع لك مني قال وكيف ذلك
قال لاني أخذ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتي فقال له جرير فقل فاندفع
بغنيمة

يا اخت ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العذل
لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل
فاستخف جرير بالطرب لغناؤه بشعره حتى زحف اليه واعتنقه وقبل بين عينيهِ
وسأله عن حوائجه فقضاها له

وقيل لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ما كان جديك صانعا في قوله (فعلت
ما لم أفعل) قال كان يطلع عيفيه حتى لا يرى مظعن احبابه ثم انشد يقول
وما وجد مغلول بصنعا موثق * بساقيه من ماء الحديد كبول
قليل الموالى مسلم بحزيرة * له بعد نومات العيون اليل
يقول له الحداد انت معذب * غداة غدا أو مسلم فقتيل
باكبر مني لوعة يوم راعني * فراق حبيب ما اليه سبيل
ويبتاجر بهما احسن ما قيل في الفراق وغني بن سريج رجلا من بني هاشم
يقول جرير

بعثن الهوى ثم ارتعنا قلوبنا * باسهم اعداء وهن صديق
وما ذقت طعم العيش منذ نايتم * وما ساق لي بين الجواضخ ريق
قال فخطف من ثوبه ذراعا وقال هذا والله العقبان في نحو الرقيان
وحدث محمد بن زكريا العلائي بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال كان
الرشيد استعرض جارية الناطقي ليشتريها وقال لها انا والله احبك ثم أمسك
عن شرائها فجلس ليله معه سمارة فغنا بعض من حضر من المغنيين بابيات
جرير حيث يقول

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
قال فطرب الرشيد لها طربا شديدا وأعجب بالآيات وقال لجلسائه هل منكم
احد يحيز هذه الآيات بمثلن وله هذه البسدة وكانت من الدنانير فقالوا فلم
يصنعوا شيئا فقال خادم على رأسه انا بها لك يا امير المؤمنين قال سأذك فاحتمل
البسدة ثم اتى الناطقي فقال له استأذن لي على عنان فاذنت له فدخل واخبرها
الخبر فقالت ويحك وما الآيات وانشدها ياها فقالت له اكتب

هيجت بالقول الذي قد قلته * داه بقلبي ما يزال كينا
قد ايسنت غمراته في طينها * وسقين من ماء الهوى فريونا
كذب الذين تقولوا يا سيدي * ان القلوب اذا هوين هوين
فبعث الرشيد الى سيدها واخذها منه ومع أن آيات عنان جسيمة ولكن أين
الثرى من الثرى (وأي سهل من الفرقد)

وقد أثبت صاحب العقد البحرير البيتين الآتين
قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم * واستوثقوا من رناج الباب والدار
قوم اذا نبح الاضياف كلهم * قالوا الامهم بولي على النار
وهما ايضا في ديوان الاخطل

وقد أبو عثمان المازني على الواثق فقال له هل تركت وراءك احدا يهتك فقال
أخيتي ربيتها فكأفنها بنتي قال ليت شعري ما قالت لك حين فارقتها قال
أنشدتني قول الاعشى

تقول ابنتي حين جد الرحيل * أرانا سواء وقد يدم

أبانا فلا رميت من عندنا * وأنا نخاف بأن نخترم

ارانا اذا أضمرت لك البسلا * دتحفي وتقطع منا الرحم

قال ليت شعري ما قلت لها قال انشدتها يا امير المؤمنين قول جرير

فبقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح

قال أذاك النجاح وأمره بعشرة آلاف درهم

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

ولو أن هذه الحكاية متداولة بين الناس ولكن اتقأما للفائدة سنذكرها
قال بن الكلبي لما استخاف عمر بن عبد العزيز وفدت إليه الشعراء كما كانت
تفد إلى الخلفاء قبله فاقاموا بياحه أياما لا يؤذن لهم بالدخول حتى قدم عدى بن
ارطاة على عمر بن عبد العزيز وكانت له منه مكانة فقال جرير

يا أيها الرجل المسزجي مطيته * هذا زمانك انى قدمه ضى زمنى

أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * انى لدى الباب كالمصغود فى قرن

وحش المسكانة من أهلى ومن ولدى * فالى المحلة عن دارى وعن وطنى

قال نعم إباحرة ونعماء بن فلان دخل على عمر قال يا أمير المؤمنين ان الشعراء
يبابك وأقوالهم باقية وسنانهم مسنونة قال يا عدى مالى وللشعراء فقال
يا أمير المؤمنين ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مدح وأعطى وفيه أسوة لكل
مسلم قال ومن مدحه قال العباس بن مرداس فكساه حلة قطع بها لسانه قال
وتروى قوله قال نعم

رايتك يا خير البرية كلها * نشرت كتابا جاء بالحق معلما

ونورت بالبرهان أمرا مدما * واطفأت بالبرهان نار امضما

فن مبلغ عنى النبى محمدا * وكل امرئ يجرى بما قد تكلمنا

تعالى علوا فوق عرش الهنا * وكان مكان الله أعلى وأعظما

قال صدقت فن بالباب منهم قال ابن عمك عمر بن أبى ربيعة قال لا قرب الله
قربته ولا حى وجهه أليس هو الغاثل

الاليت أنى يوم حانت منى منى * شمعت الذى ما بين عينيك والقم

وليت طهوري كان ريقك كاه * ولبت حنوطي من مشاشك والدم
وياليت سلى في القبور ضييعي * هنالك أوفى جنة أوجهنم
فليته والله تني لقاءها في الدنيا ويعمل عملا صالحا والله لا دخل على أبدا فمن
بالباب غير من ذكرت قلت جميل بن معمر العذري قال هو الذي يقول

ألا ليتنا نجي جميعا وان نمت * يوافي لدى الموقى ضريحى ضريحها
فما أنانى طول الحياة يراغب * اذا قيل قدسوى عليها صفيحها
أظل نهاري لا أراها ويلتقى * مع الليل روى في المنام وروحها
أعزب به فمن الباب غير من ذكرت قال الاحوص الانصارى قال أبعد الله
واحقه أليس هو القائل وقد أفد على رجل من أهل المدينة جارية هربت
منه الله بيني وبين سيدها * يفرغني بها وأتبعه

أعزب به فمن الباب غير من ذكرت قال همام بن غالب الفرزدق قال أليس
هو القائل يفرغ بالزنا

هما دلياني من ثمانين قامة * كما أنقض بازاقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاي في الأرض قالتا * أحي برجي أم قتيل نخاذره
وأصبحت لا القوم الجالوس وأصبحت * معلقة دوني عليها ساكره
فقلت ارفعوا الانحراس لا يشعروا بنا * ووليت في أعقاب ليل أمارده
أعزب به فوالله لا دخل على أبدا فمن الباب غير من ذكرت قلت الاخطل
التغلي قال أليس هو القائل

فليست بصائم رمضان عمري * ولست بأكل لحم الاضاحي
ولست بذاجر عنسا بكورا * الى بطحاء مكة للنجاح
ولست بقائل كالعير يدعو * قبيل الصبح حى على الفلاح
ولكني سائر بها ثم ولا * وأسجد عند منبج الصباح

أعزب فوالله لاوطئ لي بساطا أبدا وهو كافر فمن بالباب غير من ذكرت قلت
جرير بن الحنظلي قال أليس هو القاتل

لولا مراقبة العيون أرينا * مقل المها وسوالف الارام
هل ينينك ان قتلن مرقشا * أو ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الاقوام
طرقك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزياره فارحني بسلام
فان كان ولا بد فهذا ذن له فخر جت اليه فقلت ادخل ابا حرة قد دخل وهو
يقول

أن الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة في امام عادل

الى ان قال

اني لارجو منك خيرا جلا * والنفس مولعة بحب العاجل
فلما مثل بين يديه قال اتق الله يا جرير ولا تغفل الاحقا فان شدي يقول
كم بالجماعة من شعناء أرملة * ومن يديم ضعيف الصوت والنظر
الى ان قال

انا لترحو اذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
أتى الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
هذي الارامل قد قضيت حاجتهن من حاجة هذا الارمل الذكر
فقال يا جرير والله لقد وليت هذا الامر وما أملك الا ثلثمائة درهم فماتت
أخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال
والله يا أمير المؤمنين انها لأحب مال كسبته الى ثم خرج فقالوا له ما وراءك فقال
ما يسوءكم خرجت من عند أمير يعطي الفقراء ويمنع الشعراء واني عنده
اراض ثم أنشأ يقول

رأيت رقي الشيطان لا يستغزه * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
 ذكر صاحب الاغانى ان جريرا والفردق والاخلط المقدمين على شعراء
 الاسلام الذين لم يدركوا الجاهلية جميعا مختلف في ائهم متقدم ولم يبق احدهم
 شعراء عصرهم الا تعرض ائهم فافتضح وسقط وبقوا يتصاولون على ان الاخلط
 انما دخل بين جرير والفردق في آخر امرهم ما وقد اسن ونفذا اكثر عمره
 وهو وان كان له فضل وتقدم فليس بنجره من نجاد هذين في شيء وكان ابو عبيدة
 يقول كان ابو عمرو يشبه جريرا بالاعشى والفردق بزهير والاخلط بالنابغة
 وقال خالد بن كلثوم ما رأيت أشعر من جرير والفردق قال الفردق بيتا
 مدح فيه قبيلتين وهما قبيلتين قال

عجبت اهل اذنها جعي عبيدها * كما آل يربوع هج وآل دارم
 يعني بعبيدها بنى حنيقة وقال جرير بيتا هجافيه اربعة
 ان الفردق والبعيث وأمه * وأبا البعيث لشر ما استار
 (وقال ايضا)

خزي الفردق والاخلط قبله * والبارقي وراكب القصواء
 وقال جرير لقد هجوت التيم في ثلاث كلمات ما هجاة من شاعر اشاعر قبلي قلت
 من الاصلا ب ينزل لؤم تيم * وفي الارحام يخلق والمشم
 وقال الاصمعي ان جريرا كان ينشده ثلاثة واربعون شاعرا فينبذهم وراء
 ظهره ويرمي بهم واحد واحد ومنهم من كان ينفخه فيرمي به وثبت له الفردق
 والاخلط قال الحمسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني زيرك بن هيرة
 المثناني قال كان جرير يمدان الشعر من لم يحرف فيه لم يرو شيئا وكان من هاجي
 جرير اقلبه جرير ارجم عندهم من هاجي شاعرا آخر فغلب
 قال عامر بن عبد الملك المسمعي عند ذكر جرير والفردق كان جرير والله

أنسبها وأسبها وأشبهها

وذكر فيها أيضا أن رجلا يقال له الحسن قال حسدني أبو نصر اليشكري عن
مولى لبني هاشم قال امتري أهل المجلس في جرير والفرزدق أيهما أشعر فدخلت
على الفرزدق فمأسا لني عن شيء حتى قال يا نوار أدركت برينك قالت قد فعلت
أو كادت قال فابعثي بدرهم فاشتري لحما ففعلت ووجعت تشرحه وتلقيه على
لنار ويا كل ثم قال هاتي برينك فمشرب قد حاتم ناولني وآخر ثم ناولني ثم قال
هات حاجتك يابن أخي فأخبرته قال أعن بن الخطفي تسألني ثم تنفص حتى قات
نشقت حيازيه ثم قال فانه الله ذا الخشن ناحيته واشد دقايقته والله لو تركوه
لابكى الجعوز على شبابها والشابة على أحبابها ولكنهم هزوه فوجدوه عند
الهراش فاجأوا وعند الجراء فارحا وقد قال يبتالان أكون قلته أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس

إذا غضبت عليك بنو عقيم * حسبت الناس كلهم غضايا

وقال جرير لما دخلت على النجاشي قال أيه يا عدو الله علام تشتم الناس وتظلمهم
قلت جعلني الله فداء الأمير والله أني ما أظلمهم ولكنهم يظلموني فأنتصر مالي
ولابن أم غسان ومالي وللبيعت ومالي وللفرزدق ومالي وللاخطل ومالي وللتيم
حتى عدتهم واحدا واحدا فقال النجاشي ما أدري مالك ولهم قال أخبر الأمير أعزه
الله أما غسان بن ذهيل فانه رجل من قومي هباني وهبوا عسيري وكان شاعرا
قال فقال لك ماذا قال قال لي

لعمري لئن كانت بحينة زانها * جرير لقد أخزى كليباً جريراً

وقال غسان قال له قال قلت لي

ألا ليت شعري عن سليلي ألم تجد * سليلي سوى غسان جارا يجيرها

إلى آخر الأبيات قال ثم من قال البيعت قال مالك وله قال اعترض دون ابن أم

غسان يفضل على ويعينه قال فما قال لك قال قال لي
 كليب لثام الناس قد يعلمونه * وانت اذا عدت كليب اثمها
 ﴿ قال فما قلت له قال قلت ﴾
 له أم سوء بئس ما قدمت له * اذا فرط الاحساب قديمها
 الايات قال ثم من قلت الفرزدق قال وما لك وله قال اغان على البعيث قال
 فما قلت له قال قلت
 وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما قتل الحيات من أحد قبلى
 الايات قال ثم من قلت الاخطل قال مالك وله قلت وشاء محمد بن عمر بن
 عطار دزقان نجر وكساه حلة على ان يفضل على الفرزدق ويهيمونى قال فما
 قال لك قال قال
 اخسأ اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الفوارس نهش الاخوان
 قال فما قلت له قال قلت
 يا ذا العباوة ان بشر اقد قضى * ان لا تجوز حكومة النسوان
 قال ثم من قلت عمر وابن الجأثي قال مالك وله قال قلت بيتان شعر فقبضه
 وقاله على غير رويه وهو
 وأوثق عند المرفقات عشيبة * لمحا فاذا ما جرد السيف لاعم
 فرزعم انى قلت
 وأوثق عند المرفقات عشيبة * لمحا فاذا ما جرد السيف لاعم
 فقال لمعتن عند العشي وقد أخذن غدوة والله ما يمسين حتى يفضهن قال فما
 قلت له قال قلت
 ياتيم تيم عدى لا بالكم * لا يوقعنكم في سوءة عمر
 خل الطريق لمن يبنى المناربه * وابرز ببرزة حيث اطرك القدر

حتى أتى على الشجر قال ثم من قلت سراقه بن مرداس البارقي قال مالك وله قال
قلت لاشئ حم له بشر بن مروان وأكرهه على هجائي ثم بعث إلى رسولا وأمرني
أن أجيبه قال فما قال لك قلت قال

أن الفرزدق برزت أعراقه * عفووا غود في الغبار جرير
قال فما قلت له قال قلت

ولسحت باستك للفخار وبارق * شيخان أعمى معقد وكسير
قال ثم من قلت المستنير قال مالك وله قلت أغان على بن لجأ وقال
أتعيب من رضى قريش صهره * وأبوك عبد بالخوزنق أولع
فقات له

فما مستنير الخبث الا فراشة * هوت بين مؤتج الحريقين ساطع
قال ثم من قلت الراعى بالغنى عنه حين قدمت البصرة أنه قال
يا صاحبي دنا الروح فسير * غلب الفرزدق في الهجاء جريرا
فقلت يا أبا جندل انك شيخ مضر وشاعرها فلا تمن على الفرزدق وان كان لا بد
من تفضيل فانا أحق به لدخى قومك فبأه ابنه جندل وضرب عجز دابني وانا
قائم فكاد يقطع أصبع رحلى وقال اترك هذا الكلب فناديته يا ابن يربوع
ان اهلك بعشوك ما ثروا وبشس الماثروا غمنا بعثنى اهلى لا قعد على قارعة هذا
المربد فلا يسبهم أحد الا سبته وان على نزرا ان جعلت في عيني غمضا حتى
أخزيتك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ثم غدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما فرقته حتى أنشدته ياها فلما
مررت على قولي

أجندل ما تقول بنو نمير * اذا ما الاير في است ايك ضابا

قال فارسل يدي وقال يقولون شرا قال ثم من قلت العباس ابن يزيد السكندی
قال مالك وله قال لما قلت

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فقال

الارغمت أنوف بني تميم * فساد التمران كانوا غضابا

لقد غضبت عليك بنو تميم * فما نسكأت بغضبتهم أذبابا

لوا طلع الغراب على تميم * وما فيها من السوات شبابا

قال ففركته خمس سنين لا أهبوه ثم قدمت الكوفة فأتيت مجلس كندة فطلبت
اليهم أن يكفوه فأبوا وقالوا أنه لشاعر وأعدوني فقلت

الابلع بنى حجر ابن وهب * بأن التمر حاول في الشتاء

فعود واللخيل فأبروها * وعيشوا بالمخقر والصفاء

قال فمسكت قلبه لاثم بعثوا رابعا فأخبروني بمثالبه وجواره في طى حيث
جاور عتابا وحبل أخته مضيفة حيث حبلى قال فقلت ماذا قال قلت

إذا جهل الشقى ولم يقدر * لبعض الأمراء وشك أن يصابا

أعبد أحل في شعبي غريبا * ألوما لأبالك واغترابا

فأتخفى مضيفة حيث تمسى * ولا أطعم مضطها السكلا با

تفرق بالمشاقص حالبيها * وقصدت مشيتمها الترابا

فقد جلت ثمانية وأوفت * بتاسعها وتحتسبها كعابا

قال ثم من قلت جفنة الهزاني أتاني سائلا وما دحا فلما أنشدني قلت له
أحسن فتعجب ما حاجتك قال الحلة التي كساكها الوليد بن عبد الملك العام قلت
أريد أن أقف فيها بالموسم العام ولكني أكره أن خير أمانها كان كسانها عام أول
قال ما أقبل غيرها قلت وأز يدك معهادنا نير قال ما أفعل ومضى فأتى المرار بن

منقذاً أحد بني العدوية فعمله على ناقة يقال لها القصواء فقال له

لعمرك للمرار يوم لقيتك * على الشصاخير من جريروا كرم
قال فما قلت له قال قلت

فان بني هزان حين رديتهم * وبارتضاغت فحت فارمهم
الابيات قال ثم من قلت المرار اغان على الفرزدق فقلت له

بني منقذ لا صلح حتى تضمكم * من الحرب سماء الغنائة زبون
الابيات قال ثم من قلت حكيم بن معية بلغني انه اغان على غسان السليطي فقلت
له اذا طلع الركبان نجدوا أغورا * بها فازجربا يا بني معية أودعا
الابيات قال ثم من قلت الاشهب بن رميلة النشلي اغان على الفرزدق فقلت له

سيخزي اذا ضمت جلايب مالك * نويرو ويخزي عامم وجميع
الابيات قال ثم من قلت الدلهمس احد بني ربيعة اغان على الفرزدق فقلت له
هو النخبة الخوارمادون قلبه * حجاب ولا حول الحجاب ضاوع
الابيات قال ثم مررت على عباس لهم فاعتذرت اليهم فلم يقبلوا عذري وأنشدوني
شعر المخبرونى بقائله

غضبت علينا ان علاك بن غالب * فهلا على جديك في ذاك تغضب
هما اذ علا بالمره مسعاة قومه * انا خافشداك العقال المؤرب
فعلت انه شعر قبضة الكلب فجمعتهم في شعري فقلت

محالفهم فقر شديد وذلة * وبش الحليفان المذلة والفقر
قال ثم من قلت هيرة بن الصلت كان يروى شعر الفرزدق فقلت له

عشى هيرة بعد مقتل شيخه * مثنى المراسل أودنت بطلاق
الابيات قال ثم من قلت علفة والمرندي اغانا بن مجاهد فقلت لهما

عض المرندي على تليلم ناجفه * من أم علفة بظراعمه الشعر

الايات قال ثم من قلت الطهوى كان يروى شعر الغرزدق فقلت له
 فما تتقون الشر حتى يصيبكم * ولا تعرفون الامرا لا تدبروا
 قال ثم من قلت عقبة بن سميع الطهوى وكان هدر دعى فقلت له
 يغدو على ابوليلي ليقتلني * جهلا على ولم يثار بشداد
 الايات قال ثم من قات شحمة الاعور النهماني كانت له امرأة من طى ولدت في
 بني سليط فاعطوه وجاوه على فسألني فاشتطت ولم يكن عندي غمرته فقال
 أقول لا مصابي النجاء فانه * كفى الذم ان يأتى الضيوف جرير
 جوهر بن ذات البظر هل أنت زائل * لقدزل دون النازلون شطور
 وهل بكرم الاضياف كلب للكبة * لها عند اطناب البيوت هرير
 فقال جرير

وجدنا بني نهمان اذ ناب طئ * والناس اذ ناب ترى وصدور
 ترى قدم المعزى مهور نسائك * وفي قدم المعزى لهن مهور

قال وطلع الصبح فنفض ونهضت
 قال جنت بن جرير لا يسه يا ابت ما هجوت قوم اقاط الأفسدتهم سوى التيم
 فقال اني لم اجد حسبا اضعه ولا بناء اهدمه

قال ابن سلام اخبرني ابو الدقيش عن عكرمة بن جرير قال قلت لابي يا ابي
 من أشعر الناس فقال الجاهلية تريد أم الاسلام قلت اخبرني عن الجاهلية قال
 زهير قلت فالاسلام قال نبعة الشعرا الغرزدق قلت فالاخل قال يجيد صفة
 المسوك ويصيب نعت الخمر قلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني بمرت
 الشعر بجزرا

وروى عمار بن عقيل عن جده قال وقف الغرزدق على ابني بالمربدو هو ينشد
 قصيدته التي هي ابها الراعي فلما بلغ الى قوله

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

أقبل الفرزدق على راويته وقال غصه والله فلا يجيبه أبدا ولا يفلح بعده فلما بلغ الى قوله بهابرص باسفل اسكيتما وضع الفرزدق يده على فيه وغطى عنقه فقال أبي

(كعنقة الفرزدق حين شابا) فانصرف الفرزدق وهو يقول اللهم اخذه والله لقد علمت حين بدا بالبيت انه لا يقول غير هذا ولكن طمعت الاباية فغطيت وجهي فما اغتاني ذلك شيئا وقال يونس ما اري جريرا قال هذا المصراع الا حين غطي الفرزدق عنقه فانه نبهه عليه بتغطية اياها

وقال جرير ماعشت قط ولوعشت لنسبت نسيما تسمعه الجحور فتبكي على ما فاتها من شبهائها وانى لارى من الرجز امثال انا را الخيل فى السرى ولولا انى اخاف ان تستغفر عني لا كثرت منها

وقيل ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزاه فاعتقلها وجعل يعص ضرعها فصاح به اخرج يا ابي فخرج شيخ دميم رث الهيشة وقد سال لن العنز على لحيشته فقال ألا ترى هذا قال نعم أو تعرفه قال لا فقال هذا ابي أفترى لم كان يشرب من ضرع العنز قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن ثم قال اشعر الناس من فاعز مثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلهم جميعا اتى هشام وقال لجرير ما اصنع يا ابا حوزة مع هذا العبد الذى يهونى يعنى ذالمة وهو يقول القصيد وأنا أقول الرجز والرجز لا يقوم للقصيد فقال قل له

عجبت لرحل من عدى شمس * وفى اى يوم لم تشمس رحالها

وفيم عدى عند تيم من العلا * وايا منا الا فى بعد فعالها

مددت بكف من عدى قصيرة * لتدرك من زيدى الاتنا لها

وصية عمى بآبن خل فلا ترم * مساعي قوم ليس منك سبحا لها
 يماشي عديا لثومها ما تنجسه * من الناس ما عاشت عديا ظلالها
 فقل لعدي تستعن بنسائها * على فقد ادعيا عديا رجا لها
 اذا الرم قد قلدن قومك رمة * بطيا بايدي المطلقين انحلالها
 ترى اللوم ما عاشت عدي مخلا * سراييلها منه ومنسه نعالها
 فاني ذوالرمة تجر بر وقال له انا خالك وجعل يعتزرا اليه فقال له جرير اذهب
 الا ان فقل له

تعد الناس بون الى تميم * بيوت المجدار بعة كبارا
 يعدون الر باب وآل سعد * وعمرا ثم حنظلة الخيارا
 ويهلك بينها المرقى لغوا * كما الغيت في الدية المحوارا

فقال ذوالرمة قصيدته التي اولها

نبت عينك عن طلال بحزوي * غفته الر مج وامتنح القطارا
 والمحق بها الايات فقال له الفرزدق اذنت تقول ذلك قال نعم قال كذب فوك
 هذا والله شعرا بن الاتان
 قال جرير بالكوفة

لغد فاذني من حب ماوية الهوى * وما كنت القى للجنيسة اقودا
 احب ترى فجدو بالغور حاسة * فقار الهوى يا عبد قيس وانجدا
 اقول له يا عبد قيس صبابة * باي ترى مستوقد النار اوقدا
 فقال اري نارا يشب وقودها

بحيث استفاض المجدع شيما وغرقدا

واحببت الناس فقال لهم سيقول بن القين

اعد نظرا يا عبد قيس لعلمنا * اضادت لك النار الحمار المقيدا

فقال القرزدق هذا البيت وبعده

جارجر وات السحامة قاربت * وظبيته حول البيت حتى ترددا

كليدية لم يجعسل الله وجهها * كرميأولم يسخ بها الطير اسعدا

ثم قال القرزدق كأنكم يا بن المرائعة قد قال

وما عبت من ناراضة وقودها * فراس و بسطام بن قيس مقيدا

فاذا بالبيت قد جاء لجرير ومعه

واوقدت بالسيدان نار ادليلة * واشهدت من سوات جعثن مشهدا

بين جريريه سير على راحلته فر يا بيات من مازن وهلال فخاف منهم الهجاء

لهم وقال

فلا خوف عليك ولن تراعى * بعقوة مازن وبتي هلال

هما الحيان ان فرطاً بطيرا * الى جرد كما مثال الثعالى

اما زن يا ابن كعب ان قلبي * لكم طول الحياة لغير قال

عطار يف يبيت الجار فيهم * قرير العين في اهل ومال

وقال ما زلت طهبة لا تعباً بالهجاء حتى قلت في الدامغة

كان بنى طهبة رهط سلمى * حجارة خارى برى كلابا

اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا جويريه بن اسماء قال قدم القرزدق اليه امامه

وعلمنا المهاجر بن عبد الله فقال لودخلت على هذا فاصبت منه شيئاً ولم يعلم بي

جرير فلم تستقر به الدار حتى قال جرير

رايتك اذ لم يغنك الله بالغنى * رجعت الى قيس وخذك ضارع

وما ذاك ان اعطى القرزدق باسته * باول ثغرضيعة مجاشع

فرحل وقال والله لا اقعدي ببلد هوفها

حدث ابو العراف ان رجال تميم مشتبين جرير والتمى وقالوا والله ما شعر اوثنا

الأبلاء علينا ينشرون مساويننا ويهجمون احبائنا وموتانا فلم يزلوا بهم ما حنى
اصلحو ايديهم ما بالعهود والمواثيق المغاظة ان لا يعودوا في هجماء فكف التبعي
وكان جرير لا يزال يقول الواحدة بعد الواحدة فيه فيقول التبعي والله
ما نقضت هذه ولا معتمها فيقول جرير كانت هذه قبل الصلح

وقال عمار بن عقيل وقف جرير على باب عبد الملك بن مروان والاخلط
داخل عنده وقد كانا تهما جيا ولم يلق أحدهما صاحبه فلما استأذنا لجرير أذن
له فسلم وجلس وقد عرفه الاخلط فطعم بصير جرير اليه وقال له من أنت
فقال أنا الذي منعت نومك وهضمت قومك فقال ذلك أشقى لك كائنا من كنت
ثم أقبل على عبد الملك فقال من هذا يا أمير المؤمنين فضحك وقال هذا الاخلط
يا أبا حرة فردبهم اليه وقال فلاحياك الله يا ابن النصرانية أما منعت نومي فلو
كنت عنك لكان خير لك وأما هضمك قومي فكيف تهضمهم وأنت ممن
ضربت عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله انذن لي يا أمير المؤمنين في
ابن النصرانية فقال لا يكون ذلك بين يدي فوثب جرير مغضبا فقال عبد
الملك قم يا أخلط واتبع صاحبك فانما أقام علينا غضبا من أجلك فنقض
الاخلط فقال عبد الملك لخادم له انظر فما يصنعان اذا برز له الاخلط فخرج
جرير قد عاب غلام له فقدم اليه حصانا له ادهم فركبه وهدر والفرس يهتر من
تحمته وخرج الاخلط فلاذ بالباب وتوارى خلفه ولم يزل واقفا حتى شتم جرير
ومضى فدخّل الخادم الى عبد الملك واخبره فضحك وقال قاتل الله جريرا ما
اخفله والله لو كان النصراني برز اليه لأكاه فانظر اياها القارئ كيف كان مقدار
فرع الاخلط من جرير وكيف ذبل اليسوعيون الرواية الآتية وهي روى
عن جرير انه قال والله ما هجاني الاخلط وحده وانه لي بهجوني ومعه خمسة

شاعرا عربيا ليسوا ببدون الاخطل وذلك انه كان اذا اراد هجائي جمعهم على شراب فيقول هذا بيتا وهذا بيتا و ينتحل هو القصيدة بعد ان يتموها ثم قالوا وهذه مزنة باطلة لان كل شاعر له ذوق يختلف عن الآخر ومن يقرأ شعر الاخطل يجده منزعا عن هذه الشبهة والظاهر ان جرير الخوفه من الاخطل كان يتوهم فيه خمسين شاعرا كلهم عربي فكيف يأتون بالعبارة الاولى التي تنبئ عن شجاعة جرير وجبن صاحبهم ثم يأتون بعبارة مضادة لها وما المانع ان يكون الاخطل يفعل هذه الفعلة التي رماها جرير وقد قال في مطلع قصيدته

صرمت حبالك زينب وزعوم * وبدل الجمعهم منها ما لا كتوم
فانظر كيف اضطره التصريح للاثيان بزعمه وفي مطلع ثان قال

صرمت حبالك زينب وقذور * وحبالهن اذا عقدن غرور
فنعود بالله من قدور ولا تقرباهما من الفاذور رات وما وقع الاخطل في ذلك الاخطله فلا يستكثر عليه قول جرير لم يقل الاخطل في حق جرير
اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاني الخبر
ان الفرزدق قد سال الفرات به * وعضه حية من قومه ذكر

ثم ذمه بعد مدحه اياه من غير سبب غير دراهم اخذها من أعداءه فهذا هو والله لعين اللوم لا ما قلتم في حق جرير لهجائه اخطلكم بعد عمامته بقوله
زار القبور أبو مالك * فكان كالأثمز وارهأ

وما أحوانا ان نتمثل بما أورد عن لقمان الحكيم ما هوأت (ان كلابا أصابت جلد سبع فأقبلت تمزقه عليه فبصر بها الثعلب فقال لها اما انه لو كان حيا لرايتم محاليسه كاتيا بكم وأطول) كان يجب عليكم عند التمثيل بهذه العبارة أن تضعوا فوق حاء احوانا نقطة وتلوثوا بالنتيجة وجهكم ولو

كان جريحاً فقال حين سمعكم

ان الامادي قد لدقوا الى هضبة * تنبي معاولهم اذا ماتت قعر

وما أوقع ما قال بعد هذا البيت في النفوس

أعددت للشعراء كاساً مرة * عندى مخالطها الممهام المنقع

هل انما هم تسعة قتلتم * أو أربعون حدوتهم فاستجمعوا

فخصيت بعضهم وبعض جدوا في شكي الهوان الى الحمى الاجدع

أنيتمون وقد قضيت قضائهم * أم يصطلون حريق نار تسفع

ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلتع

وحدث ابن السكبي وعوانة ابن الحكم ان عبد الملك بن مروان صنع طعاماً كثيراً

وأطيب ودعا الناس وكان الفرزدق وجريروالاخطل من ضمن الحاضرين

فقال رجل ما أطيب هذا الطعام وأكثره وما أحداً كل أطيب منه فقال

اعرابي من ناحية القوم اما أكثره ولا وما أطيب فقدا كانت أطيب فطفقوا

بضحكهم منه فأشار اليه عبد الملك فـدنى منه فقال له ما أنت لما تقول بحقيق

قال بلى يا أمير المؤمنين بينا أنا بهجرفي ترب أجمري اقصى هجرا ذوقني ابي وترك

كلا وعبالا ونساء ونخللا وفي النخل نخلة لم ير الناظر ون مثله كاخفاف الرباع

ولم ير ثم رقط اغلظ محاولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منها وكانت اثنان وحشية

قد الفت تلك النخلة فتشب برجليها وترفع يديها وتعطو فيهم او كادت ان تنفذ

ما فيها فانطلقت بقوسى وكنائى واسهمى وزندى وانا انطننى ارجع من ساعى

فمكثت يوماً وليـله حتى اذا كان السحر اقبلت فرميتها فاصبتها ثم عمدت الى

سرتها فابرزتها ثم عمدت الى حطب جزل فجمعتها والى رصم (١) فوضعتها والى

زندى فأوريتها ثم القيت سرتها في ذلك الحطب وادركى النوم فمات فلم

يو قطنى الاحرا الشمس فانطلقت فكشفتموا القيت عليها من رطب تلك النخلة
من مجزعه ومنقطة فسمعت لها اطيحا كتداعى قطا ثم اقبلت اتناول الشحمة
واللحمة والشمرة فقال عبيد الملك لقد وصفت طيبا فمن انت قال انار جل
جانبى ضاؤا وعننة تميم واسدوكشكة ربيعة وتأنيت كنانة
العننة ابدال العين من الهمزة فى مثل قول ذى الرمة

اعن قومى من خرقة منزلة * ماء الصباية من عينيك مبعوم
والكشكة ابدال الشىء المجهمة من الكاف فهو عيش وبش فى موضع عليك
وبك قال بن أنت قال انار جل من أخوالك بنى عذرة قال عبد الملك اولئك
من افصح العرب فهل لك من معرفة بالشعر قال سل عما بدالك يا امير المؤمنين
قال أى بيت قالت العرب أمدح قال قول جرير

السم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
قال فحمرك جريرو رفع رأسه فقال عبد الملك أحسنت فأى بيت قالت العرب
أفخر قال بيت جرير

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا
فحمرك جريرو وتناول فقال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أهجى قال قوله
فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرق بيت قالته العرب قال نعم
ان العيون التى فى طرفها حور * قتلنا ثم لا يحيين قتلانا
قال أحسنت فأى بيت قالته العرب أحسن تشبها قال قواه

سرى لهم ليل كان نجومه * قناديل فى نبال المغفل
فقال عبد الملك أحسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله وانى لرؤيته مشى
قال فهذا جريرو وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فأنشاء الاعرابي يقول

فيا الاله ابا حوزة * وأرغم أنفك يا أخطل

وجد الفرزدق أنعس به * ودق خياشيمه الجندل

فأنشد الفرزدق برده عليه

يا أرغم الله أنفأ أنت حامله * يا ذا الحنا ومقال الزور والخطل

وقال الاخطل

يا شر من حملت ساق على قدم * مامثل قولك في الاقوام محتمل

ان المحكومة ليست في أيك ولا * في معشر أنت منهم أنهم سفل

فقام جرير مغضبا وهو يقول

شمتها قائلها بحق مهتديا * عند الخليفة والاقوال تنتضل

أتشتمان سفاها خيركم حسبا * ففبكوا والهمى الزور والخطل

أتستما على رفعى ووضعك * لازلتما في سفال أيها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائر في له وكانت نجسة عثم

الفا فقال عبد الملك وله مثله امن مالى فقبض ذلك كله

حايئت مشعلة الرطل كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

هذا البيت ينسب للاخطل والبحريرو هو موجود في ديوانه ضمن القصيدة

التي يحويها الاخطل ومطلعها

صرم الخليط تباينا ويكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا

فيا للجب من هذه المرقاة التي تدنسوا بها ذكرا الاخطل مع انه رجل رضى

بما قسم الله له ولا يريد مرتبة اعظم مما هو فيها ومن ضمن هذه القصيدة يقول

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * أشراف تغلب سائلا واجيرا

ان الاخطل لو يقاضل خندقا * لقي الهوان هناك والتصغيرا

وذكر ان رجلا اتى الفرزدق فقال يا ابا قواس هل احد اليوم يرمى معك فقال

والله ما علم فاجبا الا وقد انجبر ولا فاهشا الا وقد سكنت الا ايبا فاجاءت من غلام
بالمروت قلت وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاءت او حولت وجهي يانبا
فردى جمال الحى ثم تحملى * فالك فيهم من مقام ولا لبا
فاني لمغسر وراغل بالمتى * ليالى ادعو ان مالك مالبا
باي سنان تعطن القوم بعدما * نزعنا سنانا من قناتك ماضيا
لساني وسبي صارمان كلاهما * ولا سيف اشوى وفعة من لسانبا

ف قيل من هو قال اخو بني بربوع وهو جرير
وذكر في ديوان الاخطل ان محمد بن عباد الموصلى قال خرج يز يد ابن معاوية
حاجبا واخذ معه الاخطل واشتاق يز يد الى وطنه وقال
بكي كل ذى نحب ومن الشام شفه * تمام فاني ياتني الشحيبان
وقال اجز يا اخطل فقال

يغور الذي بالشام او يغور الذي * بنجدته مات فيلتقيان
ذكر وانسبة هذه النادرة الى اخطلهم ويز يد ثم اردفوها بمجالات وبراين او
هي من المنكبوت فقالوا

لا يصح ذكر هذه العبارة من جرير ولا وقوع ارتجال البيت من عبد الملك ولا
يناسب ان يكون ذلك الا من يز يد لانه كان بعيدا عن وطنه فاشتياقه اذاه الى
ارتجال البيت ويقع ذلك من الاخطل لما رثه عن جرير ومع كل فهذه العبارة
باطلة لان يز يد بن عبد الملك لم يبع ووجه الاخطل قط وان كان حجه قبل وفاة
معاوية فالاخطل لم يتصل بيز يد الا قبل وفاة معاوية بمدة لا تتجاوز شهرين
كما قيل في ترجمته وان كان بعد وفاة معاوية فيز يد لم يبع بعد وفاة معاوية قط
لانه قام عليه عيب خلافة الحسين فاشتغل في حربه ثم عقبه عبد الله ابن الزبير

فاستمر خليفة في مكة والمدينة والعراق حتى وفاته يز يد وقيام عبد الملك
ولم لايجوز ان تكون الجارية التي اوقفها عبد الملك مشتاقة الى اهلها وعلم منها
ذلك فقال هذا البيت وطلب من الشعراء اجازته واماموازنة الاخطل جريير
فقد قال جريير في ذلك الاخطل بيتا وهو

قل للاخطل لم تبلغ موازنتي * فاجعل لامك اير القس ميزانا
عثرنا على بعض المعاني التي اخذتها الشعراء من جريير وهما هي آتية
﴿ قال جريير ﴾

نجرى السؤال على اعركانه * بردت من متون غمام
اخذه روية ابن الجراح وقال

تضحك عن اشنب عذب ملثمه * يكاد شفاف الرياح يرامه
* كالبرق يجلو بردا تبعمه *

﴿ قال جريير ﴾

اذا بلغوا المنازل لم تغيد * وفي طول الطريق لها قيود
اخذه نصيب فقال

اضر بها التهيير حتى كانها * بقايا سلال لم يدعها سلالها

قال جريير

اذا حليت فاحلى منها بمعقد * ملج والام تشنها عواطله

فقال جميل

اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة * وفيها اذا ازدانت لذي نبة حسب

قال جريير

وما زال معقولا عقال عن الندى * وما زال محبوسا عن الجحاح بس

نظر اليه ابو تمام من ستر رقيق دقيق لا يخفى على ذوى الفطن فقال
اناس اذا ما استلحم الروح صدعوا * صدور العوالى فى صدور الكتاب

﴿قال جرير﴾

ان كان شأنكم الدلال فانه * حسن دلالك يا اميم جميل

﴿فقال المتنبي﴾

واراى تدلك الكثير عيبا * وارى قليل تدلل مملولا

﴿قال جرير﴾

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

﴿اخذته ابو تمام وقال﴾

كان بنى نهران حين وفاته * نجوم سماء من بينها البدر

﴿قال جرير﴾

لوان غضب عيبتين ويذبل * سمع حديثك انزلا الاوعالا

﴿اخذته مسلم بن الوليد﴾

وحديث سمعنا الحديث كانه * درت صدور من نضام الثاقب

﴿قال جرير﴾

وقد اطول نجاد السيف محنيا * مثل الردينى هزته الاناييب

﴿فقال ابو نواس﴾

سبط البنان اذا احتبى بنجاده * غمرا الجاحم والسماط قيام

﴿قال جرير﴾

مازلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا

﴿فاخذته المتنبي وافسد المعنى﴾

وضاقت الارض حتى كان يهاربهم * اذا راي غير شئ طنه رجلا

﴿قال جرير﴾

إذا غضبت عليك بنو قميم * حسبت الناس كلهم كلابا

﴿قال أبو نواس﴾

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد

ودونك منهل أدب عذب الورود يشرح الصدر ويصفى الفكر ولعمري أن
فيه لغائذة غزيرة ولذلك أتينا على سبيل الاستطراد بما يراى فائدة نعتز بعلمها
لنفع طلاب الأدب

عن أبي بكر بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي رحمه الله قال أخبرني في صعود
قال كنا في مجلس أبي بكر بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي رحمه الله قال أخبرني في صعود
لها على شراسته كانت في خلقه فراينا ناه شيطا فقلنا له ما نظن للعرب قصيدة في
صفة الحرب مثل قصيدة قيس بن الخطيم التي أولها

اتعرف رسميا كما طراد المذاهب * لعمرة وحشا غير موقف راكب
فقال لنا أبو بكر بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي رحمه الله قال أخبرني في صعود
وما ذاك يا استاذ قال للعرب قصيدتان في وصف الحرب ما لهما مثلهما قلنا ما هما
قال قصيدة الربيع بن زياد العبدي وهي

جاء وأما فلقا جلواء مشعلة * للوت تمرئ والابطال تقتمر
صريف أنباها صوت الحديد اداه فض الحديث بها أنباؤها الوفر
ودرها الموت يعزى في مخالها * للوارد ينو في شربه القندر
من امتره مرت كفاه حتفهما * او اجتلاها بدمها لغير
في جوها البيض والمازى مختلط * والمجرد والمردو الخطية السهر
حتى اذا واجهتهم وهي كالحة * شوها منها جام الموت ينتظر
جاءت بكل كى معلم ذكر * في كفنه ذكر يسى به ذكر

مستوردين الوغى للموت ردهم * يوم الحفظا على ذوادهم عمر
 لهم سراييل من ماء الحديد ومن * نضح الدماء سراييل لهم آخر
 مظاهرات عليهم يوم بأسهم * لوفان جون وأخرى فوقها جر
 في يوم حتف يهال الناظرون له * ما ان تبين به شمس ولا قمر
 فالبيض يهتفن والابصار طامحة * مما ترى وخذود القوم تنعفر
 يكسوه مرفعات غير محدثة * يشقى اختلاس طباهام من به صغر
 هندية كاشتعال البرق بعصمهم * بهام فاوير عن احسابهم غير

أما قوله

جاءت بكل كمي معلذ كر * في كفه ذكر يسي به ذكر
 فقد أتى به عمرو بن معدى كرب ولا يدري أيهما أخذ من صاحبه
 قال عمرو

ذكر على ذكرى بصول بأبيض * ذكر يمان في عين يمان
 وأخذه مسلم بن الوليد فقال

صمصامة ذكر من قصته ذكر * في كفه ذكر يغري به الهاما
 قال أبو بكرمة والقصيدة الأخرى التي في صفة الحرب قصيدة ابن أحر
 السعدي

إذا الغيلق الجلاواء صاحت بكاتها * صباحا وأبدت عن فواجذها الخضر
 * وحسها أبنائها فتخلبت * عليهم دما يمرى بخطيبة ممر
 وقد نازلوهما بالقنا فتنازعوا * لدى فخرها كاسا أمر من الصبر
 يديرونها والقوم تلقى صدورهم * صدور القنا والموت أدنى من الشبر
 بسوق حتف المنايا شوارع * مع القوم لا يعرفونها ولا تعرى
 وصم القنا تغلقن حب قلوبهن * على حلق والخيل حامية الخضر

وقد صدقوا المهاد ضرب كانه * أجيح حريق هاج مضطرم السعر
 مع الصبح هاجوا ثم أضحووا نارهم * تشب وأمسى الشهب تردين كالشعر
 وأمسى العذارى البيض يمتغن حمرا * قياما وأمسى الحى يغبظا القبر
 واضحووا بخوضون النبيع قد ارتدوا * على المحلق الماذى بالعلق الحجر
 وقد قطعت أعضاؤهم وتقطعت * بأيديهم البيض الخفاف من البهر
 فما زال هذابهم وفعالههم * بلا حاجز للفجر يوما إلى الفجر
 قال صعود فلما رأينا شاطه سألناه عن أطبع قصيدة للعرب واحسناها رونقا
 واكثرها ماء فقال لنا قد أكثرتم وأطلتم وسأشدكم قصيدة كما قلتم وأنا أعطى
 الله عهدا أن لا عرفتمكم من قالها قلنا نرضى بذلك فاشتدنا

الاما عينك مطر وفة * بذكر الخيال النوى زارها
 لذكر خيال سرى مسوينا * فهاج على العين عوارها
 تجاوزن نحوى هول النجود * وسهل البلاد واوطارها
 فبت به جذلا ليلنى * الى ان تبينت اسمها را
 فلما انتهت وجدت الخيال * امانى نقص وتذكر كارها
 وفاض من العين مغرورق * من البمع الثق اشفارها
 لذكر السنى دون أيباتها * تنائف تقطع مزدارها
 وساج من البحر مغرورق * ينهسه دوى اخبارها
 نزور الكلام قطيع القيا * لم يظلم الهم اسهارها
 ولم يثت فى صرمة الغضا * ولا الحزن تنظر ميارها
 كأن سخامية عتقت * ثلاثين حولا واعصارها
 * لتبصر لم يغلها طابع * ولم ينعيب الوطاء عصارها
 فاصفى بعفوفته نفسه * ولم يدع للبيع تجارها

يعمل بها بردا نيا بها * اذا انتابت الطير او كارها
 فيما ليتها سافت بالوصو * لوقت ساوجت اوزارها
 وكفى لها الرهن ان لا اخون * والا اضيع اسرارها
 مستى ما نزل ودها صافيا * فقد قضت النفس او طارها
 وكننا ونحن لها حيرة * يطول تحببنا دارها
 حياء على اننى استجن * عليها واغبط زوارها
 اذا انا ابتنتها حاجة * اطال فموايدى اضمارها
 اوتى مخائل تحببني * لغيري تنزل امطارها
 فيما ليت شعري هل ابصرن * بوادى العقيقين حضارها
 وهل اشهدن بتلك الهضا * بيهج الذبول وتجرارها
 وعاذلة باكرتني تلوم * وتقرى من الغيظ اطبارها
 تخاف على اجتنابى البلاد * ورمى بنفى اقطارها
 فقلت لتعلم ما نيتى * وان لست احفل اكنارها
 اطال مهلا فقدماء عصيت * مقال النساء وتأمارها
 دعيني فلانا ارجو الخلود * ولا النفس تسبق مقدارها
 وليس القعود بمجى النفوس * بل الله يكتب انشأها
 وارض قطعت بلا صاحب * اذا لال البس اطرارها
 لهوت بيض حسان الوجو * لم يلج الضح اشعارها
 كنل المجاذر يلهيننى * وادعوا الى الله وابكارها
 وخيل هديت وخيل جيت * اذا هي لم تحسم اديارها
 وما زالت منذ فهمت الشؤون * ونقض الامور وامرارها
 لراز خصوم اذا جلبوا * كفكف بالصمت مهذارها

وكشاف هول وركابه * وحلال بيد وسيارها
 عقرت لهم عندها الماهم * قلوص ولم ادع ايسارها
 ولم اك اذخفت ارمالهم * كمن يكسع الشول اغبارها
 فهذا بلائي وانى امرؤ * جلبت المعيشة اشطارها
 وكنت اذا ما اردت القريض * تخبرنى الجن اشعارها
 اروض صعاب قوافى القريض * حتى تذلل فاخثارها
 قوافى يوردها صاحبي * الى واكفيه اصداها
 وقال جبران العود النسيري ولا يعرف فى نسيب الاعراب وغزلهم احسن
 الفاظ من هذه القصيدة ولا الملمح معان والمختار منها قوله
 ذ كرت الصبي فانملت العين تذرف

وراجعك الشوق الذى كنت تعرف
 وكان فؤادى قد صغرت له * جاثم ورق بالمدينه تستهتف
 فبت كان العين اقدان سدره * عليها سقيط من ندى العلى ينطف
 اراقب لوحا من سهيل كانه * اذا ما بدى من آخر الايل بطرف
 فلا وجه الا مثل يوم تلاحقت * بينا العيس والحادى يشل ويعنف
 وفى الحى ميلاء الخمار كانتها * مهابة بهجسل من طباة تعطف
 تقول لنا والعيس صعر من السرى * فاخفافها بالجندل المم تقذف
 جئت لنا حتى تمناك بعضنا * وقلنا اخرج عن الهزل يصدف
 وفيك اذا لاقيتنا عجرفة * مرارا وما نهوى الذى يتجسرف
 فهو هلك الوادى الذى بين اهلنا * وأهلك حتى نسمع الديك يهتف
 ويكفك انار لنا حين تلتقى * ذبول نغفها بين ومطسرف
 فنصيح لم يشعر بنا غير انه * على كل حال يحلفون وتخلف

فاقبلن عيشين الهويناهاديا * قصار الخطى منهن راب ومرحف
 فلما هبطن السهل واحتلن حيلة * ومن حيلة الانسان ما يتخوف
 جلن جران العود حتى وضعنه * بعلياء في ارجائها الجن تعزف
 فبتنا قعودا والقلوب مكانها * قطائع الاشراع مما تخشوف
 علينا التسدي طور او طور ايرشنا * رذاذ سري من اخر الليل اوطف
 ينازعنا لذار غيما كأنه * عواير من قطر حدها من صيف
 رقيق الحواشي لو تسمع راهب * ببطنان قولاً مثله ظل يرحف
 ولما راين الصبح بادرن ضوؤه * كشي قطا البطماء او هن اقطف
 وما ابن حسي قلن باليت انا * تراب وان الارض بالناس تخسف
 فاصبحن صرهي في الجبال كأنها * سقاهن من ماء المدامة قرقف
 يبلغهن الحاج كل مكاتب * طويل العصا ومقعد يتزحف
 راى ورقا بيضا فسد حريمه * لها فهو وامضى من سيل والطف
 ولن يستقيم الخرد البيض كالدمى * هدان ولا هلياجة الايل مقرف
 وليكن رقيق بالصبي متطوف * خفيف لطيف سابغ الذيل اهيف
 يلم كالمام القطامي بالقطا * واسرع منه لمة حين يخطف
 فاصبح في جنت التقينا غدية * سوار وخلخال وبرد مغوف

﴿وقال المرقش﴾

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
 ابن علي بن بكر بن وائل

امن رسم داردمع عينيك يسفح * غدا من مقام اهله وتر وحو
 تزجي بها عنفس النعاج سخالها * جا ذرها بالبحر وورد واصبح
 امن بيت عجلان الخيال المطوح * المورحلى ساقط مترحزح

فلما انتهينا في الفلاة وراعى * اذا هو رحل والفلاة توضع
 ولا كنه زور يوقظ فائما * ويحدث أشفجانا القلبك تجرح
 بكل مبيت يعترينا ومنزل * فلو اننا اذ قدج الليل تصبح
 فقلت وقد بدت تباريح ما ترى * ووجدى بها اذ يحدر الدمع ابرح
 وما قهوة صهباء كالسك ريحها * تطان على الناحود (١) طور او تنرح
 ثوبت في سياء الدن عشرين حجة * يطان عليها قمر مد ويروح
 سبها رحال مدمنون تواعدوا * بجيلا ن يدنمها الى السوق مريح
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا * من اليل بل فوها الذواتضخ
 غمدونا بضاف كالعيب مجمل * طويناه حنى مادوهو ملوح
 اسيل نبيل ليس فيه معابة * كبت كلون الصرف ارجل اقرح
 على مثله تأقى الندى غايلا * وتعب سراى امرىك افلح
 وتسبق مطرودا وتلقى طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
 نراه بشكات المدج بعدما * يقطع اقران المغيرة بجمع
 يجمع جوم الخمس جاش مضيقه * ويردى به من تحت غيل واطح
 شهدت به في غارة مسطرة * بطاعن أولاها سواء يطرح

وقال جرير العودي

كأننى يوم حث المحاديان بهم * مرخص من سلاف الخمر معلول
 يوم ارتفعت برحلى قبل تودعنى * والقلب مستوهل بالبين مشغول
 ثم اعتزرت على كورى لادفعه * اثر المحول الغواذى وهو معقول
 لم يبق من كبدي شيئا عيش به * طول الصباة والبيض الطابيل
 ممن يجول وشاحها اذا انصرفت * ولا تجول بساقها الخلاخيل

يرنوا اليها ولو كانوا على عجل * بالشعب من مدة السيب التاليل
 ﴿وهذه ملحمة عبيد الراعي﴾

﴿قال﴾

ما بال دفلك بالفراش مذيلا * اقضى بعينك أم أردت رحبلا
 لمسرات أرقى وطول تلددى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليدة ماعراك ولم تكن * أبدا اذا عرت الشؤون سؤولا
 أخيدان أباك ضاف وسادة * هــ مان باتا جنبه ودخيل
 طرقا فتلك همهم أقربهما * قاصا الواقع كالكفى وحولا
 شم المحوارك جنبها اعضاها * صهبا تناسب شذقا ووجديلا
 جـ وابة طويت على زفراتها * طى القناطر قد بزلن بزولا
 بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقبلا
 كانت هباش منذرو محرق * اماتهن وطرقهن غيبـلا
 فكان ريشها اذا باشرنها * كانت معاودة الرحيل ذلولا
 قذف العدو اذا غدت لم حاجة * دلف الرواح اذا اردت قفولا
 قودا تدارع غول كل تنوفة * درع الموشع مبرما ومحيلا
 فى مهـمه فلقبت به هاماتها * فلق القؤوس اذا اردن نصولا
 واذا تعارضت المفاوز طارضت * ربذا تبغل خلفها تبغيلا
 زجل الحداة كأن فى حيزومه * قسبا ومقنعة المحنون عجيولا
 واذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاؤن غايته قطن ذميلا
 يقبعن ماثرة اليمدين شاة * القت بمخترق الرياح سليلا
 جاءت بذى رمق لسته اشهر * قدمات او حب الحياة قليلا
 لا يتخذن اذا علون مغازاة * الايباض الفرقدين دليلا

حتى وردن لثم نخس بأفئ * حسدا تقارضه السقاوة ويلا
 سدا ما اذا التمس الدلاء نطافه * صادق في مشرفة المتان دخولا
 جمعوا قوى عما تظم رحالهم * شتى التجار يرى بهم وصولا
 فسقوا صولدى يجمعون عشية * للسام في اجوافهن صليلا
 حتى اذا برد السجال لها بها * وجعلن خلف عروضهن ثميلا
 وافضن بعد كظومهن بحرة * من ذى الابارق اورعين حقيلا
 جلسوا على الكوارها فقرادفت * صخب الصدا جوع الرطان رحيملا
 ملس المحصى باتت توجس فوقه * لفظ القطا بالجلهتين نزولا
 حذب السراة والمحفت اعجازها * روح يكون وقوعها تحليلا
 وجرى على حذب الصوى فطرده * طرد الوسيقة بالسماة وطولا
 ابلى امير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضلة وعويلا
 طال القلب والزمان ورايه * كسل ويكره ان يكون كسولا
 طاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبح في المنام ثقبلا
 فطوى البلاد على قضاء صريخة * بالخذوا تخذ الزماع خيللا
 وعلا المشيب لذاته وخات له * حقب تقضن مريره المفتولا
 فكان اعظمه حاجن نبعة * عوج قدمن فقد اردن فحوللا
 كديدة الهندي امسى جفنه * خلقا ولم يك في العظام نكولا
 نفلوا حديدته وتنكر لونه * عين راته في الشباب صقيلا
 انى حلفت على يمين برة * لا كذب اليوم الخليفة قبيلا
 مازرت آل ابي خبيب طايحا * يوما ار يدليبعي تبديلا
 واما انت فجيده بن عويمر * ابقي الهدي فيز يدني تضليلا
 من نعمة الرحمن لا من حيلتي * انى اعده على فضولا

وشنيت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
واهى الامانة لاتزال قلوبه * بين الخوارج نهزة وذميلا
من كلهم امسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاور المنديلا
اخليفة الرحمن انا عشر * حنفاء نسجد بكرة واصميلا
عرب ترى لله فى اموالنا * حق الزكاة منزلتنا
ان الساعة عصوك يوم امرتهم * واتوا دواهى لوعلت وغولا
كتبوا الدھيم من العلا بمشرف * طدير يدخيانة وغولا
ذخر الخليفة لواحات بخبره * لترك منسه طابقا مفصولا
اخذوا العريف فقطعوا حيزومه * بالاصحية قائما مغولا
حتى اذالم يتركوا العظامه * محاولا لفؤاده معقولا
جاءوا بصكهم واحدب اسارت * منه السباط يراعة اجفلا
نسى الامانة من مخافة لقمح * شمس نركن بضيعه مجدولا
اخذوا جولته واصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعوا مير المؤمنين ودونه * خرق فجر به الرياح ذبولا
كهدهد كسر الرماة جناحهم * تدعوا بقارعة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه * وراى بعقونه ازل نسولا
متوشخ الاقرب فيه نهمة * نهش اليدين تحاله مشكولا
كدخان مرتجل باع الا تلعمة * غرثان ضرم عرجامه سولا
اخليفة الرحمن ان عشيرتى * امسى سوامهم غرين فلولا
قوم على الرحمن لما تركوا * ماعونهم ويضيعوا التهللا
قطعوا اليمامة يطردون كانوا * قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يحدون حديدانا لأشرفها * فى كل مقر به يد عن رعيل

حتى اذا حبست تبقى طرفها * وثنى الرءاء شكبرها المبحولا
 شهرى ربيع ما تذوق لبونهم * الاجوصا ونجمة وذيلا
 وانا هم يحيى فشد عليهم * عقدا يراه المسلمون ثقيلا
 كتبنا تركن غنيمهم ذاعيلة * بعد الغنا وقعبهم مهزولا
 فتركن قومي يقسمون امورهم * اءليك ام يتر بصون قليلا
 انت الخليفة عدله ونواله * واذا اردت لظالم تنكيلا
 فادفع مظالم عيلت ابناءنا * عنا وانقششولنا الماكولا
 فنرى عطية ذاك ان اعطينا * من ربنا فضلا ومنك جزيلا
 ان الذين امرتهم ان يعدلوا * لم يفعلوا مما امرت قتيلا
 اخذوا الكرام من العار ظلامته * منا ويكتب للامير افيلا
 قلئن سلمت لادعون بطعنة * تدع الغرائص بالسديف قليلا
 واذا قرىش اوقدت نيرانها * وبات ضغائن بينها ودخولا
 فابوك سيدها وانت اشدها * ومن الزلازل في البلابل حولا
 وابوك ضارب في المدينة وحده * ضربا ترى منه الجميع شاولا
 قتلوا بن عفان اماما محرما * ودحا فلم ارم مثله مخذولا
 فتصدعت من يوم ذاك عصاهم * شققا واصبح سيفه مغاولا
 حتى اذا نزلت عماية فتننة * عمياء كان كاهها مغاولا
 ورثت امية امرها فدعت له * من لم يكن غمرا ولا بجحولا
 مروان احزمهم اذا حلت به * حدث الامور وخبرها ماسولا
 ايام رفع في المدينة ذيله * ولقد نرى زرباطها ونخيلا
 وديار ملك خربت بها فتننة * ومشيد افيها الحمام ظليلا
 ايام قومي والجماعة كالذي * لزم الرحالة ان تعيل بميلا

﴿وقال طرفة بن العبد﴾

يا خيل لي قفا خبر كما * با حديث تغشني وهم
 وابلغا خولة اني ارق * لانام الليل من غير سدم
 كلما نام خيل لي باله * بت لهم نجيالم انهم
 منع التغميض جفني ذكرها * فهي همى وحديثي والسقم
 صجادة القلب بعيني جوذر * وبصر فوقه المرجان جم
 وبغز عيني على امتانها * مسكر كعناقيد السم
 وبوجه لم تشبهه خفة * زانه الخمد وعرين اشم
 املح الناس اذا ما اشتعلت * وبدا لخل ساق وقسدم
 منية النفس اذا ما جردت * ومشت يمين حشايا وخسدم
 سائلوا عانا الذي يعرفنا * بقوانا يوم تحلاق الهم
 يوم تبدي البيض عن اسواقها * وتحف الخيل اعراج النعم
 احزم الناس براسي صلدم * ثابر الامن شجاع في الوغم
 سيد يقطع الاء القنا * نيه سادات خضم
 خير حي من معدلوا * انكفي ونجار وبن عم
 يجبر الحر ورفينا مالاه * بسوام وقيان وخسدم
 نقل للشعم في مشقاتنا * عقر قنيب طراد القمر
 بحسامات تراها راسبا * في الضرايات مطرات العهم
 وقنا جرد وخييل شرب * ضمير من طول تعلاك الهم
 دوخل الصنعة في ابياتها * فهي من تحت مسمات المحرم
 وتسا لابسبالك نهك * بليوث تحت عرين الاجم
 من بني بكر اذا ما استلثموا * وبنو تظب ضرابوا البهم

لا يقال الفحش في نادينا * لا ولا يفضل فينا من بسم
وتفرغنا من ابني وائل * هامة العز وخرطوم السكر
نزع الجاهل من مجلسنا * فترى المجلس فينا كالبحر
نحبس الخيل على مكر وهما * حيث لا يحبس الا ذوال الكرم

قال السكيت وهي احدى الهاشميات

طربت وما شوقا الى البيض اطرب * ولا لعابا مني وذو الشيب يلعب
ولم يلهمني دار ولا رسم منزل * ولم يتطر بني بنان مخضب
ولا انا من يزجر الطير همه * اصاح غراب ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشة * امر سليم القرن ام مراغضب
ولكن اهل الفضائل والنهي * وغير بني حواء والخمير يطالب
الى التفرد البيض الذين بهمهم * الى الله في ما نابني اتقرب
بني هاشم رهط النبي فاني * بهم ولهم ارضى مراروا غضب
خففت لهم مني جناحي مودة * الى كنف عطفاه اهل ومرحب
وكننت لهم من هؤلاء وهؤلاء * مجنا على افي اذم واقصص (١)
فما ساء لي قول امرئ ذي عداوة * بعوراء (٢) فيهم يجتديني فأجذب
فقل للذي في نمل عياد جونة * ترى الجور عدلا اين لا اين تذهب
باي كتاب ام باية سنة * ترى حبه م عار اعلى وتحبس
اسلم ما تاني به من عداوة * وبغض لهم لا جبريل هو واشجب (٣)
ستقرع منها سن خزبان فادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصب
فالي الا آل احمد شبيعة * ومالي الا مشعب الحق مشعب

ومن غيرهم ارضى لنفسى شيعة * ومن بعدهم لامن اجل وارحب (١)
 اريب رجالا منهم وتريني * خلائق مما احدثوهن اريب
 اليكم ذوى آل النبی تطلعت * نوازع من قلبي ظلماء واليب
 فاني عن الامر الذي تكرهونه * بقولي وعلى ما استطعت لا جنب
 يشيرون بالايدي الى وقولهم * الاخاب هذا والمشيرون اخيب
 فطائفة قد اكفرتنى بحبكم * وطائفة قالوا مسمى ومذهب
 فاساءنى تكفيرها نيك منهم * ولا عيب ها نيك التي هي اعيب
 يعيبوننى من خبثهم وضلالهم * على حبكم بل يضررون واعجب
 * وقالوا ترابى هواه ورايه * بذلك ادعى فيهم والقلب
 على ذاك اجرى اى فيكم ضربى * ولوجعوا طرأ على واجلبوا
 واجل احقاد الاقارب فيكم * وينصب لى فى الابدن فانصب
 بخائكم غصبا بنجور امورهم * فلم أر غصبا مثله يتغصب
 وجدنا لكم فى آل حاميم آية * تأولها منا تقي ومعرب
 وفي غيرها آيا وآيا تنابعت * لكم نصب فيها الذى الشك من نصب
 بحقكم امست قريش تقودنا * وبالفخذ منها والريدين تركب
 اذا اتصفعونا كارهين لبيعة * انا خوالا اخرى والاذمة تحذب
 ردافا علينا لم يعمور عية * وهمهم وان يتروها فيجلبوا
 ليستجوها فتية بعد فتية * فيقتصوا اقلادها ثم يركبوا
 أقاربنا الادنون منكم لعلة * وساستنا منهم ضباغ وأذوب
 لنا قائلهم من غنيف وسائق * يقيمون تلك الحجرات ثم متعب
 * وقالوا ورثناها ابانا واما * وما ورثهم ذاك ام ولا أب

يرون لهم حقاً على الناس واجبا * سفاهاً وحق الهاشميين أوجب
 ولكن مواريث ابن آمنه الذي * به دان شرقي لكم ومغرب
 فدى لك موروثاً أبى وأبوى * ونفسي ونفسي بعد بالناس أطيّب
 بك اجتمعت أنسابنا بعد فرقة * ففهن بنو الاسلام ندعي وننسب
 حياتك كانت مجدنا وسناها * وموتك جدع للعرائن موعب
 وأنت أمين الله في الناس كاهم * علينا وفيما اختار شرق ومغرب
 وتختلف الاموات غيرك كلهم * ونعتب لو كنا على الحق نعتب
 فموركت مولوداً وبوركت ناشئاً * وبوركت عند الشيب إذا أنت أشيب
 وبورك قبر أنت فيه وبوركت * به ولداه - هل لذلك يثرب
 لقد غيبوا براوصاً دقا وفائلاً * عشية واراك الصفيح المنصب
 يقه - ولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وارحب
 وعك ولحم والسكون وجير * وكندة والحيان بكرو تغلب
 ولا نشره - ومن منها يجابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (١)
 ولا نقات من خندف في سواهم * ولا قتدحت قيس بهائم انقبوا
 ولا كانت الانصار فيه أدلة * ولا غيبا عنها اذا الناس غيب
 هم شهدوا بدراً وخير بها * ويوم حنين والدماء تصب
 وهم رايوها غير مظر واثبلا * عليها باطراف القنا ومحبوا
 فان هي لم تصلح لقوم سواهم * فان ذوى القربى أحق وأقرب
 والافقوا ولو اغيرها تعرفوا * نواصمها تردى بنا وهي شرب
 على م اذا زرفنا الزبير ونافعا * بغارتنا - عد المقاب مقب
 وشاط على ارماحنا بادعائها * وتحويلها عنكم سيدي وقعب

(١) تاما بقص مدني

نفلها جيل لا يجي الا تراهم * شعائر قربان بهم يتقرب
 لعل عزيزا آمناسوف يقتلى * وذاسلب منهم أنيق سيدسلب
 اذا ما انتجوا الحرب العوان حوارها * وحن شريح بالنسيان وتنضب
 فيالك أمر قد دأشت أموره * ودنيا أرى أسبابها تنضب
 يروضون دين الحق صعبا محرما * بافواههم والرايض الدين أصعب
 اذا شرعوا يوماعلى الفى فتنة * طريقهم فيها عن الحق أنكب
 رضوا بخلاف المهتدين وفيهم * حجة أخرى تصان وتجب
 وان زوجوا أمر بن جورا وبدعة * أناخوالاخرى ذات ودة ينخطب
 الحوا وكوا فى بعدا وبغضة * فقد نشبوا فى حبل غي وانشبوا
 تفرقت الدنيا بهم وتعرضت * لهم بالنطاف الآجنات واشربوا
 حنانيك رب الناس من أن يعرفى * كما غرهم شرب الحياة المنضب
 اذا قيل هذا الحق لا ميل دونه * فانما ضمهم فى الحى حسرى ولغب
 وان عرضت دون الضلالة حومة * أخاضوا اليها طائعين وأوثموا
 وقد درسوا القرآن واقتلجوا به * فكلهم راض به مخترب
 فمن أين اوانى وكيف ضلالهم * هدى والهوى شتى بهم متشعب
 قياموقدا نارا الغيرك ضوءها * وباحاطباني غير حبلك تحطب
 ألم ترفى من حب آل محمد * أروح وأغدو خائفات قرب
 كائناتى جان محدث وكأنا * بهم اتقى من خشية العار أجب
 على أى جرم ام بأية سيرة * أعنف فى تقرىظهم وأؤنب
 اناس بهم عزت قريش فاصبعوا * وفيهم خباء المكرمات المطنب
 مصفون فى الاحساب محضون فجرهم * هم المحض منا والعريج المذهب
 خضعون أشراف لهما ميم سادة * مطاعيم يسارا اذا الناس أجدبوا
 اذا ما المراضيع الخماض تأوهت * من البرد اذ ملان سعد وعقرب

وحاربت النكد الجلال ولم تكن * لعقبة قدر المستعبرين معقب
 وبات وليد الحى طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة اسغب (١)
 اذا نشأت منهم بارض سخابة * فلا النبت محظور ولا البرق خلب
 وان هاج نبت العلم فى الناس لم تزل * لهم تلة خضراء منه ومذنب
 اذا ادلت ظلمنا امرين حندين * فبدر لهم فيها مضى ووكوكب
 لهم رتب فضل على الناس كاهم * فضائل يستعمل بها المقرب
 مسامح منهم فانلون وواعل * وسباق فايات الى الخير مسهب
 اولاء نبي الله منهم وجعفر * وحرمة ليت القبلة المحرب
 هم ما هم ونراوشع القومهم * لفقدانهم ما يبعد القوي
 قبيل التجوي الذي اشتوارت به * يساق به سواق عينا ويجنب
 محاسن من دنيا ودين ~~كأغما~~ * بها حلفت بالامس عفاء مغرب
 فنعيم طيب الدامن ارامه * قوا كاهما ذوالطب والمتطب
 ونسجم ولى الامر بعد وليه * ومنجبع التقوى ونعم المسؤوب
 سقى جرع الموت بن عثمان بعدما * تعاور هامة وليد ورحب
 وشيبة قد اتوى بيد رتنوشه * غدا ف من الشهب القشاع اهدب
 له عود لارافسة يكتنفه * ولاشفقا منها خوامع تعتب
 له سقر نابط فكف بهذه * تكف وبالاخرى العوالى فحضب
 وفى حسن كانت مصادق لاسمه * رثاب لصدعيه المهمين برأب
 وحزم وجود فى عفاف ونازل * الى منصب مامثله كان منصب
 ومن اكر الاحداث كانت مصيبة * علمنا قتييل الادعياء المحب
 قتييل يجنب الطاف من آل هاشم * فبالكلمة ليس عنه مذنب
 ومنعقر الخدين من آل هاشم * الاحبنا ذاك الجبين المثرب

فتبيل كان الولد العفر حوله * يظن به شم العراة بين ربرب
 ولن اعزل العباس من نونينا * وصنوانه من اعد واندب
 ولا ينيه عبد الله والفضل اننى * جنيب بحب الهاشمين مصعب
 ولا صاحب الخيف الطريد محمدا * ولوا كثر الا يعادلى والترهب
 مضوا سلفا لا بدان مصـيرنا * اليهم فغاد فحومهم متاوب
 كذلك المنايا لا وضعا رأيتها * تخطى ولا ذاهبية تهيب
 وقد غادر وافيها مصابيح أنجما * لنا ثقة ايان نخشى ونرهب
 أولئك ان شطت بهم غربة النوى * أما فى نفسى والهوى حيث يسقب (١)
 فهل تبلغنيهم على بعد دارهم * نعم ببلاغ الله وحناء دعلب (٢)
 مذكرة لا يحمل السوط ربهما * ولا يامن الاشفاق ما يتعصب
 كان بن آوى موثق تحت زورها * يظفرها طوراً وطورا يندب
 اذا ما خزلت (٣) فى المناخ تلغفت * بمرعوبتى (٤) هو جاء (٥) والقلب أرب
 اذا انبعثت من مسبرك غادرت به * ذوابـل صهبا لم يدنهن مشرب
 اذا عصـوصبت فى أنيق فكانها * بجزيرة أخرى فى سواهن تضرب
 ترى المرو والسكدان برفض تحتها

كما أرفض (٦) قبض (٧) الافرخ المتقوب (٨)

تردد بالناسين بعد حنينها * صريفا كارد الغوا فى أخطب
 اذا قطعت أجواز يسه كائنا * بأعلامها نوح المالى (٩) الملب (١٠)
 تعرض قفا بعد وقف يقودها * الى سبب منها دياميم سبب
 اذا نغلت احضان نجدى بها * أخشب (١١) ثمان من تهامة أخشب
 سكتم اذا ضج المطى كائنا * فكروم عن احلاقهن وترغب

(١) بدو (٢) سريعة (٣) ارتقت (٤) أذن نانة (٥) السلس الداهية العقل (٦) تفرق
 (٧) فشر السلس الاعلا (٨) القوب البرخ (٩) جمع ملاة وهو الحذوة التى تشير بها الناحية
 (١٠) التى تلبس السواد (١١) جمع اخشب وهى الجبال الغلاظ

من الارحيمات العتاق كأنها * شبوب (١) صوار فوق علياء قهر ب
 ليح كان بالانحمية مشبع * ازارا وفي قبضته منجليب
 وتحمسه ذابرقع وكأنه * باسمال جينائية (٢) متقب
 تصيفه تحت الالاموهنا * بظلماء فيها الرعد والبرق صيب
 ملك مرت يخفش (٣) الا كم ودقه * شائب منها وادقات وهيدب (٤)
 كان المطا قبل (٥) الدواليه (٦) وسطه * بجاورهن التحسير زان المتقب
 يكالي من ظلماء دييجور خندس * اذا سار فيها غيب حل غيب
 فباكرها والشمس لم يبدق رنها * باخذانه المستولغات المكاب
 مجازيع في قفر مسارب في غنى * سوايح تطف وتارة ثم ترسب
 فكان ادرا كا واعترا كا كانه * على دبر يحميه غيران مواب
 يذود به صماويه (٧) من ضارباتها * مداقيع لم يفتش عليهن مكاب
 قراب فكاب خدر للوجه فوقهم * حديدية اوداج على النمر تنخب
 وولا با جريا ولا ف كانه * على الشرف الاعلى يسطو ويكاب
 اذ لك لا بل تيك غب وجيفها * اذا ما كل الصارخون وأنقبوا
 كان حصي المعزاه بين فروجها * نوى الرضخ يلقى المصعد المتصوب
 عرضة (٨) ليل في العرضات جحها * امام رجال خلف تيك وأركب
 اذا ما قضت من اهل يثرب موعدا * فمكة من اوطانها والمحصب
 قال ابن الرومي هذه القصيدة يمدح بها اسمعيل بن بليك وهي حديقة الشعر
 اجنت لك الوجد اغصان وكتبان * فيهن نوطان تقاح ورمات
 وفوق ذينك اعناب مهذلة * سودلهسن من الظلماء الوان
 ونحت هاتيك عناب تلوح به * اطرافهن قلوب القوم قنوان (٩)
 غصون بان عليها الدهر فاكهة * وما الفوا كه مما يحمل البان

(١) الثور المسن وكذا القهر ب (٢) ثياب حر في بياض (٣) يسيل (٤) المتداني من السحاب
 (٥) التي معها اولادها (٦) التي نشأت في اولادها (٧) بقرية (٨) ضرب من السير (٩) مقننا

ونرجس بات سارى الطل يضربه * واقحوان منير النور ريان
الفن من كل شئ طيب حسن * فهن فاكهة شتى وربحان
غاد صدق اذا عاينت ظاهرها * لكنها حين تبلوا الطم خطبان (١)
بذل حلاوة مرة طورا يقال لها * شهد وطورا يقول الناس ذيقان
يا ليت شعري وليت غير مجدية * الاستراحة قلب وهو اسوان
لائى امر مراد بالفنى جئت * تلك الغنسون فضمتن افنان
تجاورت فى غصون لسن من شجر * لكن غصون لها وصل وهجران
تلك الغصون الا واقى فى اكتمها * نعم وبؤس وافراح واحزان
يلوبها الله قوما كى يبين له * ذوا الطاعة البر عن فيه عصيان
وما ابتلاه هم لاعنان ولا عبث * ولا الجهل بما يطويه ابطان
لكن ليثبت فى الاعناق حبه * ويحسن العفو والرحن رحمان
ومن عجائب ما يعنى الرجال به * مستضعفات له منهمن أقران
مناضلات بنبل لا تقوم له * كتاب التترك يزجيهن خافان
مستظهرات برأى لا يقوم له * قصير عمرو ولا عمرو ووردان
من كل قاتلة قتلى وآسرة * اسرى وليس لها فى الارض انخان
* يولين ما فيه اغرام وآونة * يولين ما فيه للشعوف سألوان
ولا يدمن على مهد لمعتقد * انى وهن كما شبن بستان
يميل طورا بحمل ثم يدممه * ويكتسى ثم يافى وهو عريان
حالا فلا كذا النسوان قاطبة * نواكت دينهن الدهر اديان
يغدرن والغدر مقبوح بزينة * للغاويات وللغاوين شيطان
تغدو الفتاة لها خل فان غدرت * راحت ينافس فيها الخل خلان
مال الحسن ميسئات بناولنا * الى الميسئات طول الدهر تخنان

يصبحن والغدر بالخلاصان (١) في قرن * حتى كان ليس غير الغدر خلاصان
 فان تبعن بهد قان معذرة * انا سينا وفي التسوان نسيان
 يكفي مطالبنا بالذكور ناهية * ان اسمنا الغالب المشهور نسوان
 لان لم الذكور انما نسب به * ولا مهنه بل للذكر ذكران
 فضل الرجال علينا ان شيمتهم * جود وبأس واحلام واذهان
 وان فيهم وواء لا تقوم به * ولن يكون مع النقصان رجحان
 لا ندعي الفضل بل فينا الطائفة * منهم أبو الصقر تسليم واذطان
 هو الذي توج الله الرجال به * تيجان فخر وللغضيل تيجان
 القى على كل رأس من رؤوسهم * تاجا مضاحكة در ورجان
 وقد سئل ان فيه ما يعاب به * فقلن هيهات تلك العيب عتيان
 لا عيب فيه لدينا غير منعمته * منا واني تصيد الصقر غزلان
 اضحى أبو الصقر صقر الاتقنه * وحشية من بنات الانس مفتان
 هو الذي بت اسباب الهوى أنفا * من ان تصيب أسود الغابة الضان
 رأى الشهوى وطوق الرق لازمهم * وليس بعدم طوق الرق شهوان
 ففكك فلك حور عن مقلده * صلت الجيبين اسم الانف عليان
 ولم يكن رجل الدنيا ليأمره * رخص البنان ضعيف الاسر وهنان
 صدقن ما شين لكما تقصصنا * منهن عيني تلاقينا وأدمان (٢)
 انكى وادى حريقا في جوائننا * خلق من الماء والالوان نيران
 اذا ترقرقن والاشراق مضطرم * فيهن لم يملك الاسرار كتمان
 ماء ونار فقد خادرن كل فتى * لابسن وهو غزير الدمع حران
 تخضل منهن عيني فهي باكية * ويستخر فؤاد وهو وهيمان
 يارب حسنة منهن قد فعلت * سوا وقد يفعل الاسواء حسان

(١) جمع خلس وهو الخلد (٢) جمع ادم وهو ذو الامة أى اللون لشرب بياضا

تشكى المحب وتلقى الدهر شاكية * كالقوس تصمى الرمايا وهي مرنان
 واصلت منها فتاة في خلاقتها * غدر وفي خلقها روض وغدران
 هيفاء تكسى فتبدو وهي مرهقة * خود تعدى فتبدو وهي ميدان
 ترشح اردافها والمستن مندمج * والكشح مضطمر والبطن طيان
 ألوف عطر تذكي وهي ذا كيمة * اذا أساءت جوار العطر أبدان
 غمامة المسك تلقى وهي نائبة * فناء بنعيم المسك لقبان
 يغيم كل نهار من محارمها * ويشمس الليل منها فهو ضحيان
 كأنها وعشان (١) الند يشعلها * شمس عليها ضبابيات وأدجان
 شمس أظلت بلبيل لانبجوم له * الانجوم لها في البصر اثمان
 تنقل الطيب فضلا حين تفرضه * فقرا اليه فتول الدل مدران (٢)
 وتلبس النخلى مع ولا لها عودا * لازينة بسل لها عن ذلك غبان
 * لله يوم أرائها وقد لبست * فيه شبابا عليها منه ريعان
 وقد تردت على سربال بهجتها * فرط غنائه القوادى فهو قينان
 جاءت تشقى وقد راح المراح بها * سكرى تغنى لها حسن واحسان
 كأنها غصن لدن بمروحة * فيها جاثم حاجتهم انشجان
 اذا تماسل في ريح تلاعبه * ظلت طرا بالها مسح وارنان
 يا حاذلى أبقها انها أبدا * عندي جديدي وان الخلق خلقان
 * لا تلجىاني واياها على ضرعى * وزهوها فكل الامرين ديدان
 انى ملكت فى بالرق مسكنة * وما كنت فلها بالملك طغيان
 ما كان أصفى نعيم العيش اذ غنيت * نعم تجاورها والدار نعيمان
 اذ لا المنازل اطلال نائلها * ولا القواطن اجال (٣) وصيران (٤)
 ظلنا نقول وأشبابه الحسان بها * سقيا لعهدك والاشبابه أعيان

(١) عشان كدخان وزنا ومعى (٢) طيب مدران أى يأكل الدرين شجراً أو بقل (٣) جمع اجل
 بالأكسر المطيع من بقرة الوحش (٤) سفارا لنخل

بانوا فبان جميل الصبر بعدهم * فللمسحوق من العيين عينا
 لهم على العيش اعمان يشطبهم * وللمسحوق على خدى اعمان
 لى مذناوا وحنسة ربا يمشربها * من اعبر في وفهم ما عشت ظمآن
 ككأنما كل شيء بعد طعنهم * في ما يرى قلبك المتبول اطعمان
 أصبحت ملك من أوطانه مال (١) * وخانك الود من مغناه ودان (٢)
 فاجع همومك في هم تويده

بالعزم ان هموم الفصل (٣) شذان (٤)

واقصد يودك خلايس من ضلع * عوجاء فيها بوشك الزينغ ايذان
 حان انتجاءك خرقا لا يكون له * في البذل والمنع احيان واحيان
 وان قصدك ممناحا ومندحا * من كل آن لمجدوى ككفه آن
 ان الرحيل الى من أنت آمله * أمر لمزعه بالفتح ايقان *
 فادع القوافي ولص (٥) اليعملات لهم * تجيبك كل شرود وهي مدعان
 ان لم أزر ملكا شجى الخطوب به * فلم يلدني أبوالاملاك يونان
 بل أن تعدت فلم أحسن سياستها * فلم يلدني أبوالسواس ساسان
 أضهى أبوالصقر فردا لتظيره * بعد النبي ومن والت خراسان
 هو الذي حكمت قدما بسودده * عدنان ثم اجازت ذاك في طان
 قالوا أبوالصقر من شيبان قلت لهم * كلال عمرى وليكن منه شيبان
 وكما ب قد علا بابر ذرى شرف * كما علا برسول الله عدنان
 تسمو الرجال باباء وأوتة * تسمو الرجال بابناء وتزدان
 ولم أقصر بشيبان التي بلغت * بها المبالغ أعراق وأغصان
 لله شيبان قوم لا يشبههم * روع اذا الروع شابه منه ولدان
 لا يرهبون اذا الابطال أرههم * يوم عصيب وهم في السلم رهبان

(١) بلد (٢) اسم جبل أو بلدة قرب الأبواء (٣) الرذل الذي لا مروءة له (٤) ما تفرق من الحمى
 وقبر (٥) حيث سيرا ليعملات

قوم سماحتهم أغيث ونجدهم غوث وأراءهم في الخطب شهبان
 اذا رأيتهم أيقنت أنهم * للدين والملك أعلام وأركان
 لا ينطق الأفك والبهتان فائلهم * بل قول عائبه افك وبهتان
 ولا يرى الظلم والعدوان فاعلمهم * الا اذا رآه ظلم وعدوان
 حلوا القضاء ولم يبنوا فليس لهم * الا القنا واطار الافق حيطان
 ولا حصون اذا ما آتسوا فزعا * الانصال معرفة وخرصان
 وهل لدى العز غير العزم دخل * أم هل لدى المجد غير المجد بنيان
 بدهم ان راوا سيف بن ذي يزن * لم يغن عنه صروف الدهر غمدان
 تلقاهم ورماح الخط حولهم * كالاسد البسوا الاجام خفان (١)
 لا كاليوت بيوت حين تدخلها * اذا كسكناها في الارض سكان
 سود السرايل من طول ادراعهم * بيض المحاسر والاعراض غران
 يكفي من الرجل والفرسان واحدهم * بأسافوا حدهم رجل وفرسان
 للعلم والرأى فيهم حين تجربهم * شيخان صدق ولهيبة قتيان
 وللسماح كهول لا كفاء لهم * يغشاهم الدهر رسوال وضيغان
 لا ينفسون عنفوس التلادولا * تغدى لديهم شعوم الكوم (٢) البان
 قوم يحبون مبطان الضيوف وما * فيهم على حرم اياه مبطان
 بل كلهم لابس حلما ومنتزع * رأيا ومطعام أضياف ومطعان
 وأرحى اذا جادت أنامله * في المحل لم يستين للغيث فقدان
 يشتمو ولا ربحه للنازلين به * صر ولا قطرة للقوم شقان (٣)
 وكيف يغفل من نيطت به شيم * تقضي بأن ليس غير البذل قنيان
 وان حاصل ماجادت يدار حل * ماجلت السن منه وآذان
 جود البحارة أحلام الجمال لهم * وهم لدى الروع أساد وجنان

(١) خفان كعمان مأدقة قرب الكوفة (٢) جمع الكوماء وهي الناقة السبينة (٣) البرد والريح

وليس بعدم فيهم من يشاورهم * من يقتدى رأيه والنجم حيران
 قوم أيادهم متني نصفهم * من ذكرها وإيادي الناس احدان
 طالوا ونلت مجانيهم بلا تعب * فهم أشاء (١) وهم ان شئت غيدان (٢)
 لم يس قط ولم يصح محلهم * إلا التي فيه أيتاء واتبان
 أيتاء عاف واتبان بن مكرمة * منه نوال ومن عافيه غشيان
 يارب قاطع بلدان أناخ بهم * علمان صدور القوم بلدان
 وسائل عنهم ماذا يقدمهم * فقلت فضل به من غيرهم بانوا
 صافوا النفوس عن الفناء وابتدلوا * منهم في سبل العلياء ما صافوا
 لا توحش الأرض من شيطان انهم * قوم يكونون حيث الحمد مذ كانوا
 المنعجب وما صنوا على أحد * يوما بنعمي ولو منوا لما نوا
 قوم يعززون ما كانت مغالبة * حتى إذا قدرت أيديهم ها نوا
 كم عرضوا للنيايا المحرأفسهم * فخان قوم نوقوها وما خانوا
 وقاهم الجدم الجديل حرسوا * بانهم ما اتوا غدا ما خانوا
 كساهم العزان عروا مناصلهم * قالها غيرهم الصيد أجفان
 والهج الحمد بالايطان بينهم * ان ليس بينهم للآل ايطان
 افنواع اعداهم واقنوا من يؤملهم * ففي الصدور لهم شكر وأضعان
 لكن أبو الصقر بدو عند ذكرهم * وسادة الناس ابداء وثنيان
 فرد جميع يراه كل ذي بهر * كانه الناس طراوه وانسان
 أغرا بلج ما زالت لما دحه * دعوى عليها الفضل فيه مرهان
 له محيا جميل تستدل به * على جميل وللبطنان (٣) ظهر ان (٤)
 وقل من ضمنت خير اطويته * الاوى وجهه للخير عنوان
 بقلالك وهو مع الاحسان معتذر * وقديمي عسى وهو ومنان

(١) صغار الحبل (١) الحبل المخصب أو الشجر النضر (٣) جمع بيان وظهر أى ان النخى أمر

زمانه بشده عمره خصب * كانه من شهو والمحول نيسان
 اضعى وما شاب يدعوه الانام ابا * يحقه وههم شيب وشبان
 تقدم الناس طرافي مذهبهم * وان تقدم تلك السن اسنان
 وذى وسائل بزجهن قلت له * انبذ رشاك فان الماء طوفان
 يا ذا الوسائل ان المستقى رفق * ليست له غير ايدى الناس شيطان (١)
 يمت لجاساح الله بجنته * فى أرضه فخر اب الارض عمران
 ما من جديب ولا صديان نعله * وكيف يلقي مع الطوفان صديان
 لاقى رجالا ذوى مجددا غتبقوا * أساره ولقوه وهو صبحان
 يضفى وليس على اخلاقه طبع (٢) * ولا على الغر من ادائه ران (٣)
 أعفى البرية من جرم واجلها * صفحا وان سيم وترافه وعبان
 ما ان يزال اذاه الوتر يوتره * نقض ومنه اذاه الذنب غفران
 يستحسن العفو الا عن منابذة * فى العفو عنها الركن العزايهان
 وهاب ما يامن العقبان واهبه * طلاب ما للثغاضى عنه عقبان
 اذا بدا وجهه ذنب فهو ذوسنة * وان بدا وجهه خطب فهو يقطان
 يقطان من روع وسنان من روع * يا حبذا سيد يقطان وسنان
 مفكر قبل صبح الراى متشد * مشمر بعد صبح الراى شيهان
 تلقاه لاهو من سراه خادعة * غر ولا هو من ضراء قرحان
 يجمل عن ان تحمل الدهر جبوته * يوما اذا طاش مفراح ومحزان
 ما خوف قط لتصريف يصرفه * وهل يخف لنفخ الرمح نهلان (٤)
 يا من بييت على مجرى مكايده * نكب لك الويل عن غافهى حسابان
 ذو حكمة وبيان جل قدرهما * ففيه لقمان مجموع وهصان
 وما لصحبان جزء من سماحته * ولا للقمه ان لوجاراه لقمان

ساواهما في الحجي واحتاز دونهما * فضل الندي فله في الفضل سهمان
 امعان عرف وعرفان وقل فني * في عصره عنده عرف وعرفان
 مسائل القلب مسئول اليدين معا * كلا وعائيه للفتاح ملائ
 صاحي الطبايع اذا ساءلت حاجسه * وان سالت يديه فهو ونشوان
 يحبه ذهن ويابي صموه كرم * مستحكم فهو صاح وهو سكران
 لا يعدم الدهر وهو يستبين به * حقا عليه من الالباس اكنان
 وينطق المنطق المغتور سماعه * والمنطق المحسن المسموع فتان
 وليس ينك من شكر نزل له * من راحته على العاقين نعتان (١)
 شكر ولكنه من شيمه كرم * لامن كؤوس تعاطاهن ندمان
 يجود حتى يقول المفرطون له * قد كاذان يخلف الطوفان طوفان
 تعاده هزة للوجود بينة * فيه اذا عتاده للعرف لهفان
 ربح تهب له من ار يحنيه * يهزل لبذل عنها وهو جذلان
 يمتزح حتى تراه هزة طرب * حاجته كاس رنوناه ولمان
 كم ضمن بافرض اقوام وعندهم * وفر واعطى العطايا وهو يدان
 ثنى اليه طلي الاحرار ان له * عهدا وفيا وان الدهر خوان
 وساق كل عفيف نخوناته * مقالها فاول العافون اخوان
 اضحى غربا ولم يحلل بقاصية * من البلاد ولا بجته اوطان
 بل غربت به خلال لم يدعن له * شها والناس اشباه واخذان
 يفديه من فيه عن مقدار فديته * عند المغادات تقصير ونقصان
 قوم كانوا موقى اذا مدحوا * وما كسوا من حبير الشعر اركان
 ثوابهم ان يغنوا مستحيهم * وهل يشيب على الاعمال اوتان
 لله يختاره ما كان اعلمه * بكل ما فيه الرحمن رضوان

ما اختار الا امرأ اضحت فضائله * يثني عليه بهار ارض وغضبان
 راى ابا الصقر صقر افي شهامة * فاختار من فيه للرحمن قنعان
 من لا يزال لديه في مذهبـه * بين الرشاد وبين الذي فرقان
 طرف من الحـبـل يمتد الجـراء به * في غير كبر واذما امتد ميسدان
 وللوقوف تبصرـ يـر بصره * بالحظ والناس طرا عنه عيان
 اهدى اليه وزير اذا مناصحة * لم تختلف منه اسرار واعلان
 اضحى به بين توقير وعافية * من الماسـ ثم لا يلجأ ديان
 وكـم امير رايناهـ تـكـنـفه * في الدين والمال ايتاع وخسران
 يحبى له الاثم والاموال عامـله * فلا ثم يحصل والاموال تخمان
 حاشى الموفق ان الله صابـنه * عن ذاك والله للاخبار صوان
 تـلـكـم امور ولى العهـد يـنـظـمها * نظم القـلـادة احكام واتقان
 في كـف كاف امين غـير مـنـهم * غنى بذلك مشاء وركبان
 فالجتهى محتبى في كـل نـاجية * كانت مناهب والديوان ديوان
 يامن اذا الناس ظنـوا ان نائله * قد سـال سـايـله فالناس كهـان
 افى رايت سـؤال البـاخـين زنا * وفي سـؤالك للاحرار احصان
 اذا تـمـيـك العافى فـكـوكـبه * سعد و مرطاه في واديك سعدان
 اليك جاءت بوحش الشعر تحملها * حوش المطى الذى يهتم حيدان
 جاءت بكل شـرود كـل نـاجية * كعاصف الريح يحدوها سليمان
 الحماط برق اذا لاحـت مـهـرة * واستوقدت من اوار الشمس حران
 همت بان تظـلم الطـلـمان سرعتها * وكـا دـيـظـلـهمـان قال ظلمان
 تطوى الغلا وكان الـلـاردية * وتارة وكان الـيـل سـيـحـان
 كانوا في ضـمـاضـيح الضـى سـفـن * وفي الغـمار من الظـلـاء حـيـثـان
 ترجوك يا من غدا اللـاس وهو أب * ولم يشب وهم شيب وشبان

بل أيها السيد المنوح ثروته * ملككم جميعا إذا المشرقون خزان
 تبيان ذلك أن أطلقت تبدلها * بدأ وعودا ولا شيا تبيان
 وما غلبت بغل البغل عن كرم * وقد يغلب بغل البغل إيمان
 أحي بك الله هذا الخلق كله * فانت روح وهذا الخلق جثمان
 وقد ظننت وحول الله بعضني * من ذلك أن نصيب منك حرمان
 اسأني منك بحسان وما شجيت * نفمي بمثل مسي وهو محسان
 ضاقت ببلاوي اعطاني بما رحبت * ولن تضيق بغوثي منك اعطان
 يشكرك شعري ويستعديك باحكمي * ويا خصمي ويا من شأنه الشان
 وما لك يستعدي مؤمله * اني وعدك بين الناس ميزان
 انت الذي عدلت في الارض سيرة * حتى تواردي بغفور (١) وسرحان
 وانصف الناس منه انه رجل * يخفي الله اسلاما وایمان
 واسعد الناس سلطان له ورع * عليه منه لاهل الحق سلطان
 ما بال شعري لم توزن مثوبته * وقد مضت منه اوزن واوازن
 امثل شعري بلوى حقه وله * عليك من خيمك الحمد ودعوان
 ام وعد مثلك لا يجبي لام له * وقد تنهاتته ازمان وازمان
 مالي لديك كافي قد زرعت حصي * في عام جلب قطهر الارض صفوان
 اما لزري ابا ن وانظره * حتى يربح كما للزرع ابا ن
 اعاد بك بسفي بمطشة * وفي يمينك سبحان وجهان
 في راحتك من اليمين لجهما * وفي بسانك انهار وخرجان
 وقد يسوف بالاسقاء ذو ظماء * ولن يسوف بالاسقاء غصان
 وبني صدي وبمالي غصة برح * فاجعل بغوثك ان اليت خذلان
 وليس مثلك بالخذلان ام له * اذا اطاع جيل الفعل امكان

ان لا يـكـن وجـد حـمـل هـمـته * فقـد عـد وعاـ وهو نصـفـان
 ما جـد من جـاد ان كـظـته ثـر وـته * ما الحـمد الـالمـط وهو نصـفـان
 فـول فـانـك مـجـزى وـان مـي * شـكـرا اذ اشـت لم يـخـلـطـه كـفـران
 وـان اـيـت فـي مـنـك عـارـفة * ان اـمـتـدا حـك عـنـد الله قـر بان
 وـالحـر يـسـغـب دـهـرا وـهو ذـو سـعة * وـالعـف يـطـوى زـمـانا وـهو سـغبـان
 وـلـلـبـلاء اـزـفـراج بـهـد اـزـمـته * وـرـعيـة الدـهـر اـجـاف وـاسـمـان
 وـلـلـاله سـبـال من فـواضـله * كـل اـمـرئ نـاهـل مـنـا وـعـلان
 ان لا يـعـنى عـلى دـهـرى اـخـو ثـقـة * من العـبـاد فـان الله مـعـوان
 او يـبـطل الحـق بـين النـاس كـلـهم * فـلـيـس لـلـحق عـنـد الله بـطـلان
 خـذها يا الصـغـر بـكر اذ ان اوشـية * كـالـر وـض نـاصـى عـر اـرافـيه حـوذ ان
 وـاسـلم لـرا جـيـك مـسـعـودا وـان تـربـت * مـن يـعـاد يـك انا فـ واذ فـان

استلقات

تر كـنا يـتـا في صـحـيفة ١٢٠ من هـذا الحـز مـكانه بـعـد الـيـت الثـاني وـهو
 مـصـالـت يـوم الـر وـع تـلـق عـصـينا * سـريـجـية يـخـلـن هـاما وـمـعـصـيا
 وـتر كـنا شـطـر تـين في صـحـيفة ١٣٨ فـالـا ولى تـوضـع مـكان قـوله (بـنـوا لى عـاديا رـفـع
 الدـعـاء) روى (اـخـذت بـفـضـل الـا كـثـر بـن الـا كـارم) وـالثـانية اـسـفـل قـوله
 (اذا حـدبـت قـيس عـلى وـخـنـد ف) وـهى (انا بـن فـر وـع الحـى قـيس وـخـنـد ف)
 وـتـبـج ذـلـك من اـخـتـلاف النـسـخ وـالله اعـلم

ثم بـصـد الله طـبع دـيـوان هـذا الشـاعر الـذى اشـتـر صـيته وـانـشـر شـعره كـما فـال
 ان القـصـائـد قد جـازت غـرائـبها * ما بـين مـصر الى الـاجـزاع من عـدن
 وـذـلـك بـعـد مـكـابـدة اـتـعـاب جـمـع قـصـائـده وـمـقـطـعـاته من كـل وادـصـعـب الـولـوج
 وـكـنا حـيـنـمـا نـرى له قـصـائـدا وـنـسـج بـا يـات عـند من لم يـرـض بـذلـها النـفـع العـمـوم
 نـمـثـل بـقـوله رـجـه الله

نرى شره باله شرع عذاب * فنمنع والقلوب له صوادي
ونرجو المنتقد ان ينير بصيرته ولا يجعل انتقاده حجة على جهله كمن انتقد على
قوله (لولا الحياء لعادني استعمار) وهذه القصيدة هي ما يكي بها الفرزدق
على زوجته عند وفاتها (والفضل ما شهدت به الاعداء) وانظر ايها القارئ
الى هذا المنتقد الذي فاق جريرا في النظم وعلا على الفرزدق في نقد الشعر
ومعرفة طبعه من رديته فنعوذ بالله من الجمل - له السفهاء

وأخراً قال (اختصرتم هذا الديوان وحذفتم منه جزء عظيم والموجود بدار
الكتب العمومية اعظم جميعا) اناشدك الله ايها القارئ ان تذهب ان
أمكنك الى دار الكتب وانت ترى ان ما فيها لا يبلغ عشرة ملازم
وعند المقابلة مع هذا المنتقد قال ان يجب تسكمه في ذلك هو وعدم ارسال نعمة
له بدون مقابل فنعوذ بالله من الطمع فانه رأس كل مصيبة

وانا رجونا المنتقد في الجزء الاول ان يتبع الحقيقة ويعلمنا عن الخطأ ونحن
ننشره بكل ممنونية ولكن (مفتاح الجمل) ابي الابحار ان شيطانه في ميدان
الطمع والشغقة ومع كل فقد بذلنا جهدا واذك يا هذا

اذا كنت لا ترضى بما قد ترى * فدونك الجمل به فاختنق

وكان الفراغ من طبعه في شهر شعبان المبارك سنة ١٣١٣ هـ بمر به الموافقة
سنة ١٨٩٦ افرنكيه بالمطبعة العلمية الكائنة بجوار لازهر لزال يستمد

منه التالذ والطارف ادارة المستوف بالبحر والتقصير السيد

عمر هاشم الكتبي المشمول بعناية المولى القدير رجل

الله مسعاه وبلغه مطلوبه ومناه وضلى

الله على سيدنا محمد خاتم

الرسول والانبياء

آمين

بيان الخطأ والصواب الواقع في الجزء الثاني

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢	٤	اعشاش	اعشاش
١٤	١٦	النأجاة	النأجاة
٢٢	١٦	استغر	استغر
٢٣	٥	المرهقا	المرهقا
٢٥	١٨	البعيث	البعيث
٢٥	٢٥ (٢)	المسوخ	المسوخ
٢٦	٥	لافي	لافي
٢٨	١٧	الاطعان	الاطعان
٢٩	١٦	أمدلالا	أمدلالا
٣٠	١٠	لامل	لامل
٣١	٦	عرض	عرض
٣١	٨	القطي ادا	القطي ادا
٣٨	١٦	بالثنية	بالثنية
٤٢	٧	أفلمته	أفلمته
٤٢	٨	خبات	خبات
٤٤	٢١	بياطل	بياطل
٤٥	٥	الترع	الترع
٤٥	٢٠	المحراول	المحراول
٤٥	٢٢	ثرى	ثرى
٤٦	٥	الحياض	الحياض
٤٦	١٣	الملك	الملك

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الذى	الذى	٩	٤٧
الخصى	الخصى	٢٠	٤٨
والعبد	والعبد	١٧	٤٩
فتجبدلت تجبدل كذلك	فتجبدلت تجبدل كذلك	١٤	٥٠
المحوصل	المحوصل	١٩	٥١
العذل	العزل	٢٠	٥١
يكفبك	يكفبك	٢٠	٥٤
ألق	أر	١٨	٥٥
تغلبا	تغلبا	١٢	٥٦
عنك	عناك	١١	٥٨
الرياب	الرياب	٦	٥٩
سجالا	سجالا	٦	٦٠
فان	فان	١١	٦٢
وبين	وبين	ش (١)	٦٢
لاب	لاب	٣	٦٣
بأسته	بأسته	٨	٦٤
أرى	أرى	١٢	٦٤
هل	هل	١٣	٦٤
انحاء	انحاء	١٤	٦٤
عموا	عمو	٥	٦٥
فقل	فقل	١٣	٦٥
بعزبن ذوادين	بعزبن ذوادين	١٨	٦٦

صواب	خطا	سطر	صفحة
بطي	بطي	١٣	٧١
بقرا الوحش	بقرا الوحش	ش (١)	٧١
فوهبتكم	فوهبتكم	١٩	٧٣
سيئ	سيئ	١٥	٧٤
طبي	طبي	١	٧٦
فانفخ	فانفخ	٨	٧٦
والحنثفين	والحنثفين	١٢	٧٦
ومجال	ومجال	١	٧٩
نأى	نأى	٧	٨٠
أجنها	أجنها	١٣	٨٤
حمت	حمت	١	٨٧
مناة	مناة لا	٢	٨٧
العالمين	العالمين	٥	٨٧
تردى	تردى	٧	٨٨
المناسما	المناسما	١٩	٨٨
فراسن	فراس	٥	٩٠
بنا	بنا	٦	٩٠
وذا	وذا	٧	٩٠
البعيث	البعيث	١٣	٩٠
فحن	فحنى	١٥	٩٠
قفرة	قفرة	١٧	٩١
ملككم	ملككم	١٧	٩٣
كان	كال	٢	٩٤

صحيحة	سطر	خطا	صواب
٩٨	١١	الختام	الخميام
١٠٠	١١	حاجيبها	حاجيبها
١٠٥	٧	مقرن	مقرن
١٠٦	ش (١)	آياه	آياه
١٠٨	٢٢	فيم	فيم
١٠٩	٨	بزمزم	بزمزم
١١٠	١	الحجيم	الحجيم
١١١	١٧	تحييت حية	تحييت تحية
١١٤	١١	ويستطير	ويستطير
١١٥	٣	مرقة	موقاة
١١٥	١٦	آيتها	آيتها
١١٦	٧	الخزبر	الخزبر
١١٦	١٨	يعارضنا	يعارضن
١١٦	٢٠	يكاد يقص	تكاد تقص
١١٧	٤	حلة	خلة
١١٨	٨	تردت	تندت
١١٨	١	اقامة	اقتما
١١٩	١٣	الافاذا	آلافاذا
١١٩	١٨	ياسرا	يسارا
١٢٠	١٩	فأنتهم وباب	فأنتهم وبان
١٢١	٢٠	البقال	البغال
١٢٢	٥	يزرع تخمطت	يزرع تخمطت
١٢٢	٧	من	نفي

صواب	خطا	سطر	صحیفة
تسومها	تسومها	۱۱	۱۳۲
آبت	آبت	۱۸	۱۳۲
بأطراف التوارى	أطراف التوأدى	۲	۱۳۳
بالكفاة	بالكفان	۸	۱۳۴
علياء	علياء	۳	۱۳۶
متنا	متنا	۶	۱۳۶
سأل	سأل	۱۹	۱۳۶
جارا لها	جارا لها	۲۰	۱۳۷
تعوذ	تعوذ	۳	۱۳۸
وامكنت	وامكنت	ش ۲	۱۳۸
نوضع غرة (۲) امام المازق سطر (۹)			
يدعى	يدعى	۱۴	۱۳۹
فينا حربي	قينا حربي	۵	۱۳۱
الرجيل	الرجيق	۴	۱۳۲
وراءوا	وراءوا	۵	۱۳۲
أناس	أناس	۱۵	۱۳۲
غداة	خداة	۱	۱۳۳
اذ	اذا	۱۷	۱۳۳
عنا	عنا	۷	۱۳۴
حازم	خازم	۴	۱۳۵
ذات	ذان	۹	۱۳۵
قطعت	قطعت	۱۵	۱۳۵
اورها	اورها	۳	۱۳۷

صواب	خطا	سطر	مجموعه
طبرها	طبرها	۴۱	۱۳۷
الحزى	الحزى	۱۴	۱۳۸
قبض	قبض	۲	۱۳۹
أعلى	اعلى	۱۴	۱۳۹
أرجى	أرجى	۱۸	۱۳۹
ساقطين	اكالين	ش ۲	۱۳۹
فرس	فرس	ش ۵	۱۳۹
وأكوى	ای لون	۱۰	۱۴۱
حين	حين	۱۴	۱۴۱
الحنان	الحبان	۱۸	۱۴۱
نقصن	نقصن	۲۰	۱۴۱
الحبان	الحبان	۱	۱۴۲
قنان	قیان	۱۸	۱۴۲
ان	أن	۲۰	۱۴۲
جعثن	عثن	۱۶	۱۴۶
هواقب	عواقب	۱۶	۱۴۶
بنی	بق	۳	۱۴۷
غداة	غداث	۴	۱۴۷
فانتی	فانتی	۲	۱۴۸
عربن	عربن	۲۲	۱۴۹
یتقنی	یتقنی	۵	۱۵۰

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٥٠	١٧	رحوا	راحوا
١٥٠	١٨	ان حين	اوحين
١٥٢	٨	جيدو	جيوا
١٥٥	ش (٦)	مستنقع	مستنقع
١٥٦	٢	ما بامال	ما بال
١٥٦	١٩	(١)	(٤)
١٥٧	٩	بالها	بالها
١٥٧	١	ادر	ادر
١٥٩	١٠	قطت	قطعت
١٦٠	٧	تارب	يارب
١٦١	٢	لانا من	لا تلمني
١٦٢	٣	لنا	لها
١٦٢	٧	للعين	للعين
١٦٢	١٩	حداني جدوتهم	حداني جدوتهم
١٦٣	٨	القين	القين
١٦٦	(١٢) روايه	سكنية	سكنية
١٦٦	(١٣) روايه	بالطوف	بالطوف
١٦٩	٦	راغبنا	راغبنا
١٧٦	٩	أن	أن

